"الدليل" مع هذا العدد

النهار
Vendredi 19 Mars 1999 – 66 ème Année – N° 20303
الجمعة ١٩ آذار ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٣٠٣
A N - N A H A R



زيادة ١٠٠٠ ليرة على البنزين بين الخيارات

لحود لاحظ "تضخيماً" للاجراءات والحكومة تتريّث في تحديد الضرائب

غداة جلسة مجلس الوزراء التي اطلقت اشارات واضحة الى تدابير مالية واقتصادية "غير شعبية"، تحفظ رئيس الوزراء سليم الحص والوزراء عن الافصاح عن هذه التدابير فيما نقل نواب عن رئيس الجمهورية العماد اميل لحود "ان هذا الموضوع مضخّم الى حد ما في الاعلام وهو غير دقيق"، واكد ان الخطة الخمسية التي سيتضمنها مشروع الموازنة ستؤدي الى خفض ملموس في نسبة العجز والى خفض نسبي في حجم الدين العام.

وقال الحص لـ"النهار": "لا نريد استباق الامور وكل شيء قيد المناقشة ولا شيء نهائياً بعد"، علماً ان رئيس الوزراء اجتمع لمدة ساعتين امس مع وزير المال جورج قرم لاستكمال مناقشة الموازنة.

ولاحظ وزراء ان ما تناولته الصحف من قرارات غير شعبية لا يعكس حقيقة المداولات التي جرت في جلسة مجلس الوزراء. وعكست هذه الملاحظات التباساً حكومياً، اذ ان وصف القرارات بانها غير شعبية جاء في صلب المقررات الرسمية التي اذاعها وزير الاعلام انور الخليل بعد الجلسة، مما اوحى ان هناك نوعاً من الاستدراك للضجة التي يمكن ان تثيرها المصارحة في شأن الاتجاهات المالية الجاري تداولها بين المسؤولين.

وقال غير وزير امس ان مجلس الوزراء لم يتطرق في جلسته الاخيرة الى موضوع الضرائب التي ستلحظها الموازنة. وافاد مصدر وزاري ان المناقشات في الجلسة اكدت الاتجاه الى ضرورة خفض العجز والدين العام وتفعيل دور القطاعات الانتاجية ودعمها وفي ضوء ذلك تركز الموازنة على نقطتين هما: الاهتمام بالاصلاح المالي وايلاء القطاع الخاص دوره لتحقيق النمو والمساهمة في تحفيز الاستثمار. واكد ان برنامج الخصخصة الذي ستعتمده الحكومة سيكون من ابرز الموارد التي ستغذي موازنة ١٩٩٩، لافتاً الى انه يمكن تلخيص الاجراءات التي سيكون لها مردود فوري بالآتي:

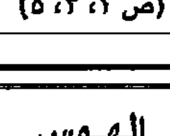
– عائدات الخصخصة.

– دعم القطاعات الانتاجية وتحفيز القطاع الخاص للنمو والاستثمار.

– دعم الصناعة عبر خفض التعريفة على المواد الاولية.

واعلن وزير الداخلية ميشال المر امام عدد من النواب امس ان رئيس الجمهورية "يريد تجنب الضرائب التي تطاول الشعب ولكن السؤال المطروح كيف سنغطي تكلفة سلسلة الرتب والرواتب التي تبلغ ٦٠٠ مليار ليرة، وماذا عن مستحقات المستشفيات والاستملاكات والمتعهدين؟". وسأل النواب عن "طبيعة الموارد التي يمكن ان يتحملها الشعب من مثل زيادة الف ليرة على صفيحة البنزين التي تؤمن ١٠٠ مليار ليرة سنوياً".

(ص ٤، ٣، ٥)



الهوس

بقلم سمير قصير

العادات السيئة لا تختفي بسرعة.

كنا اعتقدنا ان الهوس الامني الذي ساد في الاعوام الاخيرة سيزول بمجرد انتقال الحكم الى يد اناس احتجنوا الحفاظ على الامن والنظام فادركوا قبل السياسيين: "الهواة" في هذه الامور، ان حماية المجتمع والدولة لا تؤمنها التدابير البوليسية بقدر ما تكون ثمرة علاقات مساواة خالية من التشنج بين المواطنين.

وقد تعزز هذا الاعتقاد بعد اتضاح معالم النهج "الحياتي" الذي اختاره لنفسه الرئيس الجديد، من تخليه عن قوافل المواكبة الظاهرة، بل الطنانة الرنانة، التي كان يتسابق بها حكام الامس، الى تماهيه مع مثال هارون الرشيد في الاختلاط بالناس عند تفقده مرفقا عاما. حتى انه امكن القول ان العماد اميل لحود هو اول رئيس جمهورية لبناني يسعى الى عيش حياة عادية فيما هو في سدة الرئاسة، فيقصد اماكن عامة وان تكن مغلقة كدور السينما او المسابح، ويستمر في ممارسة انواع الرياضة وبعضها خطر (بدليل الخبر المقلق الذي نقلته قبل اسابيع الزميلة "الديار" ولم يكذبه احد حول تعرض الرئيس لهجوم من "وحش بحري" خلال الغطس). لكن مثل الرئيس لم يقنع، على ما يبدو، بعض من يفترض انه مثالهم الاعلى. فالعادات السيئة تبقى للاسف اقوى من المثل.

ومع ذلك، اليس في الامر مفارقة؟ رئيس للجمهورية لا يخشى ان يعرض نفسه ومقامه لـ"اخطار" حياة الناس العادية، وجمهورية لا تحتمل رؤية طالب يوزع منشوراً او يقترب، ويا للهول، من موظف في الامم المتحدة! رئيس الجمهورية يختار ان يبدأ عهده تحت شعار استعادة الحريات فيرفع قرار منع التظاهر، وجمهورية لا تريد ان تتعظ من مبادرة رئيسها وحكومتها، فيظل القيمون الجدد – القدم على امنها لا يفهمون انه لا يجوز اعتقال مواطنين وابقاؤهم اياماً قيد التوقيف من دون ادنى احترام للدستور والمواثيق الدولية التي يلتزمها لبنان!

– التتمة في الصفحة ١٨ –

نبيل ناصر

أخيراً ارتاح نبيل ناصر.

من المرض، ومن النضال ضده، ومن الحياة.

وهل يشبع الانسان من الحياة؟

يشبع، بل يقرف، عندما تفقد بريقها. وتفقد بريقها عندما يصبح يوماً مجرد ذكرى مريرة لأمس كان أجمل، أو – وهو الاغلب – كان يمكن ان يكون أجمل لو عرفنا ان نعيشه، ودائما لا نعرف إلا بعد فوات الأوان.

ظل زميلنا النبيل نبيل ناصر يكتب حتى الرمق الأخير. ظل يؤمن بلبنان المتمدن، المتسامح، الحواري، حتى ما بعد الرمق الاخير.

وتحامل على المرض العضال وظل يوهم نفسه بأنه تعافى أو سيتعافى، حتى الرمق الأخير.

وجاهد حتى لكاد أن يطوي الموت.

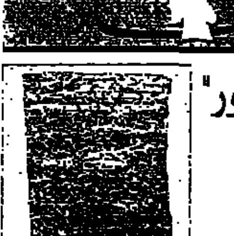
ثم تعب وارتاح.

الوداع أيها الزميل النبيل، زارع الامل اليومي.

عزاؤنا الوحيد انه لن يعود يخيب لك أمل بعد اليوم.

"النهار"

(راجع ص٤)



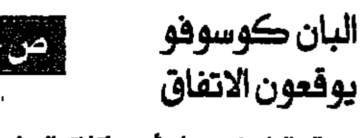
من "أبو القصور" الى بعلبك

ص ٩

قصد "ملف الآثار" أمس قصر فرعون في بيروت لاحصاء موجوداته الأثرية، وبينما الأغنى في العالم، وقت واكبت بعلبك الاهتمام بهذا الملف بـ"حسرة"، فهي أهم ضحايا عمليات السرقة والنهب التي ضربت آثار لبنان.

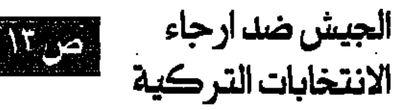
"النهار" زارت ذاكرة قصر فرعون وعاينت تاريخه، ونظمت جردة بما تيسر من معلومات عن سرقات التاريخ في بعلبك.

البان كوسوفو يوقعون الاتفاق


ص ١٢

وقع البان كوسوفو أمس اتفاق السلام الذي اقترحته مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة ما يجعل بلغراد أمام خيار الموافقة على الاتفاق أو مواجهة ضربات اطلسية.

الجيش ضد ارجاء الانتخابات التركية


ص ١٣

أعلن الجيش التركي معارضته ارجاء الانتخابات النيابية المبكرة المقررة اجراؤها في ١٨ نيسان.

عيد الأضحى في ٢٧ آذار

الرياض – وص ف – اعلن بيان رسمي سعودي امس ان عيد الاضحى يصادف في ٢٧ آذار الجاري استناداً الى التقويم الاسلامي.

واشار البيان الذي بثته "وكالة الانباء السعودية" الى ان شهر ذي الحجة الذي يؤدي اثناءه المسلمون فريضة الحج السنوية الى مكة بدأ امس.

وأوضح البيان ان الوقوف على جبل عرفات، وهو ذروة موسم الحج، يصادف في ٢٦ آذار فيما يصادف عيد الاضحى في اليوم التالي.

معبر جزين فُتِحَ... لم يُفتَحْ!

أرنون مجدداً رهينة الاعتداءات

مواطن في أرنون فوق ركام منزل نسفه الاسرائيليون أمس وبدت قلعة الشقيف في أعلى الصورة. (كامل جابر)

لم تهنأ ارنون طويلا بتحريرها، اذ دهمها امس الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" وقاموا بنسف منزلين فيها بحجة العثور فيهما على متفجرات.

وسارع لبنان الى تقديم شكوى الى مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" التي ستلتئم اليوم في الناقورة لدرس هذه الشكوى وشكاوى اخرى قدمتها اسرائيل.

وقالت اوساط رسمية ان الاعتداء الاسرائيلي الجديد يظهر حاجة اسرائيل الى انتصار وهمي والاستمرار في افتعال اجواء تصعيدية في كل مرة ينجح فيها لبنان في احباط اعتداءاتها. واشارت الى ان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود اجرى فور تبلغه حصول الاعتداء اتصالات عدة من بينها اتصال بممثل لبنان في مجموعة المراقبة.

الى ذلك جاءت خطوة فتح طريق جزين – صيدا امس، بعد زهاء ثلاثة اشهر من قفلها، متعثرة، اذ لم تدم الخطوة اكثر من ساعتين ونصف ساعة ثم اقفل المعبر وسط تكهنات متضاربة عن اسباب فتحه وقفله. وفيما افادت معلومات انه سيعاد فتح الطريق، بدا ان سبب المزاجية المتحكمة بمصيره يعود الى رفض عناصر "جيش لبنان الجنوبي" التمركز عند الموقع الجديد لبوابة العبور قرب بلدة روم باعتبارها هدفا سهلا للمقاومة.

(ص٨)

تنديد عربي بالضربات الجوية الصحاف لـ"النهار": أقل من المتوقّع

انتهت اجتماعات الدورة العادية الـ١١١ لمجلس جامعة الدول العربية الى "صياغات توفيقية" بين العراق من جهة والمملكة العربية السعودية والكويت من جهة اخرى. فقد حصلت بغداد على ادانة محدودة للضربات الجوية الاميركية – البريطانية لجنوب العراق وشماله. اما في شأن مسألة المفقودين خلال حرب الخليج، فقد طلب المجلس من الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد "وضع آلية ضمن آليات مجلس الامن واتفاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩، لحل المشاكل الانسانية بين العراق والكويت والسعودية".

واعتبر وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في حديث لـ"النهار" ان ما تحقق في المجلس كان اقل من المتوقع لكنه بداية تشجع الآخرين لتطوير هذه الخطوات الى وضع افضل.

(ص١٢)

ذكرى الأربعين لرحيل الملك حسين

انتهاء الحداد الرسمي في الأردن وعبدالله يواصل الحوار مع الأحزاب

عمان – من باسل رفايعة:

في ذكرى الاربعين لرحيل الملك حسين في السابع من شباط الماضي بعد حكم دام ٤٧ سنة، تبدو مؤسسة العرش الهاشمية اكثر ثباتا وحضورا في بلد شهد انتقالا هادئا ودستوريا للتاج الملكي، واكمل امس عاهله الجديد ٤٠ يوما في الحكم امتزج فيها الحزن على والده الراحل بالمخاوف على مستقبل شعب اعتاد زهاء نصف قرن حاكما تمرس في ادارة الازمات.

ومنذ الاسابيع الاولى لاعتلائه العرش، اظهر الملك عبدالله انه امام مرحلة حرجة عليه مواجهة مصاعبها،

– التتمة في الصفحة ١٨ –




من اليمين الأميرة ريا والأميرة ايمان والملكة نور والأميرة راتيا والأميرة عائشة والأميرة زين يقرأن الفاتحة على ضريح الملك حسين أمس. (رويترز تيليفوتو)

قبرص تحتجز باخرة لاجئين من طرابلس

نيقوسيا – وص ف – اعلنت الشرطة القبرصية انها اعاقت مساء امس باخرة تنقل نحو خمسين مهاجراً غير شرعي قبالة شواطئ قبرص وهي قادمة من لبنان ثم احتجزتها.

وجاء في البيان ان الباخرة وهي بطول ٣٠ متراً وعلى متنها ٥٠ مهاجراً غير شرعي بينهم اطفال سيتم اقتيادها الى مرفأ لارنكا (جنوب).

وقد رصد خفر السواحل ومروحية قبالة شاطئ كاب غريكو (جنوب شرق) الباخرة واستنفرت الشرطة بعد تلقيها معلومات مفادها ان نحو مئة مهاجر غير شرعي سيصلون الى قبرص من مرفأ طرابلس في شمال لبنان. واوضحت الشرطة ان السلطات القبرصية طلبت من قنصل لبنان في نيقوسيا الحضور الى مرفأ لارنكا لأخذ الباخرة على عاتقه.

نحت النهار

لعل وعسى!

كلما اجتمع العرب وفشلوا في التوصل الى اتفاق نتساءل: لماذا يجتمع العرب؟

واذا لم يجتمعوا، ثم تسارعت احداث وملمات تستدعي، بل تفرض، الاجتماع، تساءلنا: ما بالهم لا يجتمعون؟

في أيام احلى من هذه الايام، في أيام خوال كانوا – على الاقل – يتفقون على جدول الاعمال.

في الدورة واحد واحد واحد (١١١) لمجلس وزراء الخارجية العرب المنعقد في رحاب جامعة الدول العربية في القاهرة، حتى هذا الاتفاق على جدول الاعمال لم يحصل.

سامحنا الله، لكننا نعتقد ان بعض العرب يركب الطائرة من عاصمة بلاده للذهاب الى القاهرة وهو جاهز "للخلاف" لا "للاتفاق"!

نحن نعرف ان أصغر شركة في العالم عندما تدعو مجلس ادارتها الى الاجتماع، يكون جدول الاعمال قد درس ووزع على الاعضاء واقترن بالموافقة قبل الاجتماع، واذا كان هناك من خلاف على بند او بندين يجري التشاور سلفاً إما لتعديلهما واما الغائهما.

لماذا لا تفعل ذلك الشركة المسماة "جامعة الدول العربية"، وهي أكبر "شركة مساهمة" في العالم العربي، ومجلس ادارتها مكون من ٢١ عضواً، خصوصاً ان لديها متسعا كبيرا من الوقت لتحضير جدول الاعمال ومناقشة تفاصيله مع الاعضاء قبل ان يدب الخلاف في اثناء الاجتماع.

قد تكون العلّة في النظام الاساسي للجامعة، الذي ينص على ضرورة الاجماع لدى اتخاذ اي قرار، مع ان كل شركات العالم، بل كل برلمانات العالم، تتوصل الى قراراتها وقوانينها بالغالبية (البسيطة، او الثلثين في حال القرارات الكبرى).

مرة ثانية سامحنا الله، قد يكون بعض العرب، في اصراره على عدم المس بالنظام الداخلي للجامعة، او ميثاق الجامعة، ومعاملتهما كما تعامل الكتب المقدسة، لا يريد اتفاقا (أي اتفاق) بين العرب، وهذا ما يؤمنه – برأيه – النظام الداخلي.

أساسا لم يعد أي اجتماع عربي يخيف أحداً أو حتى يقلق أحداً (بما في ذلك اسرائيل)، بل هناك من يؤكد ان الاهتمام بمتابعة ما يجري في هذه الاجتماعات بدأ يتضاءل بسرعة قياسية.

نحن نهتم، ونتابع، ونحرق دمنا خلال الساعات او الايام التي يستمر فيها الاجتماع. ودائما نقول لعل وعسى، لعل الله يهديهم "لان الله يهدي من يشاء ساعة يشاء"، وعسى ان تصيب المجتمعين من كل ديار العرب يقظة مفاجئة، فتحصل المفاجأة، ويتفقون ولو مرة. ان الله على كل شيء قدير.

نبيل خوري

تيارات

نهضة الفساد!

الفساد في كل مكان، وفي كل الدول والقارات، وكلّه أو كلّهم على أعلى المستويات وأعلى الرتب والرواتب.

من رتبة رئيس ونازل.

كأنما تحول العصر عصر نهضة الفساد، انتقاماً من عصر النهضة الحقيقي الذي غمر المسكونة بفيض من الابداع في شتى الحقول.

من دول النمور في آسيا، الى ايطاليا المجلّية في هذا المجال، الى فرنسا التي ضجّت بفساد رؤوس من الكبار في المسؤولية والسياسة، فالمفوضية الاوروبية التي كانت الطامة الكبرى.

مروراً بالفساد الدائم والمتفاعل في اسرائيل.

وقد اهتزّت عروش، وتدحرج رؤساء ووزراء وموظفون كبار، وانفتحت أبواب سجون في أكثر من مكان.

تماماً مثلما حصل عندنا أخيراً، ولا يزال يحصل، والحبل على الجرّار.

لكن المفارقة الغريبة العجيبة، التي لا بدّ من التوقف عند تفاصيلها، جاءتنا من الاكوادور، وعلى يد رئيس من أصل لبناني، خلف رئيساً من أصل لبناني أيضاً، الا ان السلف لم يبيضها معنا ولا مع الاكوادوريين.

فجميل معوض الرئيس الحالي جعل الاكوادور تشهد أوّل قضية كبيرة وفي هذا الحجم ضد الفساد، حين أمر باعتقال رئيس جمهورية سابق هو فابيان الاركون.

شمر عن ساعديه وقال بصوت حازم وجازم: احبسوه، فحبسوه فوراً.

والتهمة ليست بسيطة، كما انها ليست غريبة عما جرى عندنا ولا نزال نعاني نيوله.

ولا ندري كيف سنُخرج البلاد من مأزقه، ولا كيف سنُحرر خزينة الدولة المكسورة من وطأته.

فالاركون كانت همته عظيمة في استغلال الفرصة، يوم كان رئيساً للكونغرس الى أقصى حد، وعمل بالقول المأثور: اذا هبّت رياحك فاغتنمها.

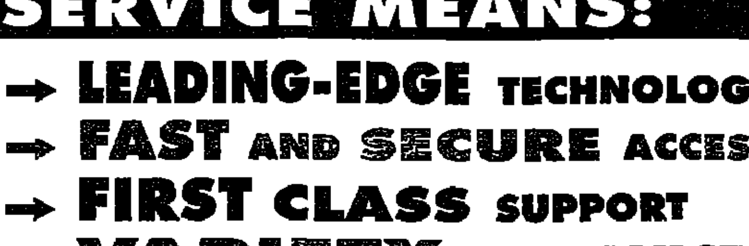
... فاغتنمها جيداً ووظف أكثر من ألف شخص صُرفت لهم رواتبهم بالكامل ولسنتين، من دون ان يظهر لهم اي أثر في مواقع العمل. وقد لا يكون هناك موظفون أساساً.

مع أن الاركون ليس لبناني الأصل ولم يتذوق التبولة والكبة النية.

"زيّان"





كلام التعديل لاستيعاب الضجة حول التدابير الاقتصادية؟
"نقّ" سياسي يُنقل الى دمشق استعجالاً لتغيير الحكومة

كتبت روزانا بومنصف:

يعود السياسيون اللبنانيون الذين يزورون دمشق للقاء العقيد الركن بشار الاسد بانطباعين اساسيين في هذه المرحلة: الاول الدعم السوري المطلق لرئيس الجمهورية اميل لحود، والآخر دعم الحكومة الاولى في هذا العهد برئاسة الدكتور سليم الحص، بما لا يوحي اطلاقاً وجود رغبة لدى المسؤولين السوريين في اجراء تعديل او تغيير حكومي في المدى المنظور. على انه رغم ذلك، توحي غالبية السياسيين لدى عودتهم الى بيروت لن عمر الحكومة لن يطول ولن يتخطى في احسن الاحوال عتبة انجاز الموازنة وهذا مما "يبشر" به علنا الرئيس عمر كرامي رغم انه لم يوح للرئيس الحص ولا لبعض المقربين منه الذين التقاهم اثر عودته من دمشق قبل ايام باكثر من دعم العقيد الركن الاسد للعهد والحكومة معاً.

والواقع، على ما يكشف زوار العاصمة السورية، ان ثمة شكوى ينقلها غالبية السياسيين كل من موقعه الى المسؤولين السوريين ويمارسون "نقاً" متواصلاً منذ تأليف الحكومة التي خلت من اي تمثيل حزبي او تمثيل للقوى السياسية مما ضاعف حجم المتضررين منها، فحملوا الى دمشق انتقاداتهم لعدم انفتاح الحكومة عليهم وعدم تجاوبها مع مطالبهم، وخصوصاً انها لا تضم وزراء سياسيين يكفلون لها الحماية السياسية التي لا يستطيع تأمينها اعضاؤها من التكنوقراط، وتالياً عدم قدرتها على مواجهة معارضة الاقطاب السياسيين.

كما ينقل بعضهم الى الرئيس لحود انتقادات بعجز الوزراء المنشغلين بوزارات متعددة عن الاحاطة كاملاً بالمهمات الملقاة على عاتقهم من جهة، وشؤون المواطنين التي يحملها اليهم النواب ويتعذر عليهم استقبالهم احياناً.

استبعاد سوري

ورغم معرفة السياسيين وادراكهم صعوبة بت دمشق الموضوع الحكومي بالسهولة او بالسرعة التي يسعون اليها لعدم اقتناعها اساساً بالتغيير الحكومي بعد اشهر معدودة فقط من تأليف الحكومة، وهو امر تحبذه دمشق اصلاً، فضلاً عن ان لديها اعتبارات خاصة تدفعها الى استبعاد هذا الاحتمال في المدى المنظور ما لم يطرأ ما يحتمه فعلاً، فان هؤلاء السياسيين يصرون على اثارة موضوع التعديل الحكومي على سبيل التمهيد له. وتردد اخيراً ان الرئيس السابق الياس الهراوي الذي زار مع نجليه الرئيس السوري حافظ الاسد قبل اسبوعين اثار الموضوع الحكومي من زاوية عدم اهلية الحكومة لمواجهة التحديات الراهنة على صعد عدة. وقد رد الرئيس حافظ الاسد بان الوقت الراهن ربما لا يكون مؤاتياً لمثل هذه الخطوة اذ ان الحكومة لم تأخذ فرصتها بعد وهي لا تزال في الاشهر الاولى من انطلاقتها فضلاً عن ان الموضوع لن يكون مطروحاً بالحاح قبل نتائج الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ ايار المقبل. وفهم في ضوء هذا الرد انه قد يكون ممكناً النفاذ الى تعديل حكومي اذا ادت نتائج الانتخابات الاسرائيلية الى استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني مطلع الصيف المقبل مما قد يبرز حاجة الى تعيين وزير للخارجية يتابع عن كثب هذا الملف، وهذا ما قد يفتح باب التعديل الحكومي.

على ان هذا الكلام يأخذ بعداً آخر مع ما ينقل عن احد الوزراء من مطالبة بتعديل حكومي للتخفيف عن كاهل بعض الوزراء ممن يحملون مسؤولية اكثر من حقيبة وزارية واحدة وتأميناً لحماية سياسية تفتقدها الحكومة بقوة. وهذا الامر يشرع الباب امام تكهنات سياسية حول هذا الموضوع ويبقيه مفتوحاً رغم النفي الرسمي للرئيس الحص وكذلك لرئيس مجلس النواب نبيه بري لاي تعديل لا بل يبدو بقاء الامر مفتوحاً سيفاً مصلتاً فوق رأس الحكومة لاعتبارات ومصالح داخلية متنوعة يستفيد منها اكثر من فريق سياسي.

إنكفاء المشاريع الانتخابية

ولعل هذا الكلام او اشاعة مثل هذه الاحتمالات شكل حائلاً دون تجاوب الاحزاب والافرقاء السياسيين مع دعوة الحكومة او بالاحرى اللجنة المنبثقة منها لاعداد قانون انتخاب جديد الى تقديم هذه الاحزاب والقوى مشاريعها ودراساتها الى اللجنة تمهيداً لوضع قانون انتخاب عصري يتوافق وتطلعات جميع اللبنانيين، ربما لاعتقاد هؤلاء ان الحكومة لن تعمّر الى الحد الكافي الذي يتيح لها اعداد قانون انتخاب جديد. وهذا الانكفاء السياسي عن التجاوب مع دعوة اللجنة الوزارية اثار استغراب الرئيس الحص والوزراء المعنيين الذين لم يدركوا حقيقة الاسباب الكامنة وراء هذا الانكفاء. ومع ان بعض الاوساط يثير احتمالات اخرى لهذا الانكفاء اذ يأمل المعنيون من قوى واحزاب ان يتولى الرئيس الحص شخصياً الاهتمام بالمشاريع التي ترفع الى اللجنة وان يتابع هو رئاستها رغم انشغالاته الكثيرة، فان بعض المعنيين يعزو عدم التجاوب والحماسة مع دعوة اللجنة الوزارية الى اعتقاد بان الامر لا يزال مبكراً لبت هذا الموضوع. فضلا عن ان اي مؤشرات فعلية لم يتلمسها احد من السياسيين اللبنانيين لدى المسؤولين السوريين في هذا الشأن. وهو امر يدفعهم الى التريث والتمهل في انتظار بروز مثل هذه المؤشرات التي لا تزال حتى الآن محصورة بعناوين الدعم للعهد والحكومة فضلاً عن الرغبة في متابعة عملية الاصلاح الاداري واستمرارها على كل المستويات.

استيعاب الضجة الاقتصادية

وسط هذه الاجواء تقول مصادر مطلعة ان تصاعد الكلام على احتمالات التغيير الحكومي يمكن ادراجها في هذا الظرف تحديداً في خانة استيعاب البلبلة والضجة اللتين قد تحدثهما الاجراءات الاقتصادية والمالية الصعبة و"غير الشعبية" التي ستبرز مع اقرار مشروع الموازنة. ولا تستبعد هذه المصادر ان يكون الحديث عن الضرائب والرسوم الجديدة في اطار جس النبض والاختبارات المسبقة، لتمهيد الاجواء السياسية لاقرارها بحيث يأتي الكلام على تغيير حكومي بمثابة امتصاص لكل المضاعفات المحتملة.

"وجع ساعة ولا كل ساعة"

الجميع في لبنان يتحدثون عن تركة ثقيلة ورثها العهد الرئاسي الجديد وحكومته الاولى من العهد الرئاسي السابق بحكوماته الست. ومعظم المتحدثين يميل الى تحميل رئيس الحكومات الثلاث الاخيرة في العهد السابق رفيق الحريري مسؤولية هذه التركة. علما انه دافع عن نفسه اكثر من مرة على هذا الصعيد ونجح بسبب قدرته على تبسيط الامور المالية البالغة التعقيد، واقتناع الناس بمشاركة مراجع كبيرة وجهات سياسية نافذة في المسؤولية المذكورة، واخيرا بسبب الاقتناع العام بان المعركة الشرسة التي تخاض ضده، الى الابعاد الاقتصادية والاجتماعية المحققة، ابعادا سياسية يمكن ادراجها في خانة تصفية الحسابات – نجح بسبب كل ذلك في اثارة جو تساؤلي عند الرأي العام اللبناني وجو ترقبي. والجوان يمكن ان يفيد منهما في تلميع صورته التي بهتت قليلا اثناء حكمه سواء لان الحكم يستنزف، كما يقال، او لان حكمه لم يقدم المعالجات اللازمة للاوضاع الصعبة المتنوعة بصرف النظر عمن يتحمل مسؤولية ذلك.

ما هي هذه التركة الثقيلة؟

كثيرون تحدثوا عنها من داخل الحكومة والحكم ومن خارجهما. لكنهم لم ينجحوا في تبسيطها بطريقة تجعل اكثرية اللبنانيين تقف الى جانب هذين الفريقين اثناء محاولة معالجتها وتؤيد الحلول التي يريانها ناجعة لها. ويعود ذلك في نظر بعضهم الى الغرق في التفاصيل، ربما، مما اضاع الناس وربما المسؤولين عن الهدف الرئيسي. ويعود في نظر بعضهم الآخر الى تداخل الاقتصاد بالمال بالسياسة بالطوائف بالمذاهب بالمصالح الخاصة. اما في نظر بعضهم الثالث والاخير فيعود الى عجز الحكم والحكومة حتى الآن عن الاتفاق على اي سياسة اقتصادية ومالية من شأنها تخفيف ثقل التركة المشار اليها وتحديد سبل معالجتها على نحو علمي ومنهجي ومبرمج. لذلك فان من الضروري الكلام على هذه التركة بايجاز وبعمق في آن واحد لكي يستوعبها الناس الذين سيكون لموقفهم من الحلول الحكومية الاثر الاكبر سواء في انجاح تطبيقها او في افشالها نظرا الى الانعكاسات المحتملة لهذه الحلول على اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية فضلا عن السياسية.

والتركة هذه كما يتحدث عنها خبير بالشأن الاقتصادي ومطلع على العمل الحكومي الهادف الى معالجتها، تتألف من ثلاثة امور هي الآتية:

١– جبل من الدين العام يبلغ زهاء ١٨ مليارا و٦٠٠ مليون دولار اميركي. وكان هذا الدين اواخر ايلول ١٩٩٢ في حدود مليار و٧٠٠ مليون دولار. وعجز موازنة كبير بسبب هذا الجبل. وارتفاع كبير جدا في كلفة خدمته.

٢– تضخم كبير غير مبرر في معظمه وغير منتج في قسم كبير منه في القطاع العام. والدلالة على ذلك يمكن الاشارة الى ان عديد هذا القطاع ارتفع بين عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ من تسعين الفا الى مئة وخمسين الفا. ورافق هذا التضخم سوء في التوزيع وعشوائية وابتعاد احيانا كثيرة عن المعايير المطلوبة لدخول جنة القطاع العام مثل الكفاية والاهلية العلمية وغير العلمية، وادى ذلك الى زيادة كبيرة في ثقل هذا القطاع بالنسبة الى الاقتصاد المحلي.

٣– تراجع كبير لمعدل النمو الاقتصادي، اذ كان عام ١٩٩٢ زهاء ١٢ في المئة. وتراجع الى ما دون ٢ في المئة عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨.

ما هي وسائل معالجة التركة المذكورة؟

قبل وضع الوسائل، يقول الخبير الاقتصادي لا بد من نجاح الحكومة في تشخيص المشاكل المتراكمة التي تضمنتها التركة "الثقيلة" بطريقة دقيقة وعلمية بعيدة من العواطف والانفعالات والمصالح. ولا بد من توافر الارادة الصلبة عندها لاقرار وسائل المعالجة في ضوء التشخيص المذكور انطلاقا من موقف مبدئي يقضي بتصويب ما اعوج من المسيرة الاقتصادية والمالية ويكسر الحلقة المفرغة لعجز الموازنة، وبتفعيل الاقتصاد المحلي وتنشيطه. ويقتضي ذلك تصحيح الادارة المالية والاقتصادية والاعمارية والمحافظة على الادخار الوطني الذي تهدد جديا بارتفاع مستوى الاستيراد حوالى سبعة مليارات دولار اميركي وبهبوط الصادرات حوالى تسعة في المئة.

وذلك كله لا يكفي ان يتم او يحقق اغراضه اذا لم تتخذ الحكومة مدعومة من الحكم، اي العهد، خيارا نهائيا يتعلق بالسياسة المالية – الاقتصادية التي يجب اعتمادها للخروج من الحال الصعبة الراهنة. وواضح ان سياستين تتجاذبان حاليا الحكومة والحكم في هذا المعنى. اذ اللافت ان لكل واحدة منهما مؤيدون في اوساط رجال الاعمال والاوساط المالية والعمالية والشعبية والسياسية. وقد طال التجاذب ولم يعد مسموحا له ان يطول اكثر لان البلاد لا تحتمل ترددا طويلا، ولان التردد، وان مبررا، ينعكس سلبا على صورة صاحبه عند الناس. ذلك ان الحكم في نظرهم كما في نظر العالم كله خيار وقرار.

وذلك كله لا يمكن ان يتم او يحقق اغراضه ايضا اذا لم تبعد الحكومة اثناء تصديها للتركة المذكورة نفسها ومعها الحكم عن المصالح السياسية الآنية. فالتأييد الشعبي مهم ومطلوب والمحافظة عليه حيوية في النظم الديموقراطية. لكن الاهم المحافظة عليه. وهذه تكون بسلامة اسسه ومنطلقاته وليس بقرارات او اجراءات او مواقف تدغدغ عواطف الناس من دون ان تحل مشاكلهم فيكونون والحكومة معهم كمن يلحس المبرد. وفي مرحلة كالراهنة يجب ان تكون الحكومة مثل الطبيب الذي يضطر احيانا الى قرارات صعبة وغير مقبولة من مريضه من اجل المحافظة على حياته.

وذلك كله لا يمكن ان يتم او يحقق اغراضه اخيرا اذا لم يقتنع الشعب بضرورة التضحية لا بل بالحاجة الى التضحية، علما انه ضحى كثيرا في الماضي ولم ينل في المقابل ما يستحق. والاقتناع تسهله حكومة خبيرة لا تشتغل سياسة بالمعنى اللبناني وعهد شفاف. والاثنان متوافران، وتسهله ايضا خطة واضحة وعميقة. ولا شك في ان التضحية توجع وان الناس العاديين ولاسيما الفقراء واصحاب الدخل المحدود حتى المتوسط "اتوجعوا" كثيرا في الماضي. لكن وجعهم كان مجانيا. ويجب ان يكونوا مستعدين لـ"الاتوجاع" مرة اخرى شرط ان تكون الاخيرة انطلاقا من مثل شعبي يقول، "وجع ساعة ولا كل ساعة".

سركيس نعوم

لحّود: الخطّة الخمسية تخفض العجز وتزيد الواردات

اكد رئيس الجمهورية اميل لحود امس "ان الدولة رب عمل عادل وسترعى شؤون جميع ابنائها".

وشدد في لقاءاته النيابية الاسبوعية، على اهمية الخطة الاقتصادية الخمسية التي يتضمنها مشروع قانون الموازنة موضحا انها "ستؤدي الى خفض ملموس لنسبة العجز والى خفض نسبي لحجم الدين العام من خلال ترشيد الانفاق وزيادة الواردات على ان يتحمل اصحاب الدخل المرتفع قسطا اكبر من الضرائب نسبة الى ما يمكن ان يطاول ذوي الدخل المحدود" ولفت الى ان "حركة الاصلاح الاداري المستمرة من شأنها ان تساعد في محاربة الفساد واستعادة المال العام ودعم صدقية الدولة في الخارج".

وأمل لحود في ان "يجسد قانون الانتخاب الجديد تطلعات العهد وان يحقق الانصهار الوطني والتمثيل الصحيح من خلال اعتماد معيار واحد لجميع الدوائر".

دكاش

وقد استقبل لحود امس النائب بيار دكاش يرافقه الامين العام للجنة العدل والسلام التابعة للمجلس البابوي فادي جرجس، واطلع منهما على التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر للمهجرين تنظمه الكنيسة في دير سيدة الجبل لدعم عودة جميع المهجرين. ويستمر المؤتمر عشرة ايام.

واوضح دكاش عقب اللقاء انه تمنى على رئيس الجمهورية العمل على تشكيل المجلس الوطني للمهجرين كما نص على ذلك قانون انشاء وزارة شؤون المهجرين. وقال: "شكرنا فخامة الرئيس على تحقيق وعده باجراء الانتخابات البلدية في بلدة الحدث وسائر البلدات التي تأجلت فيها. كما شكرناه على مبادرته لتأكيد وحدة الحدث في هذه الانتخابات. واكدنا تقديرنا ودعمنا له ايماننا منا بان الاصلاح والصلاح انما يبدآن من الرأس، وهو الرجل الصالح".

واشار الى انه عرض مشكلة موظفي المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي وعددهم ٥٢ موظفا، بعد قرار الحكومة تصفية المصرف، وانه تمنى على الرئيس ايجاد وظائف بديلة لهم. ونقل عن لحود "ان الدولة رب عمل عادل وسترعى شؤون جميع ابنائها".

بابكيان

واستقبل لحود ايضا النائب خاتشيك بابكيان الذي اكد "دعمه الكلي لمسيرة التغيير التي بدأها العهد، وطالبه بتعميمها على كل المستويات". واشار الى انه لمس "اصرار الحكم على السير في خطة خفض العجز في الموازنة بالوسائل الممكنة".

كذلك استقبل النواب اميل نوفل وفيصل الداود ومحمد كبارة وقبلان عيسى الخوري وعلي الخليل وطلال المرعبي ونهاد سعيد وايلي سكاف.

المرعبي

وقال المرعبي انه بحث مع رئيس الجمهورية في الشؤون الداخلية الراهنة "وخصوصا الاصلاحات الادارية والمالية والسياسية وضرورة استمرارها في إطارها القانوني". واضاف: "اثرت مع الرئيس اوضاع المناطق المحرومة ومطالبها، وخصوصا في عكار والشمال والبقاع، واكد لي فخامته انه يعالج مع الحكومة هذه المشاكل المزمنة، وستنال كل المناطق المحرومة قبل غيرها، حقوقها في اطار خطة متكاملة تشمل كل الوزارات والادارات المعنية، وكلنا امل في ان يتعاون الجميع من اجل متابعة مسيرة الانماء والتغيير".

كبارة

وقال كبارة انه نقل الى الرئيس "صورة واقعية عن معاناة اهل طرابلس والشمال، وحدثته عن الضائقة الاقتصادية الشديدة التي يعيشها المواطنون في السنوات الاخيرة، لان الوضع الاقتصادي والمعيشي في منطقتنا لا مثيل له من حيث التأزم والتدهور، فأوضاعنا الاقتصادية وصلت الى شفير الانهيار من دون مبالغة، واسواقنا تعاني جمودا رهيبا، ومداخيلنا تضاءلت وتدنت حتى بلغت الطبقات الاجتماعية المتوسطة والفقيرة تئن وتشكو من شدة الضيق والحرمان، وشبابنا لا يجدون فرص عمل".

وفي ما يتعلق بالقرارات "غير الشعبية"، نقل كبارة عن لحود تأكيده "ان هذا الموضوع مبالغ فيه الى حد ما من الاعلام وهو غير دقيق" وشدد على انهما لم يبحثا في موضوع الضرائب غير المباشرة، لكنه اشار الى ان "الرئيس لحود هو مع ان القادر والميسور يمكن ان يدفع قسطا اكبر من الضرائب نسبة الى ما يمكن ان يطاول ذوي الدخل المحدود" وذكر انه لم يثر موضوع الزيادة على البنزين.

ونقل كبارة عن لحود انه ستتم معالجة مشكلة عمال بلدية الميناء وسترفع وزارة المال في الايام المقبلة الاموال العائدة الى البلدية كي تتمكن بدورها من القيام بواجباتها تجاه مطالب العمال واعادة الامور الى طبيعتها".

واستقبل مساء الوزيرين السابقين جوزف الهاشم وجورج افرام والنائب فريد مكاري.

بري استقبل "جمعية المشاريع" وحزبي "رامغفار" و"رزكاري"

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري مع زواره في عين التينة امس الاوضاع العامة في ضوء التطورات الاخيرة في الجنوب. واستقبل سفير اليونان في لبنان جورج جورجيو في زيارة وداعية فوفد نقابة خبراء المحاسبة الذي عرض له شؤون المهنة. والتقى وفداً من حزب "رامغفار" الارميني برئاسة رئيس اللجنة المركزية آغوب قصارجيان ورئيس المكتب السياسي في لبنان هوفسيب اميريان وعضو المكتب السياسي وامكين كيريشجيان.

كما زاره وفد من حزب "رزكاري" الكردي. واستقبل وفداً من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ضم رئيسها الشيخ حسام قراقيرة والنائب السابق عدنان طرابلسي الذي قال بعد اللقاء ان التشاور مع بري تركز على المرحلة المقبلة، و"اكدنا تجنب التفخيخ الاسرائيلي ولا سيما في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة وعدنا بالذاكرة الى ان قانا كانت في صلب الانتخابات الاسرائيلية السابقة التي اطاحت شمعون بيريس. ونوهنا بمسيرة العهد الذي اخذ على عاتقه تطهير مرافق الدولة من كل اشكال الفساد واملنا في ان تأتي الموازنة، رغم التركة الثقيلة، معبرة ولو عن الحد الأدنى من آمال اللبنانيين الذين باتوا يعانون من اسوأ حال عرفوها منذ الحرب العالمية الثانية". ورأى ان خطاب القسم للرئيس السوري حافظ الاسد "بارقة امل تخطط لمنهجية عربية جديدة وتؤسس لخطاب عربي متميز".

والتقى بري ايضاً مطران صور للموارنة مارون صادر.

عشاء سياسي حضره بري وكرامي

التقى مساء الى مائدة عشاء في منزل رجل الأعمال سركيس شلهوب الرئيسان نبيه بري وعمر كرامي ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزيران انور الخليل وكرم كرم والنواب جان عبيد ونايلة معوض وطلال المرعبي وسفير المملكة العربية السعودية احمد الكحيمي وزوجاتهم، الى عدد من رجال السياسة والاعمال والاعلام. وجرى البحث في الاوضاع العامة في البلاد.

عودة الحسن من القاهرة

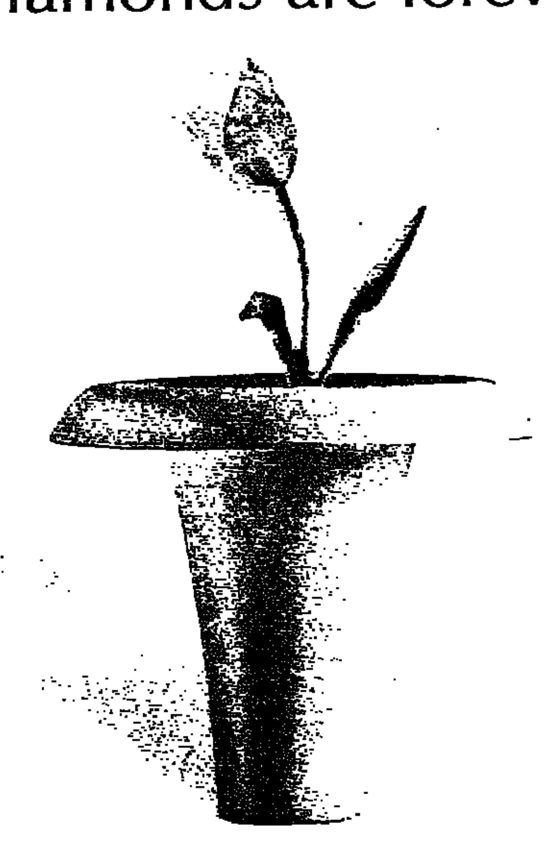
عاد الى بيروت ليل امس الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن من القاهرة، بعد ترؤسه وفد لبنان الى اجتماعات الدورة ١١١ لمجلس وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في مقر جامعة الدول العربية في ١٧ آذار و١٨ منه. ورافقه مدير الشؤون العربية في الوزارة نهاد محمود. وكان في استقباله في المطار مدير المراسم في الخارجية خالد سلمان.

اسرار الالهة

تجرى اتصالات من اجل عودة الشيخ صبحي الطفيلي الى مزاولة نشاطه في اطار القانون.

ارتفعت كلفة تغطية نفقات سلسلة الرتب والرواتب الى ٧٠٠ مليار ليرة تقريبا.

ذكّر رئيس سابق للحكومة بتصريحات للرئيس بري دعا فيها الى اعتماد اتفاق الهدنة بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومن البقاع الغربي.



زوار السرايا يتفهمون دوافع الحكومة

الحص: الموازنة لن تكون مثالية وهواجس الناس من هواجسنا



الرئيس الحص مجتمعاً بالوزير السابق فؤاد بطرس في السرايا أمس. (دالاتي ونهرا)

تركز نشاط السرايا امس على مشروع الموازنة وردود الفعل السياسية والشعبية على القرارات الحكومية المتوقعة في ضوء الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، واعلن رئيس الوزراء سليم الحص "ان هواجس الناس هي من هواجسنا واننا ستتحدث تفصيلا عن ارقام الموازنة في وقتها".

واوضح للصحافيين الذين انهالوا عليه بأسئلة متعددة عن الموازنة ان هذا المشروع "لن يكون مثاليا كما نريد لاننا اتينا متأخرين والمشروع كان يجب ان يعد سابقا ولم يكن هناك امكان لعمل احسن مما نفعل حاليا ومما سيصدر لانه لم يكن هناك موازنة وستتحدث عن كل الامور لاحقا فالمسألة مسألة وقت".

وسئل عن التعميمين اللذين صدرا عن وزارة الخارجية في شأن القناصل الفخريين، فأجاب: "لم نفرض اي تدبير بل اصدرنا تنظيما لعملهم في لبنان ونرحب بفتح الدولار الذي يطالبون به".

وعن طلب المانيا ترحيل ٢٠ الف لبناني وفلسطيني قال: "الموضوع سيكون قيد الدرس مع الجانب الالماني".

احترام "تفاهم نيسان"

وفي حديث لمراسل الوكالة القطرية للانباء عشية سفره الى قطر والامارات العربية المتحدة جدد الحص "تمسك لبنان بتفاهم نيسان وعدم قبوله باي تعديل له"، مشددا على "ان التفاهم وظيفته المحددة والتي يجب ان يبقى ضمنها وهي حماية المدنيين وتجنيبهم اضرار الاعمال العسكرية".

ولاحظ ان جولة مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك الاخيرة في المنطقة لم تشمل بيروت "الا ان اهم ما صدر عنها بحسب المعلومات التي رشحت اليه هو تأكيد انديك باسم الادارة الاميركية التمسك بـ"تفاهم ابريل" نصا وروحا وعدم نية الولايات المتحدة طرح اي احتمال لتعديل هذا التفاهم".

وعما تردد في شأن مساع اميركية لترتيب "هدنة" أو الحفاظ على الوضع الراهن في الجنوب الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية قال الحص: "ان الولايات المتحدة تدعو الى التهدئة وان اية دعوة للتهدئة بالنسبة الى لبنان معناها لجم اسرائيل عن مواصلة اعتداءاتها اليومية التي توقع الضحايا وتتسبب بالخراب والتصعيد والتوتر في جنوب لبنان وبقاعه الغربي".

واوضح ان الزيارات التي يقوم بها للعواصم العربية تندرج في اطار تعزيز العلاقات الثنائية على المستويين السياسي والاقتصادي فضلا عن شرح توجهات رئيس الجمهورية اميل لحود والحكومة الاولى في عهده، كما انها تهدف الى شرح اخطار الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وموقفه المتمسك بمسيرة التسوية وبوحدة المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام وتطبيق القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط.

واشاد الحص الذي يسافر غدا الى قطر في زيارة تستمر يومين ينتقل بعدها الى الامارات بـ"الديموقراطية التي تجلت في قطر باجراء الانتخابات البلدية" وقال انه سينقل الى امير قطر وحكومتها "تحيات رئيس الجمهورية وتقدير لبنان وحكومته لما تقدمه قطر من دعم وتأييد"، واصفا العلاقات اللبنانية – القطرية بانها "على احسن ما يرام" ومؤكدا حرص لبنان على استمرار تطور هذه العلاقات نحو الافضل من خلال محاولات واسعة لتطويرها وخصوصا على الصعيد الاقتصادي، مبديا الترحيب برجال الاعمال والمستثمرين القطريين ومعبرا عن تطلعه الى دور "كبير لهم في مجال القيام بمبادرات ومشاريع في لبنان الذي اثبت اهليته الثقة من اشقائه العرب".

واضاف انه يحمل معه الى قطر ملفات انمائية واعمارية لعرضها مع المسؤولين لمناقشة امكان المساعدة على انجازها.

ونفى ان يكون لبنان يغيّب دور الشركاء العرب عن ادارة "شركة انترا للاستثمار" وتمنى ان يقوم المساهمون العرب (قطر – الكويت) بدور ناشط اعتبره من حقهم مساهمين بهدف تطوير الشركة وتوسيع اعمالها.

بطرس

وكان الحص استقبل الوزير السابق فؤاد بطرس الذي قال على الاثر: "تناولنا الوضع العام، ونحن نرى ان ما تريده الحكومة من اجراءات غير شعبية هو لتأمين موارد للدولة حتى يشعر المواطن ان هناك عدالة دون ان يؤثر ذلك على حركة الاستثمارات في لبنان، وهذا موضوع دقيق يلزمه ترو واعتقد ان الحكومة وبدراية الرئيس الحص تستطيع التوصل الى نتائج معقولة".

سلام

ثم استقبل رئيس الوزراء النائب تمام سلام الذي أوضح ان البحث تناول موضوع الموازنة "والجميع يدركون ان الظروف المالية ليست مريحة وفي رأيي انه اذا كان لا بد من ايجاد حل للازمة المالية وخصوصا على مستوى يلحظ خطة لسنوات مقبلة فلا بد من ان نشارك جميعا في تفهم هذا الوضع، كما نشارك في دعم الحكومة في هذه المرحلة لتتمكن من التصدي لهذا الوضع، وانا ادعو الحكومة الى اشراك الجميع في التمهيد لمعرفة ما هي خفايا هذه الموازنة ودواخلها قبل صدورها".

واضاف: "صحيح ان الوضع المعيشي صعب ولكن ما العمل؟ هل اليأس والاستسلام هما الحل؟ كلا الحل هو في ان يشترك الجميع في تفهم هذا الوضع، وانا لا احسد الحكومة ابدا على ما هي عليه وما هي فيه لكنني لا أزال من المستمرين في تأييد الحكومة ودعمها لمواجهة المأزق، واعتبر ان ترؤس الرئيس الحص لمجلس الوزراء الاخير نقطة جيدة في توزيع المسؤوليات ضمن المؤسسات". واوضح انه تمنى على الحص "الافراج عن بعض الارقام في الموازنة قبل احالتها على مجلس النواب حتى نستطيع ان نعيشها مع المواطن. يجب الا نقول ان التركة ثقيلة فقط بل علينا ان نقول ما هي هذه التركة، وفي اي حال أنا لست متشائما واقول انه يجب دعم الحكومة والاستمرار في ذلك لمواجهة هذا الاستحقاق".

ثم التقى الحص وفدا من حزب التضامن برئاسة اميل رحمة الذي أوضح انه وجه دعوة الى رئيس الوزراء لحضور العشاء السنوي للحزب في نيسان المقبل، و"اطلعنا على اجواء الموازنة ولمسنا منه ان الحكومة تضاعف جهدها لان التركة في الموازنة ثقيلة جدا ونحن متفهمون لما تقوم به الحكومة، واعتقد ان الموازنة ستصدر الاسبوع المقبل في مجلس الوزراء، ونحن نثني على تأكيد العهد الجديد باستمرار صون الحريات العامة وحقوق المواطنين".

"عربسات"

واستقبل الحص وفداً من مجلس ادارة "عربسات" برئاسة رئيس مجلس الادارة محمد سعيد الشمدي الذي قال: "استمعنا الى آراء سديدة في ما يتعلق بالاتصالات الفضائية، وأوضحنا له مسيرة "عربسات" والانجازات التي تمت وهي تملك الآن امكانات الاتصالات الفضائية بواسطة ثلاثة أقمار وهي تدار بأيد عربية، وشرحنا للرئيس الحص كل انجازاتنا واستمعنا الى توجيهات منه، وقلنا له ان المؤسسة تتجه الى التعاون مع القطاع الخاص العربي، والتفكير في شريك رئيسي عربي أو أجنبي يدخل مع هذه المؤسسة في المستقبل البعيد والقريب".

كما التقى رئيس الوزراء وفداً من "مؤسسة الشهيد حسن خالد" برئاسة سعد الدين خالد الذي أوضح ان البحث تناول الأوضاع الاقتصادية وخصوصاً موضوع الضرائب "واطمأننا الى انها ستكون مدروسة تماماً حتى لا تؤثر على وضع الناس الاقتصادي في شكل سلبي. واطلعنا الرئيس الحص على أجواء التحضير لاحياء الذكرى العاشرة لاستشهاد المفتي حسن خالد في ١٦ أيار المقبل وتتضمن مسيرة كشفية، واحتفالاً في الاونيسكو برعاية رئيس الجمهورية".

واجتمع الحص بهيئة التفتيش المركزي برئاسة كمال سابا واطلع منها على اعمال التفتيش في الادارات.

وزاره المجلس التحكيمي اللبناني برئاسة رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة عدنان القصار، والمدير العام لأمن الدولة اللواء ادوار منصور.

ومساء استقبل الحص في السرايا رئيس المجلس الاقتصادي التجاري في سنغافورة ماروبندار سينغ في حضور رئيس مؤسسة "ايدال" يوسف شقير وعميد السلك القنصلي قنصل سنغافورة في لبنان جوزف حبيس.

بعد الاجتماع قال شقير: "ان سينغ أبلغ الى الرئيس الحص زيارة وفد رجال اعمال ومستثمرين من سنغافورة لبنان في ١٢ نيسان و١٤ منه بدعوة من القنصل العام حبيس لاستطلاع امكانات الاستثمار في لبنان في قطاعات انتاجية وخصوصاً في الصناعة ذات التكنولوجيا العالية، وهي المرة الأولى يقوم وفد من دولة سنغافورة بزيارة الى لبنان يمثّل أهم الشركات التي تنوي انشاء مراكز انتاج وتسويق تتخذ من لبنان مركزاً لها لتغطية البلدان المحيطة في الشرق الأوسط. وقد رحب دولة الرئيس بهذه الخطوة وشجع السيد سينغ على هذه المبادرة مؤكداً ان لبنان سيقدم عبر "الايدال" كل التسهيلات والخدمات اللازمة للوفد المنتظر".

وقال حبيس: "ستوجّه سنغافورة دعوة رسمية الى الرئيس الحص لزيارتها، وسننظم نحن هذه الزيارة التي ستكون على مستوى كبير من الأهمية لأنها ستكون الأولى للرئيس الحص لسنغافورة ولمؤسسة "ايدال" ولممثلين عن القطاعات الخاصة الاقتصادية اللبنانية".

ثم استقبل رئيس الوزراء وزيري السياحة في سوريا دمحو داود والاردني عقل بلتاجي في حضور وزير السياحة ارتور نظريان واطلعاه على اهداف المؤتمر السياحي الذي سيعقد في "بيروت مول" وخلاصته "العمل على اقامة سياحة عربية تستفيد منها الدول العربية".

واجتمع الحص بوزير المال جورج قرم في حضور عدد من المسؤولين الماليين وتابع معهم الاعداد لمشروع الموازنة العامة.

استمرار الخلاف على تقسيم الدوائر يؤخر وضع قانون جديد للانتخابات النيابية

اجراءات لتأمين التمثيل الصحيح وحرية عملية الاقتراع ونزاهتها

استخدام البطاقة دون سواها وحكومة لا مرشحين بين أعضائها

حدد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر مهلة أخيرة تنتهي آخر نيسان المقبل لقبول اللجنة الوزارية المكلفة درس قانون جديد للانتخاب اقتراحات وأفكارا من النواب والمواطنين والاحزاب والنقابات وكل من يملك تصورا معينا في هذا الشأن.

ويذكر ان اللجنة لم تتلق حتى الان سوى سبعة اقتراحات او مشاريع قوانين تتعلق بقانون الانتخاب لأن اللجنة في رأي جهات سياسية بدت غير مستعجلة وضع قانون جديد للانتخابات النيابية، وستتلقى سيلا من الاقتراحات ومشاريع القوانين اذا تأكد ان هذا القانون وضع على نار حامية.

ودرس كل الاقتراحات والمشاريع التي سترد على اللجنة الوزارية يحتاج الى وقت وخصوصا ان الآراء فيما متضاربة حول كثير من الامور وتحديدا حول تقسيم الدوائر الانتخابية.

لكن السؤال المطروح في بعض الاوساط السياسية المراقبة هو: هل لدى الحكومة الحالية النية لوضع قانون جديد للانتخابات النيابية، ومتى تنوي وضعه؟ في السنة الجارية لكي تطرحه على مجلس النواب في دورة تشرين المقبلة أم في دورة آذار العادية سنة ٢٠٠٠؟ وقبل أشهر من موعد الانتخابات الواقع فيه صيف سنة ٢٠٠٠؟ أم ان حكومة اخرى قد تخلف الحكومة الحالية وهي التي تتولى وضع قانون جديد للانتخابات؟

الاوساط نفسها تدعو الى وجوب وضع قانون جديد للانتخابات النيابية في اقرب وقت بحيث يكون جاهزا للدرس والمناقشة في دورة تشرين المقبلة لا بل قبل هذا الموعد اذا كانت النية اجراء انتخابات نيابية مبكرة خلال ربيع سنة ٢٠٠٠.

واذا كانت التقسيمات الانتخابية هي التي تثير الجدل والخلاف لأنها تأتي على قياس للمرشحين المرغوب فيهم، فان قانون الانتخاب ينبغي ان يتضمن نصوصا تضمن حرية الناخب وصحة التمثيل لمختلف فئات الشعب وأجياله.

والتقسيمات الانتخابية ليست وحدها التي تؤمن ذلك او تخدم مصلحة مرشحين مرغوب فيهم، بل ان ثمة أمورا اخرى اذا لم تعالج، فان عملية الاقتراع لا تكون حرة وديموقراطية ونزيهة.

التمثيل الصحيح

وللتمثيل النيابي الصحيح أوجه مختلفة، فمنه التمثيل الطائفي والمذهبي، ومنه التمثيل المناطقي، ومنه التمثيل العائلي او الحزبي، ولا سبيل الى تحقيق تمثيل له كل هذه الاوجه الا باعتماد النظام الحزبي في الانتخابات بحيث يقترع الناخب ليس لمرشح معين بل للحزب وبرنامجه، وهو ما زال لبنان بعيدا منه. ومتى اعتمد، لا تعود التقسيمات الانتخابية تثير جدلا وخلافا، وقد خضعت للتغيير في كل عهد تقريبا. فعام ١٩٥٠ صدر قانون انتخابي رفع عدد النواب الى ٧٧ واعتمد المحافظة دائرة انتخابية باستثناء محافظتي جبل لبنان والشمال. وعام ١٩٥٢ صدر قانون جديد خفض عدد النواب الى ٤٤ وقسم لبنان ٣٣ دائرة، وعام ١٩٥٧ صدر قانون رفع عدد النواب الى ٦٦ وقسم لبنان ٢٥ دائرة وعام ١٩٦٠ صدر قانون رفع عدد النواب الى ٩٩ واعتمد القضاء دائرة انتخابية وقسم بيروت ثلاث دوائر. وبعد اتفاق الطائف صار عدد النواب ١٢٨ واعتمدت المحافظة دائرة انتخابية في مناطق، وأقضية في مناطق.

اجراءات اصلاحية

لذلك لا يكفي الاتفاق على تقسيمات انتخابية لضمان صحة التمثيل السياسي، بل يجب ان يتضمن قانون الانتخاب اجراءات تضمن حرية الناخب ونزاهتها. ومن هذه الاجراءات:

اولا – اصدار قانون جديد للانتخابات النيابية قبل موعد الانتخابات بستة اشهر على الاقل لكي يطلع عليه الناخب والمرشح ولكي يكون ثمة متسع من الوقت لعقد التحالفات على أساسه.

ثانيا – جعل البطاقة الانتخابية وحدها وسيلة للاقتراع.

ثالثا – تحديد سقف للنفقات الانتخابية، ومراقبة حصول أي مخالفة لذلك.

رابعا – تمكين المرشحين من استخدام وسائل الاعلام المسموعة والمرئية بالتساوي في ما بينهم، والحؤول دون جعله حكرا على مرشحين اثرياء.

خامسا – تشكيل حكومة للاشراف على الانتخابات لا يكون بين اعضائها مرشحون.

سادسا – جعل الاسماء الواردة في جداول الشطب مطابقة لتلك المدونة في البطاقة الانتخابية، او اعتماد الاسم الوارد في البطاقة اذا لم يكن مطابقا والاسم الوارد في جدول الشطب او لائحة الناخبين، اي ان كل من يحمل بطاقة انتخابية له حق الاقتراع حكما.

سابعا – اعادة التدقيق في نتائج الاقتراع لكل قلم اذا لم يكن رئيس القلم وقع هذه النتائج.

ثامنا – جعل سن الناخب ١٨ عاما بدل ٢١ من اجل اعطاء جيل الشباب دورا في الانتخابات.

تاسعا – الفصل بين النيابة والوزارة من أجل تطبيق صحيح للنظام البرلماني. وهذا الموضوع ينبغي بته مع قانون الانتخاب لكي يعرف الراغب في ترشيح نفسه ان عليه ان يختار بين النيابة والوزارة.

يبقى التدخل في تشكيل اللوائح الانتخابية وخصوصا من السلطة ما يجعل الانتخابات تعتريها شوائب ويعطل صحة التمثيل الصحيح في كثير من الدوائر. ويمكن الحد من هذا التدخل عندما تكون الحكومة حيادية فعلا ولا مصلحة لها في دعم لائحة ضد أخرى او جمع مرشحين أقوياء في لائحة واحدة لعزل مرشحين غير مرغوب فيهم والحؤول دون تمكينهم من تشكيل لائحة مكتملة.

ان ادخال كل هذه الاصلاحات في قانون جديد للانتخابات، يتطلب وقتا كافيا. فاذا كانت الحكومة جادة فعلا في وضع قانون جديد للانتخابات النيابية يأخذ بكل الاقتراحات التي تكفل حرية الناخب والمرشح وتجعل الانتخابات تجري في أجواء حرة وديموقراطية ونزيهة، فان عليها ان تباشر وضع هذا القانون في أسرع وقت وخصوصا اذا ما أخذ باقتراح جعل سن الناخب ١٨ عاما، وفصل النيابة عن الوزارة لان كليهما في حاجة الى تعديل للدستور، وهو تعديل يحتاج الى توفير أكثرية ثلثي النواب للموافقة عليه.

اميل خوري

الحريري: اذا حصل السلام فالتحدي الأكبر حضاري

رأى رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري "ان التحدي الاكبر الذي يواجهنا اذا حصل السلام مو التحدي الحضاري بين العرب واسرائيل"، مشددا على أهمية التضامن العربي لانه "ليس امامنا حل آخر على الاطلاق ولا بد لنا نحن في لبنان من ان نضطلع بالدور المطلوب بين الغرب والدول العربية ويكون لبنان مو فقط بوابة الغرب الى الشرق.

في رسالة من دبي لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان "مجلس العمل اللبناني" اقام مساء الاربعاء الماضي في فندق "كراون بلازا" عشاء تكريميا للحريري في مناسبة مشاركته في "ملتقى الامارات الدولي" حضره رجال اعمال واقتصاد من ابناء الجالية اللبنانية وعدد من المشايخ ومسؤولون.

الحريري

وبعد كلمة لناجي بولس باسم المجلس القى الحريري كلمة شكر فيها المسؤولين في دبي على دعوته للمشاركة في الملتقى، ولاستقبال الامارات العربية المتحدة ودبي بالذات للبنانيين والعرب وفتح باب العمل امامهم.

وتطرق الى الاوضاع اللبنانية ومما قال "ما زال قسم من لبنان يرزح تحت الاحتلال الاسرائيلي وما زالت اسرائيل تعربد في جنوبه، لكن الشعب اللبناني صامد ولن يرضخ لتهديدات اسرائيل، انه شعب متمسك بالسلام، ويعتبر ان السلام العادل والشامل هو الحل الوحيد للاستقرار والامن في المنطقة.

لقد قلنا مرارا اننا متمسكون بالسلام ومؤمنون به، لكننا لسنا مراهنين عليه، اننا نراهن على ارادة شعبنا وصموده، هذا الكلام حقيقي جدا وبسيط كذلك، نحن مؤمنون بالسلام، اذا حصل السلام غدا، فأهلا وسهلا، واذا لم يأت، فنحن شعب عمره يزيد عن خمسة آلاف عام، مررنا بظروف صعبة وقاتلنا وقتلنا وصمدنا وسنبقى صامدين، سنبني وطننا بسواعد ابنائه وسننظر دائما الى السلام والامن والاستقرار في المنطقة، وسنساهم في هذا الامن والاستقرار، لكن لن نربط مصيرنا بقرار من تل ابيب، اذا ارادت السلام فتحت ابواب الجنة، واذا لم ترده نعيش في بؤس، كلا ليس هذا هو الواقع.

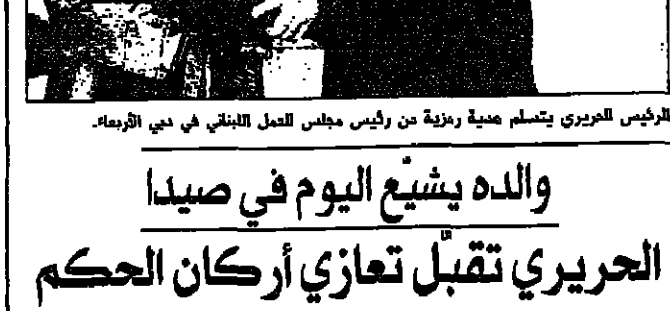
اذا ارادت اسرائيل السلام، فهذا امر جيد لاسرائيل ولشعبها ولاطفال اسرائيل كما هو جيد لشعبنا ولاطفالنا ولمستقبلنا، نحن شعب عريق، وموجود على هذه الارض الطيبة منذ آلاف السنين، ونحن في اي موقع كنا سنساهم وسنصمد لبناء بلدنا ولبناء مستقبل اجيالنا واطفالنا.

التحدي الاكبر الذي يواجهنا اذا حصل السلام هو التحدي الحضاري بين العرب واسرائيل، لا يجوز لن نعتقد ان السلام سيأتي بالمن والسلوى، سيغير التحديات، سيغير طبيعة الصراع القائم بيننا وبين اسرائيل لكننا سنبقى في صراع دائم لأن هناك حضارتين تتصارعان، طبعاً ستكون الامور افضل، والمستقبل مشرقاً اكثر، لكن ستكون امامنا تحديات كبيرة علينا ان نواجهها، من هنا نركز على دور الانسان العربي في اي قطر او دولة عربية، في الامارات، في المملكة العربية السعودية، مصر، الكويت، العراق، الانسان هو الاساس، وعلى المسؤولين في جميع الدول تعميم التعليم ورفع مستوى المواطنين في كل المجالات وخصوصاً اننا على ابواب القرن الحادي والعشرين حيث التكنولوجيا التي تدخل وتسيطر بواسطة المعلومات، ووسائل الاتصال التي اصبحت هي الاساس في حياة الشعوب وهي مقياس التقدم.

علينا ان نعد اولادنا، ونؤمن لهم التعليم الكافي واللازم من اجل بناء اوطاننا. اضافة الى ذلك، هناك السوق العربية المشتركة وحرية التبادل التجاري بين العرب، لقد وقع لبنان اتفاقات بدأ العمل بها منذ مطلع هذه السنة، ولمدة عشر سنين لتحرير انتقال البضائع.

نحن في لبنان وقعنا اتفاقين: واحد مع مصر وآخر مع سوريا لتقصير هذه المدة الى اربع سنوات، وللبنان مصلحة في ذلك، ونأمل في ان يحذو جميع العرب حذو لبنان في هذا الاتجاه، والعمل على فتح باب التبادل التجاري بين شعوب المنطقة العربية ودولها حتى نرفع مستوى شعوبنا وخصوصاً في هذه المرحلة التي نرى فيها تجمعات اقتصادية كبيرة في اوروبا واميركا وغيرها، لا بد لنا من التضامن العربي وليس امامنا حل آخر على الاطلاق ولا بد لنا نحن في لبنان، هذا البلد الصغير الذي ينتشر ابناؤه في كل انحاء العالم، لا بد لنا من ان نلعب الدور المطلوب بين الغرب والدول العربية، ويكون لبنان هو، وهو فقط، بوابة الغرب الى الشرق، هذا الدور تحاول اسرائيل ان تلعبه ومن هنا نظرة اسرائيل الخاصة الى لبنان واعتباره احد أهم اعداء اسرائيل رغم كل ما يقال خلاف ذلك (...)".

وقدم رئيس المجلس هدية رمزية الى الحريري وهي مجسم يمثل العدد واحد، مصنوع من الكريستال كتب عليه بالانكليزية "الرئيس الحريري الاول في لبنان".



الرئيس الحريري يتسلم هدية رمزية من رئيس مجلس العمل اللبناني في دبي الأربعاء.



والده يشيّع اليوم في صيدا

الحريري تقبّل تعازي أركان الحكم وشيراك والعاهل السعودي وخدام





الرئيس الحريري مستقبلاً الرئيس الحص الذي زاره في قريطم معزياً.

يشيع جثمان الحاج بهاء الدين عبد الرحمن الحريري والد الرئيس رفيق الحريري والنائبة بهية بعد صلاة ظهر اليوم في جامع الزعتري في صيدا، ويوارى الثرى في ارض جامع الحاج بهاء الدين الحريري عند المدخل الشمالي للمدينة في محلة دوار اليمين – مكسر العبد، والتي سيضع فيها الرئيس الحريري حجر الاساس للجامع بعد الدفن.

وأمت قصر الحريري في قريطم شخصيات رسمية وسياسية واجتماعية معزية وفي مقدمها: رئيس الوزراء سليم الحص ووزراء ونواب والسفير السعودي احمد الكحيمي.

ومن ابرز المتصلين به للتعزية: رئيس الجمهورية اميل لحود، رئيس مجلس النواب نبيه بري، الرئيس صائب سلام، مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الموجود في السعودية.

ومن المتصلين به من الخارج: الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز، الامير سلطان بن عبد العزيز، والامير سلمان بن عبد العزيز آل سعود، نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، العماد حكمت الشهابي.

وتلقى الحريري برقية تعزية من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز هذا نصها:

"بلغنا نبأ وفاة والدكم وكدّرنا ذلك، واننا اذ نعرب لكم ولافراد اسرتكم كافة عن احر التعازي واصدق المؤاساة بمصابكم، لنسأل الله جلت قدرته ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جنته. وان يلهمكم الصبر ويمنحكم جزيل الاجر. وعزاؤنا ان هذا هو مصير كل حي والحمد لله على قضائه وقدره. انا لله وان اليه راجعون".

وكان جثمان المرحوم بهاء الدين الذي توفي صباحاً نقل في الرابعة بعد الظهر من مستشفى الجامعة الاميركية الى دارة آل الحريري في مجدليون – صيدا في موكب تقدمه الرئيس الحريري ووزراء ونواب وشخصيات وعدد من الاهل والاقارب.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان المعزين وفدوا الى مجدليون حتى السابعة مساء ومن ابرزهم: النواب مروان حمادة وطلال المرعبي وباسم السبع وآغوب دمرجيان وسليم دياب وبهاء الدين عيتاني وعبد اللطيف الزين ورياض الصراف، النائب السابق نزيه البزري، الوزيران السابقان فؤاد السنيورة ومحمد غزيري، محافظ الجنوب فيصل الصايغ، المطارنة طانيوس الخوري وجورج كويتر والياس كفوري والمحافظ السابق محمد سهيل يموت.

وكلف العاهل الاردني الملك عبدالله، وزير السياحة عقل بلتاجي وسفير الاردن انمار الحمود، تعزية الرئيس الحريري باسمه، والمشاركة في التشييع.

الغربة المقيتة

بين الأمس واليوم، مسافة زمنية قصيرة خطفت من بيننا نبيل ناصر ورحلت...

نبيل، ابن "النهار"، بل احد ركائزها في فترة تجددها وانطلاقتها، رحل بلا وداع... بل ربما شاء وداعا بطريقة اخرى، فكتب صباح السبت مقاله الاخير وشاء له عنوان "اطار لاستعادة الثقة".

هي الثقة التي ارادها نبيل من الجميع، ومحضها للجميع.

نبيل ناصر، الأخ والصديق، ما عرفته الا هكذا، منذ نحو من اثنين وعشرين عاما، عندما انتميت الى اسرة "النهار".

يومها كانت تلك الحرب البشعة، وكان على من هم من "هناك" ان يلتحقوا بمن هم "هنا". وقد يكون نبيل أول من ادرك معنى تلك الغربة المقيتة، لاشخاص يعتبرون انفسهم من هنا وهناك في آن واحد، وكتب عليهم ان يكونوا اما من "هنا" واما من "هناك".

نبيل ناصر، كان أخاً، وكان قادراً وذا نفوذ سياسي، مرده اولاً الى انه سليل آل ناصر العائلة المعروفة ابا عن جد في برج البراجنة والقرى المحيطة، وثانيا الى انه مارس الصحافة من قاعدة سياسية، فوطد العلاقة مع زعماء لبنانيين من كل الطوائف، ومع رؤساء وملوك وامراء عرب. وهذه القدرة وهذا النفوذ لم يبخل بهما نبيل، ليس على "النهار" ادارة ومسؤولين ومحررين فحسب، بل على كل من قصده، عرفه نبيل ام لم يعرفه.

امس، بل كأنه أمس، امضينا مع نبيل ناصر، ليالي بيضا، على مكاتب "النهار" في عز فورة العنف والحقد والكراهية. وكنا نحن جزءا منه، وكان هو جزءاً منا. وفي عز القصف الاعمى والمجنون، لم يتردد نبيل لحظة في الذهاب، ولو الى منزله، ليحمل معه كل ما كان مفقودا في المتاجر والمطاعم المقفلة ثم يشاركنا الخبز والملح، خبزه وملحه هو الآتي به الينا، ويعود الى منزله في الاجواء نفسها.

خبرت نبيل ناصر، في العمل... خبرته في الصداقة، خبرته في الانسان. فانا به اخ وصديق ورفيق وانسان. واكثر من كل ذلك كان وفيا وصادقا.

كان اذا صادق حميما، واذا رافق انيساً، واذا خاصم شريفاً، واذا وعد مديناً، واذا عبس وقوراً، واذا ابتسم محبباً، واذا ارتدى انيقاً.

ترافقنا معا، في مهمة صحافية في الكويت، مع بداية تثبيت اتفاق الطائف. كنا مع الرؤساء الروحيين الذين اصطحب كل منهم صحافيا قريبا منه. وكنت ونبيل ناصر، بمثابة صحافيين "عكس السير"، اذ ان عملنا لم يقتصر على رئيس دون آخر من منطلق طائفي، بل تخطى عملنا كل هذه الاعتبارات، وكنا في "منزلنا" اينما ذهبنا في اي جناح وفي زيارة اي رئيس روحي.

اما الوفاء في نبيل ناصر، فلا يوصف. اذ انه حتى اللحظة الاخيرة من حياته، ظل يجاهر بصداقته لهذا الزعيم المغلوب على امره والمبعد، وذاك الزعيم "الثوري" الذي لم يعد يجرؤ اقرب المقربين اليه ان يقول انه مرّ به يوماً، وتلك الظاهرة المغيبة، والرابع الذي شاء الابتعاد الى غربة، والخامس الذي ابتعد وعاد على مضض...

وكم من مرة، طلب مني ان انقل الى صديقه فلان، رأيه المناوئ لممارسته، مع تشديد على الاعراب عن صداقته له!

نبيل ناصر، لن ابكيك.

لن استطيع... فأنا أخ أبكيك مثلما يبكيك نسيب ونديم ونظمي، ومثلهم كريم وطارق ورانيا.

أنت لم تدمع يوماً، بلى دمعت مرتين: مرة عندما توفي والدك علي ناصر، ومرة عندما وافيتك مع اصدقاء على "بوابة المتحف" عام ١٩٨٢، متنقلا من "هنا" الى "هناك" قرفاً مما آلت اليه بيروت بعد الاجتياح الاسرائيلي...

كانت تلك غربة مقيتة...

دمعتك يومذاك، كانت المقالة الاهم في حياتك.

واليوم... مطلوب "اطار لاستعادة الثقة".

حبيب شلوق

* يصلى على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في جبانة الراوضة – برج البراجنة.

من شاء بعدك فليمت...

غاب نبيل ناصر. صرعه المرض الخبيث بعد مواجهة شرسة كان فيها البطل حتى اللحظة الاخيرة. فتصدى وكافح رافضا الاستسلام. وبسقوطه قام شاهد جديد على ان الدول الكبرى تنفق على الابحاث العلمية معشار ما تنفقه على التدمير والخراب، وأن موازنات اسلحة الدمار تفوق مئات المرات كلفة تعزيز جهود العلماء الناشطين لصيانة سلامة البشرية وعافية الانسان.

نبيل ناصر لم يؤمن بالانهزام، وظل يكابر حتى اللحظة الاخيرة مراهنا على عناد الفرد، وحصانة الكلمة، وكأنه من كوكب آخر غير الذي يتهاوى فيه أمل الفكر والقلم.

في عصر التكنولوجيا مات نبيل ناصر "باللي ما بتتسمى". ماذا تكون التكنولوجيا اذا لم تكن تكنولوجيا الانسان؟ وهذا النوع من التكنولوجيا مرحلة لم يبلغها العلم بعد. بدليل ان العلم لم يجد دواء للسرطان، ولا طريقة لمعالجة فساد البيئة. وعندما نقول تكنولوجيا الانسان، انما نعني ان الانسان يجب ان يكون هو المرجعية...

وبغياب نبيل تفقد الصحافة حضورا مميزا، ورهافة حس وقلم، وسعادة مزقزقة ما أورقت الا بأرض امثاله من الدائمي البسمة. وهو من الذين تليق لهم الحياة... فالى خلودك بين الاخيار والصديقين. ومن شاء بعدك فليمت فعليك كنت أرامن.

ملحم كرم

[illegible]

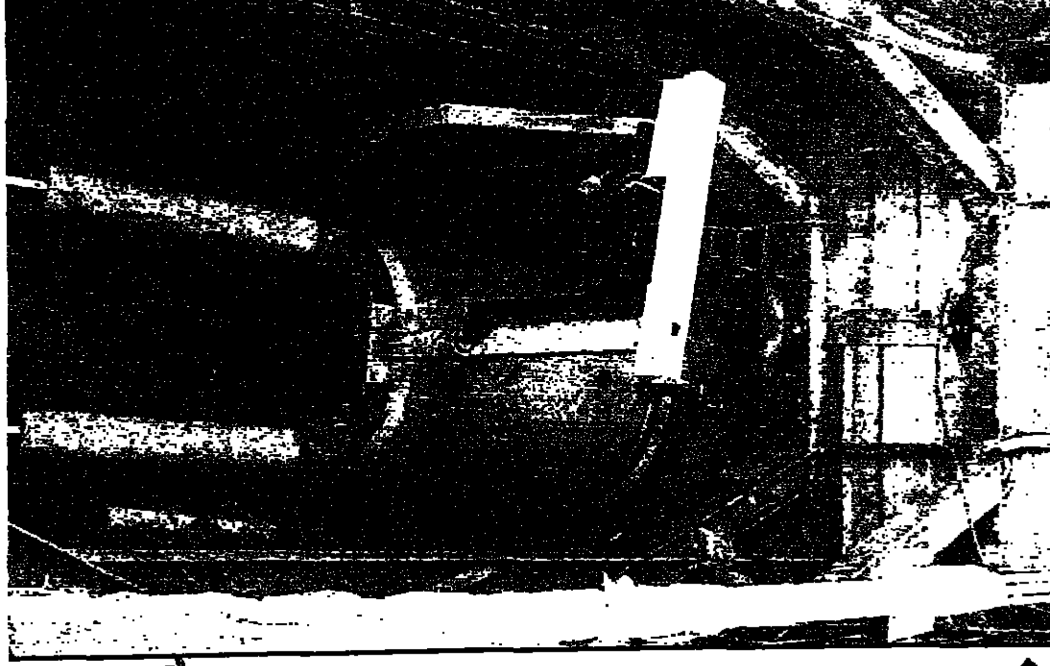
* النائب السابق ميشال معلولي: "اخطأ نواب الطائف بالغاء المادة ٥٥ من الدستور التي تعطي رئيس الجمهورية الحق في حل مجلس النواب مما اوجد خللا في مبدأ التوازن بين السلطات.

فمجلس النواب في امكانه اسقاط الحكومة متى شاء ولأي سبب كان، بينما حل المجلس مقيد بحالات ثلاث نصت عليها المادتان ٦٥ و٧٧ من الدستور وهي: الامتناع عن الاجتماع تكرارا او رد الموازنة برمتها او رفض اقتراح تعديل الدستور (...)

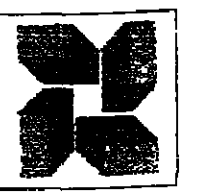
ورغم التنكر الفاضح لمهمة مجلس النواب في مراقبة الحكومة السابقة ومحاسبتها والمحافظة على حقوق الشعب وامواله لا توجد سلطة تستطيع ان تقصر ولاية المجلس يوما واحدا. لذلك فان اصلاح النظام الديموقراطي وتقويم مبدأ التوازن بين السلطات يقضيان باعادة المادة ٥٥ التي تخول رئيس الجمهورية الحق في حل مجلس النواب الى صلب الدستور، واجراء انتخابات حرة تأتي بممثلين حقيقيين عن الشعب".

* النائب السابق فتحي يكن: "رحبنا بكل خطوة يقوم بها العهد على طريق الاصلاح الاداري (...) ونود اليوم ان نؤكد ضرورة الشروع في الاصلاح السياسي من اجل دعم الاصلاح الاداري وترسيخه وثباته وديمومته".

* "اللقاء الوطني لأبناء بيروت" دعا الحكومة الى التشاور والاتحاد العمالي العام والقطاعات الانتاجية للتوصل الى حل لقضية العجز في خزينة الدولة.







الخادم الأمين

بقلم الرئيس شارل حلو

فقدنا في المرحوم اللواء الجنرال عبد الحميد شوقي شعراني معاونا امينا خلال ولايتي الرئاسية، تميز بخلوص النوايا وصدق الاداء ودماثة الخلق ونصاعة اليد وحرية الضمير. لقد كان، رحمه الله، مثال من خدم لبنان واللبنانيين في صمت وتضحية ربته على احترامهما مؤسسة جيشنا اللبناني العظيم.

كما واصل، بعد رئاستي، تأدية الخدمات الجلى في ولايات كل من الرؤساء سليمان فرنجيه والياس سركيس وأمين الجميل. اما زوجته الفاضلة فقد كان يعتبرها مثال المرأة ذات الكفاءة على كل صعيد، مكرما ما تميزت به من صفات النساء اللبنانيات.

ويدفع بي تقديري للمرحوم شوقي شعراني الى ان أزور عائلته شخصيا رغم ما أعانيه من الشيخوخة واوصابها لأشاطر زوجته الدكتورة أمان كبارة وذويه جميعا حزنهم وأسامهم متضرعين الى الديان العادل ان يتقبل روحه الطاهرة بالبركة والرضى ويفسح له المكان الذي يستحقه في مصاف الابرار والصديقين ويلهمنا من بعده الصبر والسلوان.

ذلك هو الرجل الآتي من طرابلس الفيحاء لخدمة الجميع.

نشاطات رسمية

• وزير الصحة العامة كرم كرم عرض مع وفد من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" ما يمكن ان تقوم به الوزارة لدعم تحرك اللجنة ومساعدة المحررين واستيعاب عدد منهم في الوزارة".

ثم التقى السفير البريطاني ديفيد روس ماكلين، السفير الياباني ماتسو هيرو هوريغوشي، عميدة كلية الصيدلة في الجامعة اليسوعية مرمينه ايادينان وعميد كلية الصيدلة في الجامعة اللبنانية عارف ضيا، وفدا من مستشفى المعونات في جبيل، والدكتور نزار الحلبي على رأس وفد من الجمعية اللبنانية للطب النفسي.

• وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي استقبل في مكتبه في الوزارة وفدا من "سيتي بنك" و"سالومون سميث باوني" برئاسة ايليا سماحة، فالنائب جبران طوق، ثم النائب اسماعيل سكرية.

• وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى التقى وفدا من مؤسسة رعاية المسن برئاسة المحامي محمد عيسى وعضوية المدير العام فؤاد سليم وعفيف الزيات وطارق جابر وابرهيم العبدالله.

ثم استقبل رئيس مجلس الادارة، المدير العام لمرفأ بيروت عصام بكداش.

• وزير الاصلاح الاداري حسن شلق اجتمع في السرايا ووفدا من نقابة خبراء المحاسبة برئاسة النقيب موفق اليافي، فالخبيرين في الامم المتحدة جان بول لابورد والكسندر شميت يرافقهما القاضي فيليب خيرالله". ونوقشت خطة لمكافحة التسيب والهدر.

مرسوم بتوزيع ١٩٠ مليارا للبلديات اليوم

المر: الرئيس يريد تجنّب الضرائب لكن كيف نغطي سلسلة الرتب؟

كتبت بارعة سريع:

اكثر من ثلث المجلس النيابي كان امس في وزارة الداخلية ككل خميس. نواب جاؤوا من المناطق المختلفة حاملين ملفات بمطالب الناخبين.

في جلسة البارحة، وبعدما استنفد النواب طلباتهم، تركز الحوار على الموازنة. والقى قول الرئيس سليم الحص ان الحكومة عازمة على اتخاذ قرارات "غير شعبية" بظله على الجميع. وكان كلام نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر واضحا: "اترك الحديث في موضوع الموازنة لوزير المال "لكن النواب يسألون قلقين: "اي سلعة وأي ضريبة ستزاد؟ هل هي صفيحة البنزين؟ ام ان هناك خيارات اخرى".

ويصر المر على ان وزير المال جورج قرم لم يحمل الى مجلس الوزراء اي شيء مكتوب في الجلسة الاخيرة اول من امس، بل حصل نقاش في سلسلة من الخيارات، ستكون على طاولة مجلس الوزراء الاربعاء المقبل في جدول واضح ومفصل. "سنرى اذذاك ما هي الخيارات الانسب، فالضريبة غير مستحبة وهذا امر طبيعي. وفخامة الرئيس (اميل لحود) يريد تجنب الضرائب التي تطاول الشعب وتلك التي تطاول الميسورين تمر أولا. لكن السؤال كيف نغطي كلفة سلسلة الرتب والرواتب التي تبلغ ٦٠٠ مليار ليرة؟ وماذا عن مستحقات المستشفيات والاستملاكات والمتعهدين؟".

الحوار مع النواب حمل طابعا استشاريا، وسألهم المر عن طبيعة الموارد المالية التي "يمكن ان يتحملها الشعب"، ولفت على سبيل المثال الى ان زيادة الف ليرة على سعر صفيحة البنزين تؤمن مبلغ ١٠٠ مليار ليرة في السنة للخزينة.

وتدارك: "لست في صدد انتقاد الحكومة السابقة لأنني كنت وزيرا فيها ايضا، لكنني لم اكن اعرف ان ثمة ارقاما كانت مخفية. هذه الحكومة لن تخفي ارقاما كي تخفض نسبة العجز في الموازنة، لكن علينا الحفاظ على نسبة لا تتجاوز الاربعين في المئة كي تؤمن الاستقرار الاقتصادي ولا تتسبب بصدمة".

واعادت اقتراحات النواب بدائل لزيادة سعر البنزين الى الاذهان مداخلات بعضهم في المجلس النيابي في تموز وكانون الثاني الماضي في جلسات الحوار التي خصصت لتأسيس مركز برلماني لبناني يقدم الدراسات والاحصاءات الى النواب وبعض النصائح والتفاصيل عن الملفات.

الاقتراحات البديلة التي تقدم بها النواب راوحت بين ضريبة الاملاك البحرية التي تبلغ ٧٠ مليار ليرة، وضريبة الدخل على الشركات والمؤسسات وضريبة على فوائد الاموال المجمدة او ضريبة على السلع المصنفة من الكماليات.

ولم يقدم أي من النواب اقتراحا مدروسا واضحا او قطاعا بديلا معروفة وارداته بالارقام، بل مجرد افكار. والمستمع الى الشروح يدرك ان أكثرها يصب في خانة الحلول الصعبة او الواردات الطويلة الامد او غير الكافية، مما يبقي زيادة سعر البنزين الاحتمال الافضل. فعائدات الاملاك البحرية لا تتجاوز ٧٠ مليار ليرة في السنة، ولا يمكن المخالفين سدادها خلال أشهر بل أن الامر يستغرق نحو سنتين.

أموال البلديات

من جهة اخرى، أعلن المر ان ديوان المحاسبة سينجز تقريره المتعلق بأموال الصندوق البلدي خلال اسبوعين، وقال: "هناك قيود دفترية في حساب البلديات ونحن في انتظار تقرير ديوان المحاسبة لنعرف هذه الحسابات، وهي محددة بما يراوح بين ٦٥٠ مليارا و٧٠٠ مليار ليرة، اي ان البلديات لها متأخرات في صندوق الخزينة تفوق ٦٥٠ مليار ليرة، والقانون ينص على انه في شهر ايلول من كل سنة يتم توزيع الاموال، نحن نوزع ١٩٠ مليارا عن عام ١٩٩٧ دفتريا، وهي الواردات التي تدخل الخزينة في هذه الفترة".

واضاف: "القانون يحدد طريقة توزيع الاموال على البلديات، والتوزيع ليس اعتباطيا وينص على شروط معينة ونسب مئوية معينة وفقا لعدد سكان كل بلدية، وعلى هذا الاساس تم التوزيع. وحتى آخر هذه السنة نستطيع ان نوزع عائدات ١٩٩٨، وفي مطلع سنة ٢٠٠٠ نتحدث عن توزيع اموال ١٩٩٩، والآن العمل جار بطريقة طبيعية بالنسبة الى الواردات".

واشار الى "ان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود يريد التركيز على تفعيل عمل البلديات عبر تأمين الاموال العائدة اليها وتوسيع الصلاحيات، فضخ الاموال ينعش الاقتصاد، والصلاحيات خطوة نحو اللامركزية الادارية"، وقال: "مجلس النواب اقر اول من امس قانونا يعطي البلديات صلاحيات مضاعفة اكثر بعشر مرات من الصلاحيات المعطاة سابقا. فرئيس البلدية كان يستطيع ان يصرف ٣٥٠ الف ليرة والآن يستطيع أن يصرف بالفاتورة ثلاثة ملايين ليرة، ثانيا القرارات كانت في حاجة الى مصادقة القائمقام، وتحت سقف معين اصبحت الآن ٤٠ مليونا او ٥٠ مليونا، واصبحت اكثرية القرارات الصغيرة تصادق عند القائمقامين، وعندما تصبح أكبر تصادق لدى المحافظين، بمعنى آخر اصبحنا نطبق نوعا من اللامركزية في هذه النصوص التي صدقت (اول من) امس".

رؤساء البلديات

وكان المر ترأس قبل الظهر اربعة اجتماعات لرؤساء الاتحادات البلدية ورؤساء البلديات.

وعن هذه اللقاءات قال: "طلب بعض البلديات سلفات خزينة، وانا ضد هذا المبدأ لأننا نعطي بذلك بعض البلديات على حساب اخرى. وكنت عرضت على فخامة الرئيس ودولة رئيس الوزراء ان نقوم بتوزيع الاموال على البلديات، وهناك بعض الواردات موجودة في صندوق البلديات يمكن ان نوزعها توزيعا عادلا. وفخامة الرئيس يركز في صورة خاصة على تفعيل العمل البلدي، والمفترض ان نعطي البلديات اموالا ونساعدها لتستطيع ان تعمل في كل القرى، وموقف رئيس الوزراء متجاوب كليا مع هذا الطرح وأدى بالنتيجة الى وضع مشروع مرسوم وفقا للقوانين يقضي بأن تعطى كل بلدية حصتها من هذه العائدات، وهذا المشروع يفترض ان يصدر خلال ٢٤ ساعة وهو يقضي بتوزيع عائدات للبلديات تبلغ نحو ١٩٠ مليار ليرة. وهذه الاموال اصبحت لدينا منذ اربعة او خمسة اشهر، ولم نقتطع منها اي مبلغ وأدرجنا بندا في المرسوم يقضي بأن ترد البلديات السلفات التي اخذتها فورا، وخصوصا اننا سنوزع عائدات ١٩٩٧. وهناك ايضا عائدات ١٩٩٨ لم نوزعها بعد وكذلك عائدات ١٩٩٩.

واللافت ان رؤساء البلديات اعتبروا ان هناك صرفا كثيرا على موضوع النفايات من الصندوق البلدي المستقل، وأبلغني رئيس بلدية صيدا ان هناك عرضا من شركة معينة يقضي بأن تقوم البلدية بجمع النفايات وبتسليمها الى مصنع تقيمه هذه الشركة من دون ان تدفع البلدية اي مبلغ، وتقوم الشركة بمعالجة النفايات لمدة عشرين سنة. في رأيي ان هذا العرض مغر، وقد طلبت منه التفاصيل في حضور المدير العام للبيئة. وكذلك اعلنت بلديتا سن الفيل والنبطية ان لديهما عروضا مماثلة، وسألنا المدير العام للبيئة هل هذه العروض مقنعة بيئيا، وطلبنا وضع دفتر شروط، على ان تطرح كل بلدية استدراج عروض او مناقصة عامة. وسنعود للاجتماع الاسبوع المقبل لنقف على رأي الاختصاصيين والفنيين".

وعن موضوع السير ونتيجة ما قامت به قوى الامن خلال هذا الاسبوع قال: "طرأ تحسن بنسبة ٥٧ في المئة في بيروت، اما على المداخل فهناك ازدحام ساعة واحدة صباحا وساعة بعد الظهر، وقد وردتني برقيات شكر من عاليه وضهر البيدر ومداخل بيروت، ويبقى على المدخل الشمالي لمدينة بيروت ازدحام لمدة ساعتين فقط صباحا ومساء".

الحص والهراوي والحريري اطمأنوا الى سلام

تلقى الرئيس صائب سلام سلسلة اتصالات للاطمئنان الى صحته. ومن ابرز المتصلين: رئيس مجلس الوزراء سليم الحص، الرئيس الياس الهراوي، الرئيس شفيق الوزان، مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني. واتصل من باريس العميد ريمون اده وغسان تويني.

وعاده في منزله في المصيطبة الرئيس رفيق الحريري يرافقه النائبان مروان حمادة وباسم السبع.

الاسعد والحريري ونواب عادوا مخيبر

لا يهدأ جناح الدكتور البر مخيبر في مستشفى الجامعة الاميركية الذي يستقبل شخصيات جاءت للاطمئنان الى صحته.

ومن عوّاده امس، الرئيسان كامل الاسعد ورفيق الحريري والنواب مروان حماده وروبير غانم وباسم السبع وعبداللطيف الزين وبشارة مرهج ورئيس الرابطة المارونية الوزير السابق بيار حلو والنائب السابق محمد صفي الدين.

لندن: فاتشيت يزور بيروت الاثنين والثلثاء

اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت سيصل الى لبنان في ٢٢ آذار في زيارة تستمر يومين. وسيلتقي رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص في اول اتصال بريطاني – لبناني على هذا المستوى منذ قيام عهد جديد في لبنان في تشرين الثاني الماضي.

وأوضحت الوزارة في بيان نقلته "وكالة الصحافة الفرنسية" من لندن، ان المحادثات ستتركز على الوضع في جنوب لبنان وعملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية.

• في بيروت، علم ان الحص سيلتقي فاتشيت الثلثاء المقبل في قصر بسترس، وكذلك يلتقي نائب وزير الخارجية النروجي فيغر شترامان، ويتسلم نسخة من اوراق اعتماد السفير الصيني الجديد ليو زنتانغ.

تعميم حول شروط منح السمات لحاملي الجوازات الاردنية

علم من مصدر مطلع ان وزارة الخارجية عممت على البعثات اللبنانية في الخارج الاصول الواجب اعتمادها لمنح حملة جوازات السفر الاردنية سمات دخول الى لبنان. ونبهت الى وجوب عدم منح سمات الدخول الى من يحمل جوازا لمدة سنتين او الى الاردنيين من اصل فلسطيني الذين هم من مواليد لبنان لان اكثريتهم دخلت لبنان بعد احداث الاردن عام ١٩٧٠ وشاركت في الاضطرابات في لبنان او انهم من حاملي وثائق لبنانية للاجئين تنازلوا عنها.

وأجازت هذه الاسس منح السمة لرجال الاعمال والتجارة والاقتصاد من اصول فلسطينية باعتبار ان للبنان تجارة مزدهرة مع الاردن وهو لا يزال متنفسا سياحيا وترفيهيا وثقافيا للاردن وكذلك التساهل مع الاردنيين من شرق الاردن غير الطامحين الى الاقامة الدائمة في لبنان.

الزين سلم بري توصية لخفض تعرفة المخابرات الهاتفية

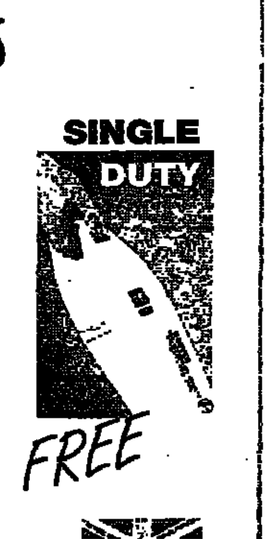
أودع رئيس اللجنة النيابية للاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية النائب عبد اللطيف الزين رئيس مجلس النواب نبيه بري امس نص التوصية التي اصدرتها اللجنة في جلستها الثلثاء ٩ الجاري للبحث في اوضاع الهاتف الخليوي في لبنان أملة في اتخاذ ما يلزم في خصوصها.

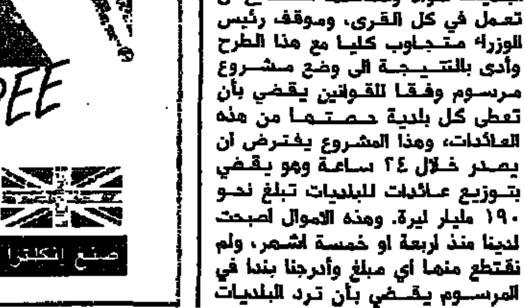
وفي التوصية "ضرورة اعادة النظر وخفض تعرفة المخابرات الهاتفية على الشبكة الثابتة، التدقيق في موضوع الخدمات الاضافية التي تنفرد بها شركات الهاتف الخليوي وتحرم الدولة الاستفادة منها، اعادة النظر في تعرفة التخابر بين الهاتف الثابت والهاتف الخليوي والعكس حرصا على عدم تحميل المواطنين اكثر من طاقتهم".



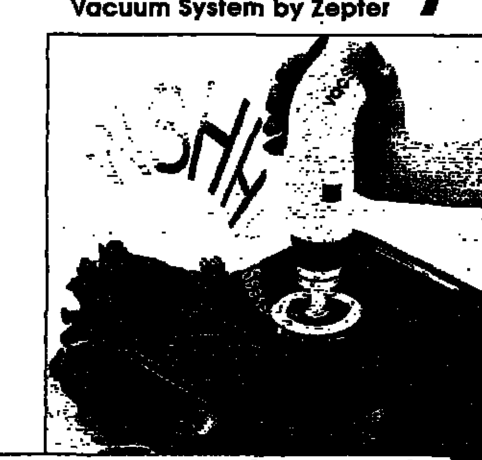












نعمان وسلام في ندوة المجلس الثقافي:
هل النظام النسبي البديل الأمثل؟



الوزير نعمان يتوسط سلام وكريم في الندوة. (سامي عياد)

أطلق وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان اشارات سياسية عدة تعزز حظوظ النظام الانتخابي النسبي، ليكون الاطار الامثل للعمل السياسي المستقبلي. ولعل ابرز هذه الاشارات دعوته الى تغيير النظام الانتخابي الحالي، واشتراطه لاختراق جدار الطائفية والمذهبية "اعتماد قانون انتخاب نوعي، يكون لونا من الوان التمثيل النسبي".

واضاف الى هذه الاشارات تلميحات قوية الى موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري "المؤيد لمبدأ التمثيل النسبي كما هو موقف الاحزاب اليسارية والاسلامية"، مشددا على "ضرورة ان تتقدم الاحزاب والهيئات السياسية بمشاريع قوانين انتخابية الى اللجنة الوزارية المكلفة درس قانون الانتخاب".

وقد مهد الطريق الى النظام النسبي الباحث الدكتور نواف سلام الذي شرح خصائص هذا النظام وحسنات النظام المركب، مواجها المآخذ عليهما بدفوع ترتكز الى ارقام وتجارب دول غربية. وأكد بدوره "أهمية البحث في الحاجة الى نظام انتخابي جديد".

ورغم تأكيد نعمان وسلام فوائد النظام النسبي عموما، برزت مخاوف لدى المستمعين اليهما من اقتصار البحث على النخب الفكرية والسياسية "مما يستدعي اجراء استفتاء شعبي حول قانون الانتخاب الذي يريده اللبنانيون، خوفا من الدوران في حلقة مفرغة في المستقبل".

وقد استضاف "المجلس الثقافي للبنان الجنوبي" نعمان وسلام في ندوة عنوانها: "نحو قانون انتخاب ديموقراطي وعصري"، نظمها في مقره في شارع المزرعة، وحضرها النائب السابق حبيب صادق وشخصيات اكاديمية وقانونية. وأدار اللقاء عضو المجلس الدكتور حسن كريم.

وانطلق الدكتور سلام في عرض آرائه من تأكيد "أهمية البحث في الحاجة الى نظام انتخابي جديد، وخصوصا انه ينبع من أمرين: الاول ان النظام الحالي ليس تمثيليا، وأقله لم يعد كذلك منذ مطلع السبعينات، والآخر عدم عدالة الاستمرار في اعتماده". وبعدما عزز اقواله بأرقام ونسب تكشف عدم تمثيلية هذا النظام ولا عدالته، انتقل الى تقويم النظام النسبي، عارضا المآخذ عليه وأسباب انتفائها في الوقت نفسه.

ورد على القائلين "بأنه لا يمكن التوفيق بين طريقة النظام النسبي وقاعدة التوزيع المذهبي للمقاعد او الحفاظ على تمثيل الاقضية في اطار المحافظة"، بالتنبيه الى "ان هذا التوفيق لا يختلف من حيث الجوهر عن الطريقة المعتمدة حاليا للتوفيق بين هذه القاعدة والنظام الاكثري". وتوقف عند خصائص النظام المركب "ويتميز بأنه يجمع بين اسلوب الاقتراعين الاكثري والنسبي، وبين الدوائر الصغرى والكبرى، فيحافظ على حسنات كل منهما ويحد من سلبياتها"، لافتا الى "ان زهاء ٢٧ دولة باتت تعتمده حاليا، ومنها المانيا وايطاليا واليابان وروسيا...".

ومن المآخذ على هذا النظام "انه قد يؤدي الى قيام طبقتين من النواب".

وسجل عشر ملاحظات برسم الوزير نعمان، وتتعلق بالعملية الانتخابية، ومنها "اهمية حياد الجهة المشرفة عليها واستقلالها عن السلطة التنفيذية، وتصحيح لوائح الشطب ومكننتها (...) والتأكد من مطابقة هوية المقترع مع الاسم المدرج على اللوائح باعتماد البطاقة الانتخابية (...) ووضع سقف لنفقات الحملات الانتخابية وخفض سن الاقتراع الى ١٨ عاما، وتحديث المواد القانونية المتعلقة بالرشوة الانتخابية وتأكيد تطبيقها (...)".

وركز الوزير نعمان في مداخلته على "تشريح" سيئات قانون الانتخاب الحالي، فوصفه "بأنه قديم... ويعود الى عام ١٩٢٢ (...) وقام على ثلاث ركائز هي النظام الاكثري والتوزيع الطائفي للمقاعد ووجود دوائر انتخابية متعددة كانت اساسا دوائر كبيرة تتطابق مع المحافظة".

ولفت الى "ان كل التعديلات على القانون الحالي طاولت امرين:

– اما زيادة عدد النواب، واما خفضه.

– اما توسيع الدوائر الانتخابية، اما تقليصها.

وأكد "انه قانون يتلازم مع الطائفية، وأدى الى اعادة انتاج النظام الطوائفي. وقد فشل نظام التمثيل الاكثري في تطوير نظام حزبي ديموقراطي (...) وهو يغلب الانتماء الطائفي على الانتماء الحزبي (...) وقد ادى الى شرذمة العمل السياسي في مجلس النواب (...). واضاف مجموعة انتقادات لهذا النظام، "ومنها انه يسمح اكثر من انظمة اخرى بالاساءة الى العملية الانتخابية وعدالتها"، مؤكدا انه "آن الاوان للتغيير. ويتم اختراق جدار الطائفية والمذهبية باعتماد قانون انتخابي نوعي، يكون لونا من الوان التمثيل النسبي".

واشار الى "ان اي مشروع نظام انتخابي لم يتبلور بعد لدى الحكومة حاليا"، ملاحظا ان تجاوب المجتمع السياسي مع دعوة اللجنة الوزارية المكلفة درس قانون الانتخاب الى تقديم مقترحات كان محدودا. ولديها حاليا ٧ مشاريع قدمها افراد (...) وتزمع اجراء اتصالات من آخر نيسان الى مطلع حزيران للبدء بصياغة مشروع الحكومة".

ولاحظ "ان الاحزاب اليسارية والاسلامية تؤيد التمثيل النسبي (...) وقد عبر الرئيس بري عن تأييده مبدأ التمثيل النسبي، بينما لا تزال الاحزاب الشخصانية والليبرالية واليمينية تؤيد النظام الاكثري، وأحيانا الدائرة المصغرة".

القومي أعلن اقتراحه للانتخابات النيابية
دائرة واحدة دون توزيع طائفي وتمثيل نسبي وسن الاقتراع ١٨




قانصو يتلو البيان وبدا من اليمين: مهنا، النواب الأشقر وحردان وحتي ومطر وفارس. (علي حسن)

اعلنت الكتلة القومية الاجتماعية اقتراح قانون للانتخابات النيابية يعتمد لبنان دائرة انتخابية واحدة، من دون توزيع المقاعد النيابية بين المسلمين والمسيحيين او بين مذاهبهم، ويرتكز على التمثيل النسبي على ان تجرى الانتخابات على مرحلة واحدة في اقتراع عام وسري وعلى درجة واحدة. ولحظ الاقتراح ان تكون سن الانتخاب الثامنة عشرة.

وكان رئيس الحزب علي قانصو عقد امس في قاعة النهضة في الحمراء مؤتمرا صحافيا اعلن فيه الاقتراح الذي يهدف الى تطوير الحياة السياسية الديموقراطية في البلاد، في حضور النواب اسعد حردان وغسان مطر وغسان الاشقر وانطوان حتي ومروان فارس والوزير السابق حسن عز الدين واعضاء هيئة الطوارئ في الحزب والعمداء ورؤساء منفذيات.

افتتح المؤتمر عميد الخارجية توفيق مهنا فقال: "ان علة لبنان هي داء الطائفية، فالتشريعات الطائفية التي استحكمت بقوانين الانتخاب لم تسعف المواطن اللبناني في تجاوز الطائفية وتعزيز الوحدة الوطنية، بل نقلته من المستنقع الطائفي، واغرقته في الهاوية المذهبية، فالدوائر الطائفية كبرت او صغرت لم تؤد الا الى اعادة انتاج القوى الطائفية عينها".

ثم القى نقيب المحررين ملحم كرم كلمة اكد فيها "ان الحزب الذي لا يقترح تشريعات هو حزب عابر في معيار الزمن. فالمكتوب هو وحده الذي يبقى لانه صناعة التاريخ. ان الـ"كود نابليون" اهم من نابليون واخلد. لذلك نريدكم مع قانون يحمل سمتكم وطابعكم ويفي بالغرض من قيامه، خصوصا اننا نواجه اعتداءات اسرائيلية ونحن مقبلون على حل للقضية المركزية: قضية الشرق الاوسط وهذا يحتم ان يكون لنا نواب اصحاب مناكب عريضة يواكبون الحل لهذه الازمة ويواكبون ما يسمى اليوم الاصلاح الاقتصادي والاصلاح السياسي".

وتحدث قانصو فحدد الاسباب الموجبة للاقتراح وقال:

"عجز النظام السياسي القائم على النظام الانتخابي المقيد بالسلاسل الطائفية عن حل المشكلات الكثيرة التي واجهها لبنان، كما عجز او قصر عن تلبية مقتضيات التنمية الشاملة وفي كل المجالات، وعن مواجهة التحديات الخارجية المعادية بارادة وطنية موحدة فاضحى ازمة مزمنة ومتفاقمة تحتاج دائما الى عمليات استثنائية كي يستقيم توازنه الهش القائم على قاعدة الموقت الذي يتحول ما يشبه الثابت او الدائم.

وقد ادرك اهل هذا النظام الطائفي انفسهم، كما ادرك الجميع من قبلهم، ان الوطن يقوم على المواطنية، وان هذه تعني بالضرورة المساواة في الحقوق والواجبات بين المواطنين وتكافؤ الفرص امامهم جميعا خصوصا في تولي المسؤوليات والوظائف العامة. وادركوا ايضا ان سبب معظم المحن والويلات التي حلت بلبنان يكمن في الطائفية وما بني عليها من "ميثاق" طائفي سمي (تجاوزا)، "ميثاقا وطنيا" ومن "صيغة فريدة" هي في الحقيقة صيغة لا تعترف الديموقراطية بمثلها ولم تعرف اشكالها ما يشبهها (...)".

واضاف: "انقضى زمن طويل والحياة السياسية في لبنان محكومة بديموقراطية مقيدة باعتبارات التوازن الطائفي والمذهبي وبالتقسيمات الادارية التي تؤمن هيمنة اصحاب النفوذ الطائفي والاقطاعي والعائلي، فاسرت ارادة المواطن، ترشيحا وانتخابا، في هذه الاطر المتخلفة واصبحت خيارات الدولة في الانماء مكبلة ايضا بهذه السلاسل المانعة لأي تحرك هادف وبناء وتقدمي، وازدادت الحواجز والمسافات التي تباعد بين ابناء الشعب الواحد خصوصا بعد المحنة الدامية التي عصفت بلبنان على امتداد عقدين من الزمن في السبعينات والثمانينات واحدثت فرزا خطيرا في توزع سكانه. ولا ريب في ان قانونا يقيد الانتخابات النيابية بالطائفية يفاقم هذا الفرز فينتج مجموعات اهلية متناقضة ومتنافرة، بل حتى متناحرة عبر انتاجه ناخبين ومنتخبين لا يحكم نظرتهم وسلوكهم السياسيين الامنافعهم واهدافهم الفئوية والخصوصية وهذا واقع الحال منذ زمن بعيد في لبنان".

ثم تناول قانصو الاسس الدستورية لمشروع القانون المقترح الذي وزعت منه نسخ على الحضور.

مشروع القانون

يقع المشروع في ثمانية فصول. وخصص الفصل الاول لتحديد عدد النواب بـ ١٢٨ نائبا تكون مدة ولايتهم لربع سنوات. وشدد على ان يكون لبنان كله دائرة انتخابية واحدة.

اما الفصل الثاني فحدد شروطا لمن يجوز ان يكون ناخبا. فأكد ان لكل لبناني او لبنانية اكمل الثامنة عشرة من عمره الحق في ان يكون ناخبا اذا كان يتمتع بحقوقه المدنية والسياسية ولا تنطبق عليه احدى حالات عدم الاهلية المنصوص عليها في القانون.

ويشرح الفصل الثالث القوائم الانتخابية التي يخصص لها ١٧ مادة.

ويحدد الفصل الرابع الشروط المؤهلة للترشيح وفيها: "لا يجوز الجمع بين عضوية مجلس النواب ورئاسة أو عضوية مجلس ادارة مؤسسة او وظيفة عامة او اي وظيفة في المؤسسات العامة المستقلة (...)".

اما الفصل الخامس فخصص لشرح تقديم طلبات الترشيح وفيه "لا تؤلف لوائح من لون ديني او طائفي واحد، وتعتبر مرفوضة حكما وباطلة ولاغية".

الفصل السادس شرح في ثلاثين مادة الآلية التي وفقها تتم العملية الانتخابية.

العقوبات تحدث عنها الفصل السابع وفيه: "اذا تقرر الغاء انتخاب نائب ما مع ارسال ملف الاوراق المتعلقة به الى وزير العدل لاجراء الملاحقات القضائية، لا يستبدل اسمه باسم الشخص الذي يأتي بعده في الترتيب على اللائحة".

وفي الفصل الثامن احكام متفرقة.

مناورة انتخابية شغلت الكتائبيين
بقرادوني مستمر في معركته ولا ينسحب الا لشادر وفاقياً

كتبت هيام القصيفي:

مع بدء العد العكسي لانتخابات رئاسة حزب الكتائب المقررة بعد غد الاحد، تسارعت التطورات في ظل اجواء مشحونة بالاشاعات والتسريبات يظللها ضغط كثيف من اللقاءات والاتصالات استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل.

فمنذ صباح امس بدأت المعلومات تتحدث عن احتمال انسحاب المرشح كريم بقرادوني من المعركة الانتخابية طارحة احتمالين: انسحابه للضغط من اجل ارجاء الانتخابات وانسحابه لمصلحة ترشيح الامين العام للحزب انطوان شادر. وحتى المساء كانت اوساط الكتائبيين منشغلة بجس النبض لمعرفة مدى دقة هذه الاخبار واذا كان بقرادوني جادا في انسحابه ام انه يقوم بمناورة انتخابية، وهو السيد في هذا المجال، والاكثر احترافا.

وفيما كانت الاتصالات تتكثف، كانت ملامح الخبر الصحيح غير واضحة امام مختلف الفرقاء من مرشحين وناخبين ومعارضين، فتعددت الروايات والتحليلات التي حاول اصحابها ان يستشفوا منها نهاية ما لما حصل وسيحصل على خط الانتخابات.

حتى ان صيغ الحلول النهائية كانت بدأت ترتسم في الاجواء الى حد ان بعض الاوساط بدأ يحسم في شكل شبه نهائي اسم الرئيس الجديد للحزب في ظل انسحاب بقرادوني. في حين حافظ احد اعضاء المكتب السياسي البارزين والمناوئ لبقرادوني على حذره من التطور الحاصل ليميل في شكل شبه نهائي الى التأكيد ان بقرادوني سائر في ترشيحه حتى النهاية. ثم اتضح لاحقا انه كان محقا.

وفي حين اعتبرت مصادر حزبية ان انسحاب بقرادوني ناجم عن عدم ضمانه وقوف كتلة الدكتور ابرهيم ريشا الى جانبه، وهي كتلة مؤثرة في الانتخابات، اشارت مصادر اخرى شككت في الرواية الى ان انسحاب بقرادوني لمصلحة شادر ليس في محله كون شادر مرشح معركة وليس مرشح وفاق. اضافة الى ان من يعطي اصواته من الناخبين الى بقرادوني لن يعطيها بالضرورة الى شادر.

في هذا الوقت، كانت تجري محاولة توفيقية بين الحاج وسلامه، لاقناعهما بضرورة انسحاب احدهما اذا حصل على نسبة اصوات اقل في الدورة الاولى، وذلك لمصلحة الآخر. ويسمح هذا الاتفاق بحصول احد المرشحين في الدورة الثانية على اكبر نسبة من اصوات الناخبين.

ومعلوم ان لعبة تشتت الاصوات، هي سيدة الموقف في الانتخابات. ومعلوم ايضا انه بحسب النظام، يجب ان ينال المرشح ثلثي الاصوات في الدورة الاولى كي يفوز بالرئاسة، والاكثرية في الدورة الثانية. والدورة الاولى هي محك دقيق وتعكس الى حد كبير النتيجة النهائية، ففي ٨ حزيران ١٩٩٢، وهو تاريخ لا ينساه لا "القواتيون" ولا الكتائبيون، فاز الدكتور جورج سعادة بفارق ٣ اصوات على منافسه الدكتور سمير جعجع في الدورة الاولى. وعدم فوز الاخير، قلب المعركة لمصلحة سعادة في الدورة الثانية بفارق ٧ اصوات.

وفي المساء، تبلورت الصورة الانتخابية، من حيث اتضاح موقف بقرادوني، وفي رواية مصادر مقربة منه ان ثمة عرضا قدم الى بقرادوني من فريق اساسي في المكتب السياسي قضى بانسحابه، لمصلحة الامين العام للحزب انطوان شادر. ووافق بقرادوني على هذا العرض موافقة تامة، مشترطا ان يكون شادر مرشحا توافقيا. بمعنى ان ينسحب جميع المرشحين لمصلحته! فاذا انسحبوا انسحب بدوره وجاء شادر رئيسا توافقيا للحزب. والا فان بقرادوني مستمر في ترشيحه ومعركته.

ومن الاكيد ان احدا من المرشحين لن يوافق على هذا الانسحاب، ولاسيما منهم المحاميان منير الحاج ورشاد سلامة.

ماذا سيحصل بعد تطور البارحة؟

"بتكتيك" بقرادوني الانتخابي، وهو الثاني له في اسبوع بعدما اوصل عدد المرشحين الى احد عشر مرشحا، اعاد الامور الى ما كانت عليه قبل يوم الخميس. فعادت المعركة الى حماوتها وعادت الاتصالات واللقاءات لتصب في الساعات الاخيرة على لعب الاوراق المتبقية. ومنها ورقة التأجيل، الذي قوبل برفض متشدد في ضوء تأكيد مرشحين "ان ما تطرحه المعارضة ليس واردا اطلاقا، وان التأجيل غير وارد لا في الشكل ولا في الاساس، وان من الافضل للمعارضة ان تدخل خط المعركة من باب المشاركة الاوسع في الانتخابات، وصولا الى تقديم مرشحها الى الرئاسة".

اما الورقة الاخيرة، فهي ملك اللحظات الحاسمة، ومن هو قادر على الافادة من تشتت الاصوات في الدورة الاولى، تأتي النتيجة لمصلحته في الدورة الثانية.

أوّل غيث السلّة الضريبية: سنتان على الخليوي؟
الاجتماع التفاوضي بين نعمان والشركتين: سقف الـ ٢٥٠ ألف خط لا يزال عالقاً

كتبت موناليزا فريحة:

سنتان إضافيان على كل دقيقة تخابر خليوية قد يكونان في عديد السلّة الضريبية التي تنوي الحكومة فرضها لتمويل الموازنة، مما يؤمن للخزينة بحسب تقديرات أوّلية نحو ٢٠ مليون دولار سنوياً من الشركتين.

في معلومات لـ"النهار" ان الاجتماع التفاوضي الأول بين وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان وبعض أركان الوزارة وممثلي شركتي "سيليس" و"ليبانسيل" لتنمية واردات الدولة من العقد الساري بينها وبين الشركتين، سادته أجواء توحي بأن الحكومة تنوي فرض سنتين اضافيين على كل دقيقة تخابر في مقابل "وعد" ببدء مفاوضات مدروسة أكثر في موعد لم يحدد بعد. وهذه الزيادة، إذا أقرت، ترفع كلفة دقيقة التخابر الى عشر سنتات تقريباً، علماً ان الحكومة السابقة كانت أقرّت بالاتفاق مع الشركتين في تموز ١٩٩٧ زيادة مماثلة لمصلحة الخزينة.

في أي حال، اتّسم اجتماع الأمس بنوع من التشنج كما نقلت مصادر المجتمعين، وخصوصاً عند اثارة موضوع سقف الـ ٢٥٠ الف خط الذي حدده نعمان في الاجتماع الاستقصائي في ١٨ شباط الفائت، وأبلغ الى الشركتين آنذاك ضرورة التوقف عن فتح خطوط اضافية. وعندما أبدى أمس ممثلو الشركتين رغبة في معاودة فتح خطوط ووجهوا بالتلويح بامكان فسخ العقد.

ويشار الى ان الشركتين تعتبر ان الـ ٢٥٠ الف خط التزاماً عليهما بلوغه، وليس سقفاً لا يمكن تجاوزه، وكانتا لحظتا ذلك في كتابين الى نعمان على اثر قراره ضرورة وقف الاشتراكات، وتردد يومها امكان لجوء الطرفين الى التحكيم لحل المشكلة في تفسير العقد. الى ذلك، اعتبرت مصادر المجتمعين ان الدعوة التي وجهها نعمان الى الشركتين كانت ترمي الى التفاوض بينما اقتصر الاجتماع على ابلاغ الشركتين نيّة الحكومة زيادة سنتين بموافقة الشركتين أو دونها في مقابل وعد بالتفاوض.

وأشارت الى ان الحكومة السابقة كانت زادت سنتين في تموز ١٩٩٧ لمصلحتها في مقابل تعهد فتح موجة ١٨٠٠ ميغاهرتز للشركتين والسماح لهما باعتماد سنترالات (PABX) والغاء البند الذي ينص على حق الدولة في الفسخ الاعتباطي، لافتة الى "ان الشركتين طبقتا جباية السنتين لمصلحة الدولة بعد شهر واحد على هذا الاتفاق، غير ان الحكومة لم تنفّذ أياً من تعهداتها".

من هذا المنطلق، أبدى ممثلو الشركتين أمس تحفظاً عن الزيادة الجديدة، ولوّحوا بالامتناع عن الموافقة عليها علماً ان أي تعديل على العقد لا يحصل الا بموافقة الطرفين، وإذذاك تضطر الحكومة الى اصدار الزيادة بقانون. اجتماع امس حضره الى نعمان، المدير العام للانشاء والتجهيز في الوزارة ناجي اندراوس، رئيس مجلس ادارة "ليبانسيل" حسين الرفاعي ورئيس مجلس ادارة "سيليس" صلاح بورعد، المستشار القانوني القاضي في مجلس شورى الدولة ضاهر غندور، المستشار القانوني لنعمان بشارة حاتم، مستشار البنك الدولي حسن الخليل، المستشار الفني جمال مولوي والمهندس مروان متى.

وبعد الاجتماع قال نعمان: "المحادثات بين الوزارة وشركتي "ليبانسيل" و"سيليس" هي لتنمية واردات الدولة من العقد الجاري بين الطرفين. وتوصلنا بنتيجة المناقشة الى خيار التفاوض على الحلّ النهائي لمسألة الاستثمار في قطاع الهاتف الخليوي، ونأمل في ان تبدأ المفاوضات وتنتهي سريعاً لتحقيق مصلحة الدولة من جهة وتنمية فرص الاستثمار في لبنان من جهة اخرى".

وقال بورعد ان "شركة فرانس – تلكوم لبنان ترتكز على العقد الموقّع مع الوزارة، وهي مطمئنة الى ان المفاوضات تتم في ظل دولة القانون"، واصفاً وتيرة المفاوضات بأنها "بطيئة".

واشار الى ان "سقف الـ ٢٥٠ الف خط مخالف للعقد، والحفاظ عليه يضرّ بالمواطن لأنه يؤدي الى سوق سوداء. فالطلب يكون اكثر من العرض، ويضر بالدولة لانه قبل سنة تقريباً فرض علينا السقف غير التعاقدي. فخسرت الدولة نحو ٥٠ مليون دولار. واذا بقيت الحال كما هي لمدة سنة، ستخسر الحكومة ١٠٠ مليون دولار اضافية".

وذكرت ان "فرانس تلكوم" استثمرت ٣٠٥ ملايين دولار وانفقت ١٥٣ مليوناً. وكانت حصلت على قرض بقيمة ١٠٠ مليون دولار من البنك الدولي واوجدت ٣٠٠ فرصة عمل في لبنان، وكانت حصة المساهمين ٣٦ مليون دولار منذ بدء العمل عام ١٩٩٤. اما الدولة فلم تستثمر اي ليرة، ولكنها حصلت على ٢٤٥ دولاراً في مقابل ٣٦ مليون دولار لمساهمي "فرانس تلكوم".

وسئل عن موافقة الشركتين على تحديد سقف الخطوط لكل منهما بـ ٢٥٠ الف خط فأجاب: "فعلنا هذا لاظهار حسن نيتنا، فهذا من ثقافتنا. وقلنا اننا نعلّق فتح الخطوط مرحلياً الى بدء المفاوضات، واليوم بدأناها".

وعن الاقتراحات التي تقدمت بها الشركتان قال: "طلبنا تنفيذ العقد مع ملحقاته، ونحن مستعدون للتفاوض لما فيه زيادة واردات الدولة وتحسين الشروط للشركة والمواطن".

وعلّق مصدر في وزارة البريد على ما قاله بورعد ان عائدات الدولة بلغت في السنوات الاربع الماضية ٢٤٥ مليون دولار، بـ"ان ما يقل عن ١٥٠ مليون دولار من هذا المبلغ هي الكلفة التي تحملتها الدولة لقاء المخابرات الدولية التي تجرى عبر شركتي الخليوي".

الجميّل: غير معني بالانتخابات وما يجري لا يليق بتاريخ الحزب

أعلن الرئيس السابق الشيخ امين الجميل انه غير معني بانتخابات حزب الكتائب وقال في تصريح له من باريس: "تابعنا معطيات انتخابات رئاسة حزب الكتائب عن كثب، وأسفنا لأنه لم تثمر كل النداءات التي اطلقناها ليكون هذا الاستحقاق الجديد مناسبة لتوحيد الحزب وتصحيح مساره الوطني والتضامني واننا نعتبر ان ما يدور حالياً لا يليق بتاريخ الحزب ونضاله ويتناقض مع التعاليم الروحية والمناقبية التي نادى بها الرئيس المؤسس.

وعلى هذا الاساس، فانني اعتبر نفسي غير معني بهذا الاستحقاق المقبل، لا من قريب ولا من بعيد، وأتمنى على الرفاق ان يتصرفوا بوحي عن ضميرهم الحزبي والوطني حفاظاً على الاتي والمستقبل".

الامانة العامة

من جهة اخرى أصدرت الامانة العامة للكتائب مذكرة ادارية اعلنت فيها قبول عشرة طلبات ترشيح لرئاسة الحزب من اصل ١١ طلباً لاستيفائها الشروط النظامية، واصحابها: ابرهيم ريشا، انطوان شادر، جورج قسيس، حكمت الحداد، رشاد سلامة، سيمون الخازن، فادي المبر، كريم بقرادوني، منير الحاج، موريس سابا، ورفضت الامانة العامة ترشيح فرنسوا اسمر لعدم تقديمه في الفترة القانونية المحددة.

الرابطة المارونية "قلقة" على الطلاب:
استئصال الفساد بشمول الاجراءات من أثروا على حساب الخزينة

رأى المجلس التنفيذي للرابطة المارونية "ان الاجراءات التي نفذت حتى الآن لاستئصال الفساد يجب ان تستمر على قاعدة شمول كل الذين ارتكبوا تجاوزات او اثروا على حساب الخزينة والمال العام او حققوا مراكز نفوذ على حساب ممارستهم المسؤولية".

عقد المجلس التنفيذي للرابطة اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو، واطلع على زيارة وفد من الرابطة لجنوب افريقيا، مشددا على "الحقوق الوطنية المشروعة لابناء الجالية اللبنانية في جنوب افريقيا، ولا سيما منها دعم مطالبهم باستعادة الجنسية اللبنانية".

واضاف البيان: "عرضت الرابطة المارونية الوضع الاقتصادي والاجتماعي والاداري في البلاد فرأت ان الاخطاء التي ارتكبتها الحكومة على صعيد حركة الاعفاءات والتشكيلات والتعيينات التي اجرتها والتي اقر بها رئيس الحكومة واعدا بتصحيحها، لا تزال تنتظر هذا التصحيح، واعتبرت ان حال التردي الاقتصادي في البلد لا تدعو الى الارتياح في حال استمرارها من دون معالجة جذرية ولا تعالج من طريق تحميل الشعب مزيدا من الاعباء والزيادات في الضرائب والرسوم بموجب مشروع قانون الموازنة العامة.

واذ تؤكد الرابطة المارونية من جديد موقفها المعلن في مساندة اجراءات استئصال الفساد على كل الصعد ترى ان الاجراءات التي نفذت حتى الآن يجب أن تستمر على قاعدة شمول كل الذين ارتكبوا تجاوزات او اثروا على حساب الخزينة والمال العام او حققوا مراكز نفوذ على حساب ممارستهم المسؤولية.

اخيرا لاحظت الرابطة المارونية ان نقمة فريق كبير من طلاب لبنان وشبابه في الجامعات والمدارس على الاجراءات التي اتخذت خلافا لقواعد الحفاظ على الحريات العامة وضرورة احترامها والتي نفذت في حق بعض رفاقهم لأنهم عبروا عن آرائهم، تدعو الى القلق وتمنت الرابطة المارونية على السلطة احترام القانون والنظام ومضمون الدستور ضمن اطار الحفاظ على الحريات العامة والاحترام الكامل لمبادئ حقوق الانسان".

لقاءات في وزارة المهجرين

استقبل امس المدير العام لوزارة شؤون المهجرين خالد عبد الصمد في مبنى الوزارة في الدامور وفداً من "الشبيبة الارثوذكسية" عرض معه النشاطات المختلفة التي تقوم بها الشبيبة لتحصين عودة المهجرين.

ثم التقى وفداً من البعثة اليابانية شكره على الجهود المبذولة في مجال عودة المهجرين.

وبحث مع رئيس بلدية قرنايل شوقي الاعور في تعزيز العودة وقضايا خدمية.

انقطاع التيار غداً والاحد

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان امس ان اعمال الصيانة توجب عزل محطة فرن الشباك غداً السبت بين الساعة ١٢ ظهراً والثانية بعد الظهر. وعليه سينقطع التيار عن المناطق التي تغذيها هذه المحطة وهي: الاشرفية الفوقا، منطقة اوتيل ديو، حي السريان، كورنيش النهر، منطقة سن الفيل ضهر الجمل، شارع الغزال، سوق الخضر، السوديكو، السيوفي.

واوضحت المؤسسة انها ستعزل قسماً من محطة عمشيت الرئيسية الاحد بين السابعة صباحاً والاولى بعد الظهر. وسينقطع التيار من عمشيت والبربارة ومستيتا وبلاط.

لحود اوفد كرم للاطمئنان الى بعلبكي والحص والحريري عاداه

اوفد رئيس الجمهورية اميل لحود امس وزير الصحة كرم كرم للاطمئنان الى صحة نقيب الصحافة محمد البعلبكي في مستشفى الجامعة الاميركية، بعدما اخضع لجراحة القلب المفتوح باشراف الدكتور رجا حداد.

وعاده في المستشفى، رئيس الحكومة سليم الحص، الرئيس رفيق الحريري، النواب: تمام سلام، مروان حمادة، باسم السبع، بشارة مرهج وعدنان عرقجي، النائب السابق محمد صفي الدين، انطوان حبيب ممثلاً النائب عصام فارس، نقيب الصحافة السابق زهير عسيران، النائب السابق عمر مسيكة، السفير السابق نديم دمشقية، رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق ورئيسة لجنة مهرجانات بعلبك السيدة مي عريضة والرئيس السابق لشركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام وغيرهم كثير من اعضاء مجلس نقابة الصحافة والزملاء الصحافيين.

ومن ابرز المتصلين: الرئيس الياس الهراوي وعقيلته، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، المدير العام لـ"النهار" جبران تويني، السفارة السعودية وعدد كبير من الاعلاميين.

المؤتمر القومي التاسع في يومه الاخير

كان امس اليوم الاخير في المؤتمر القومي العربي التاسع الذي اقيم في فندق كارلتون.

وترأس الجلسة الصباحية الدكتور يوسف الحسن، وقدم الموضوع الدكتور محمود عبد الفضيل عن "الفساد وتداعياته في الوطن العربي".

وخصصت الجلسة الثانية لمناقشة الوضع المالي للمؤتمر وتقويم اعماله. ويصدر البيان الختامي اليوم.

وفد "الديموقراطية" زار ضريح جنبلاط

المختارة – "النهار":

زار امس وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" المختارة، ووضع إكليلاً على ضريح كمال جنبلاط، في الذكرى الثانية والعشرين لغيابه.

وحمل الوفد الى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط تحيات الامين العام للجبهة نايف حواتمه. وزار الضريح ايضاً شخصيات ووفود وطلاب من المناطق المختلفة.

الادارة أقرّت تنظيم الضمان

اقرت اللجنة النيابية للادارة والعدل مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٦٤٤٩ الرامي الى تعديل احكام قانون "تنظيم هيئات الضمان" برئاسة النائب شاكر ابو سليمان.

واخذت اللجنة في تعديلاتها بمبادئ تحديث هذا القانون وتوسيع نطاق عمل هيئات الضمان وتعزيز دور المجلس الوطني للضمان ورفع رأس مال تلك الشركات الى مليارين و٢٥٠ مليون ليرة واشتراط ثلاثة اضعاف هذا المبلغ بالنسبة الى الشركات الاجنبية في مركزها الرئيسي وفرض ضمان مالي على الشركات الاجنبية التي تمارس اعادة الضمان بشكل وديعة نقدية بقيمة ٣٠٠ مليون ليرة تودع مصرف الاسكان للمساهمة في حل مشكلة الاسكان.

اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية بحثت برئاسة النائب الياس سكاف في انتاج الحليب والبطاطا وقررت متابعة الموضوع الاول في جلسة خاصة.

طرابلسي: استبعد كارثة مياه ورفع سعر البنزين جزء من الحل

استبعد وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي حصول "كارثة مياه"، مشيرا الى امكان استعمال الابار الجوفية في شكل محدود. ودعا المزارعين الى "ترشيد استعمال المياه في شكل اقتصادي وعلمي" في اطار السعي الى "تأمين حاجات الجميع، مواطنين ومزارعين".

ورأى في مقابلة تلفزيونية امس "ان اقامة السدود والبحيرات الجبلية تدخل في معالجة مشكلة نقص المياه اذا وقعت"، واضاف ان الوزارة في صدد اجراء محادثات مع "البنك الاسلامي للتنمية" الذي ابدى استعداده لتمويل خمسة مشاريع بحيرات جبلية موزعة على المناطق.

وعن الكهرباء قال ان المشكلة ليست في الانتاج او النقل بل في التوزيع "والامر مرتبط بالمواطن الذي يعلق على الشركة في شكل غير قانوني". واشار الى "ان دوريات دائمة ومستمرة لمفتشي الكهرباء تجوب المناطق وتنظم يوميا عشرات المحاضر وتزيل المخالفات التي تلحق بصاحبها الضرر الكبير باعتبار ان التعليق اصبح جرما جزائيا ويؤدي الى ملاحقة مرتكبه قضائيا وتوقيفه ومحاكمته".

ونفى اي تعديل لسعر الكيلووات، لافتا الى ان المواطن يدفع سعرا مدعوما للكهرباء هو ٣٥ ليرة عن اول مئة كيلووات في حين ان كلفتها الحقيقية هي في حدود مئة ليرة.

زيادة سعر البنزين

واعتبر ان الزيادة على سعر صفيحة البنزين، اذا اقرها مجلس الوزراء، تشكل جزءا من الحل وليس الحل الكامل لزيادة مدخول الخزينة وسد العجز وخفض الدين العام، واكد "ان العهد والحكومة لا يتخذان اجراءات وقرارات الا (...) لخدمة المواطن".

وقال ان انعكاسات تدبير كهذا على سلع اخرى ستكون محدودة جدا، وان غالبية وسائل النقل العمومية من شاحنات وباصات تسير على المازوت، وبالتالي لا يمكن التذرع برفع سعر صفيحة البنزين لرفع الاسعار.

* توقع مدير مصلحة مياه طرابلس سعيد شناوي حدوث ازمة شح في مياه الشفة في منطقتي ابي سمرا والقبة في طرابلس بسبب قلة الامطار التي هطلت حتى الان، مشيرا الى ان المصلحة كشفت عن ١٢ بئرا ارتوازيا في حال شح في المنطقتين.

وطالب المواطنين بالشروع في تقنين استعمال المياه، لافتا الى "ان وعي الشعب لهذه المشكلة هو الذي يؤدي الى تدارك ازمة مياه خطرة الصيف المقبل".

مئات الطلاب توجهوا الى بكركي والى نقابة المحامين

صفير: قولكم حق فاحصلوا عليه بالعقل والعلم
قليموس: تحرّكوا في اطار القانون ونحن معكم



البطريرك صفير يلقي كلمته في الطلاب.



السيد شمعون يرسم بيده اشارة النصر من على درج بكركي. (اميل عيد)

توسعت امس دائرة التحركات الطالبية احتجاجاً على ما تعرض له طلاب، ولاسيما منهم المنتمين الى "التيار الوطني الحر"، من حملات الاعتقال والتضييق على التعبير التي شنتها القوى الامنية منذ ١٤ آذار.

واعطى التحرك الطالبي في اتجاه الصرح البطريركي ثم في اتجاه نقابة المحامين في بيروت بعداً سياسياً جديداً.

فمثلما كان متوقعاً وصل صباح امس المئات من الطلاب الى بكركي، وكان جلّهم من "التيار الوطني الحر" و"القوات اللبنانية" وحزب الوطنيين الاحرار، والتقوا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، والقى امين سر لجنة الشباب والشؤون الطالبية في التيار انطوان الخوري حرب كلمة باسمهم، ومما قال: "(...) لقد طالبنا في مناسبة الرابع عشر من آذار بتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بلبنان في حين يتكلم الجميع عن القرار ٤٢٥ ويتناسون القرارات الاخرى فنجد انفسنا امام مهزلة مبكية مضحكة في آن واحد فالسلطة تطالب بتطبيق القرار ٤٢٥ في حين ان بقعاً اخرى من لبنان لا سيادة عليها ولا ضمان لهذه السيادة الى القرار ٥٢٠ الذي يدعو الى انسحاب كل الجيوش غير اللبنانية عن الاراضي اللبنانية. وبمجرد ان ذكرنا هذا القرار اتهمتنا السلطة بالمس بالمحرمات فأين جريمتنا ؟(...)

ان مطالبتنا هذه اعتبرتها السلطة اخلالاً بالامن واساءة الى العلاقة مع سوريا، وعلى هذه التهم الملفقة بنت حملة القمع الاخيرة (...)".

ثم قدم مذكرة الى البطريرك الماروني.

صفير

ورد البطريرك صفير: "حرية، سيادة، استقلال، من في استطاعته ان يقول غير هذا القول؟ نحن مثلكم مع السيادة، ونحن مثلكم مع الاستقلال، ونحن مع تنفيذ جميع القرارات الدولية المتعلقة بلبنان. آمالكم آمالنا جميعاً، انما يجب ان نعرف كيف في استطاعتنا ان نحقق هذه الآمال المشروعة. انتم الشباب رجال الغد، لبنان لكم وسيكون مثلما تريدونه انتم. ولكن ما تنادون به لا يمكن ان تحصلوا عليه الا بطريقة عاقلة مدروسة، فالامور لا يمكن ان تكون مثلما تريدون فوراً. هذا يأتي لاحقاً. ويجب الا نخلط بين المطالبة بالحرية، والاخلال بالامن. نحن مع الامن، نحن مع الحرية.

انتم لا تزالون على مقاعد الدراسة في الجامعات، لا تفرطوا بهذا الوقت، حصّلوا العلم، حصّلوا المعرفة، حصّلوا الثقافة، واذذاك يمكنكم ان تحققوا كل ما تريدون ان تحققوه.

نحن معكم، نحن مع لبنان".

الا ان الطلاب جددوا مطالبتهم بايجاد حل لقضية الاعتقالات، واعتصموا في الباحتين الداخلية والخارجية للصرح.

في هذه الاثناء، وصل الى بكركي رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، وحيّا الشباب مؤكداً وقوفه الى جانبهم في موضوع الحريات ورفضه الاعتقالات. ثم توجه الى الصالون الكبير وعرض مع البطريرك موضوع التظاهرة مشيراً الى ان الطلاب في صدد الاعتصام. فخرج البطريرك صفير والقى فيهم كلمة، قال فيها: "نكرر ثانية. اننا مثلكم مع الحرية ومثلكم مع السيادة ومثلكم مع الاستقلال الناجز التام اليوم قبل غد. لذا نطلب منكم ان ترصوا صفوفكم وتوحدوا رأيكم، واذذاك في امكانكم ان تنالوا ما تريدون. نحن طبعاً مع العلم والثقافة والمعرفة والنظام والامن، وضد الاعتقالات.

اطلب منكم الآن ان تعودوا الى جامعاتكم، وسبق لنا ان قلنا لكم انكم ستحصلون على كل ما تريدون اذا اعددتم العدة، وعدتكم هي المعرفة والثقافة والعلم".

شمعون

ثم قال شمعون: "نحن معكم جميعا كما قلت لكم، ونريد كما قال صاحب الغبطة رص الصفوف وتوحيد الكلمة وتشغيل عقولنا قليلا. من هنا اقول يعطيكم العافية. وأؤكد لكم ان لا احد مع الاعتقالات وكلنا ضدها، ونرفض كل التصرفات التي تطولكم".

وقبيل مغادرة الطلاب بكركي، هتفوا ضد النواب، وطالبوا بانسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان.

واوضح مسؤول الطلاب الاحرار في التظاهرة ان الهتافات واللافتات غير متفق عليها، واضاف: "كل ما اطلق من هتافات وتعابير بعيدا عن السيادة والحرية والاستقلال لا تعنينا، ونؤكد تمسكنا بتنفيذ القرارين ٤٢٥ و٥٢٠ الدوليين والتزامنا مواقف البطريركية المارونية واحترامنا لها".

في نقابة المحامين

ثم توجه الطلاب الى نقابة المحامين في بيروت، وقابل وفد منهم النقيب انطوان قليموس في مكتبه، مطالبين بموقف للنقابة من قضية التوقيفات، فرد النقيب قليموس انه تبلغ من المحامي ميشال عون توقيف ثلاثة شبان هم باتريك خوري وزياد عبس وريمون حداد، "فاتصلت بمفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود وطلبت منه تخليتهم وحصل ذلك".

وتمنى عليهم "اعطاء الدولة علما وخبرا بالتظاهر، لتتحمل الدولة مسؤولياتها على مستوى الامن. واذا كانت التظاهرة تتعلق باستقلال البلاد وسيادتها وحرية القرار فلن يتعاطى معكم احد. ولكن اذا تجاوز الموضوع هذا الاطار الى دعوات للشغب او تكسير محلات، لا سمح الله، او امور يعاقب عليها جزائيا، فسأكون ضد ذلك وهذا ما قلته للقاضي لحود. وعلى صعيد المناشير اذا تناول مضمونها المبادئ الاساسية التي ذكرت، فمن غير المسموح ان يتعاطى معكم احد. أما اذا دعا مضمونها الى الثورة والى عصيان عسكري مسلح، فان في ذلك مخالفات يعاقب عليها القانون. فلنعرف اين هي حقوقنا ومدى حدودها.

ورد احد الشبان ان الموضوع ليس موضوع تظاهر "انما موضوع النشرة التي كنا نوزعها ولا تتضمن اي دعوة الى عصيان او شغب. لم نوزع مناشير".

فرد قليموس: "ان اصدار نشرة يقتضي ترخيصا.

بعد ذلك تسلم عضو مجلس النقابة المذكرة في باحة النقابة حيث تجمع الطلاب.

وكانت حضرت قوة من قوى الامن الداخلي، وعلى اثر الاتصالات بينها وبين اعضاء مجلس النقابة غادر الطلاب في سياراتهم او افرادا.

زحلة

وفي زحلة ("النهار")، وعلى اثر شيوع خبر عن تحرك محتمل لطلاب "التيار الوطني الحر" في كليات البقاع في الجامعة اللبنانية – الفرع الرابع، احتجاجا، على توقيف زملاء لهم في بيروت، استنفرت قوى الامن الداخلي في زحلة عناصرها، وقوة من مكافحة الشغب، وسيرت دوريات مكثفة في محيط الكليات، ولاسيما كلية الحقوق والعلوم السياسية في كسارة، وسجل انتشار للأجهزة الامنية والعسكرية. ولكن اليوم الدراسي مضى بسلام من دون اي تحرك فيما انصرف الطلاب الى محاضراتهم وامتحاناتهم.

الكتلة الوطنية

● عقدت مفوضية الشباب في حزب الكتلة الوطنية اللبنانية اجتماعها الاسبوعي برئاسة المفوض ايلي مشرقاني، وبحث الحاضرون في شؤون تنظيمية داخلية وتطرقوا الى الوضع العام للحركة الطالبية والمشكلات والهموم التي تواجهها، "مستنكرين ما يتعرض له شباب لبنان في تسديدهم لضريبة النضال من اجل الحرية، وبخاصة حرية التعبير عن الموقف والرأي حضاريا وسلميا".

وذكّر مفوض الشباب "بموقف الحزب الثابت من وجوب تحصين الحركة الطالبية وتوحيدها من خلال اعادة احياء الاتحادات الطالبية فيتحمل الشباب المسؤولية ويعبروا عن افكارهم وتطلعاتهم".

وناشد أهل الحكم "الافادة من الفرصة التاريخية لاسترداد الوطن وقراره الحر انسجاما مع تجربة أرنون وترجمتها عمليا في اعادة صوغ الخطاب السياسي، ومقاربة المواقف في موضوع الحريات مقاربة جدية تقوم على احترام الرأي الآخر أيا كان".

وأكد "ان شباب الكتلة الوطنية يتمسكون بالمضي في نضالهم من اجل الحرية التي بدأ منذ ما يزيد عن نصف قرن ولن يبخلوا بالغالي والنفيس للدفاع عنها بكل ما أوتوا من امكانات".

شخصيات و"أمهات معتقلين" في بكركي

شمعون: اذا شاؤوا الآثار فليبحثوا في قصور الحكام

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير امس في بكركي، رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الذي انتقد في تصريح له بعد اللقاء "تصرف الحكم تجاه الطلاب وكأنهم يقمعون ثورة كبيرة". وقال: "ان ما يحصل غير مسموح به، ولا ادري كيف يمكن تفسير تصرفات الحكم هذه الايام، ولكن هناك ما يدل على عدم نضوج كامل في مقاربة هذه المواضيع". واضاف: "الحريات هي الجوهر، وهي اهم ما يكون، ومقدسة في لبنان. فإذا كانت الحريات مجرد كلام وليس فعلاً، فالافضل "بلاها".

ورداً على سؤال قال شمعون: "ارى ان الحكم يلهينا في موضوع الآثارات، فبدل ان يتلهى القضاء بأمور "الانتيكا" والتراث – كلنا نريد المحافظة على التراث – ولكن هناك ما هو اهم من التراث يتلهى به الجسم القضائي. اين الملايين التي سرقت والتي من الممكن ان تشتري كل "الانتيكا" في العالم؟ لماذا لا يلاحق السارقون؟ لماذا توقفت القضية على (وزير النفط السابق شاهي) بارسوميان؟ هذه الاسئلة هي على لسان كل الناس، وهي لا تستطيع فهم التصرفات التي حصلت. لماذا لا يتصرفون بطريقة افضل. اذا شاؤوا البحث عن الآثار فليبحثوا عنها في قصور بعض المسؤولين المليء بالآثار، وكفانا ما يحصل.

من قال ان يد السارق يجب ان تقطع، عليه أن يعرف من سرق الملايين وافرغ جيوب الناس، ويستردها منهم ويوقفهم، ولو "لفش خلق الناس".

وخلص شمعون مطالباً بـ"توقيف الكبار وليس هؤلاء الصغار".

واستقبل البطريرك صفير ايضاً السفير السابق خليل الخليل، والمحامي بدوي حنا وهو كان استقبل وفداً من امهات المعتقلين ناشده باسم الامومة السعي لدى المسؤولين للعمل على اطلاق ابنائهم من السجون والمعتقلات.

وابدى البطريرك صفير تعاطفه مع الوفد واعداً باثارتها مع المسؤولين.

ثم استقبل وفداً من آل بعينو برئاسة نعيم بعينو شرح له اهداف الجمعية التي تأسست حديثاً، وقدم اليه درع الرابطة وفيها شعارها وصورة البطريرك وعبارة تؤكد التزام المواقف الوطنية لبكركي وسيدها.

وفي بكركي ايضاً وفد من "حركة الناصريين الديموقراطيين" ضم الامين العام عاطف ادريس والسادة عدنان سنو وزياد العجوز وعبد الرحمن دمشقية ومحمد السبليني ومحمد الدنا وحسين حمية وحسين صالح وعبدالودود النصولي وسعد الدين الغالي.

عيد مار يوسف

وفي التاسعة صباح اليوم يترأس البطريرك صفير قداساً في كنيسة مار يوسف في معهد عينطورة في مناسبة عيد شفيع المدرسة، احياء لتقليد قديم درج عليه البطاركة الموارنة، وتوقف خلال الحرب.

بويز

وبعد الظهر، استقبل البطريرك صفير، النائب فارس بويز الذي صرح: "زيارتي لغبطة البطريرك للاطلاع على مضمون زيارته الاخيرة لفرنسا وهي حتما تاريخية وتأتي بتوقيت بالغ الدقة والاهمية، كما عرضنا بسرعة وضع الانتخابات الاسرائيلية وما سينتج منها وخصوصا في ظل سنة ونصف سنة من عهد الرئيس الاميركي وخروجه من التخبط الداخلي الذي كان فيه وقدرته ربما على اعادة دفع عملية السلام ان جاءت حكومة اسرائيلية معتدلة ومنفتحة علينا، وعرضنا ايضا عددا من الامور الداخلية منها قانون الانتخابات".

ورداً على سؤال قال: "تطرقنا حتما الى موضوع الاصلاح الاداري والخطوات التي لا تزال تحتاج الى استكمال، لانه حتى الآن لم يحصل اصلاح اداري بالمعنى الصحيح بل تحريك لاشخاص او اعفاؤهم وهو عملية تشكل جزءاً بسيطا ودقيقا جدا مما يسمى فعلا اصلاح اداري بالمعنى العريض، اما موضوع الآثارات فلا اعتقد ان بكركي هي المكان الصالح للبحث في هذا الموضوع بل اعتقد ان القضاء هو الصالح للبحث فيه عندما تكون هناك مخالفة آثارية ومديرية الآثار، كما سمعنا اليوم، تضع لائحة بموجودات الآثار في لبنان، وهي الصالحة للبحث في هذا الموضوع".

وهل يعتقد أن فتح الملفات يعني ان الدولة تحاول وضع قناع على الازمة الاقتصادية؟ اجاب: "أمل في الا يكون هذا صحيحا ولا اتصور ان كان هذا الامر صحيحا فيكون العلاج هكذا. فالوضع الاقتصادي بالغ الدقة ويحتاج الى رؤية ومشروع اقتصادي سريع اكان على المدى القصير او المتوسط ام الطويل، واعتقد ان صح هذا القول فهذه "ابر مورفين" لا تخدم الا لايام بسيطة وتجر نحو ادمان في النتيجة، وفي الحقيقة ليست لدي معلومات تؤكد هذا الامر ولكن اسمع كما تسمعون أن هذه النظرية تدور احيانا في اذهان البعض وأمل في الا تكون صحيحة".

وعن رأيه في ما يتردد عن زيادة على صفيحة البنزين قال: "في الواقع هناك مشكلة اقتصادية. وكي نكون منصفين تجاه الحكومة، هي ليست من عملها او اخطائها وجزء منها هو انعكاس لوضع اقليمي اي عندما يسقط برميل النفط من ٣٦ حتى ١١ دولارا، وجزء آخر انعكاس للوضع في افريقيا والمداخيل اللبنانية من افريقيا، وجزء منها ربما تركة من الماضي، ولا يمكن أن نعتبر الحكومة مسؤولة عنها، ولكن علينا ان نعتبر ان على الحكومة ان تتحرك وان لا يقتصر دورها فقط على اظهار المسؤوليات السابقة او التدب على ما ورثته بل بالاحرى وضع رؤية وتصور اقتصادي حقيقي على كل المستويات، وهذا سيفترض حتما ضرائب سنرى ما هو مبرر منها وضروري ويتحمله الشعب، وما هو غير ضروري او ينعكس على طبقة او عينة دون سواها من غير القادرين".

عائلات لبنانية تطالب باطلاق ابنائها في العراق

وجهت امس لجنة اهالي المعتقلين اللبنانيين في سجون السلطات العراقية رسالتين الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب المنعقد في القاهرة عبر الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد وسفير لبنان في مصر هشام دمشقية.

وطالب الاهالي بالافراج عن المعتقلين في العراق منذ عام ١٩٩١، ومنهم الشيخ علي جعفر وولده ابرهيم، الشيخ طالب الخليل، الشيخ مهدي الفقيه، هادي الفقيه، محمد صادق الفقيه.

باريس والحريات في لبنان: يجب ألاّ يُعاد النظر فيها

باريس – "النهار":

علقت الخارجية الفرنسية بلسان الناطقة آن غازو– سوكري، على حملات التوقيف التي تعرض لها عدد من الطلاب في لبنان اخيرا بالقول: "فرنسا متمسكة جدا بحقوق الانسان. وحرية التعبير والقول وحرية الصحافة هما من المكتسبات في لبنان ويجب الا يعاد النظر فيهما".

وفي لندن – ("النهار") وزعت "المنظمة العالمية اللبنانية" (W.L.O) امس نص رسالة قالت انها وجهتها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عن التحركات الطالبية في بيروت.

واعتبرت المنظمة ان "ما يجري هو عملية تدمير منهجية للحريات العامة وحق التعبير عن الرأي تحت ستار حفظ الامن القومي وشعارات السلم الاهلي (...) والطلاب في ما يقومون به من اعتصامات واحتجاج انما يعبرون عن ارادة الشعب ورغبته في قيام دولة سيدة مستقلة وحرة من جيوش الاحتلال السورية والاسرائيلية (...)".

ودعت الرسالة "المجتمع الدولي الى التدخل لانقاذ الديموقراطية وحقوق الانسان في لبنان أسوة بالمساعي التي يبذلها في كوسوفو والبوسنة وفي غيرها من اماكن التوتر في العالم (...)".

مطالعة النائب المالي في استئناف بارسوميان

القاعدة القانونية تمنع ملاحقته أمام مجلس النواب ثانية

ابلغت المحكمة المدنية – الغرفة العاشرة – برئاسة القاضي كلود كرم الناظرة في استئناف قرارات نقابة المحامين الى النيابة العامة المالية نسخة عن استئناف وكيل بارسوميان قرار نقابة المحامين الذي ترك للقضاء اتخاذ الاجراء الذي يراه مناسبا.

وأبدى النائب العام المالي احمد تقي الدين رأيه في هذا الاستئناف، فطلب رده شكلا واستطرادا وفي الاساس لعدم صحته ولعدم قانونيته، وتصديق قرار الهيئة الاتهامية وتضمين المستأنف الرسوم والمصاريف.

وعرض النائب العام المالي رأيه في الاسباب الموجبة لرد الاستئناف امام المحكمة المدنية، مكررا رأي النيابة العامة المالية في هذا المجال.

وفي مطالعته: "بما ان المستأنف يدلي بأن موكله اوقف وأحيل على قاضي التحقيق الاول في شكل مخالف لأحكام المادة ٧٩ من قانون تنظيم المحاماة لعدم الحصول على اذن مسبق من نقابة المحامين بالملاحقة لأن الوزير محام، مما يبطل كل الاجراءات المتخذة في حقه،

وبما ان الجرائم المنسوبة اليه حصلت حين كان وزيرا للنفط ولم يكن يمارس مهنة المحاماة،

وبما ان المادة ١٥ من قانون تنظيم مهنة المحاماة نصت على ان يمنع الجمع بين المحاماة وأي وظيفة عامة باستثناء عضوية مجلس النواب والمجالس البلدية والادارية وسائر الوظائف والخدمات التي لا يتقاضى من يتولاها مرتبا،

وبما ان رئاسة مجلس النواب والوزراء من خلال تولي المحامي هذه المهمات عليه لدى بدء مزاولتها ان ينقطع عن ممارسة المهنة ويعلم نقيب المحامين بذلك، مما يظهر ان الوزير السابق بارسوميان كان في حكم القانون منقطعا عن ممارسة مهنة المحاماة عندما تولى وزارة النفط ولم يعد من داع لتطبيق المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة من اجل استجواب الوزير بارسوميان والادعاء عليه وتوقيفه، وان الافعال المنسوبة اليه تمت في اثناء توليه مهماته في وزارة النفط ولم يعد من داع لتطبيق المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة من اجل استجواب بارسوميان والادعاء عليه وتوقيفه، وان الافعال المنسوبة اليه تمت في اثناء توليه مهمات وزارة النفط وليس في اثناء ممارسته مهنة المحاماة، مما يقتضي تصديق قرار نقابة المحامين الذي لم يمنع الملاحقة،

وبما ان المستأنف يثير في البند الخامس في استئنافه مسألة كون طلب الاذن بالملاحقة صدر عن سلطة غير صالحة للتحقيق معه، فيكون الاذن مخالفا لأحكام المادة ٧٠ من الدستور ولأحكام القانون ٩٠/١٣،

وبما ان محكمة الاستئناف ليست المرجع الصالح لبت ما اذا كان القضاء العدلي الجزائي صالحا ام لا، فيقتضي رد ما جاء في هذا البند،

وبما ان ما ورد في المادة ٧٠ من الدستور يشكل استثناء لهذه القاعدة وبالتالي يقتضي تفسير كل استثناء حصرا، وان المادة ٧٠ لم تنف اختصاص القضاء العدلي الجزائي وهو صاحب الصلاحية اصلا للملاحقة الجزائية ويبقى له اخذ زمام المبادرة وتحريك الدعوى العامة اصولا ومتابعتها وفقا للمقتضى القانوني في حين انه اذا قام بذلك امتنعت على مجلس النواب الملاحقة مرة ثانية للافعال عملا بالقاعدة التي كرستها المادة ١٨٢ فقرة اولى من قانون العقوبات والعكس هو الصحيح، بحيث انه اذا تحرك مجلس النواب اولا واتهم الوزير فلا يعود في امكان القضاء العدلي الجزائي والنيابة العامة تحريك دعوى الحق العام لملاحقة الوزير في الافعال عينها،

وبما انه ليس في الدستور او في القوانين الوضعية اي نص يولي حصانة معينة للوزير بصفته الوزارية ما خلا نص المادة ٧٠ من الدستور المذكورة وهي لا تؤلف حصانة بالمعنى الصحيح للكلمة وانما تخول مجلس النواب اتهامه واحالته امام المجلس الاعلى من دون ان يكون اختصاص مجلس النواب او المجلس الاعلى في هذا المجال حصريا،

لذا، فان القضاء العدلي الجزائي وتحديدا النيابة العامة هي المرجع الصالح عادة واساسا لملاحقة كل الجرائم لأنها تمثل المجتمع وتدعي باسم الحق العام".

ارجاء استجواب مهيب عيتاني

مثل المدير السابق لمرفأ بيروت مهيب عيتاني امس امام قاضي التحقيق في بيروت عبد اللطيف الحسيني في حضور وكيله المحامي فؤاد شبقلو، لاستجوابه كمدعى عليه في الشكوى المقدمة ضده وضد المتعهد ماروت صوفيان ومجهولين من شركة "سارمولم" بجرم سرقة معدات واعاقة تنفيذ قرار قضائي. الا ان الجلسة لم تعقد بسبب عدم ورود جواب وزارة النقل عن طلب الاذن بملاحقة عيتاني، فأرجئت الى ٢٥ اذار.

اتهامات تتعلق بمشروعي الانارة في المنية والبيرة

الضاهر كرر اتهامه الهندي بالهدر والمحافظة تنفي علاقتها بالتلزيم

جدد النائب خالد الضاهر اتهامه محافظ الشمال خليل الهندي بهدر اموال عامة عائدة الى البلديات، ورد عليه رئيس دائرة الشؤون البلدية في المحافظة نبيل خبازي معتبراً ان المحافظ لا يتدخل في التلزيمات ولم يحتجز اي ملف.

الضاهر

وعقد الضاهر امس مؤتمراً صحافياً في مجلس النواب كرر فيه ما اورده في مؤتمره السابق في ١٦ الجاري عن صفقات وتلزيمات غير قانونية قام بها محافظ الشمال فقال: "ما تكلمت عليه من صفقة في بلديتي البيرة والمنية جرى في تاريخ سابق لتسلم البلدية الحالية في البيرة والمنية. وذلك قبل اجراء الانتخابات البلدية عام ١٩٩٨ حين لم تكن هناك بلدية قائمة. ويومها كانت القرارات المالية لا تتخذ الا بعد موافقة محافظ الشمال، لأن صرف عشرات الملايين هو من صلاحياته.

اوضح هذا الموضوع لأن محافظ الشمال خليل الهندي حاول الضغط على رئيس بلدية المنية بعد لقائه في المحافظة ليأخذ منه رداً ينفي ما اوردته، وطلب منه استرداد الاوراق المرسلة اليه من المحافظ والتي تدينه. وقد رفض رئيس بلدية المنية الرد على ما اشرت اليه".

واكد ان ضغطاً حصل على رئيس بلدية البيرة "من خلال استدعائه الى القائمقامية والتهويل عليه من اجل نفي المعلومات التي اوردتها عن بلدية البيرة. واعلن رئيس بلدية البيرة انه لا علاقة له بموضوع التلزيمات ولم يكن مسؤولاً في البلدية قبل الانتخابات البلدية والمستندات المتعلقة بالموضوع موجودة في البلدية، وبالتالي يتحمل المسؤولية من كان مسؤولاً عن ذلك، اي ان المحافظ هو المسؤول، لأن كل البلديات ومن ضمنها بلدية البيرة كانت تقع تحت سلطته لصرف (...) المبالغ الكبيرة.

وانا اقول ان الرد الموجود في الصحف ومن رئيس البلدية حول ما لزّم وما انفق يؤكد كلامي، اذ اكد رئيس البلدية ان كلفة المصباح ١٥٠ دولاراً، وبالتالي اين ذهب مبلغ ١٨٨٦٩ دولاراً اميركياً لأن كلفة ٤٧ مصباحاً كهربائياً اذا كانت قيمة الواحد منها ١٥٠ دولاراً، كما قال رئيس بلدية البيرة هو ٧٠٥٠ دولاراً اميركياً فأين ذهب ١١ الف دولار اميركي؟".

وابرز الضاهر محضر تسلم اجهزة الانارة.

رد المحافظة

ورد رئيس دائرة الشؤون البلدية في المحافظة فاشار الى ان المحافظة لا يتدخل في التلزيمات ولم يحتجز اي ملف بل ان المعاملة الخاصة بانارة بلدية المنية اعيدت الى البلدية وفقا للسجل، وقال ان التلزيم حسب تدقيق لجنة الاستلام لمشاريع الانارة تم بسعر ٢٢٥ الف ل.ل. وليس ٢٤٥ دولارا للمصباح قوة ٢٥٠ "وات". و١٩٠ الف ل.ل. للمصباح قوة ١٥٠ "وات"، علما ان تسعيرة وزارة الشؤون البلدية والقروية هي ٢١٠ آلاف ل.ل. للمصباح وتسعيرة وزارة الموارد هي ٣٠٠ الف ل.ل. والعدد لم يكن الف مصباح بل يراوح بين ٥٠٠ و٦٠٠ مصباح. وفقا لتقرير رئيس البلدية.

واضاف ان تلزيم الانارة جرى على دفعتين بموجب قرارين من البلدية عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨، فركب ١٤٧ جهازاً بقوة ٢٥٠ "وات" و٢١٧ جهازا بقوة ١٥٠ "وات" وليس ٣٠٠ جهاز كما ورد في بيان النائب الضاهر.

رئيسا البلدية

ووزع الرئيس السابق لبلدية المنية علي عبيد بيانا اكد فيه انه "انصافا للحقيقة فان المجلس البلدي هو الذي لزّم الانارة العامة عامي ٩٧ و٩٨ بموجب قرار من المجلس صادق عليه المحافظ ولزم الى المكتب الفني للمندسة الذي ركب ١٤٧ جهازا عام ٩٧ بقوة ٢٥٠ "وات" بسعر ٢٢٥ الف ل.ل. للجهاز. ثم ركبت البلدية ٢١٧ جهازا عام ١٩٩٨ بقوة ١٥٠ "وات" بسعر ١٩٠ الف ل.ل. للجهاز".

واضاف ان تصريح النائب خالد ضاهر "هو مجرد شائعات وكل القرارات المتعلقة بهذا المشروع موجودة ومحفوظة لدى البلدية اما دور المحافظ فكان تكليف التفتيش والاستقصاء اكثر من مرة التأكد من تنفيذ المشروع حسب الشروط والمواصفات. وسلم المشروع والاشغال التي اتمتها البلدية قانونا الى لجنة تسلم الاشغال التي تسلمتها مطابقة للشروط".

ووزع رئيس بلدية البيرة احمد عبود مرعي بيانا جاء فيه انه فور تسلمه مهماته حصل من القائمقام على "ملف تلزيم انارة البلدة تضمن فواتير وعرضا للاسعار اعتمد بعد اجراء مناقصة بين سبع شركات، وقد رسا على شركة "البيان" حسب الاصول. والشركة اصدرت فاتورة رقمها ٩٨/٠١ تحدد سعر الكلفة بمبلغ ٢٨ مليون ل.ل. او ما يعادل ١٨٨٦٩ دولارا اميركيا. والفاتورة مرفقة بكفالة من الشركة نفسها تؤكد ان اجهزة الانارة المركبة هي من الصنف الذي اعتمد في بلديات عكار الاخرى ومن ماركة فيليبس. وان كلفة المصباح مع تركيبه قوة ١٥٠ "وات" بلغت ١٥٠ دولارا اميركيا".

ونفى علاقة الهندي بتلزيم المشروع.

ويذكر ان محافظ الشمال سيحال على التقاعد بعد اسبوع لبلوغه السن القانونية.

ضبط ٧٠٠ قطعة في الشمال

الكشف على موجودات قصر فرعون: أثريات نقلت الى "مكان خاص"

في حديقة قصر فرعون من اليسار: حسان سركيس وشاكر الغضبان ووليد معوض.

الأعمدة الأثرية في حديقة القصر وعناصر قوى الأمن الداخلي.

كتبت كلوديت سركيس:

بدا من التحرك الذي جرى في ملف الآثار امس ان هذه القضية لن تتوقف بل اخذت طريقها حتى النهاية. ويمكن حصر هذا التحرك في ثلاثة اتجاهات: الاول مواصلة اعمال الدهم لأماكن اثرية وضبط المزيد من القطع ومواصلة المفارز القضائية باشراف المحامي العام المالي مهماتها في المحافظات، والثاني الكشف الذي اجرته المديرية العامة للآثار امس في قصر فرعون، والثالث قرار القاضي خالد حمود مواصلة تحقيقاته في مكتبه في قصر العدل ودعوته المدير العام للآثار كميل اسمر مطلع الاسبوع المقبل للاستماع اليه مجدداً وكذلك دعوة عدد من الموظفين.

وفي تقدير اوساط في قصر العدل ان ملف الآثار وصل الى "نصف الطريق". واعتبرت ان تكليف القاضي حمود مديرية الآثار مهمة الكشف على الاثريات في الاماكن السكنية هو دور رقابي من المديرية للتدقيق في الاثارات الموجودة فيها وادراج كل منها، عند تصنيفها اثرية، في ملف في المديرية فتجرى من خلال هذه العملية الاحصائية جردة شاملة من كل المناطق. ولا يخرج التكليف القضائي بذلك عن الطلب الى مديرية الآثار القيام بواجباتها وفقا لقانون الآثار الصادر عام ١٩٣٢ والذي ينيط بها مراقبة كل الاثريات في المنازل.

وضبطت امس ٧٠٠ قطعة تقريباً في الشمال من اماكن تابعة لتجار آثار وتحديداً في عكار وفقاً لمصادر قصر العدل، بينما ٥٠٠ قطعة في بلدة بينين. وبذلك ارتفع عدد المضبوطات منذ بدء اعمال الدهم الاثنين الماضي الى ٢٢٠٠ قطعة تقريباً من انواع مختلفة.

وكانت قوة من فصيلة قوى الامن الداخلي في حلبا بامرة الرائد منذر الايوبي في حضور عناصر من مكتب السرقات الدولية في الشرطة القضائية دهمت منزلاً في بينين وعين صاحبه حارساً قضائياً على الموجودات. وتبين انه مرخص له منذ عشر سنين من مديرية الآثار باقتناء القطع الاثرية.

ونفذت مديرية الآثار اولى مهماتها بموجب التكليف القضائي اذ انتقل مديرها بالانابة شاكر الغضبان ومستشار الوزير محمد يوسف بيضون لشؤون الآثار الدكتور حسان سلامه سركيس الى قصر فرعون في القنطاري الذي يملكه روبير معوض. وكان في القصر المهجور شقيق صاحبه وليد معوض والمحامي جو خوري الحلو. وكانت جولة في حديقته وفي الداخل.

واطلع القاضي حمود على نتائج الكشف في القصر. وتبين ان اثريات كانت موجودة فيه نقلت الى مكان آخر خاص. وعلم ان القاضي حمود كلف التحقيق في هذا الموضوع بعدما تبين ان قطعاً قيمة وقديمة عدة غير موجودة في القصر. ويبدو ان ثمة لائحة بموجوداته تتيح معرفة ما هو موجود فيه وما اخرج منه. وفهم ان المعنيين في مديرية الآثار سينتقلون الى هذا "المكان الخاص".

ويبدو ايضاً ان ثمة معطيات يتم بموجبها التحرك في اتجاه تجار الآثار.

في غضون ذلك، يواصل عناصر مكتب مكافحة الجرائم المالية والسرقات الدولية مهماتهم في الاماكن الاثرية في بعلبك وصور وجبيل.



بركة في الحديقة أمام واجهة من واجهات القصر. (سامي عياد)

اربعة بعلبكيين صرحوا بمقتنياتهم من القطع الاثرية

بعلبك – "النهار":

لليوم الثاني استجاب امس عدد من هواة القطع الاثرية ومقتنيها في بعلبك نداء وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون لتسلم ما يملكون من قطع اثرية. فارتفع عدد الذين سجلوا اسماءهم في مكتب السياحة عند مدخل قلعة بعلبك الى اربعة تقدموا خطيا للتبليغ عما عندهم وما يزينون به منازلهم من قطع اثرية.

وصرح رئيس قسم الحفريات في مديرية الآثار محمد توفيق الرفاعي بعد زيارته المكتب: "قدمت طلبات خطية واخرى شفوية. ويمكن ان تقدم الطلبات خطية تحت عنوان الشخص ومكان وجود القطع الاثرية ريثما نتمكن من تشكيل لجان للكشف والزيارات الميدانية".

بعد دهم تل عرقة والمنطقة المحيطة

معاينة أثريات في منزل في الحاكور

عكار – "النهار":

على اثر اعمال الدهم التي قامت بها عناصر الشرطة القضائية في طرابلس وعناصر فصيلة درك حلبا ليل اول من امس لتل عرقة الاثري والمنطقة المحيطة به كشف المهندس انطوان شديد المبعوث من المديرية العامة للآثار، ترافقه عناصر من مخفر درك حلبا، على الموجودات في منزل جورج مشيلح في الحاكور، وفي حقل قريب يملكه وعاينوا المقتنيات من عملات وتماثيل صغيرة وحجار كريمة وفخارة قديمة، وبدت بلا قيمة اثرية، في حين لفتت آنيتان من الزجاج خبير الآثار، لكنه فضل عرضهما على مختبر علمي لمعرفة قيمتهما الاثرية.

واعد شديد جدولا مفصلا بالموجودات، طالبا من مشيلح المحافظة عليها ريثما يصدر عن المديرية العامة للآثار اذن التصرف بها.

وانتقل شديد الى الحقل المجاور وفيه بابان لمدافن من الحجر الاسود مزينان بالرسوم الهندسية المحفورة.

ومن الموجودات ايضا تمثال لرجل جالس على كرسي مقطوع الرأس، من الحجر الابيض، وتاج عمود من الرخام الابيض فيه زخارف ونقوش.

ورجح شديد ان تكون ابواب المدافن من العهد البيزنطي، اما التمثال وتاج العمود فيرجح انهما عائدان الى العهد الروماني. ولم يحدد مصادر هذه القطع وما اذا كانت تنتمي الى تاريخ عرقة ام انها منقولة الى الحاكور من اماكن اخرى.

وبالنسبة الى العمود الغرانيتي الموضوع على جانب الطريق الفرعية عند المدخل الشمالي للحاكور في ارض ظافر نصر، فتبين ان الاخير كان ناشد مرارا عبر الصحف المديرية العامة للآثار تسلمه ونقله الى مستودعاتها، ولكن الى الآن لم تكشف المديرية عليه ولم تنقله من مكانه، وظل بمثابة امانة حافظ عليها نصر طوال هذه المدة، وهو موجود في تصرف المديرية العامة للآثار.

طول العمود ٤.٥ امتار وقطره ٦٠ سنتيمترا، مصنوع من الغرانيت الاحمر، ويعتقد انه من احد هياكل المدينة الرومانية في عرقة.

ويسود اعتقاد في عكار ان منازل واماكن عدة ستدهم في الايام المقبلة اذا لم يقدم اصحابها تصريحات بمقتنياتهم الاثرية، ولا سيما ان الاماكن الاثرية في عكار، وهي كثيرة ظلت مهملة ولا تحظى باهتمام المديرية العامة للآثار رغم مطالبة الاهالي بذلك.

اسرائيل دمّرت منزلين في أرنون زاعمة العثور على متفجرات
لبنان قدّم شكوى عاجلة الى المجموعة
لحود اطمأن الى الأهالي والحص وصف الاعتداء بـ"الوقح"


شابان فوق انقاض منزل آل قطباي المؤلف من طبقتين في ارنون.


— وأنقاض منزل آل توبة. (كامل جابر)

اعادت اسرائيل باستفزازاتها الجديدة قضية ارنون الى واجهة الاهتمامات الرسمية، اذ اقدمت قواتها بالاشتراك مع "جيش لبنان الجنوبي" امس، على نسف منزلين في البلدة.

وافادت مصادر رسمية ان مندوب لبنان لدى مجموعة "تفاهم نيسان" قدم شكوى عاجلة الى المجموعة احتجاجاً على هذا التصرف.

واجرى رئيس الجمهورية اميل لحود، فور تبلغه خبر الاعتداء الجديد، الاتصالات اللازمة واطلع على اوضاع البلدة وسكانها.

من جهته، اعتبر رئيس الوزراء سليم الحص: "ان اقدام اسرائيل على تدمير ثلاثة منازل في بلدة ارنون بذرائع مختلفة هو اعتداء وقح ليس على لبنان وعلى بلدة آمنة فحسب بل على الارادة الدولية التي رحّبت لأيام خلت بتحرير ارنون من الاحتلال الاسرائيلي واعادتها الى كنف الشرعية وحضن الوطن.

وقال: "اننا اذ ندين هذا الاعتداء الجديد وندعو مجموعة تفاهم نيسان الى ادانته. نؤكد تصميمنا على الصمود في وجه العربدة الاسرائيلية ومقاومة ارهاب الدولة المنظم والعمل من اجل تحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي بجميع الوسائل المتاحة. ونؤكد ايضاً ان هذه الاعتداءات لا ترهب شعبنا ولا تضعف عزيمة مقاومتنا، ولن يكون في امكانها ان تجعلنا نساوم على حقنا او نتنازل عن ذرة تراب واحدة من ارضنا. ان قدرنا ان نقاوم الاحتلال، وقد قاومناه وسنظل نقاومه الى ان نحرر ارضنا من دنسه.

اما ارنون واهلها المقاومون الصامدون فلهم منّا تحية الاكبار والاكرام والعهد على ان نكون معهم والى جانبهم في جميع الظروف والاحوال كما نحن مع اهلنا جميعاً في المناطق المحتلة".

ارنون

وكتب مراسل "النهار" في النبطية كامل جابر ان القوات الاسرائيلية وعناصر من "الجنوبي" اقدموا بعد ظهر امس على تنفيذ عدوان جديد ضد ارنون تمثل في تدمير منزلين نتجت عنه اضرار في منازل مجاورة.

فقد دوى قرابة الثانية والنصف بعد الظهر انفجار كبير في الناحية الشمالية الشرقية لارنون والقريبة من الساحة العامة تبين بعد زهاء ساعة انه ادى الى تدمير كلي لمنزل من طبقتين عائد الى احمد سليم قاطباي ويوسف احمد قاطباي، ومنزل آخر لمريم وزينب علي توبة. ومما يقعان في محاذاة المنازل الخمسة التي جرفتها القوات الاسرائيلية في الثامن والعشرين من كانون الاول الماضي.

وادى الانفجار في منزل قاطباي الى تدمير جدار منزل المواطن نمر نايف عليق وتضرر منزل شقيقه محمد. وهذه المنازل غير مأهولة واصحابها يقطنون خارج البلدة.

وذكر مواطنون ان قوة مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" تقدمت بعد الظهر الى محيط المنازل المأهولة وعملت على تفخيخ المنزلين ثم تفجيرهما من بعد.

المواطن ابرهيم عساف قال: "ان احمد قاطباي كان يعتزم العودة الى منزله في عطلة الاسبوع ليقطن فيه بعد طول تهجير، غير انه حرم فرحة العودة".

وعصراً تقدمت قوة من الاسرائيليين من قلعة الشقيف نحو الطريق بين هذه القلعة والحي الشرقي لبلدة ارنون، ونفذت حملة تفتيش ثم عادت ادراجها بعدما سمع دوي انفجار كبير في المنطقة.

وبتفجير هذين المنزلين امس، يرتفع عدد المنازل التي ازالتها القوات الاسرائيلية (جرفاً وتفجيراً) زهاء ٤١ منزلاً، اضافة الى النادي الحسيني منذ انسحابها من منطقة النبطية في ١١ نيسان ١٩٨٥، منها ٥ منازل جرفتها في الثامن والعشرين من كانون الاول الماضي ثم ١٤ منزلاً بعد عشرة ايام تقع على الطريق المؤدي الى قلعة الشقيف.

ونقلت وكالة "رويترز" في مرجعيون عن شعبة الاعلام التابعة لـ"جيش لبنان الجنوبي" ان قواته دمرت امس منزلين في بلدة ارنون المتاخمة للشريط الحدودي المحتل.

وجاء في البيان: "دمرت قوة من جيش لبنان الجنوبي اليوم منزلين في بلدة ارنون التي تم اكتشاف ست عبوات ناسفة فيها مساء الاربعاء، وذلك بسبب المساعدة التي قدمها اصحاب المنازل الى حزب الله.

اعتداءات

على صعيد الاعتداءات اليومية، اورد مراسل "النهار" في صور ان اطراف مجدل سلم وخربة سلم والصوانة وجميجمة ووادي القيسية، تعرضت مساء لقصف مدفعي.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان قصفاً مدفعياً متقطعاً طاول مرتفعات جبل الضهر وقاطع حاصبيا ومحيط بركة الجبور وجبل ابو راشد، واستمر من ليل الاربعاء – الخميس حتى فجر امس.

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين حلقتا على علو شاهق وخرقتا جدار الصوت في الثانية عشرة والثلث ظهراً فوق بعلبك والبقاع.

وجاء في تقارير امنية رسمية في بيروت ان طائرات حربية اسرائيلية ألقت اجساماً غريبة في خراج قرى في الجنوب والبقاع الغربي ولا سيما منها سحمر. ومنعت القوى الامنية المواطنين من الاقتراب منها محذرة اياهم من خطورتها، وارسلت خبراء عسكريين للكشف عليها.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ٦,١٠ صباح امس موقعي سجد وبئر كلاب. وكانت هاجمت في التاسعة والثلث ليل الاربعاء موقع برعشيت.

وفي القدس (وص ف) صرح ناطق عسكري اسرائيلي ان اسرائيل تقدمت امس بشكويين الى المجموعة الدولية لمراقبة وقف النار في جنوب لبنان، بعد العثور على خمس عبوات ناسفة قرب بلدة ارنون.

وتقدمت اسرائيل بشكوى اخرى بسبب اطلاق نار الاربعاء على بلدة اخرى واقعة داخل المنطقة المحتلة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

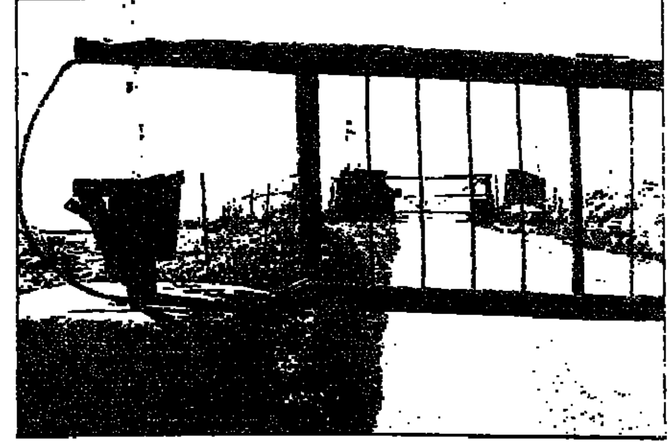
وستبحث اللجنة في هاتين الشكويين اليوم في الناقورة عند الحدود الاسرائيلية – اللبنانية.

* زارت دفعة من ذوي المعتقلين سجن الخيام امس، وقابلت ١١ سجيناً، في اشراف بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

"الجنوبي" أعاد فتح طريق جزين شكلياً
واستمرار خطوته رهن بتجاوب عناصره


طريق صفاريه – أنان بعد ازالة مكعبات الباطون ظهر امس.


أنان.


موقع المشنقة الذي أخلاه "الجنوبي" قبل زهاء ٣ أشهر. (احمد منتش)

هل اعاد "جيش لبنان الجنوبي" فتح طريق جزين – صيدا شكلياً امس، بعد ان ازال مكعبات الباطون المسلح التي كانت تقفلها في صفاريه وسمح للسيارات بالعبور عليها في الاتجاهين طوال ساعتين ونصف ساعة ثم اقفلها؟

المعلومات المتوافرة من مصادر مطلعة ذكرت لـ"النهار" ان هذه الخطوة لا تزال متعثرة نظرا الى الازمة القديمة الجديدة التي ظهرت ملامحها مع رفض عناصر "الجنوبي" التمركز عند الموقع الجديد لبوابة العبور غرب بلدة روم، باعتبارها هدفا عسكريا سهلا للمقاومة. وتباينت المعلومات حيال وضع المعبر، ففي حين ذكر بعضها ان المعبر سيقفل ثلاثة ايام ريثما تنجز الترتيبات المتعلقة بالبوابة، لم يستبعد البعض السماح للسيارات بالمرور مزاجيا.

وكتب مراسل "النهار" في صيدا احمد منتش ان "الجنوبي" سمح امس بعد زهاء ثلاثة اشهر، بفتح طريق جزين – صيدا التي اقفلت بمكعبات باطون اثر عملية التمرد التي حصلت في صفوف هذا الجيش في انان وصفاريه.

وحضرت جرافة من منطقة جزين في الثانية عشرة والنصف ظهرا الى مفترق صفاريه قرب مخفر الدرك، وعملت على رفع المكعبات من الطريق. وابلغ المسؤول عن المخفر المؤهل جورج قزي القوى الشرعية بالامر.

وسرعان ما انتشر الخبر وتوافد المواطنون في سياراتهم في الاتجاهين.

ومنعت عناصر "الجنوبي" عند بوابة روم عددا من الصحافيين من العبور نحو البلدة قبل الحصول على تصريح من شعبة الاعلام في هذا الجيش.

وافادت مراسلة "النهار" في جزين رلى خالد ان بوابة روم المحدثة تبعد زهاء ٧ كيلومترات عن موقع المشنقة الذي اخلاه "الجنوبي" سابقا، مما يعني ان صفاريه وانان وقتالة ومزرعة المطحنة وبسري باتت خالية من اي وجود عسكري لهذا الجيش.

وتردد ان هذه البوابة ستخصص لعبور اهالي قضاء جزين فقط.

بدء المرافعات في ملف اغتيال كرامي
والادّعاء يركز على "الآمر الناهي"

بدأ المجلس العدلي بعد ظهر امس سماع المرافعات في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي الموقوف فيه قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع والعميد في الجيش خليل مطر والرائد الاحتياطي كيتل الحايك وكميل الرامي وانطوان الشدياق وعزيز صالح.

الرابعة والدقيقة العشرين التأم المجلس برئاسة الرئيس الاول منير حنين وعضوية المستشارين حسين زين واحمد المعلم ورالف رياشي وغسان ابو علوان في حضور النائب العام العدلي عدنان عضوم والمحامية العامة لدى المجلس ربيعة عماش قدورة.

والجلسة المخصصة لمرافعات وكلاء الادعاء استهلت بترافع النقيب السابق للمحامين في الشمال رينيه غنطوس عن جهة الادعاء الشخصي المتمثلة بالرئيس عمر كرامي ومعن كرامي. وهو بدأها بمقدمة وجدلية عن تاريخ آل كرامي السياسي والوطني. ثم ركز على ما اورده القرار الاتهامي في هذه القضية في وصفه "الآمر الناهي" بالفاعل الذهني معتبراً ان "الفكرة الجنائية في اي مؤامرة تعاقب لذاتها". وقال "ان الفكر الجرمي هو أخطر من الفعل المادي الجرمي وان المجتمع في حاجة ماسة الى حمايته من اخطار ذلك الفكر" مستشهداً بمؤلف القانونيين الفرنسيين ريفو وتروس لتأييد ما ذهب اليه. وانتقل الى وصف القانون اللبناني للجريمة السياسية التي يلغي عنها "وصفها السياسي الرومانسي ويمنع النظر اليها نظرة التعاطف والاسباب المخففة". وانتهى الى طلب "الغاء الدافع السياسي من الفكر القانوني والاجتهاد". وبتعويض رمزي مقداره الف ليرة من كل من المتهمين كعطل وضرر للجهة المدعية.

ثم ترافع المحامي حسن قولس عن جهة الادعاء الشخصي ايضاً تحدث فيها باسهاب عن ظروف كشف ملابسات جريمة الاغتيال مستعرضاً افادات الشهود والمتهمين واعترافات بعضهم. وتناول الاجواء المشحونة "التي واجهتها حكومة الرئيس رشيد كرامي والتي تحت تأثير تلك الاجواء قرر القائد صاحب الامر والنهي تكليف اعوانه التخطيط لعملية الاغتيال. واعتبر ان المرحلة الفاصلة بين اتخاذ القرار بالجريمة والتحضير لتنفيذها استغرقت شهرين على الاقل. ورأى انه لا يمكن اعتبارها من الجرائم السياسية مستشهداً بدوره بآراء قانونية فرنسية عدة وقال: "ان جريمة الاغتيال وسائر الجرائم التي ارتكبت في حق الابرياء في الحرب في لبنان لم تكن من مقتضيات حرب "القوات اللبنانية" لأن من استهدفتهم كانوا من الآمنين الذين لا يشكلون خطراً حربياً عليها".

وتناول "سكوت جعجع" وامتناعه عن الرد على الاسئلة التي طرحت عليه في مراحل التحقيق في هذه القضية وامام المجلس العدلي. وقال "ان السكوت لا يعرقل سير التحقيق لأن الشخص الملاحق لا يستطيع بموقفه السلبي ان يتهرب من المحاكمة في حال كفاية الادلة". واضاف "ان السكوت رفض وسلبية ونقيض للمنطق والحقيقة". وعد جعجع بأنه "كان الآمر الناهي على سائر الاجهزة في "القوات" بصفته قائدها الذي كان يتمتع بالولاء المطلق والثقة العمياء في علاقته مع مرؤوسيه". وان المتهم غسان توما "قام بدور رئيسي في عملية الاغتيال وفي محاولة قتل الآخرين على الطوافة فهو نظم العملية وجنّد الشركاء والمساهمين لتنفيذها في حضوره". وطلب اعتبار افعال المتهمين الماثلين والفارين منطبقاً على المواد الواردة في مضبطة الاتهام وانزال اشد العقوبات في حقهم باستثناء المتهم انطوان الشدياق وقال عنه "ان جهة الادعاء الشخصي لا تطلب شيئاً بالنسبة الى المتهم انطوان الشدياق وتترك امره للمجلس العدلي". وبدوره حدد التعويضات الشخصية بألف ليرة.

بعد ذلك ترافع المحامي مصطفى الاسير مكرراً مطالب زميليه ومتبنياً كل ما جاء في القرار الاتهامي.

وبعد استراحة ١٥ دقيقة كانت مرافعة المحامي خضر الحركة معتبراً "ان قضية حالت حتماً لم تسمح للرئيس رشيد كرامي ان يعيش طويلاً".

اخيراً ترافع المحامي نزيه غنطوس بوكالته عن المقدم جمال مواس وانتقد بشدة "القوات" وقائدها. وخلص الى طلب تطبيق المواد الجرمية الواردة في القرار الاتهامي في حق المتهمين والحكم على جميع المتهمين ان يدفعوا بالتكافل والتضامن نصف مليون دولار تعويضاً لموكله.

ورفعت الجلسة لمتابعة المرافعات الثلاثاء بعد ظهر الثلثاء.

تقديم دفعة من الأغرار الى العلم
قائد الجيش تفقّد في البقاع
مواقع عسكرية لبنانية وسورية


قائد الجيش في احد المواقع العسكرية اللبنانية في البقاع. (م. ت.)

تفقد قائد الجيش العماد ميشال سليمان قبل ظهر امس الوحدات العسكرية المنتشرة في البقاع الغربي وراشيا. وجال على مراكز اللواءين السابع والحادي عشر. ثم جال على بعض مراكز القوات السورية المنتشرة في المنطقة، واجتمع مع الضباط والعسكريين وتحدث اليهم. وانتقل الى مقر قيادة القوات السورية العاملة في لبنان واجتمع الى العماد ابرهيم صافي وتناول الغداء الى مائدته في حضور رئيس فرع الامن والاستطلاع في هذه القوات اللواء الركن غازي كنعان وعدد من الضباط.

واوضح بيان لمديرية التوجيه في الجيش ان العماد صافي تحدث في المناسبة مؤكداً "تنفيذ توجيهات سيادة الرئيس حافظ الاسد وفخامة الرئيس العماد اميل لحود لمزيد من التنسيق والتعاون بين الجيشين الشقيقين لمواجهة التهديدات الاسرائيلية".

وقدم العماد صافي درعاً تذكارية الى العماد سليمان.

تخريج اغرار

على صعيد آخر، اقيم صباح امس احتفال في معهد التعليم في ضبيه بتقديم اغرار الجيش الى العلم. وترأسه قائد معهد التعليم العميد الركن عبد الله الحسيني ممثلاً قائد الجيش. وحضر عدد كبير من الضباط واهالي المتخرجين.

والقى العميد الركن الحسيني كلمة في المتخرجين جاء فيها: "امس كان عرس ارنون القرية اللبنانية الجنوبية المحررة، استعادها للوطن اخوة لكم شباب من كل لبنان، من كل طوائف لبنان ومناطقه ومدارسه وجامعاته، قطعوا اسلاك الاحتلال متحدين ميزان القوة بأيديهم. سلاح قوة الحق في وجه الباطل، وسلاح قرار الدولة الشجاع الداعم لطموحات الشعب، وسلاح القيادة العسكرية الشجاعة الواعية الواعدة الملتزمة واجب الذود عن الوطن والوفاء بالقسم.

واليوم تنطلقون انتم من منا حاملين اليمم، اضافة الى قوة الحق، سلاح القوة والمعرفة، سلاح الشرف والتضحية والوفاء لقضية الوطن الكبرى بالتحرير.

في الوطن، جنوبه وبقاعه الغربي. قرى محتلة من قبل العدو الاسرائيلي واهلها يتطلعون اليكم منتظرين تحقيق هدفكم بتحرير الارض، يؤازركم شعب طيب شجاع مقاوم، واصدقاء واشقاء يدعمون مسيرة الصمود والنضال من اجل التحرير.

اليوم تنطلقون ليستقبلكم رفاق لكم على جبهة المواجهة مع العدو الاسرائيلي الذي لا يزال يحتل ارضنا، ويغتصب حقوقنا. لسنا وحدنا فأصدقاؤنا وأشقاؤنا كثر وفي طليعتهم الجيش العربي السوري الشقيق الذي اعطى ويعطي من دون حساب ومن دون منّة وصولاً الى هدفنا المشترك في استعادة الحق السليب".

وفي ختام الاحتفال، اقيم عرض عسكري للوحدات المتخرجة.

نصرالله: لبنان الضعيف انتهى
والمقاومة غيّرت المعادلات




نصرالله ملقياً كلمته في مسيرة السيدة خديجة.

رأى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله ان المقاومة التي انطلقت في لبنان "قبل ان تكون سلاحاً ودماءً وصموداً ومتفجرات هي ثقافة وفكر ومضمون حضاري"، مشيراً الى "ان لبنان الضعيف انتهى، وباتت قوته في شعبه ومقاومته وحكومته وجيشه ووحدته الوطنية". وقال: "انتهينا من لبنان الضعيف الى الابد والمقاومة غيرت المعادلات، واصبحنا العين التي تقاوم المخرز وتضرب الخاصرة".

تحدث نصر الله خلال عشاء تكريمي اقامه على شرف المشاركين في المؤتمر القومي العربي التاسع في مبرة السيدة خديجة على طريق المطار.

وقال الامين العام للمؤتمر عبد الحميد المهري: "يسر المؤتمر القومي العربي في بيروت ان يلتقي رموز المقاومة في جنوب لبنان، تلك الظاهرة التي اكدت ان طريق المقاومة هو الطريق الاسلم".

وخاطب نصرالله الحضور: "في هذه المرحلة، نضع انفسنا بين حدين: الحد الادنى هو عدم الاستسلام، وفي اسوأ الاحوال، لا توقّعوا ولا تعترفوا ولا تعطوا شرعية لهذا العدو، ولتكن ثقتكم بالشباب العربي كبيرة ومطلقة. اما الحد الاقصى الذي نتطلع اليه فهو ان تنطلق في عالمنا العربي والاسلامي مقاومة شاملة وجامعة قادرة على استعادة كل فلسطين".

وسأل: "العدو يراهن على الزمن، فلماذا نستعجل نحن؟ لماذا نبيع مقدساتنا وارضنا بثمن بخس في اسوأ سوق نخاسة عرفتها الامة؟".

وختم: "في العالم العربي نزاعات بين احزاب وحركات وحكومات، ونحن لا نريد ان نصدر الاحكام، لكن نريد ان نكون في منأى عن اي صراع داخلي، لاننا نود ان يبقى الجميع معنا في مواجهة العدو".

* اكد رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب ابرهيم امين السيد في احتفال تأبيني في بلدة شعث في البقاع تأييد "حزب الله" خطوات العهد في فتح ملفات الفساد المالي والسرقات.

الاعتداء على رئيس الجسم الطبي في مستشفى الزهراء

دخل مجهولان بعد ظهر امس عيادة رئيس الجسم الطبي في مستشفى الزهراء اسعد غندور في محلة كورنيش المزرعة وضرباه بآلة حادة على رأسه ثم عبثا بمحتويات العيادة وفرّا. ونقل غندور الى مستشفى الجامعة الاميركية في حال غيبوبة متأثراً بنزف في الدماغ.

وكلف النائب العام الاستئنافي في بيروت عبد الله بيطار عناصر الاستقصاء التحري لكشف هوية الفاعلين وتوقيفهما، بعدما اجرت عناصر الادلة الجنائية كشفاً حسياً في موضع الحادث.

ودعت اللجنة الطبية في مستشفى الزهراء الاطباء الى الاعتصام في العاشرة قبل ظهر اليوم في مقر المستشفى في الجناح، احتجاجاً على الاعتداء على غندور.

قضية الاورانيوم امام القضاء العسكري

أحدث الخبر الذي اوردته "النهار" امس عن محاولة بيع ستة كيلوغرامات من مادة الاورانيوم المشعة بقيمة ١٠ ملايين دولار ضجة كبيرة، وكان ان احالت الاجهزة الامنية امس على المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان شكري صادر ملف القضية مع الموقوفين فؤاد عبده الشويري وبطرس مخايل نجيم. وبعدما اطلع المدعي العام صادر على الملف ودرسه، اعتبر ان النظر فيه من صلاحية المحكمة العسكرية، باعتبار ان الاورانيوم مادة مشعة وتستعمل في انتاج القنابل النووية، وكذلك يعتمد عليها في انشاء مفاعلات نووية لانتاج الطاقة الكهربائية، اي انها تستخدم ايضاً لاغراض سلمية.

وبعدما بحث المدعي العام الاستئنافي شكري صادر في الموضوع مع المدعي العام التمييزي عدنان عضوم، قرر رفع يده عن الملف، واحالته على مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود للصلاحية.

وتمت في ضوء ذلك اتصالات بين القضاة عضوم وصادر ولحود لاحالة ملف الاورانيوم على القضاء العسكري مع الموقوفين مصحوباً بالانبوب الزجاجي الذي قيل انه كان يحتوي مادة الاورانيوم المشعة والتي تبخرت من الانبوب المذكور بعد فتحه وحلت محلها مادة سوداء فحمية صلبة.

ووفق اعراف التحقيقات، فان مفوض الحكومة قبل ان ينطلق في التحقيق سيلجأ الى احالة الانبوب الزجاجي ومحتوياته على المختبر المركزي النووي لمعرفة نوعية هذه المادة وما اذا كانت مادة الاورانيوم المشعة ام لا. وفي ضوء التحاليل المخبرية يتقرر مصير التحقيق.

انتحار ومحاولة

افاد تقرير امني ان ادمون عبيد الرياشي (٦٦ عاماً) انتحر في منزله في شارع السنترال – برج حمود، باطلاق النار من مسدس حربي على رأسه، بعدما كان قطع شرايين معصم يده اليسرى وحاول شج عنقه بموسى للحلاقة. وتبين ان السبب اصابته بمرض عصبي مزمن.

* في شارع بيار الجميل، عين الرمانة، اطلق رشيد نجيب خليل (٤٥ عاماً) النار من مسدس حربي على رأسه بينما كان داخل سيارته. ونقلته عناصر الدفاع المدني في غيبوبة الى مستشفى قلب يسوع.

المقسم ١٩

اقتراح مكافأة الشركات الناجحة

ف. ع. اقترح على رئيس مجلس الانماء والاعمار "منح كل شركة نفذت الالتزامات في عهد الرئيس رفيق الحريري بكل التقنيات المتطورة وفي وقت قليل يفوق الحسابات، الاوسمة المناسبة واعتمادها في الدرجة الاولى للالتزامات المقبلة، لان الشعب اللبناني يفتخر بما قامت به، واقصاؤها هو ضد مصلحة لبنان العليا".

حول مقال "طبقوا القانون ولكن"

ردا على المقال الذي صدر في المقسم الاربعاء ١٧ الجاري اتصل سمير حنا وقال:

"مع احترامي لحرص الاستاذ عدلي الحاج على القانون اقول له بكل صراحة ان قرينته خالفت القانون عندما سمحت لنفسها بان تتحدث على الهاتف الخليوي وهي تقود سيارتها، بينما كان المطلوب ان تتوقف الى يمين الطريق وتتحدث كما يحلو لها وتتفادى محضر الضبط".

واضاف: "وما حصل مع السيدة الحاج ينطبق على الاطباء والصحافيين وكل من يريد مساعدة الآخرين، علما انني اؤيد ما جاء في المقال وهو ضرورة ملاحقة جميع الذين يخالفون القانون ايا كانت مناصبهم اذا كنا نريد ان تقوم دولة المؤسسات".

من مشاكل الخليوي

من نصرا العريضي:

"فوجئت لدى مطالعتي عدد "النهار" الرقم ٢٠٢٨٦ يوم السبت في الصفحة الثامنة باعتراض احدى شركات الخليوي على تعليق تسويق خطوط جديدة وهي لم تقم بالتزاماتها تجاه مشتركيها على جميع الاراضي اللبنانية ومنهم المشتركون في بلدة بيصور قضاء عاليه وانا منهم. فمنذ لربع سنوات ونحن نطالب الشركة. وما حصلنا الا على الوعود الفارغة التي كان آخرها الصيف الفائت حيث فاوضت البعض لانشاء محطة ارسال في البلدة ثم صرفت النظر عنها ولا نزال نعاني عدم قدرتنا على التخابر الا على السطوح او بعض الاماكن خارج البيوت.

لذلك نحن نؤيد الدولة ونطالب بفسخ امتياز هذه الشركة واعادة حقوقنا الينا مع العطل والضرر ونسأل ماذا علينا ان نفعل. هل نقاضي الشركة ام الحكومة ام ماذا؟ نحن بانتظار الجواب".

* مصدر في شركة الهاتف الخليوي اوضح انه خلال شهر ونصف الشهر يتحسن الارسال في المنطقة موضوع الشكوى بعدما وجد المكان الذي سيوضع فيه عمود الارسال – في بخشتيه.

واشار الى ان الجهاز الهاتفي متحرك ويمكن استعماله في اي منطقة ولا مبرر لعدم دفع الاشتراكات.

منطقة البربارة تحولت مكبا للنفايات

من الين لحود اسمر:

"انا مواطنة لبنانية تعيش في اجمل منطقة ساحلية متبقية من لبنان، في منطقة البربارة، وبالتحديد قبل حاجز الجيش، على الطريق الساحلية التي اقفلت طوال فترة الحرب وزرعت بالالغام، وقد يكون ذلك السبب الذي حافظ على رونقها وهدوئها. الا انه منذ فترة يقوم بعض الاشخاص الذين لا يملكون اي حس بالوطنية او يكنون اي احترام للبيئة التي يعيشون فيها، برمي النفايات على جانب الطريق. اذ يجد المرء هناك كل ما قد يخطر بباله من اثاث منزل، الى ادوات كهربائية، الى طعام فاسد، الى بياضات لم تعد بيضاء... الخ. ارجو ان تقولوا لي ما العمل وكيف يمكن معالجة هذه المشكلة؟ وفي حال تم تنظيف هذه المنطقة فكيف يمكن المحافظة عليها وعدم اعادة توسيخها؟

واخيرا، اود ان اوجه اليكم تحياتي وامتناني للمبادرات التي تقومون بها بغية التخفيف من مآسي المواطن اللبناني وخصوصا تلك المتعلقة بالبيئة، اذ لم يبق لدينا في لبنان سوى القليل القليل لنتغنى به بعدما قضينا على جبالنا الخضراء وبحرنا الازرق وسمائنا الزرقاء الصافية".

* قائمقام جبيل خليل ناصر الدين اوضح انه لا توجد بلدية في بلدة البربارة وان النفايات التي تلقى على جانب الاوتوستراد هي من عابري المكان.

وطلب من مختار البلدة مراجعته للبحث معه في سبل معالجة المشكلة لجهة رفع النفايات وتكليف من يلزم مراقبة المكان لمنع تكرار تراكمها.

استنكار تصرف رئيس مدرسة

اتصل بالمقسم عدد من ذوي تلاميذ احدى المدارس في جونية واستنكروا تصرف رئيسها الذي منع التلاميذ من دخول صفوفهم لانهم لم يحضروا الثلثاء الماضي بسبب سهرهم حتى ساعة متقدمة من الليل لحضور الاحتفال بفوز الحكمة ببطولة كأس العرب في كرة السلة.

وقالوا ان رئيس المدرسة حرم هؤلاء التلاميذ تقديم الامتحانات.

من رسائل القراء

مطالعة ليست مستعجلة

رداً على رد الصحافي راجح الخوري على مقالي "وطن اصغر من مواطن"، وكان تحت عنوان "مطالعة مستعجلة"، اقول:

١– لم يكن مقالي، سوى نتيجة "التدقيق في النصوص كما هي عادة المحامين" وليس العكس.

٢– ان مطار بيروت الدولي، وهو احد اهم المرافق اللبنانية، يخضع لقوانين وانظمة واضحة ومعمول بها منذ القدم وليس "لحرتقات متقنعة بالقوانين".

٣– ما ورد في مقالي عن حجم الوطن بالنسبة للمواطن كان انطلاقا مما اورده راجح الخوري في مقاله وليس من نسج الخيال.

٤– اؤيدك الرأي بالنسبة لمطالعات القانونيين، فرجل القانون قارئ جيد.

المحامية جوسلين الحلو ابي حنا

هاتف النبطية: موظفان فقط
لتحصيل فواتير ١٠ آلاف مشترك

النبطية – "النهار":

ينتظم المشتركون في هاتف النبطية والجوار صفوفا طويلة ينتظرون ادوارهم لتسديد الفواتير المتوجبة عليهم عن الفصل الاخير من العام الماضي.

والسبب ان موظفة واحدة مكلفة جباية الفواتير، يعاونها موظف يعمل على فرز الاسماء والاوراق. يضاف الى ذلك ان الغرفة المخصصة للدفع تكاد لا تتسع لمكتبين ولاوراق تعود الى عشرة الاف مشترك يتوزعون على سنترالات النبطية وانصار وزفتا وقعقعية الجسر.

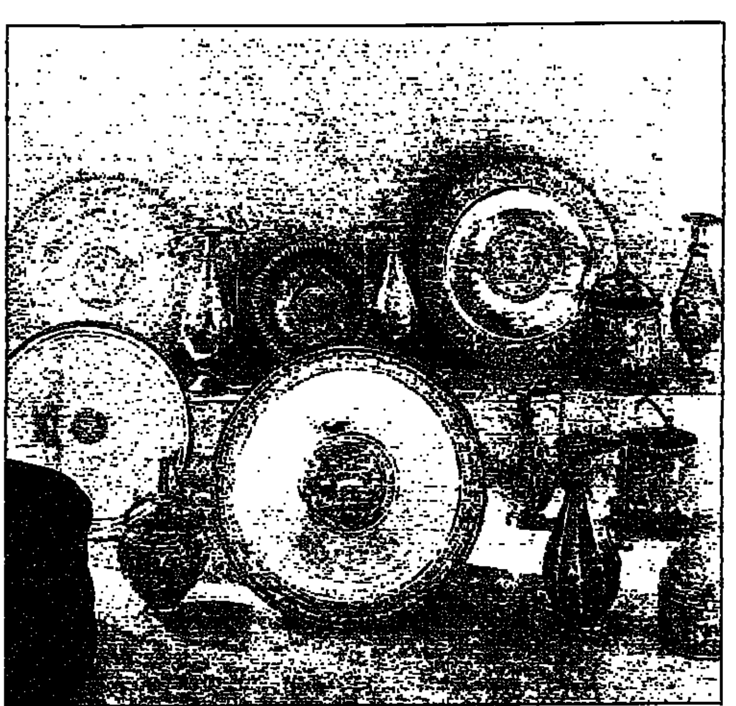
لم يطرأ اي تعديل على مركز هاتف النبطية الذي انشئ قبل اكثر من ٣٥ سنة باستثناء تعديلات طفيفة اجريت قبل سبع سنوات على توزيع الغرف والممرات، فالمبنى يتألف من ثلاث طبقات، الاولى، سفلية وتستخدم للتجهيزات والكابلات، والثانية، ارضية ويشغلها مركز بريد النبطية واقتطعت منها غرفة جانبية تستعمل هاتفا للعموم، اما الثالثة فتتوزع على النحو الآتي: غرفة امانة الصندوق والمحاسبة، وغرفة ثانية (٦ امتار مربعة) لرئيس دائرة الهاتف ورئيس قسم الاستثمار وقلم الدائرة، والثالثة للصيانة والمراجعات وتسجيل الاعطال وهي في عهدة "اوجيرو"، الى ممر لانتظار المشتركين والمراجعين.

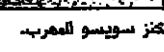
والغرف الثلاث مع الممر اقتطعت من القاعة الكبرى الاساسية التي كانت مخصصة للتجهيزات الالكترونية والشبكات، وهي كانت اعدت لالف مشترك على امل البدء بتوسيع هذا المركز بعد دراسة اجريت عام ١٩٩٢ بتكليف من وزارة الهاتف، والملفات مع الخرائط لا تزال في ادراج مجلس الانماء والاعمار رغم الحاجة الملحة الى ذلك بعدما ارتفع عدد المشتركين الى عشرة الاف مشترك. وقطعة الارض متوافرة الى جانب المبنى الحالي إذ يقوم عليها عمود لارسال قديم وغير صالح (مساحة العقار تبلغ ٩٩٢ مترا مشغول منها زهاء ٦٠ مترا).

اما المشتركون فلا حول لهم ولا قوة، اذ عليهم تسديد فواتيرهم في المدة التي تحددها الادارة (٣٥ يوما محسومة منها ايام الآحاد والعطل) وفي وقت لا يتجاوز ثلاث ساعات يوميا، لذا عليهم التوافد قبل دوام الموظفين والتزاحم في ممر ضيق ينتظرون ادوارهم امام شباك صغير يطل على موظفة واحدة، يعلنون ارقامهم ثم ينتظرون مجددا. واذا وزعنا عدد المشتركين على الايام المحددة يتبين ان على نحو ٣٠٠ مشترك تسديد فواتيرهم يوميا، غير ان الموظفة لا تستطيع انجاز اكثر من معاملات ١٢٥ مشتركا.

النائب ياسين جابر قال ان "مشكلة الهاتف جزء من مشاكل كثيرة تعانيها منطقة النبطية، فعدا عن الهاتف، السرايا الحكومية هي ايضا لا تليق بالمنطقة والمحافظة والخدمات المطلوبة. سنسعى بكل جهدنا في الموازنة المقبلة الى وضع برنامج لبناء السرايا الجديدة. وفي موضوع الهاتف سأراجع الوزير عصام نعمان. فهذا التأخير لا يطاق. وهناك مكسب كبير للدولة من تعزيز وضع الهاتف في المنطقة، وتعزيز الخدمة للمواطن الذي يذهب بنفسه لدفع الفواتير، في حين لا تتمكن الجهات المعنية من اتمام اعمال الجباية، ونأمل الا نؤخر في انتظار الخصخصة".

بيئة وتراث





كنز سويسو المعرب.



تحف من "سويسو".

السرقات بدأت مع الحفريات واستمرت مع التراث السائب

آثار بعلبك أكثر عرضة للنهب وموجودة في متاحف العالم عمليات تهريب لـ"مافيات" وهواة والاسمنت طمس معالم مهمة



احد التماثيل المسروقة.



مجسم جوبيتر الذي طار.

مجموعة من المسروقات.

بعلبك – من رامز اسماعيل:

تواكب بعلبك، مدينة الهياكل والآثار، ما بات يعرف بـ"ملف الآثار" باهتمام كون "عاصمة" التاريخ والمعابد والفسيفساء كانت الاكثر تضررا من الفلتان الذي تحول نهبا وسرقة ولتهالكا على حقبات عديدة ابرزها الحرب التي غابت معها الدولة وسايت فازدهرت السرقة.

وثمة قطع اثرية مهمة هربت من بعلبك وتعرض في متاحف عالمية، وهي تعود الى حملة التنقيب الاولى عام ١٨٩٨ على ايدي البعثة الالمانية، وعمليات تنقيب مماثلة ابان الانتداب الفرنسي وتحديدا في العام ١٩٢٠، ولم يؤد الاستقلال الى الكف عن التطاول على آثار المدينة وجاءت الاحداث عام ١٩٧٥ لتزيد حال التسيب التي اصبحت اكثر خطرا مع "ازمة الليرة" ولجوء البعض الى حلها عن طريق تهريب الآثار الذي يدر الملايين.

سرقات متعددة الحقبة

بعض المواقع تغيرت معالمها تحت نير الجرافات ومعاول الحفريات العشوائية، مما حرم لبنان مواقع كان في الامكان اخضاعها لدراسات تبرز اهميتها التاريخية.

فإبان اشغال البنى التحتية طمرت بعض المواقع وكنوزها اما تحت التراب واما تحت اساسات المنازل، وربما يعود السبب الاساسي الى عدم وجود مخطط توجيهي لمستويات تلك المواقع.

والجولة في بعلبك، المدينة والقلعة، تضع المرء وجها لوجه امام استياء الاهالي والمهتمين من جراء التمادي التاريخي في التطاول على تاريخهم ومطالبتهم بضرورة اعادة ما سرق وحماية ما تبقى.

ورسم الدكتور حسن عباس نصرالله بالكلمات لوحة لما هي عليه المدينة، فقال: "يتحرك البعلبكي اليوم على كنوز مخبوءة. فكل خطوة قد تكون على لوحة فسيفساء او بقايا معبد او ناووس ثوى فيه قائد او ثري، وجهه مغطى ببرقع ذهبي، او اميرة زينوها بحلاها، والا فأنت تدوس على مسكوكة تنتمي الى عهد من ازمنة الحضارات. فتحت كل شبر من تراب بعلبك ترقد حضارة ويغفو تاريخ وينزوي تراث. كنوز بعلبك منجم، والناس يعثرون مصادفة على قطعة هنا وتحفة هناك، واللصوص يكشفون النواويس وينهبون ما فيها ومجموعات تحفر الدور وتنبش المغاور بحثا عن الدفائن لتغتني بأثمانها (...) ولم تتوقف التعديات على النفائس. فالناس انتزعوا الاعمدة من امكنتها وزينوا بها دورهم، وشيدوا منازلهم على المغاور والكهوف وحطموا الادراج والنقوش والكتابات. اما انقاض الملعب الروماني فتربض تحت فندق بالميرا، ومع ذلك ظلت الهياكل صامدة والنقوش تتمسك بالحجر الام ترضع منه الصلابة".

نماذج آثار ونهب

وان اهم المكتشفات التي عثر عليها الاهالي في بعلبك تندرج تحت العناوين الآتية:

● الفسيفساء (الموزاييك): يعود الفن الذي عرفته بعلبك بالفسيفساء الى مهرجانات الربيع السنوية، اعياد مايوماس، المصحوبة بالالعاب الرياضية التي كانت تحييها في المدينة وفود تأتي من الولايات الرومانية. واكدت الحفريات المتتالية ان معظم الدور البعلبكية عرفت الفسيفساء وهي تشبه قطع سجاد مزركشة ومزينة برسوم الاباطرة والحكماء والحسناوات والطيور والحيوانات والورد والمزهريات... مصنوعة من مكعبات حجرية ملونة يراوح طول ضلعها بين سنتيمتر واحد و٣ سنتيمترات، ترصف على مادة اسمنتية مؤلفة من الكلس والرماد واهمها ما وجد في السويدة – حي الريش الشرقي، لوحة تضم سقراط والحكماء السبعة، ولوحة ثانية للاسكندر وسقراط والتة نقلت الى المتحف في بيروت لكن الاف القطع ما زالت تحت التراب. وكانت المديرية العامة للآثار عند اكتشاف هذه القطع تغطيها بالاقمشة وتطمرها بالتراب بحجة انها لا تساوي نفقات استخراجها. هذا الفن الذي اندثر منذ العهد البيزنطي تحاول مجموعات من الهواة اعادة الاعتبار اليه عبر جهود فردية حيث يتم قطع المكعبات ورصفها في شكل لوحات تزيينية واباريق، ويمكن ان يتحول هذا العمل ثروة سياحية عندما نؤسس بيتا حرفيا للفسيفساء يصنع لوحات تذكارية تحمل رسوم الهياكل وتباع للسياح.

● النميات: قد يذهل المرء عندما يعرف ان آلاف المسكوكات استخرجت من بعلبك والقرى الخربة التي تحوط المدينة، مسكوكات ذهبية وفضية وبرونزية من عهد اسكندر وصولا الى العهود العربية والاسلامية. عشرات المنقبين عثروا على جرار واوان مليئة بالمسكوكات وقد حفظتها اوعيتها مما حال دون تلفها، وقد عثر احدهم على كمية وفيرة من الدراهم العربية وباعها من احد الصاغة بالوزن بقيمة الفضة. والكميات التي استخرجت اغنت متاحف العالم ومجموعات الهواة في الغرب. ولا نجد شيئا منها في متحف بعلبك.

● الحلى: راجت بين ايدي تجار "الانتيكا" في بعلبك قطع حلى ذهبية تؤلف تحفا فنية منها اقراط من العهد الروماني في شكل زيز ذهبي اجنحته الخارجية مموجة بالذهب الاصفر والاخضر والبنفسجي. اما الاجنحة الداخلية الرقيقة فمشغولة باتقان. وهناك البراقع التي كانت تغطي اوجه الموتى وقلما يخلو ناووس من برقع ذهبي. وهي رقيقة لكنها مزخرفة ومصنوعة عادة على شكل اوراق شجر وعليها كتابات تحمل اسماء الموتى.

اما الخواتم فهي كثيرة واجمل ما فيها الاحجار الكريمة التي تحمل صور الاباطرة والطيور وبعضها مصنوع من الفضة والزجاج، اضافة الى فيض من الاساور، والعقود المزينة بحبات من المرجان او الفيروز او العاج.

نواويس وتماثيل

● النواويس (التوابيت الحجرية): تشكل النواويس موضوع دراسة، واستخرج البعلبكيون آلاف منها من المنطقة التي تحوط سور المدينة شرقا وغربا، جنوبا وشمالا وعثر على المئات داخل السور، وهي مرمية في الحقول والحدائق والطرق لكثرتها وبعضها يؤلف قاعدة جدار او زاوية بيت او حوضا واهمها تلك المصنوعة من الرخام المرمر. اما معظمها فمزين باكاليل الغار وله اغطية مربوطة بجنازير حديد واقفال حتى لا يسرق حفارو القبور ما فيها من حلي ونفائس. وتعرضت النواويس للكسر والتحطيم لاخذ محتواها او لنشر التماثيل المحفورة على الجوانب والاغطية، ولو حفظت وجمعت لشكلت مدينة اثرية.

وذكر الامير حيدر الشهابي اخبار العثور على كنز جنوب بعلبك عام ١٨٠٠ في منطقة "عمود الذهب" وهي المنطقة الممتدة بين حجر الحبلى وقبة دورس حيث المدافن الرومانية، وفي هذه المنطقة عثر على كميات هائلة من الذهب. ومنذ زمن بعيد والتجار يبيعون الى الفرنج كنوز بلادنا.

● تمثالان حجريان لفينوس، كانا موضوعين على جانبي هيكل اله الماء القائم على نبع رأس العين، ويحمل كل تمثال اسدين بحجم الاسد الطبيعي.

● كأس فينوس الفضي: وجد في تلة عطارد (الشيخ عبدالله) طوله ٢٥ سنتيمترا. وتظهر فينوس عارية الصدر مع نقوش لطيفة اذا صب الخمر في الكأس تدفق من حلمتي الثديين ليرتوي منهما عطارد.

● نذورات وايقونات مقدمة الى شماس بعلبك كيرللوس والقديسة بربارة وهي مصنوعة من الفضة وعليها كتابات ونقوش.

● كنز سويسو: مجموعة فضية من الاباريق والمزهريات والاواني، وكل قطعة منه مزينة بعدد من التماثيل الفاخرة المتقنة الصنع وهي مقدمة الى سويسو احد قادة الرومان في بلاد سوريا والبقاع. اكتشف شمال بعلبك وبيع بنحو سبعين الف دولار وصل الى بريطانيا وعرض بملايين الدولارات واحدث ازمة بين لبنان وبريطانيا.

● القماشيات: حفظت منطقة الشراونة في بعض نواويسها قطعاً من الاكفان القماشية اهمها قطعة بيضاء مخططة بأقلام سود وهي من اندر القطع القديمة في العالم.

● الزجاجيات: اهمها المدامع والبكابات، وهي قوارير زجاجية مختلفة الاشكال ومزينة بصور ونقوش، كان اهل الميت يجمعون فيها دموع البكاء حتى تمتلئ وتدفن معه عربون وفاء. وعثر في دورس على سبع قطع منها متفاوتة الحجم والثمن تبعا لنوع الزجاج والوانه ونقوشه.

● القناديل: فضية وبرونزية وفخارية وكل منزل كان يضم اكثر من قنديل للانارة. اشكالها مختلفة على صورة اشخاص او حيوانات اما السرج الفخارية فهي موجودة بكثرة.

● الفخاريات: هي اوان وجرار واباريق وسرج ومدامع من العهود القديمة.

● صولجان عطارد: عثر عليه في تلة عطارد (الشيخ عبدالله) عام ١٩٨٧ وهو برونزي مجدول طوله ٦٨ سنتيمتراً ووزنه ٥٦٠٠ غرام يحمل سلحفاة بحرية لها ثلاث زعانف، يليها جناحا نسر الشمس البعلبكي تليهما حلقة مفتاح وينتهي بحيتين تلتفان متداخلتين في عقدة وتتقابلان وجهاً لوجه تفطيهما الحراشف.

● التماثيل: عرفت بعلبك آلاف التماثيل اهمها الحجرية التي تزين الهياكل وسقف رواق هيكل باخوس وحده يضم اكثر من ١٠٠ تمثال منحوتة للآلهة وانصاف الآلهة وحسناوات بعلبك. وهناك تماثيل ذهبية وفضية وبرونزية نهبت من الارض ونقلت الى عواصم عديدة من العالم.

● الرسائل الذهبية: عثر في بعلبك على رسائل مكتوبة بالحرف اللاتيني على صفائح رقيقة من الذهب تروي تاريخ مدينة عريقة".

سرقات وتواريخ

في ١٢ آب ١٩٩٥ كشف النائب المرحوم الشيخ خضر طليس عبر "النهار" عن ملف لسرقة آثار من قلعة بعلبك اشتمل على مجموعة من قطع اثرية وفخاريات وتيجان واعمدة واوان وقد احاله وزير الثقافة والتعليم العالي في حينه ميشال اده على القضاء.

وفي ١٩٩٧/١٢/٢٥ نشرت "النهار" ايضاً رواية لهواة وتجار عن تهريب كنز اثري ثمين من حدث بعلبك الى اميركا عام ١٩٩٠ ضم عدداً من القطع والتماثيل والمنحوتات بينها تمثال اله الشمس، وآخر برونزي لجوبيتر وثالث ذهبي يمثل عجلاً على عنقه افعى ويستريح على قاعدة منقوشة طولها ٣٠ سنتيمتراً، ورابع هو عبارة عن تمثال ذهبي للامبراطور داريوس طوله ٦٠ سنتيمتراً ووزنه ٢٠ كيلوغراماً.

واشار الدكتور نصرالله: "مارست السلطات تقصيراً مجحفاً بحق آثار بعلبك وبعدما دخل الاتراك الحقل الحضاري اصدروا قانوناً يجيز للدولة مصادرة كل ما هو مصنوع قبل عام ١٧٠٠، لانه يعد تراثاً ملكاً للخلافة العثمانية، ثم ارتكبوا خطأ عندما منحوا المانيا حق التنقيب في قلعة بعلبك لقاء ما يعثرون عليه من نفائس غالية بعدما اتت فرنسا وملأت متحف اللوفر".

وحمل على الدولة وما فعلت بالآثار، متسائلاً اين رؤوس السباع والعجول ومجسمات الآلهة والنقوش والتفاحات الذهبية والعقود التي نقشت حبلتها بصور الجميلات؟ واين التماثيل الذهبية؟". وقال: "كان امناء الآثار في بعلبك يدونون محاضر شكلية بالمكتشفات وينقلونها الى بيروت وسرعان ما تختفي وتسافر الى الخارج"، متهماً المجالس البلدية التي توالت بالتقصير و"على الدولة المبادرة لحماية الآثار وان عجزت لا بد ان تنتج خصخصة هذا الميدان واستثماره من مؤسسة وطنية".

المحامي احمد كركلا قال: "آثار بعلبك ليست ملكاً لاهالي المدينة فقط بل هي ملك الوطن وثروة تراثية ووطنية من الواجب الحفاظ عليها، ومن هنا وجوب انشاء هيئة خاصة مهمتها الحماية وحفظ الآثار والعمل على كشف المطمور منها ووضع المخططات التوجيهية التي تراعي ذلك، وتنفيذ البنى التحتية بما يتوافق مع هذه المخططات لان ما تتعرض له هذه الثروة الى جانب النهب والتشويه والتعرض للتفتت والتآكل تقع ضحية لاعتداءات بشعة عبر تنفيذ البنى التحتية على نحو يؤدي الى اخفاء المكتشفات ووضع الاسمنت عليها لطمر معالمها، مما يشكل جريمة بحق التراث الوطني والانساني".

واكد وجود الكثير من الكنوز طارت ونظمت في هذا الموضوع محاضر وهمية كانت تشكل مدخلاً لسرقة وتهريب.

الكشف عليه أمس أعاده الى دائرة الضوء

قصر فرعون اختزن كنوزاً من كل الحضارات فصار متحفاً جَمَع اللبنانيين و"حربهم" واستضاف مشاهير وذكريات

قصر فرعون وبدت في الحديقة (الى اليسار) اعمدة اثرية.



الصرح التراثي من الداخل وبدا الوزير الراحل هنري فرعون. (من الارشيف)

زيارة المدير العام للآثار بالانابة شاكر الغضبان لقصر فرعون في زقاق البلاط امس، بنية احصاء القطع الاثرية الموجودة فيه، اخرجت هذا الرمز التراثي الى دائرة الضوء مجددا، وذكرت البيروتيين بالايام الخوالي في هذا القصر، واثارت فضول الجيل الجديد.

ما هو قصر فرعون الذي وصف بقصر الف ليلة وليلة؟ وما حكاية الكنوز الاثرية التي اختزنها بما تحمله من جمال الماضي واصالته؟

الاهم في العالم

في القصر واحدة من اهم المجموعات الاثرية في العالم كله بشهادة خبراء الآثار والمهتمين بالشأن التراثي. وتشكل هذه الثروة الفريدة مع هندسة القصر العريقة بقناطرها وعقودها واقبيتها وحجارها الملونة مزيجا تراثيا فريدا جعل الموقع من ابرز المتاحف الخاصة.

وقد غصت الارجاء الداخلية والفناء الخارجي بتحف اثرية وقطع من الجهات الاربع جمعها الوزير الراحل هنري فرعون.

والقصر الشهير زيّن احياء زقاق البلاط التراثية منذ مطلع القرن عندما بناه فرعون الاب. دخله هنري فرعون شابا بعدما ولد في دار جده في الاسكندرية حيث ترعرع واعاد تأثيثه على الطراز الشرقي بعدما تعرض للنهب في اثناء الحرب العالمية الاولى.

وكان ورث عن عائلته عشقه للاعمال الفنية الاثرية والتراثية، وسكنته الهواية حتى الهوس. وقد بدأ رحلة البحث عن الجذور التاريخية ورموزها عام ١٩٢٣ بعدما جذبه الفن العربي ابان زياراته المتكررة لسوريا بحثا عن الجياد العربية الاصيلة. وسرعان ما ذاع صيته عالميا كونه اهم من جمع آثار.

وشملت مجموعته كل الحضارات: الفينيقية، والفارسية، واليونانية، والرومانية، والبيزنطية، والعربية التي تجسدت في تماثيل، واعمدة، ورؤوس اعمدة، وثريات، وزجاجيات، وفخاريات، وخشبيات، وفسيفساء، وجدرانيات، ورخاميات متعددة اللون، وسقوف شرقية مزخرفة، ومخطوطات نادرة.

صلبان وآيات

واراد فرعون قصره صرحا يجمع اللبنانيين حين فرقتهم الاحداث فاصطفت داخله الصلبان الاثرية والايقونات البيزنطية جنباً الى جنب مع الآيات القرآنية المنقوشة والمخطوطات الاسلامية.

وردد في اكثر من مناسبة: "اردت ان اجعل من هذا القصر، وطني الاول، ما اردنا ان نجعل من لبنان".

متحف حرب وذكريات

وهو لم يوفر جهداً للحفاظ على مقتناه، واذا اعتبر القصر اهم من حياته، رأى ان المكوث فيه رغم القصف والمعارك، هو الوسيلة الافضل لحمايته ولا سيما بعدما شهدته جارته السرايا من احتلال وحرق ونهب.

وقد اضطر في هذه الظروف، الى اخراج بعض القطع الثمينة لصونها في امكنة خارج الحدود.

هكذا ضم الى مجموعة الاثريات التي يملك مجموعة حديثة مؤلفة مما يقارب ٤٠ قنيفة مع شظاياها حطّت رحالها في الحديقة وفي بعض غرف القصر والحقت اضراراً في اجزاء من ثروته المعمارية والاثرية.

يذكر ان اباطرة وملوكاً وامراء ورؤساء دول ومشاهير زاروا القصر في ايام عزّه وتركوا تواقيعهم وعبارات التقدير في سجله الذهبي.

وفي ١٧ تموز ١٩٨٩ وضع القصر تحت الحماية بموجب قرار رقم ١٥ صادر عن وزارة السياحة.

وفي حيثياته:

"بناء" على القرار رقم ١٦٦ ل. ر.، الصادر في ٧ تشرين الثاني ١٩٣٣ وتعديلاته (نظام الآثار القديمة) ولاسيما المواد ١٨ المتعلقة بحماية الآثار القديمة والتي تنص في فقرتها الاولى على انه: "يمنع اتلاف الآثار القديمة المنقولة او غير المنقولة والحاق الضرر بها وتشويهها ووضع اي كتابة عليها او شارة او حفرها ويمنع امتلاك اي مواد هي من مبان قديمة او كانت لمبان قديمة ويمنع بيعها وشراؤها بدون رخصة".

ولما كان قصر فرعون يحتوي آثاراً قديمة منقولة تعتبر من حيث الاهمية التاريخية والفنية ذات قيمة وتدخل في عداد الثروات التاريخية والاثرية الوطنية التي تتعلق بالصالح العام، وينبغي تالياً العمل من اجل المحافظة عليها ان لجهة عدم اتلافها او لجهة تعرضها للتخريب او السرقة او الاساءة الى معالمها الفنية.

ولما كانت هذه الموجودات الاثرية محفوظة في قصر فرعون في منطقة زقاق البلاط حيث عرفت هذه المنطقة على مر الزمن بوجود هذا القصر فيها كجزء من تراثها وتاريخها وان هذا التلازم يفرض المحافظة على هذه الآثار في مكانها الجغرافي الحالي المحدد اعلاه.

ولما كانت المديرية العامة للآثار هي المرجع الصالح والجهة المسؤولة عن المحافظة على الثروة الاثرية والفنية التي تعتبر من الثروات الوطنية الثمينة، وان موجودات قصر فرعون تعتبر من هذا القبيل وتدخل بالتالي في اهتمامات وواجبات المديرية العامة للآثار من اجل حمايتها والمحافظة عليها.

بناء على نظرية الظروف الاستثنائية.

ونظراً الى الظروف الامنية غير المستقرة.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يعتبر قصر فرعون من الناحية التاريخية والاثرية والفنية ذات قيمة خاصة تدخل في المصلحة الوطنية وفي الصالح العام.

المادة الثانية: تقوم المديرية العامة للآثار بمهمة الاشراف على موجودات هذا القصر للمحافظة عليها وحمايتها من العبث او التلف او الضرر وتسعى مع الجهات الامنية الرسمية المسؤولة لتأمين الحماية اللازمة لها في موقعها الجغرافي المعروف".

ولطالما تمنى فرعون ان يتحول قصره متحفاً، وكان يردد دائماً: "لو اعطيته للدولة لما حفظته، لذا اوصي به ابني وليفعل به ما يشاء". وبعد وفاته اشتراه من ابنه رجل الاعمال روبير معوض.

رفع نفايات عن طريق طرابلس – الكورة

الكورة – من نعيم عصافيري:

بتوجيهات من قائمقام الكورة نزيه شمعون توجه صباح امس عمال بلدية راسمسقا لازالة النفايات المتراكمة في وادي هلب وعلى الطريق التي توصل ابو سمراء وظهر العين بعدما تقدم اهالي طرابلس والكورة بشكاوى عدة شرحوا فيها المعاناة البيئية والصحية التي تهدد اولادهم في اثناء مرورهم بالحافلات المدرسية بين الكورة وطرابلس. وحذر شمعون المواطنين الذين يرمون هذه النفايات السامة والمضرة بحياة الانسان من مغبة فعلتهم وكلف مراقبين في المنطقة ملاحقة هؤلاء ومعاقبتهم وتنظيم المحاضر بحقهم.

ثم توجه فريق آخر من العمال الى طريق وادي البحصاص.

المساحات الحرجية في لبنان تدنّت الى ٦ في المئة

حاضرت المستشارة البيئية في منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) فدوى ناصيف عن "حرائق الغابات في لبنان وكيفية معالجتها" بدعوة من نادي روتاري – بيبلوس.

ولفتت الى "ارتفاع نسبة الحرائق في لبنان ومحيط البحر الابيض المتوسط، مشيرة الى "انه وفق تقديرات الفاو فان عدد المساحات الحرجية في لبنان تقدر حاليا ٦،٥ في المئة من مساحته الاجمالية، بعدما كانت نسبتها ٨ في المئة عام ١٩٦٨".

وعددت ابرز اسباب الحرائق ومنها: اهمال الاراضي بعدما كانت في السابق موضع اهتمام المزارعين، وتعديات الانسان المختلفة على الطبيعة.

الحص تسلّم مذكرة من عضيمي بمستحقات ٢٩٢ مليار ليرة للمستشفيات

تسلم رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص من وفد نقابة المستشفيات برئاسة الدكتور فوزي عضيمي، مذكرة تعرض خطورة الوضع الذي آل اليه القطاع الاستشفائي من جراء تراكم الديون المستحقة له في ذمة الدولة والبالغة ٢٩٢ مليار ليرة، حتى آخر عام ١٩٩٨.

وبعد تفاقم الوضع مع ديون ١٩٩٩ وظهور اقتراحات اشتراعية جديدة تهدد القطاع، طالبت المذكرة بـ"اعطاء التوجيه للوزارات والادارات الرسمية المختصة، للتعجيل في تصفية وصرف الاعتمادات المدورة من موازنة السنة الماضية، وكذلك المتوافرة في القاعدة الاثني عشرية، والمخصصة للاستشفاء لتأدية جزء من الديون المتراكمة للمستشفيات في ذمة الدولة، وكذلك لرصد الاعتمادات اللازمة في موازنة السنة الجارية، ايفاء للارصدة المستحقة (...) واتخاذ الموقف الصحيح من اقتراحات القوانين التي تبحث حاليا في اللجان النيابية لتعديل قانون الآداب الطبية الحديث الصادر عام ١٩٩٤ وقانون انشاء نقابتي الاطباء". واوضح عضيمي ان الرئيس الحص وعد بانه "سيعمل على استصدار قانون قريبا من اجل سداد المستشفيات سندات ولكن لا ندري قيمتها ومتى، ونحن نعرف ان الرئيس الحص عادل ومنصف".

وسئل هل ثمة تدابير لدى المستشفيات للضغط من اجل دفع المستحقات. فأجاب: "هذا الموضوع غير وارد ونحن مجندون مع العهد والحكم بكل قوانا وخصوصا في هذه الظروف الصعبة".

الوفد الكندي أنهى زيارته بعقود ومكاتب تمثيل

فيل نوف لـ"النهار": اهتمام جدي بزيادة التبادل التجاري

كتبت سابين عويس:

اختتم وفد الغرفة الكندية – اللبنانية للتجارة والصناعة في مقاطعة كيبك زيارته للبنان التي استمرت اياماً اجرى خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين وزار الهيئات الاقتصادية بالاضافة الى قيامه بجولات ميدانية شملت شركات ومصانع.

وتأتي اهمية الزيارة التي ضمت ممثلين لنحو عشر شركات كندية، انها نظمت عبر دائرة الشرق الاوسط في حكومة كيبك التي اولت لبنان اهتماماً خاصاً نظراً الى ما تمثله السوق اللبنانية بالنسبة الى التبادل التجاري بين البلدين. وتسعى كيبك، من خلال ذلك، الى تعزيز هذا التبادل وزيادته والى فتح مكتب لتنمية التجارة الكندية تحقيقاً لهذا الغرض.

وتنتمي الشركات التي تمثلت في الوفد الى قطاعات البناء والطرق والاتصالات والبيئة والنفايات الكيميائية والاشارات الضوئية والطاقة وصيانة مدرجات المطارات وخدمات هندسية وتصميم للمرافق السياحية والمعلوماتية...

وقبيل مغادرته لبنان اوجز المسؤول عن العلاقات الدولية في وزارة التجارة والصناعة في كيبك جيرار دوفيل نوف لـ"النهار" نتائج اللقاءات فقال: "ان زيارة لبنان تأتي ضمن برنامج شمل مصر ايضاً ونظمته دائرة الشرق الاوسط المنبثقة عن دائرة العلاقات الخارجية في وزارة التجارة والصناعة في كيبك، بناء على دراسات حول اهتمامات رجال الاعمال في كيبك بالنسبة الى اسواق الشرق الاوسط والتي يمثل فيها لبنان موقعاً مهماً واساسياً. وعلى هذا الاساس نظمت الزيارة بالتعاون مع سفارتنا في لبنان وفتح المجال امام رجال الاعمال الراغبين في المجيء والاطلاع على الاوضاع عن كثب باعتبار ان العلاقات الشخصية تتخطى المراسلات وتخترق الحواجز.

من هذا المنطلق اتخذت الزيارة طابعين، الاول رسمي من خلال اللقاءات التي عقدت مع المسؤولين الرسميين وفي مقدمهم وزير التجارة والصناعة. والثاني خاص من خلال اللقاءات التي عقدت مع رجال الاعمال وفاعليات القطاع الخاص. وكان الهدف زيادة التبادل التجاري بين لبنان وكيبك. اذ ان حجم هذا التبادل لا يتجاوز الـ٧٠ مليون دولار كندي (اي نحو ٤٠ مليون دولار اميركي) ونحن نسعى الى تعزيز هذا التبادل لأن السوق اللبنانية هي الاهم بالنسبة الينا في المنطقة، ليس بالنسبة الى حجم السلع وانما نظراً الى اهمية وجود جالية لبنانية كبيرة في كيبك تدفعنا الى التعامل بسهولة وبفهم اكبر للبنان.

وانا حالياً في زيارتي الخامسة للبنان وفي كل مهمة يرافقني عدد من رجال الاعمال الذين يعودون بعلاقات مميزة. والنتائج قد لا تظهر قريباً وانما المهم بناء الجسور بين الجانبين والعمل على متابعتها وتطويرها. لأن الهدف في النتيجة ليس تجارياً وانما قيام تحالف استراتيجي عبر انشاء شركات مشتركة او فتح مكاتب اعتماد لأن الاهتمام المشترك يرتكز على دراسة السوق وحاجاتها".

النتائج العملية

وعن النتائج العملية للزيارة قال دوفيل نوف انه "من المبكر التحدث عن نتائج مباشرة وفورية وانما هذا لا يمنع الاشارة الى ان عدداً من العقود قد وقع وعددها ٣ في مجالات البناء (التجهيزات الثقيلة للبناء او في مجال الاتصالات...) وقد تجاوزت قيمة هذه العقود المليون دولار اميركي".

ما هي الخطوات اللاحقة؟

اجاب: "ان المتابعة ضرورية ومهمة وستتم عبر الشركات التي وقعت عقوداً او تلك التي توصلت الى اتفاقات مبدئية وهي جادة في هذا المجال. في اي حال هناك مكاتب سيتم فتحها بين هذه الشركات ربما خلال الاشهر الستة المقبلة وربما خلال سنة والخطوات الاولى في هذا المجال ان ثماني شركات من اصل ١٠ تمثل في الوفد الزائر قد اعتمدت مكاتب تمثيل لها. وقد حصل هذا بسرعة مما يعني ان الزيارة كانت معدة بشكل جيد وبدعم من السفارة. كما ان الغرفة الكندية – اللبنانية ساهمت في تأمين الاتصالات واللقاءات".

وعن توافر مناخ الاستثمار في لبنان، اوضح "ان التغيير الحكومي الحاصل في لبنان ربما لم يكن سهلاً وانما في نظرنا ليس هناك مراحل مميزة بل هناك مناسبات وفرص يجب ايجادها واستغلالها.

وحكومة كيبك، كما القطاع الخاص، اوضحت موقفها في هذا المجال والتزامها الجاد توطيد العلاقات الثنائية بين لبنان وكيبك. والتغيير الحاصل لا يغير شيئاً. والزيارة ادت نتائجها الاستطلاعية والميدانية وتوصلت الى تحقيق الهدف منها عبر تعزيز العلاقات الثنائية وتأمين سبل التعاون خصوصاً وان الامكانات المشتركة المتوافرة تساعد على قيام المزيد من الاستثمار في المشاريع المشتركة".

وختم "ان ثورة الاتصالات والانترنت قد تساعد على تأمين التواصل بين الشركات ورجال الاعمال لكنها لا تغني ابداً ولا تحقق ما تحققه الزيارات الميدانية والشخصية".

مشروع لاعتماد الصناعة الوطنية في مشتريات الدولة والمؤسسات العامة

اعلن وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي انه في صدد وضع خطة لتسوية اوضاع المصانع بحيث تتمكن الصغيرة منها من الحصول على قروض ميسرة من المصارف التجارية. وكشف انه يعد مشروع قرار لمجلس الوزراء يحدد فيه مبدأ اعتماد الصناعة الوطنية في مشتريات الدولة والمؤسسات العامة.

التقى السعيدي امس وفدا من نقابة مصنعي الدهانات، برئاسة وجيه البزري عرض له مشاكل القطاع واوضاعه،وسلمه مذكرة بمطاليبه لمعالجة الاوضاع المشكو منها،وابرز ما جاء فيها:

– الحماية من الاسعار الاغراقية بفرض رسم نوعي على كل الانواع المستوردة من الدهانات.

– الزامية تطبيق المواصفات الفنية للدهانات والتي باتت جاهزة تقريبا لدى مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية "ليبنور"،وذلك على الدهانات المستوردة الى لبنان.

– خفض تكلفة الانتاج وتصحيح الرسوم الجمركية خفضا على المواد الاولية وزيادتها على المصنوعات المستوردة، بالاضافة الى قفل المصانع غير المرخص لها وغير المسجلة في الوزارة".

واوضح السعيدي "ان الوزارة تنقصها المعلومات الاحصائية التي تساعد على وضع سياسة جمركية واضحة، لذا يتعذر حاليا معرفة ما هي الحماية الفعلية، وما هي التعريفة الفعلية، وما هي القيمة المضافة، وطلب من الوفد التعاون لوضع قاعدة للمعلومات الاحصائية في الوزارة ورسم سياسة اقتصادية للقطاعات الانتاجية لان الرسوم الجمركية الحالية غير مدروسة على اساس التعريفة الفعلية والحماية".

وعن المصانع غير المرخص لها قال انه في صدد وضع خطة لتسوية اوضاع هذه المصانع "بحيث تتمكن الصغيرة منها من الحصول على قروض ميسرة من المصارف التجارية". لافتا الى انه سيعد مشروع قرار لمجلس الوزراء يحدد فيه مبدأ اعتماد الصناعة الوطنية في مشتريات الدولة والمؤسسات العامة والبلديات على ان تكون لها افضلية ١٥ في المئة على اسعار المنتجات الاجنبية.

نظريان افتتح معرض "أوتي ٩٩":

تظاهرة سياحية حضارية

نظريان يقص الشريط وبدا الوزيران دنحو وبلتاجي. (رافي بربريان)

افتتح وزير السياحة ارتيور نظريان امس المعرض العربي الدولي الرابع للسياحة والسفر "أوتي ٩٩" في قاعة "بيروت مول" في سن الفيل.

وحضر حفل الافتتاح وزير السياحة السوري داود دنحو، ووزير السياحة الاردني عقل بلتاجي، والمدير العام للسياحة محمد الخطيب، وعدد من السفراء العرب والاجانب ورجال اعمال ومهتمين.

بعد قص الشريط القى نظريان كلمة وفيها: "اردنا هذا المعرض ان يكون تظاهرة سياحية حضارية نقدم خلالها الى العالم ما لدينا من امكانات وثروات سياحية تعرّف بلبنان، وهكذا يتحول هذا المكان نقطة التقاء وحوار وتعارف يتم خلالها تبادل العروض حول الرحلات السياحية بين مختلف البلدان والشركات المشاركة. وقد شاركنا الاسبوع الماضي في معرض برلين السياحي وشهدنا التقدم الذي احرزته مثل هذه المعارض في الخارج".

وختم: "اننا في لبنان نسعى جاهدين الى تطوير هذا المعرض ليكون معرض العرب والاصدقاء جميعاً يلتقون فيه للتعارف والتعاون في حقل السياحة كي يطوروا علاقات الصداقة في ما بينهم فتكون السياحة رائدة الازدهار الاقتصادي".

ثم جال الجميع في اجنحة المعرض الذي تبلغ مساحته زهاء ٥ آلاف متر مربع ويشارك فيه اكثر من ٦٠ شركة سياحية محلية ودولية من شركات طيران ونقل بري وبحري، وابرزها من دول الاتحاد الاوروبي والشرق الاوسط والخليج واليابان وغيرها. ويستمر المعرض حتى ٣١ آذار الحالي ويفتح ابوابه يومياً من الرابعة بعد الظهر حتى العاشرة ليلاً.

"فرانس إكسبو ٩٩" في القاهرة:

افتتاحه حدث وللبنان حصة فيه



من اليمين، فاسكو، جوانو، ريكو، ديلانوي. (ميشال صايغ)

عرض المستشار الاقتصادي والتجاري في السفارة الفرنسية في القاهرة ايف دو ريكو لـ"اهمية الحدث الفرنسي في القاهرة والمتمثل بافتتاح معرض "فرانس اكسبو ٩٩" الصناعي الاحد ٢ ايار المقبل الذي يشارك فيه لبنان بجناح خاص، كما سيخصص خلال المعرض يوم لبناني ليكون مناسبة لالتقاء رجال اعمال واصحاب شركات لبنانيين وعرب واوروبيين.

عقد ريكو مؤتمراً صحافياً امس في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت حضره السفير الفرنسي دانيال جوانو، والملحق التجاري في السفارة كلود مارتان فاسكو، واحد منظمي المعرض من الجانب الفرنسي كلود ديلانوي وعدد من المدعوين والمهتمين.

بداءة قال جوانو "ان اهمية المعرض الذي سيفتتح في القاهرة، هو لتوطيد العلاقات التجارية والثقافية بين دول الشرق الاوسط واوروبا ولا سيما الدول العربية وفرنسا، وهو فرصة لتبادل الخبرات وعقد الاتفاقات التجارية الدولية".

ثم عرض ريكو على شاشة ضوئية لمحتويات برامج المعرض ومنها: "السيارات وتجهيزاتها، والمصارف والخدمات المالية، والبنية التحتية والاعمال العامة، والكيمياء والصيدلة، والتجارة والتوزيع، والجلود والاحذية، والديكورات ومستلزمات المنزل، والطباعة والنشر، والكهرباء والكهروميكانيكية، والالكترونيات والاجهزة الآلية، والتعليم، والتجهيزات الخاصة بالاغذية الزراعية والمعامل وادواتها، والتجهيزات الطبية والصناعية، والسياحية والفندقية، والهندسية والمكاتب الاستشارية، والصناعات التعدينية والمنتجات الغذائية والسلع الكمالية، والخدمات المعلوماتية والاتصالات اللاسلكية والنقل".

ولفت الى "ان منظم المعرض هو الوكالة الدولية لترويج التكنولوجيا والشركات الفرنسية في باريس، ويقوم مكتب التمثيل التجاري في السفارة الفرنسية في القاهرة بمهمة اعطاء المعلومات عن المعرض – الحدث، ويشارك في المعرض اكثر من مئة شركة اقليمية ودولية، وتبلغ مساحته زهاء ٨ آلاف متر مربع.

وختم: "سيخصص يوم لبناني في المعرض لابراز اهمية لبنان التجاري والاقتصادي في دول الشرق الاوسط، ومدى العلاقات المميزة بين لبنان وفرنسا. وان هذا البلد عاد للاضطلاع بدوره الرائد في المنطقة اضافة الى سلسلة ندوات ومحاضرات عن موضوعات الشراكة الاوروبية المتوسطية وتبادل الخبرات".

قرم عرض والسفير الأميركي الأوضاع الاقتصادية

ساترفيلد: لموازنة تلقى دعماً شعبياً

عرض وزير المال الدكتور جورج قرم امس وسفير الولايات المتحدة ديفيد ساترفيلد الاوضاع الاقتصادية في لبنان والمنطقة اضافة الى موضوع الموازنة العامة.

وصرح ساترفيلد "كانت فرصة لتبادل الافكار حول الوضع الاقتصادي في لبنان والتحديات التي تأخذها الحكومة اللبنانية في الاعتبار في عملها لانجاز الموازنة، وبحثنا في الاوضاع الاقتصادية في المنطقة والعالم".

وعن رأيه في الموازنة، قال: "الحكومة بحسب قول رئيسها، لا تزال تعمل على انجاز الموازنة، وستكون هذه مهمة لانها ستتطرق الى مواضيع حساسة جدا، وهي ستأخذ وقتها لاستكمالها لكي تتأكد من انها ستلبي حاجات لبنان".

وسئل: كيف يمكن الولايات المتحدة مساعدة لبنان على شطب بعض الديون المترتبة عليه والتي تسبب عجزاً في الموازنة، فاجاب: "اننا نحاول مساعدة الحكومة اللبنانية كما نفعل دائما لحل مشكلات لبنان الاقتصادية. والمسألة مسألة موازنة قوية ومتوازنة تلقى دعما شعبيا يترك اثره على كل القطاعات الاقتصادية.

والولايات المتحدة تريد بالتأكيد ان ترى الاقتصاد اللبناني متينا وقويا ونحن متأكدون انه يمكن انجاز ذلك.

اجتماع سياحي على مستوى الوزراء

نتيجة اتفاق التعاون السياحي بين لبنان وسوريا والاردن، ولمناسبة اقامة المعرض العالمي العربي للسياحة والسفر، انعقدت امس اللجنة الثلاثية في حضور وزير السياحة السوري الدكتور داود دنحو، ووزير السياحة الاردني عقل بلتاجي، ووزير السياحة اللبناني ارتيور نظريان واعضاء الوفود الثلاثة، وتم الاتفاق على تأليف فريق عمل متخصص باسم "فريق عمل ٢٠٠٠" من الدول الثلاث لتفعيل العمل السياحي المشترك وتنشيطه والطلب الى الحكومات العربية تأمين التسهيلات اللازمة لتأمين الانسياب السياحي الى البلدان العربية والاهتمام بالنقل الجوي والبري والبحري نظراً الى دوره في الحركة السياحية".

٢٣ اقتراحاً لمنشئي الابنية

اقترحت جمعية منشئي الابنية ٢٣ اقتراحاً لتحريك قطاع البناء وتحسين الوضع الاقتصادي العام في البلاد، في مقدمها "تفعيل خفض الفوائد المصرفية ومساهمة الدولة في دعم القروض السكنية الممنوحة من القطاع المصرفي، وايجاد حوافز مالية وضريبية لتشجيع شراء المسكن الاول، ورعاية الدولة العقد النموذجي بين جمعية المصارف وجمعية منشئي وتجار الابنية في مرحلة انجاز البناء وحتى صدور سندات التمليك، وخفض الرسوم والغرامات التابعة لتسوية مخالفات البناء بنسبة ٣٠ في المئة".

التقرير الأسبوعي لبنك عودة

ترقب وانتظار في الأسواق دلائل تصحيحية في الموازنة

اوضح التقرير الاسبوعي لبنك عودة ان اسواق رأس المال اتسمت ببعض بوادر التحسن في النشاط على صعيد السندات والاسهم التي عكست ايجابية ناجمة عن الكلام المتداول حول سعي الحكومة في اعدادها الموازنة الحفاظ على عجز مقبول.

وجاء في التقرير الذي يتناول الفترة الممتدة بين ٨ آذار و١٤ منه:

"ان بعض مؤشرات الموازنة عكست دلالات لجهود الحكومة بغية الحفاظ على عجز ضمن حدود مقبولة. فقد ترجم هذا الوضع ببعض الايجابية في اسواق رأس المال التي اتسمت ببوادر تحسن في النشاط على صعيد السندات والاسهم. فقد تحسنت حركة سوق الاسهم المحلية بعض الشيء في ظل اهتمام المستثمرين بعدد من الاسهم ذات الاسعار المغرية. اما مؤشر الاسعار لبورصة بيروت ولسوق "ايصالات الايداع العمومية" (GDR) فارتفع قليلا بعد اسابيع عدة من الانخفاض. وشهدت السوق المحلية بعض الطلب على الليرة، وتم التعامل بالليرة على متوسط هامش التدخل لمصرف لبنان للمرة الاولى منذ ثلاثة اشهر. وكانت سوق السندات ناشطة ايضا وشهدت ازديادا في اكتتابات بالسندات الطويلة الاجل وانخفاضا في العائدات على السندات القصيرة الاجل في السوق الثانوية الى معدلاتها الاولية. وبينما تتجه خطة الموازنة نحو مراحلها الاخيرة، يتوقع التقرير ان تبدي الاسواق تحسنا اذا اثبتت جهود التصحيح انها متماشية مع التوقعات.

وجاء في التقرير ان العام ١٩٩٨ قد اتسم ببعض الانخفاض في نسب الربحية لدى المصارف، رافقه تعزيز للملاءة ومحافظة على سيولة عالية. واعتمادا على الارقام الاولية للمصارف الثمانية عشر الاكبر في لبنان، والتي تمثل ٨٤٪ من المجموع – الفئة "الفا" في لائحة المصارف – يجد التقرير ان متوسط الهامش لدى المصارف انخفض من ٣,٠١٪ عام ١٩٩٧ الى ٢,٧٣٪ عام ١٩٩٨. في موازاة هذا التطور، فان المردود على متوسط الاموال الخاصة قد سجل ٢١,٨٧٪، والمردود على متوسط الموجودات ١,٤١٪. وسجلت الارباح الصافية للفئة "الفا" نموا بمعدل متوسط ١٢,٦٤٪ في ١٩٩٨، من ٥٧٤,١ مليار ليرة الى ٦٤٦,٦ مليارا. وبذلك تكون الربحية متجهة نحو معدلات اكثر واقعية واستدامة بعدما كانت حققت معدلات قياسية في سنوات ما بعد الحرب. وعلى مستوى السيولة، فان معدل نسبة القروض للودائع للفئة "الفا" سجلت تغييرا بسيطا من ٣٧,٣٨٪ عام ١٩٩٧ الى ٣٧,٥١٪ عام ١٩٩٨، مما يعكس المحافظة على نسب سيولة عالية. أما على صعيد الملاءة، فان نسبة رأس المال الى الموجودات لدى المصارف قد ارتفعت من ٦,٣٤٪ الى ٦,٥١٪، اي بزيادة ٠,١٦٪ نتيجة نمو الاموال الخاصة بنسبة أعلى من نمو الموجودات، حيث سجلت على التوالي ٢٣,٧٠٪ و٢٠,٠٥٪ مما يعكس تعزيزا اضافيا للملاءة خلال السنة الحالية.

وتضمن التقرير جملة مؤشرات اهمها ان الدين الصافي سجل ١٧,٢ مليار دولار في كانون الثاني بارتفاع سنوي نسبته ١٨,٣٣٪، بينما سجل المؤشر الاقتصادي العام في كانون الثاني تحسنا سنويا نسبته ٤,٦١٪ وارتفع كذلك انتاج الكهرباء بما يوازي ٥,٣٪ بالمقارنة مع كانون الثاني ١٩٩٨.

الأسواق

وعرض التقرير للتطورات في الاسواق كالآتي:

* كانت الحركة في سوق النقد القصيرة الاجل متواضعة في غياب الضغوط. اذ تراجعت الفائدة "من يوم الى يوم" من ٩٪ الى ٧,٥٪ وسجلت الاكتتابات في شهادات الايداع من المصارف ما يوازي مليارى ليرة موزعة مناصفة على شهادات الـ٤٥ يوما والـ٦٠ يوما.
* سوق سندات الخزينة كانت هادئة مع تسجيل تداول صغير. ونتيجة الطلب على السندات القصيرة الأجل، انخفضت العائدات الى مستويات السوق الاولية. بالنسبة الى السندات ذات الاجال الاطول نسبيا (تشرين الاول ٢٠٠٠)، جرى تداول على فوائد ١٦,٢٥٪ في بداية الاسبوع ثم تراجعت الى ١٦,١٠٪ نتيجة ازدياد الطلب في السوق الثانوية.
* سوق العملات شهدت اسبوعا جيدا تميز بعروض للدولار الاميركي في السوق المحلية للمرة الاولى منذ بداية السنة. وتم تداول الدولار بين المتعاملين بين ١٥٠٦ و١٥٠٨ ليرات ليرتفع نهاية الاسبوع ويصل الى ١٥٠٩ ليرات / ١٥١١ ليرة، السعر الذي يبقى دون سقف تدخل مصرف لبنان (١٥١٤).
* حركة الاسهم في بورصة بيروت شهدت تحسنا طفيفا هذا الاسبوع، اذ ظهر بعض الاهتمام بالاسهم المدرجة على لائحة البورصة بالاسعار الحالية. وارتفع مؤشر التداول بما نسبته ٤٤٪ نتيجة تحسن الحركة على أسهم "سوليدير" والمصارف المدرجة. وارتفع في المقابل مؤشر الاسعار للمرة الاولى منذ عشرة اسابيع. كذلك ارتفع مؤشر اسعار ايصالات الايداع العمومية قليلا، بعد تراجعات متتالية خلال الاسابيع الستة الماضية.
* سوق السندات بالعملات، كانت عادية فكان التداول نشطا في بداية الاسبوع ثم تراجع عند نهايته. وسجل طلب على سند الاورو وعلى سند الدولة ٢٠٠٣. ولا تزال السيولة على السندات اللبنانية بالعملات مرتفعة، وخصوصا على اوراق الدولة، وهذا ما يعكسه الهامش الضيق بين أسعار الطلب والعرض.

تراجع حركة الاستيراد ٢٠ في المئة عن شباط ٩٨

جمعية الصناعيين دقت ناقوس الخطر وتؤلف "لجنة طوارئ" لمعالجة الأولويات

دقت جمعية الصناعيين ناقوس الخطر ودعت الى التعجيل في تشجيع القطاعات الانتاجية ولاسيما منها القطاع الصناعي. ورأى مجلس ادارة الجمعية في اجتماعه امس برئاسة جاك صراف انه "بالرغم من توجه الحكومة في هذا الاطار فلا يزال تنفيذ الوعود غير ملموس ولا تزال تكلفة الانتاج ترتفع من خلال تطبيق قوانين قديمة لم يجر تحديثها، وتحميل الصناعيين تكاليف جديدة لا يستطيعون تحملها، ومن عدم معالجة تنمية القدرة التنافسية للصناعة الوطنية وذلك بخفض الرسوم الجمركية على المواد الاولية وخفض بدلات الكهرباء والفيول والنقل والرسوم المرفأية وتسهيل معاملات المستودع الصناعي ومعالجة اوضاع الضمان الاجتماعي. وبعد المراجعات المتكررة للصناعيين والقطاعات الصناعية المختلفة للجمعية عن الوعود بتشجيع القطاع الصناعي، قرر مجلس الادارة دق ناقوس الخطر قبل حلول الكارثة على مستوى الصناعة الوطنية وتأليف لجنة طوارئ من اعضاء مجلس الادارة لوضع عناصر المعالجة ضمن الاولويات الملحة، بغية الخروج التدريجي من المأزق ورفعها الى المسؤولين ومطالبتهم بتحمل مسؤولياتهم بالتنفيذ السريع لعناصر العلاج المطروحة ضمن مهلة زمنية محددة واذا امكن قبل اقرار الموازنة لتأتي عناصر هذه المعالجة في اطار فذلكة الموازنة وابوابها المختلفة".

كان المجلس "تداول ارقام التجارة الخارجية لشهر شباط ١٩٩٩ ولاحظ اشارة الارقام الى انخفاض في عمليات الاستيراد بقيمة ١٢٠ مليون دولار اي نسبة ٢٠٪ مقارنة بارقام شباط ١٩٩٨. وقد احتفظت الصادرات بالارقام عينها مقارنة مع السنة المنصرمة حيث سجلت في شباط ٩٨ صادرات بقيمة ٥٢ مليون دولار وبقي الرقم نفسه لشباط ٩٩. وحض مجلس الادارة الصناعيين على الاستفادة من الاتفاقات الموقعة مع مصر وسوريا والكويت والتي تنص على اعفاءات وخفوض في الرسوم الجمركية".

مطالب مشتركة للصناعيين والعملاء البحريين:

خفض التعريفات وتبسيط المعاملات الجمركية

عرض وفد من جمعية الصناعيين برئاسة فادي عبود ورئيس الغرفة الدولية للملاحة ايلي زخور اوضاع النقل البحري والمرفأ والجمارك واتفق على جملة مطالب لرفعها الى المسؤولين ضمنها المجتمعون بيانا مشتركا ابرزها:

–"خفض التعريفات الجمركية على المواد الاولية للصناعة اللبنانية، والتعريفات المرفئية على هذه المواد وعلى الصناعات اللبنانية المصدرة بالاضافة الى خفض التعريفات على البواخر والخدمات.

– تسهيل المعاملات الجمركية وتبسيطها لتخليص البضائع وعمل البواخر، مما يؤدي الى خفض المصاريف وتقليص الوقت وتخفيف الاعباء عن كاهل المستهلك اللبناني.

– السماح للصناعيين والتجار والمستوردين باجراء معاملاتهم الجمركية بواسطة الفواتير غير المصادق عليها من السلطات المعنية في بلاد المنشأ، كما كان معمولا به سابقا، بهدف الاسراع في تسلم بضائعهم، واعتماد مبدأ اخراجها بمدة لا تتعدى ٢٤ ساعة، على ان يقوم هؤلاء بابراز الفواتير المصادق عليها لاحقا، مع التشديد على قمع اي مخالفة تحصل عن سوء النية للقوانين المرعية الاجراء.

– تعديل الانظمة والقوانين الجمركية لتتكيف مع تلك المعمول بها في البلدان المتطورة واعداد القطاعات الاقتصادية لدخول اسواق التجارة العربية والعالمية.

– الاسراع في عملية تأهيل مرفأ بيروت وتطويره وخصوصا محطة الحاويات ليصبح مؤهلا لتقديم افضل الخدمات للبواخر.

– العمل على الغاء رسوم المرور على الشاحنات التي تنقل البضائع من مرفأ بيروت الى الدول المجاورة وتطبيق سياسة المعاملة بالمثل".

اختتام الدورة الثالثة للجنة الاحصائية: على صندوق النقد الدولي تقديم الدعم

اختتمت الدورة الثالثة للجنة الاحصائية في "الاسكوا" اعمالها امس. وهي انعقدت ثلاثة ايام برعاية رئيس الوزراء سليم الحص ومشاركة عدد من رؤساء الاجهزة الاحصائية المركزية وممثليها في اللجنة اضافة الى ممثلي ٢٠ منظمة عربية واقليمية ودولية.

وفي التوصيات التي تضمنها التقرير الختامي دعوة صندوق النقد الدولي الى تقديم الدعم الفني والمالي لنشر البيانات الاحصائية وربطها بالمبادئ الاساسية للاحصاءات. ومن الاجراءات التي اتخذتها اللجنة الاحصائية:

– طلبت النظر في امكان تقديم موعد عقد اجتماع فريق خبراء حول الربط بين ميزان المدفوعات ونظم الحسابات القومية ١٩٩٣، الى سنة ٢٠٠٠ بدلا من سنة ٢٠٠١.

– دعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا"، الى اعطاء مزيد من الاهتمام لدراسة المشكلات التي تعترض العمل الاحصائي بشموليته في المنطقة.

– طلبت ان تعزز "الاسكوا" دورها في تبادل الخبرات والمعلومات والتنسيق بين الاجهزة الاحصائية في المنطقة.

– اشادت بالجهود التي تبذلها "الاسكوا" في برنامج عمل شعبة الاحصاء لخدمة دول المنطقة.

– طلبت "الاسكوا" والاجهزة الاحصائية الافادة من الدعم الذي يقدمه صندوق النقد الدولي في هذا المجال وخصوصا ميزان المدفوعات والمصححات السعرية، كذلك عقد المزيد من الدورات والندوات وورش العمل التدريبية المحلية والاقليمية منها في مجالات الحسابات القومية وما يرتبط بها. وان تقوم "الاسكوا" بتزويد الاجهزة الاحصائية كل ما يستجد من تطورات وخصوصا ما يتعلق منها بالادلة والتعاريف وطرق القياس.

كما طلبت ضرورة تحديد مفاهيم الاحصاءات البيئة وتعاريفها وماهيتها ومؤشراتها بالاستفادة من الادلة المتوافرة في هذا المجال والعمل على تعريبها، وان على الاجهزة الاحصائية تبادل الخبرات والمعلومات في ما بينها في مجال احصاءات البيئة".

حملة من الشمال لمواجهة "مشكلة سنة ٢٠٠٠"

اطلقت وزارة الاصلاح الاداري حملة حول "مشكلة السنة ٢٠٠٠" بدأتها في الشمال بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة والزراعة في المحافظة لتشمل كل المناطق. وقد شارك فيها عدد من الفاعليات الشمالية.

واوضح مدير وحدة التعامل الفني في الوزارة الدكتور ريمون خوري "ان الحملة تعالج مشكلة السنة ٢٠٠٠ في القطاعات الصناعية والطبية والزراعية في حال وجود آلات معينة، وان الهدف الاساسي هو التوعية للمشكلة قبل ٢٨٩ يوماً من الموعد".

ولفت الى ان الوزارة "تسلمت هبة من البنك الدولي ومن ضمنها ورشة العمل التي نقدمها اليوم في طرابلس والتي ستتنقل بين صيدا وبيروت وزحلة، ونحن نعمل على الحؤول دون الوقوع في الاخطاء التي ستطاول البرامج".

وعن تأثير المشكلة على دوائر الدولة، اوضح احد المرشدين الاداريين فواز خوري ان اكثر المؤسسات المعرضة للوقوع في المشكلة هي الهاتف والضمان والجيش.

الفنادق ترفض الزيادة وتنعى الدورة الآسيوية

بحث مجلس نقابة اصحاب الفنادق برئاسة بيار الاشقر في موضوع ضريبة الـ ١٥ الف ليرة لبنانية على كل نزيل في اي فندق في الليلة الواحدة يومياً لتمويل الملاعب خلال شهر الدورة الآسيوية.

وقال الاشقر على الاثر: "ان نقابة الفنادق في لبنان ترفض هذا القرار جملة وتفصيلاً".

واضاف: "ان جميع السياح والمسؤولين عن السياحة ووكالات السفر يشكون من غلاء الفنادق في لبنان والناتج من ارتفاع تكلفة كل الخدمات من كهرباء وماء وهاتف خصوصاً، وان تكلفة اليد العاملة هي الاغلى في الاقليم السياحي، يضاف اليها اعلى نسبة ضمان اجتماعي، وايضاً ضريبة ٥ في المئة لم تفرض الا على القطاع السياحي".

وختم "ان اعتماد هذه الضريبة الجديدة سيؤدي الى امرين لا ثالث لهما، الاول خسارة اصحاب الفنادق من الاسعار المعتمدة ورفض ايواء اللاعبين والزوار، والثاني زيادة الاسعار ورفض اللاعبين والزوار دفع هذه الاسعار لانهم مرتبطون بموازنة محددة، مما قد يؤدي الى فشل الدورة المنتظرة".

البساط محاضراً عن الدور المالي الجديد:

الخدمات المصرفية وتطوير التشريعات

حاضر المدير الاقليمي للبنك العربي وعضو مجلس جمعية المصارف الدكتور هشام البساط امس عن الدور المالي الجديد للبنان، في نادي "ليونز" طرابلس. وعرض لنشوء هذا الدور منذ العام ١٩٤٣، والاحداث السياسية التي شهدتها المنطقة وتأثيرها على تطور دور لبنان وخصوصا بين العام ١٩٧٥ و١٩٩٠.

ورأى ان "الدور المستقبلي متأثر بالتطورات على الصعيدين العربي والدولي ومنها منطقة التجارة العالمية و"الغاتس" وثورة الاتصالات ونهاية الجغرافيا واتجاهات العولمة". واعتبر ان المقومات الأساسية والمتغيرات الحاصلة في المحيط الاقليمي والدولي تفرض اخذها في الاعتبار وابرزها:

"التركيز على الخدمات المصرفية والمالية التي تعتبر متطورة بالنسبة الى الدول العربية المجاورة. ولكن يلزم ان يرافق ذلك تطوير للتشريعات والقوانين لتأمين انفتاح ومرونة لهذا القطاع وقدرة على تلبية حاجات هذه الدول، سوريا والعراق خاصة.

تعويض تراجع بعدنا الاقليمي الذي كان يشمل السعودية والخليج بالتكامل اكثر مع الدول العربية المحيطة وبخاصة على الصعد الاقتصادية والاستشفائية والتعليمية.

الاهتمام بالزراعات البديلة شرط ان يرافق ذلك دعم القطاع الزراعي والعمل على تقدمه، من تطوير البنية التحتية، الى خفض الرسوم الجمركية على المواد والالات المستوردة.

الاهتمام بالصناعات المتخصصة التي يمكنها ان تؤمن قيمة مضافة مثال برامج المعلوماتية والطباعة والصياغة... والتركيز على تطوير الصناعات التي تتطلب مهارات وكفايات عالية.

توسيع مناطق الاسواق الحرة واستقطاب النشاطات الصناعية والتجارية اللازمة لنموها.

رفع مستوى الخدمات السياحية وخفض الاسعار والرقابة عليها مع اجراءات لحماية البيئة وتنظيم السير وتطوير برامج السياحة الجماعية.

ان تحقيق النجاح في المجالات المذكورة اعلاه يتطلب استقطاب الكفايات اللبنانية الموجودة في الخارج وتوفير فرص العمل المناسبة لها".

القصار: نظام متماسك لحماية الملكية التجارية

علق رئيس غرفة التجارة الدولية عدنان القصار على اقرار قانون حماية الملكية الفكرية، وقال: "ان قيام نظام دولي متماسك لحماية الملكية التجارية اصبح امراً اساسياً في الاقتصاد الدولي تتزايد حدة تكامله، وستساهم في تعزيز هذا الهدف عملية دمج هذا النظام بالنظام الدولي من خلال ايجاد رابط مع معاهدة مدريد". معرباً عن الامل في "ان تنشأ صلة فاعلة ومرنة وبكلفة معقولة دون اي تأخير".

وقال في افتتاحية نشرة مكتب "العلامة التجارية" التابع للاتحاد الاوروبي OAMI: "ان التزام غرفة التجارة الدولية موضوع الحماية الفعلية للملكية الفكرية يعود جذوره الى تاريخ انشائها في العام ١٩١٩، وهذا الامر وحده يعكس مدى اهتمام عالم الاعمال الدولي بموضوع بالغ الحيوية بالنسبة الى التكامل التجاري والثقة المتبادلة التي تتسم بها كل صفقات الاعمال الناجحة".

مطار بيروت – حركة الطائرات

السبت ٢٠ آذار ١٩٩٩

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
الشرق الاوسط	روما	٠٠,٣٥
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠١,٤٠
التشيكية	براغ	٠٢,١٠
المجرية	بودابست	٠٣,٠٠
النمسوية	فيينا	٠٣,١٠
أولمبيك	عمان	٠٣,٥٥
الاردنية	عمان	٠٧,٤٠
السورية	دمشق	٠٧,٤٥
الاوكرانية	كييف	١٢,٣٠
الشرق الاوسط	جدة	١٣,١٠
الخليج	ابو ظبي – البحرين	١٤,٣٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥,٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥,٢٥
السعودية	الرياض	١٥,٣٠
الشرق الاوسط	دبي	١٥,٥٠
الكويتية	الكويت	١٦,١٥
الشرق الاوسط	لندن	١٨,٤٠
أير فرانس	باريس	١٩,٠٠
"الامارات"	دبي	١٩,٠٠
الشرق الاوسط	باريس	١٩,٤٥
الشرق الاوسط	عمان	٢١,١٠
مصر للطيران	القاهرة	٢١,٢٥
البريطانية	لندن	٢١,٤٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١,٤٥
الشرق الاوسط	أثينا	٢٢,٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢,٤٥
اليوغوسلافية	بلغراد	٢٣,١٥

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
أولمبيك	عمان	٠٠,٢٠
الاثيوبية	الخرطوم–اديس ابابا	٠٠,٣٠
التشيكية	براغ	٠٣,١٠
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠٣,٢٠
النمسوية	فيينا	٠٤,٠٠
المجرية	بودابست	٠٤,١٠
أولمبيك	أثينا	٠٤,٤٠
الشرق الاوسط	جده	٠٧,١٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧,١٥
الشرق الاوسط	لندن	٠٧,٤٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧,٥٠
أير فرانس	باريس	٠٨,٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨,٠٠
السورية	دمشق	٠٨,٣٠
الاردنية	عمان	٠٨,٥٥
الشرق الاوسط	باريس	٠٩,٠٠
البريطانية	لندن	١٠,٥٠
الشرق الاوسط	جنيف	١٤,٣٥
الخليج	البحرين – مسقط	١٥,٣٠
السعودية	الرياض	١٧,٠٠
الشرق الاوسط	أثينا	١٧,١٠
الكويتية	الكويتية	١٧,٢٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧,٣٠
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧,٤٠
"الامارات"	دبي	٢٠,٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢٢,٢٥

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تقلبات ضيقة للدولار في الخارج ووول ستريت تعاود الارتفاع

حافظت سوق القطع في بيروت على هدوئها وتوازنها في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله مشتريا الدولار الاميركي على ١٥٠٢,٠٠ ليرة وبائعا اياه بـ١٥١٤,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات.

الا ان المصارف مضت في تداوله باعلى من هذا السعر المعلن بقليل بين ١٥١٠,٠٠ ليرات و١٥١١,٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها تسعة ملايين دولار لم يكن لمصرف لبنان اي حصة فيها لا بيعا ولا شراء.

في الخارج، تحرك الدولار ضمن هوامش ضيقة ازاء العملات الاوروبية، ولا سيما منها الاورو، فيما عاد الى التراجع ازاء الين الذي عانى كثيرا تدهور بورصة طوكيو صباحا. ولم يكن لاعلان مؤسسة "ايفو" ان مؤشرها الشهري لقياس مناخ الاستثمار في المانيا قد تراجع من ٩١,١٠ نقطة في كانون الثاني الى ٨٩,٨٠ نقطة في شباط الانعكاس السلبي المتوقع على العملة الاوروبية الموحدة من زاوية ان هذا التطور من شأنه حمل المصرف المركزي الاوروبي على خفض معدل الفائدة الاساس لديه دعما للاقتصادات الاوروبية الضعيفة، لا سيما بعدما قررت هيئة حاكميته المجتمعة لهذه الغاية في فرنكفورت ابقاء سياسته النقدية على حالها، الامر الذي عاد وساعد الاورو على التماسك ازاء الدولار.

الى ذلك، جاء صدور بيانات احصائية عدة في الولايات المتحدة لتضغط من جانبها على الورقة الخضراء وتحول دون تحسنها. وفي هذا السياق، اصيب المتعاملون بالخيبة من تفاقم العجز التجاري الاميركي الذي ارتفع بنسبة ٢٠,٥٧ في المئة في كانون الثاني الى ١٧,٠٠ مليار دولار في مقابل ١٤,١ مليار دولار في كانون الاول، في وقت تبين ان اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة لم ترتفع لاكثر من ٠,١ في المئة الشهر الماضي، شأنها في كانون الثاني، في اشارة الى غياب المظاهر التضخمية التي تشكل عادة سببا لرفع معدلات الفائدة الاميركية.

وهكذا تضافرت كل هذه المعطيات لتحول دون ارتفاع الدولار ازاء الاورو والين والاسترليني التي تعاني اما ضعف الاقتصاد الالماني وتدهور بورصة طوكيو او تراجع مبيعات المفرق بنسبة ٠,٣ في المئة في بريطانيا، فأقفل في لندن كالآتي:

– ١,٠٩٩٥ للأورو في مقابل ١,٠٩٩٨ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٣١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٠٥.
– ١,٧٧٩٠ مارك الماني، دونما اي تغيير.
– ٥,٩٦٦٠ فرنكات فرنسية، دونما اي تغيير.
– ١,٤٥٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥١٥.
– ١٧٦١,٠٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٦١,١٥.
– ١١٧,٦٥ ينا يابانيا في مقابل ١١٨,١٥.

وبقيت المعادن الثمينة في دائرة الضعف منذ تجدد الحديث عن احتمال بيع قسم من مخزون الذهب الخاص بصندوق النقد الدولي لمساعدة البلدان الفقيرة، فأقفلت الاونصة من هذا المعدن في لندن بـ٢٨٣,١٥ دولارا في مقابل ٢٨٣,٥٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٤,٣٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٣,٧٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٠٤ دولارات في مقابل ٥,٠٥٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٠٥ دولارات.

ولم تتمكن البورصات الاوروبية من الافادة من تحسن وول ستريت بعد فتحها الضعيف امس، فاتجه معظمها نزولا عند الاقفال في وقت كانت البورصة الاميركية تتلمس اتجاهها وتتخبط تحت عتبة الـ٩٨٥٠ نقطة. وكان للاعلان عن تراجع مؤشر "ايفو" في المانيا الشهر الماضي وانخفاض مبيعات المفرق في بريطانيا اثرهما في ابقاء البورصات الاوروبية في دائرة الضعف، لا سيما بعد امتناع المصرف المركزي الاوروبي عن تخفيف قيود التسليف دعما للاقتصادات الاوروبية المتراخية. فكان ان اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن بخسارة ٢٦,٣٠ نقطة على ٦١١٤,٣٠ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٣٦,٨٠ نقطة على ٥٠٢٥,٧٩ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١٧,٦٤ نقطة على ٤١٥٢,٣٧ نقطة.

وتجاهلت وول ستريت تفاقم العجز التجاري الاميركي وبدت أكثر تأثرا بمظاهر النمو الاقتصادي في غياب الضغوط التضخمية في وقت شكل الاقبال على أسهم الشركات النفطية واسهم المصارف عاملا داعما لمؤشر "داو جونز" الصناعي الذي تجاوز ضعف اسهم شركات الاتصالات، وقفز من ادنى على ٩٨٤٥,٨٣ نقطة الى اعلى على ٩٩٦٩,٠٤ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٩٤٠,١٨ نقطة بزيادة ٦٠,٧٧ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تدهور سريع لأسعار الاسهم في بورصة طوكيو بعد ايام من الارتفاع الشديد والمتواصل وذلك بسبب اتساع نطاق تحقيق الارباح عليها، ليقفل مؤشر "نيكاي" بخسارة كبيرة مقدارها ٥٥٠,١٩ نقطة على ١٥٧١٧,٩٢ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم سوليدير "آ" بنسبة تراجع سعر سهم سوليدير "ب" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٢,١٢٩ سهماً، قيمتها ٣٠١,١٤٢ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٨٤٨٧ سهماً من سوليدير "آ". ولم يجر اي تداول على اسهم سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٠٠٠ سهم من سوليدير "آ". ولا تداول على سوليدير "ب"، و٤٩٥٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٩١٩٢ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٣٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٥٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و٥٠٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١٤,٦٥ نقطة نسبتها ٠,٤٥ في المئة واقفل على ٧١٢,٦٣ نقطة، في حين استقر مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" واقفل على ٨٠,٨٣ نقطة وكذلك مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليكس" الذي اقفل على ١٩٠,٢٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٩٩٩/٣/١٨:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		11687	17/03/99		7 6/8	68700	8487	8487	7 6/8	سوليدير "آ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		12864	17/03/99	3.23	7 6/8	68513	1000	1000	8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		11876	17/03/99		8 2/8		32815		7 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		11876	17/03/99	-3.08	8 1/8		33099		7 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	11/02/99	0.00	17 3/8	3724				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43601	17/03/99	0.00	28 2/8	4950	12450	4950	28 2/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11404	17/03/99	0.00	7 9/16	15332	130500	9192	7 9/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		3864	17/03/99	0.00	2 9/16	9360	8679	3000	2 9/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4430	17/03/99	0.00	2 15/16	28108				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4336	15/03/99	0.00	2 14/16	60246				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	990	17/03/99	0.00	21/32	6000	100500	500	21/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2828	12/03/99	0.00	1 28/32					الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2828	23/02/99	0.00	1 28/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 28/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3063	16/03/99	0.00	2 1/32					يونيسيراميك لحامله (ث)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		9802	22/02/99	0.00	6 8/16	181290	5000			ليبانون هولدينغ
Bou Khalil Markets (B)		3016	17/03/99	0.00	2	15400	5000	5000	2	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Value in USD	القيمة السوقية: Market Capitalization
32129	301.142	1.896.274.080

ملاحظة: تم تعليق التداول بسهم اترنيت بتاريخ 21/01/99 حتى اشعار آخر.

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٣/١٨	١٩٩٩/٦/١٧	١٧٠٧	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٣/١٨	١٩٩٩/٩/١٦	١٧٠٧	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٣/١٨	٢٠٠٠/٣/١٦	١٧٠٧	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٣/١٨	٢٠٠١/٣/١٥	١٧٠٧	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٩/١٦	٨٠١
٢٠٠٠/٣/١٦	٨٠١
٢٠٠٠/٩/١٤	٨٠١
٢٠٠١/٣/١٥	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٧٨١٢٥
لشهر واحد	٥,٤٠٦٢٥
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٧٥٠٠٠
لسنة ونصف سنة	٥,٨٧٥٠٠
لسنتين	٦,٠٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ست بواخر ناقلة ٨٠٧٢ طناً، وغادرته تسع.
وبقيت في الاحواض ٢٠ باخرة بينما ست مسافرة هي: "تسليم –س" و"صبحي –ج" و"شاكينبورغ" و"م-غوندوغدو" و"MSC ساريسكا" و"كيليس".
وينتظر وصول خمس بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	كابتن حسان جلموس	٨٠٠ حديداً	البدر شيبنغ
١١	شاكينبورغ	٤٠٢ مختلفاً	مـ ميلد
١٢	MSC ساريسكا	٢٦٥٠ مختلفاً	ميد شيبنغ اند كومباني
١٣	كيليس	١٥٠٠ مختلفاً	الفيل اند كومباني
الدورة	مولتيتانك برازيليا	١٧٤٠ مواد كيميائية	كارافيريس
٥	MF ليفانت	٩٨٠ مختلفاً	كانشيبنغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سيني	طرابلس (لبنان)	١٠٠٠ حديداً	ن. ابو رجيلي
بل فيشر	البيريه	١٢٨٠ مختلفاً	سيمن انترناشونال
بلامبر	البيريه	١٧٦٠ مختلفاً	سيمن انترناشونال
سعد "د"	البيريه	٧٢٢ خشباً	يونايتد نافيغايشن
سيدار –١	الاسكندرية	١١٩٢ مختلفاً	فرعون

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٤٩,٤٢	٢٥١,٧٣	١٠٣٦,٦٤	٨٤٦,٢٨	٠,٨٥	٤٠,٦٣	٧٥٠,٨٧	١٢,٣٦	١٨٤,٤٩	٧,٧٨	٩٤٨,٠٤	٩٩٠,١٧
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٥٩,٤٢	٢٥٣,٧٣	١٠٤٠,٦٤	٨٥٠,٢٨	٠,٨٧	٤١,٦٣	٧٥٤,٨٧	١٢,٦٦	١٨٦,٤٩	٨,٧٨	٩٥٢,٠٤	٩٩٤,١٧

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٢١,٥٠	٠,٠٠٣٠	٤٣٩,٧٨	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٤,٤٧	٤٩٤٠,٦٤	٤٠٨,٥٩	٤٠٠,٢٥	٤١٢,١٩	٢٨٥٥,٢٢	١١٩,٥٧	٤,٦٦
المبيع	٢٢,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٧٨	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٤,٤٧	٤٩٧٠,٦٤	٤١٢,٥٩	٤٠٤,٢٥	٤١٦,١٩	٢٨٦٥,٢٢	١٢١,٥٧	٥,٦٦

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٨٠٠٠٠	١٢٤٠٠٠٠٠	٤٢٤٠٠٠	٢٤٢٠٠٠	٧٥٢٥,٠٠
المبيع	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٤٩٠٠٠٠	١٢٩٠٠٠٠٠	٤٣٤٠٠٠	٢٥٢٠٠٠	٧٦٢٥,٠٠

اسعار العملات الرئيسية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥١٧٦	٢,٤٧٤٩	١,٠٤٣٦	٠,٠١٢٨٩	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٥٢٢	٠,٢٥٤٤	١,٦٦٨٨	—
الاورولاند	٠,٩٠٨٧	١,٤٨٢١	٠,٦٢٥٤	٠,٠٠٧٧٢	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٢	٠,١٥٢٤	—	٠,٥٩٩٢
فرنسا	٥,٩٦١٨	٩,٢٥٤٥	٤,٥٠٨٢	٠,٠٥٥٦٦	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٩	—	٦,٥٥٩٦	٤,٣١٩٨
المانيا	١,٧٧٧٥	٢,٧٨٩١	١,٢٤٤٢	٠,٠١٦٦٠	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,٢٨٨٠
ايطاليا	١٧٥٩,٧٥	٢٧٦١,٨٨	١٢٢١,٠٦	١٦,٤٢٣	—	٩٩٠,٢٢	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٧	١٢٧٥,٤١
اليابان	١١٧,٦٠	١٩٢,١١	٨١,٠١	—	٠,٠٦٦٩٠	٦٦,٢٢	١٩,٧٥	١٢٩,٤٨	٧٧,٦٢
سويسرا	١,٤٥٢٥	٢,٠٧٥٠	—	٠,٠١٢٢٥	٠,٠٠٠٧٥	٠,٧٤٢٩	٠,٢٢١٨	١,٤٥٥٠	٠,٩٥٨٢
بريطانيا	٠,٦١٢٩	—	٠,٤٣١٨	٠,٠٠٥٢١	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٤٥	٠,١٠٢٧	٠,٦٧٤٠	٠,٤٠٣٥
الولايات المتحدة	—	١,٦٢٩٥	٠,٦٨٥٩	٠,٠٠٨٥١	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦١٠	٠,١٦٧٢	١,٠٩٧٥	٠,٦٥٨٢

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩٩٩٧,٦٢	٩٨٧٩,٤١
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٤١٥٢,٣٧	٤١٧٠,٠١
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٦١١٤,٣٠	٦١٤٠,٦٠
مؤشر نيكاي الياباني	١٥٧١٧,٩٢	١٦٢٦٨,١١
مؤشر داكس الالماني	٥٠٢٥,٧٩	٥٠٦٢,٥٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	44 7/8	44 7/16
Aluminum	40 5/8	39 1/8
Am Express	127 5/8	130 7/8
Armco	4 3/4	4 7/8
Asarco Inc.	15	14 11/16
AT et Corp	82 1/8	83 13/16
Atl Richf.	64 11/16	63 1/4
Avon Prod.	45 5/16	44 5/16
Bankamerica	73 15/16	70 11/16
Boeing	35 1/8	35 3/4
Boise CASC	33 11/16	33 3/16
Bristol My.	62 3/4	63 7/8
Burlington Northern	34 11/16	34 1/4
Caterpillar	46 13/16	47 1/16
Chase Manh.	83 7/8	82 5/16
Chevron	86 1/2	85 5/8
Citigroup	64 1/2	62 3/4
Coca Cola	68 1/4	66 3/4
Colgate	89 3/16	89 3/16
Columbia Gas	52 3/16	52 3/16
Corning Inc	60 7/16	60
Csx Corp.	38 15/16	37 7/8
Cyprus Amax Min.	11 1/16	10 3/4
Deere	37 1/16	36 1/2
Delta Air Lines	70 9/16	66 7/16
Disney Corp.	35 3/8	34 5/8
Eastm Kodak	67 3/4	68 1/16
Estee Lauder -A-	89 1/4	90 15/16
Exxon	74 11/16	74 3/8
Ford	58 5/16	57 3/8
Genl Dynamics	62 5/8	62 3/8
Gilette	62 1/16	61 1/4
Grace	13 1/16	13
G.T.E. Corp.	61 3/8	61 1/8
Halliburton	37 5/16	37 1/16
Hilton	14 3/4	14 5/8
Honeywell	76 3/16	75 1/4
INA	16 1/8	16 1/8
Inco Ltd.	14.625	14.125
Intl Bus	177 11/16	178 1/16
Intl Paper	45 9/16	44 7/16
ITT Bus	50 15/32	50 15/32
Johns.	89 3/4	89 15/16
Kellogg	38 1/8	38 3/8
Litton	57 15/16	58 3/16
Lockheed Martin	41	41
Loews	81 3/4	81 3/8
Mallinckrodt	29	29 7/16
Merck	86 5/16	84
Merril Lyn.	92 3/16	88 7/16
Min Mining	73 13/16	76 3/8
Mobil	93 7/16	92 11/16
Monsanto	49 1/4	48 1/16
Morgan	124 1/8	121 1/2
Natl Semiconductor	10 1/16	10 1/4
Navistar	40 3/16	38 11/16
Occ. Petrol.	16 7/8	16 15/16
Olin	10 7/8	10 13/16
Penny	40 7/16	38 7/8
Pepsico	40 3/16	40 1/16
Pfizer	143	140 1/4
PG et Corp	32 15/16	32 7/16
Pharmacia Up John	57 15/16	58 15/16
Placer Dome	11.5	11.6875
PolaroidQuaker	21 5/16	20 15/16
Quaker Oats	55 1/16	55 3/8
Schlumberger	59.1875	59 75
Sears Roeb.	45 13/16	45 9/16
Sony Corp Adr.	96 3/8	99
Tandy	58 1/4	56 11/16
Tenneco	30 3/8	29 7/8
Texaco	56 9/16	55 5/8
Texas Instr.	104 15/16	102 13/16
Textron	76 5/8	79 1/2
Time Warner Inc.	72 3/8	69 13/16
Ual	77 3/16	74
Union Carbide	44 3/4	44
Union Pacific Corp	52 1/8	51 1/2
Unisys	31 11/16	31 3/8
Utd Techno.	132	130 1/4
US Life Inco Fund	9 3/4	9 3/4
Usx Marathon Grp.	25 3/8	24 3/4
Usx Steel Grp.	24 3/8	23 3/4
Warner Lamb.	72 5/8	71 1/2
Xerox	53 5/16	54 3/4

بورصة باريس (أورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	12.88	12.54
Accor	233.6	231.5
Air Liquide	131.6	134
Barrick gold sico	16.39	16.35
Anglo Amer. C. S.A.	32.1	33
ATT	75.7	74.5
Bayer Aktiengesells	35.9	36.28
BCM	89.1	89.1
BHV	99.25	99.85
Bic	45.4	46
Bon Marhe	222.5	306.42
Bouygues	643	231
Carrefour	81.25	650
Casino Guichard-Per	50.6	81.3
Casino Gui Per Adp	14.6	50.9
CFF	152.5	14.7
CIE Bancaire	89.4	152.5
Club Méditerranée	38.65	90
Crédit Lyonnais	223	39
Danone (ex BSN)	6.18	226
DMC	50.35	65
Du Pont Nemours	0.15	50.5
East Rand Prop	123	0.15
ELF-Aquitaine	126.7	121.6
Eridania Beghin	70.5	131
Esso	454	70.2
Eurafrance	60.8	451.1
Fives-Lille	936	60
Galeries Lafayette	80.15	942
General Motors	82	51
GTM-Entrepose	43.2	82
Hoechst Akt.	160	42.5
IBM Corp	8.95	162.8
ICI Ltd Plc	2.49	8.5
LA Rochette	82	2.56
Lafarge	193.9	84.5
Legrand	115.1	193.1
Legrand ADP	122	116
Locindus	7.22	122
Longometal-Afrique	573.5	7.22
L'Oréal	231.5	581
LVMH	4.5	220.5
Metaleurop	5.82	4.63
Mitsubishi Corp.	65	6
Mobil Corp.	10.5	84
Moulinex	154	10.7
Nicolas	25.5	154
Nord-Est	35	25.5
Norsk Hydro	70	34
O.N.A.	473	61
Petrofina	71.6	470
Philips Electronics	147.4	71.05
Pinault-Printemps-R	68.7	149.8
Primagaz	83	69.2
Procter and Gamble	1530	83
Roussel-Uclaf	47.51	1530
Royal Dutch	142.8	46
Saint-Gobain	49.3	145.1
SCOR S.A.	42.49	51.5
S.G.E.	5.97	43
Shell Transport	62.5	5.87
Siemens AG	11.8	61
Skis Rossignol	23.9	11.95
Sommer-Allibert	165.3	23.1
Suez Lyon - Des eaux	28.17	169
Thomson-CSF	109.7	29.1
Total	73.35	108
Valeo	25	76.5
Vallourec	230.9	25.5
Vivendi	56.7	237
Volkswagen AG	12.91	56.9
Worms (CIE)	1.21	13.1
Zambia Copper Inves		1.18

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.7156	4.65
Allied Zurich	8.6089	8.64
Asda Group Plc	1.4025	1.42
Assoc Brit Food	4.2779	4.3134
BAA	6.3622	6.46
Barclays	17.82	18.22
Bass	8.97	9.01
Bicc	0.8	0.8345
Blue Circle	3.5507	3.6
Boc Group	8.6771	8.955
Boots	8.66306	8.745
British Petrol	10.3029	10.01
British Aerospace	3.9306	4
British Airways	4.306	4.305
British Telecom	9.7487	10.069
BTR	2.656	2.655
Burmah Oil	8.815	9.02
Cable Wireless	7.31	7.465
Cadbury Schweppes	8.78	8.81
Centrica	1.105	1.1073
Charter	3.8663	3.85
Coats Viyella	0.38	0.39
Commercial Union	9.33253	9.5
Cookson Grp Plc	1.49	1.64
Cordiant	1.65	1.51
Courtaulds	1.52	1.52
Diageo	6.71	7.04
Dixons	13.0211	12.9
ECC	2.33	2.37
General Electic	5.6892	5.81
GKN	9.66	9.8
Glaxo	19.0812	19.502
Granada Grp	12.55	12.6
Great Univ. Stores	7.6	7.63
Guard. Ryl. Ex.	3.49	3.51
Hanson	5.5529	6
HSBC HLDGS	18.6947	19
ICI	5.8764	5.689
Kingfisher	7.761	7.95
Land Sec PLC	8.09	8.16
Legal Gen. Grp.	7.36015	7.6907
Lloyds	9.4187	9.64
Lonrho	4.474	4.33
Lucas	2.85022	2.8525
Marks Spencer	3.8098	3.85
National Power	4.6277	4.625
Natwest	14.2476	14.5135
Pearson Grp.	12.2657	12.3
P. and O.	7.8164	7.6
Pilkington	0.6275	0.64
Prudential Corp.	7.65	7.8
Racal Electronics	4.15	4.3
Rank group	2.4331	2.441
Reed Intl.	5.31	5.4125
Reuters	8.55143	9.08
Rexam	2.125	2.11
Rio Tinto	8.4896	8.65
Rolls Royce	2.50815	2.695
Royal Sun	5.5105	5.58
Sainsbury	3.5338	3.565
Sears	3.5625	3.5625
Shell	4.0648	3.97
Siebe Plc	2.658	2.655
Std. Chart. Bank	8.58063	8.83
Storehouse	1.2394	1.25
T.I. Group.	4.2775	4.32
Tarmac	1.1292	1.09025
Tate and LyleTesco	4.07	4.2011
Tesco	1.59	1.61
Unit Biscuits	1.8726	1.9
Vickers	1.455	1.47
Vodafone Group	10.7703	11.02

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	125	116
Bridgestone Corp	2755	2795
Canon Inc	2820	2935
Fuji Bank	715	699
Fuji Photo Film	4900	4840
Hitachi	853	589
Honda Motor	5170	5350
Jal	380	394
Kirin Brewery	1391	1464
Matsushita E Ind	2225	2290
Mitsubishi Corp	761	799
NEC Corporation	1390	1430
Nihon Kagaku San	289	275
Nip Steel Corp	235	241
Nomura Secs	1301	1300
Pioneer Elec.	2250	2430
Sharp Corp	1189	1236
Sony Corp	11070	11590
Takeda Chem Inds	4630	4790
Sumitomo Corp	746	788
Toshiba Corp	815	840
Toyota Motor Co	3300	3480
Yamanouchi Pharm	3750	3900

بورصة فرنكفورت (أورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	37.50	38.70
Bayer AG	35.75	35.80
Bay Mot Werke	635.00	630.00
Commerz Bank AG	-	-
Degussa AG	27.70	27.95
DT Babcock St	50.50	48.00
Dresdner Bank AG	37.50	36.10
RWE-DEA AG	213.00	213.00
Schering AG	111.80	112.00
Siemens AG	62.20	61.70
Hypovereins Bank	-	-
Dt Lufthansa AG	21.55	21.70
Mannesmann AG	114.50	119.20
Preussag AG	482.50	480.00
Thyssen AG	183.60	182.00
Veba AG	51.95	52.80
Volkswagen AG	56.65	57.10
Deutsche Bank AG	50.40	51.90
Linde AG	505.00	510.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورلن الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٦٢	٥,٣٨	٢,٩٠٠٠	١,٠٠	٢,٩٠٠٠	٠,٠٧	٤,٩٣	٢,٩٠٠٠	٢,٩٠٠٠	٢,٩٠٠٠
لشهر	٤,٨١	٥,٢٥	٢,٩٧٠٠	١,٠٦	٢,٩٧٠٠	٠,٠٧	٤,٨٤	٢,٩٧٠٠	٢,٩٧٠٠	٢,٩٧٠٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٧	٥,٢٠	٢,٩٧٠٠	١,١٦	٢,٩٧٠٠	٠,٠٨	٤,٨٧	٢,٩٧٠٠	٢,٩٧٠٠	٢,٩٧٠٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٤	٥,١٥	٢,٨٧٠٠	١,٢١	٢,٨٧٠٠	٠,٠٨	٤,٩٠	٢,٨٧٠٠	٢,٨٧٠٠	٢,٨٧٠٠
لسنة	٥,١٩	٥,١٥	٢,٩٧٠٠	١,٣٨	٢,٩٧٠٠	٠,٠٩	٥,٠٠	٢,٩٧٠٠	٢,٩٧٠٠	٢,٩٧٠٠
لـ٥ سنوات	٥,٠٢٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,١٠٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٤٨١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٣,١٥	٢٨٤,٨٥
الفضة	٥,٠٤٠٠	٥,٠١٠٠
البلاتين	٣٦٧,٧٥	٣٦٧,٢٥
البلاديوم	٣٥٢,٥٠	٣٥٠,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٢٠١,٧٠	٢٠٧,٠٠
آب	١٩٤,٨٠	٢٠٠,٧٠
تشرين الاول	١٩٢,٣٠	١٩٥,٨٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٣٦٩,٥٠	١٣٧١,٥٠
الألومينيوم	١٢٠٦,٥٠	١١٧٠,٥٠
القصدير	٥٣٣٥,٠٠	٥٣٢٥,٠٠
النيكل	٥١٤٥,٠٠	٥١٨٥,٠٠
الزنك	١٠١٨,٥٠	١٠٢٠,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٦٥,٠٠	١٧٩٠,٠٠
ايار	١٥٥٠,٠٠	١٥٧٢,٠٠
تموز	١٥٥٢,٠٠	١٥٧٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو آذار	١٢٢٣,٠٠	١٢٢٩,٠٠
كاكاو ايار	١٢٤٤,٠٠	١٢٢٦,٠٠
كاكاو تموز	١٢٦٧,٠٠	١٢٤٩,٠٠
سكر آذار	٥,٧٢	٥,٧٩
سكر ايار	٥,٥٢	٥,٥٩
سكر تموز	٥,٩٢	٥,٩٦
بن آذار	١٠٢,٥٥	١٠٥,٠٥
بن ايار	١٠٢,٦٥	١٠٥,٢٠
بن تموز	١٠٤,٢٠	١٠٦,٤٥
قطن آذار	٦١,١٦	٦١,٤٢
قطن ايار	٦١,٠٠	٦١,٠٧
قطن تموز	٦٠,٣٠	٦٠,٢٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح آذار	٢٦٦,٥٠	٢٧١,٥٠
القمح ايار	٢٧٣,٧٥	٢٧٧,٧٥
القمح تموز	٢٨٣,٧٥	٢٨٨,٠٠
الذرة آذار	٢١٧,٧٥	٢٢٠,٠٠
الذرة ايار	٢٢٤,٢٥	٢٢٥,٧٥
الذرة تموز	٢٣٠,٢٥	٢٣١,٠٠
حبوب الصويا آذار	٤٧٥,٧٥	٤٧٦,٢٥
حبوب الصويا ايار	٤٨٢,٠٠	٤٨١,٢٥
حبوب الصويا تموز	٤٨٩,٥٠	٤٨٨,٥٠
زيت الصويا آذار	١٨,٧٠	١٨,٩٠
زيت الصويا ايار	١٨,٨٩	١٩,٠٧
زيت الصويا تموز	١٩,١٣	١٩,٣٥

دعا الى انسحاب اسرائيلي غير مشروط من لبنان

مجلس الجامعة العربية انتهى بـ"صياغات توفيقية" العراق حصل على ادانة ضمنية للضربات الجوية

القاهرة –
من خالد داود والوكالات:
بعد مفاوضات ومشاورات ثنائية وثلاثية طويلة تمكن وزراء الخارجية العرب امس من انهاء اجتماعات الدورة الـ١١١ لمجلس الجامعة بالتوصل الى ما سموه "صياغات توفيقية" لحل الخلاف الذي اشتد بين العراق من جهة والمملكة العربية السعودية والكويت من جهة اخرى في شأن منطقتي حظر الطيران في شمال العراق وجنوبه، ومسألة الاسرى الكويتيين المعتقلين في السجون العراقية.

وكان وزراء الخارجية العرب قد فشلوا في الجلسة الافتتاحية الاولى الاربعاء في اقرار جدول الاعمال، للمرة الاولى في تاريخ اجتماعات الجامعة، نتيجة اصرار العراق على اضافة بندين: الاول يطالب بادانة صريحة وواضحة للقصف الاميركي – البريطاني شبه اليومي لمنطقتي حظر الطيران، والثاني يطالب بحل قضية ما سماه المفقودين منذ حرب الخليج الثانية. وعلى اثر رفض السعودية والكويت اضافة البندين، رفعت الجلسة لتستمر الاتصالات طوال ليل الاربعاء وصباح الخميس سعيا الى صيغة توفيقية.

واعلن الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في مؤتمر صحافي في نهاية الدورة ان الوزراء العرب اقروا "بالاجماع" فقرتين في شأن الموقف من العراق اضيفتا الى تقرير الامين العام ضمن وثائق الدورة في مقابل تنازل العراق عن مطلبه اضافة البندين اللذين قدمهما الى جدول الاعمال.

وتنص الفقرة الاولى على "الطلب من الامين العام وضع آلية ضمن اطار قرارات مجلس الامن وآلياته واتفاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ لحل المشاكل الانسانية بين جمهورية العراق ودولة الكويت والمملكة العربية السعودية بالتشاور والتنسيق والاتفاق مع الاطراف المذكورين من اجل دعم اللجنة الدولية للصليب الاحمر لحل المشكلة المطروحة". واعتبرت جهة "حل المشاكل الانسانية" بين الدول العربية الثلاث بمثابة صيغة توفيقية بين اصرار العراق على عدم وجود اي اسرى كويتيين او سعوديين لديه بل "مفقودين" مثلهم مثل نحو ١١٥٠ عراقيا فقدوا في الفوضى التي عمت البلاد اثر حرب الخليج الثانية واصرار الكويت والسعودية على اعتبار هؤلاء "اسرى حرب" وفقا لما تنص عليه قرارات مجلس الامن.

وفي ما يتعلق بمنطقتي حظر الطيران، اعتمد الوزراء العرب صيغة مطاطة لا تذكر هاتين المنطقتين بالاسم، كما لا تشير الى الضربات الاميركية – البريطانية بناء على الرفض السعودي والكويتي بحجة ان هذه المسألة يقررها مجلس الامن وليس مجلس جامعة الدول العربية.

وجاء في النص ان "المجلس اذ يؤكد حرصه على وحدة العراق وسلامته الاقليمية وامن دول الجوار وسلامتها الاقليمية، يطالب بوقف ما يتعرض له العراق من اعمال خارج اطار قرارات مجلس الامن ذات الصلة، كما يطالب الاطراف المعنيين كافة بما فيهم العراق بتنفيذ كل قرارات مجلس الامن نصا وروحا وتكليف الامين العام متابعة تطورات هذه المسألة".

ورأى بعض الوزراء العرب الذين شاركوا في الاجتماع في مطالبة المجلس بوقف "ما يتعرض له العراق من اعمال خارج اطار قرارات مجلس الامن"، اشارة توفيقية الى الضربات الاميركية والبريطانية واقرارا ضمنيا بأن منطقتي حظر الطيران فرضتا بارادة الولايات المتحدة فقط وليس بقرارات من مجلس الامن.

اما عبد المجيد فرد على سؤال لـ"النهار" عن سبب عدم النص صراحة على عدم شرعية منطقتي حظر الطيران او الضربات الاميركية اسوة بدول اخرى مثل روسيا وفرنسا والصين بقوله ان هذه "محاولة للصيد في الماء العكر" ورفض الاجابة عن السؤال.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى بعد الاجتماع ان الاجواء التي سادت كانت افضل بكثير من تلك التي سادت الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية في ٢٤ كانون الثاني الماضي اثر عملية "ثعلب الصحراء" التي قامت بها الولايات المتحدة وبريطانيا في كانون الاول وانتهت بانسحاب الوفد العراقي احتجاجا على رفض الوزراء العرب ادانة العملية.

وبات من شبه المؤكد تجميد عمل اللجنة العربية التي تألفت في الاجتماع التشاوري لمتابعة مسألة رفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق.

وقال موسى ان موضوع لجنة المتابعة "لا يزال يخضع للتشاور ومن المؤكد انه ستأتي اللحظة التي ستجتمع فيها".

وكانت محاولات عربية عدة لعقد اللجنة التي ترأسها سوريا، قد فشلت لاعتراض المغرب وتونس العضوين فيها على تشكيلها ومساندتهما الموقف العراقي. وقال مصدر عربي مطلع لـ"النهار" ان الصحاف ضمن مساندة دول المغرب العربي لموقف العراق من اللجنة في جولته العربية الموسعة التي قام بها في شباط الماضي.

وبدا من لهجة وزير الخارجية العراقي داخل الاجتماعات المغلقة وتصريحاته ان بغداد تتجه نحو التهدئة في مواقفها من الدول العربية بناء على اتصالات بين القيادة العراقية والامين العام للجامعة.

فلسطين

وبالنسبة الى المواضيع الاخرى، طالب المجلس "الدول العربية ببذل جهودها لتعزيز ودعم صمود الشعب الفلسطيني في مدينة القدس باعتبارها عاصمة دولة فلسطين المستقلة". ودعا الى "التآخي بين القدس والعواصم العربية والاسلامية، ودعم وتعزيز الصلات بحاضرة الفاتيكان للحفاظ على المواقف الايجابية التي تتخذها في شأن القدس والقضية الفلسطينية". وكلف الامانة العامة "التنسيق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، لعقد حلقة دراسية يشارك فيها متخصصون في التاريخ والآثار لدرس الاكتشافات الاثرية الحديثة ودلالاتها تحضيرا لعقد مؤتمر دولي يؤكد عروبة القدس".

واكد المجلس "دعمه لحق الشعب الفلسطيني في اعلان دولته المستقلة في ٤ ايار ١٩٩٩". كذلك اكد "دعمه للموقف الفلسطيني في مواجهة قيام الحكومة الاسرائيلية بتجميد عملية السلام ومطالبة الادارة الاميركية بالضغط على هذه الحكومة لتنفيذ ما تم توقيعه بين الفلسطينيين والاسرائيليين".

واستنكر المجلس في بيان منفصل "ممارسات الحكومة الاسرائيلية في مدينة القدس والتي تعتبر انتهاكا صارخا لقرارات الشرعية الدولية واستفزازا واضحا ومتواصلا (...) يهدد السلام والامن في الشرق الاوسط". واعرب "عن بالغ تقديره للموقف السليم الذي (عبر عنه) الاتحاد الاوروبي في رسالته الى الحكومة الاسرائيلية والتي اعلن فيها عدم الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل، وان المدينة بكاملها منطقة محتلة وينطبق عليها قرار التقسيم الرقم ١٨١" لعام ١٩٤٩.

وحض منظمات حقوق الانسان على "التصدي لاعتداءات المستوطنين المسلحين على الفلسطينيين واستخدام الجيش الاسرائيلي القوة المسلحة في قمع الفلسطينيين، واستمرار اسرائيل في استخدام التعذيب الجسدي ضد المعتقلين الفلسطينيين والعرب". ودعا الجامعة العربية الى بذل جهودها للحيلولة دون "عقد المؤتمر السادس والستين للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات في العام الفين في القدس والعمل على قيام دولة عربية باستضافة المؤتمر". كما استنكر المجلس "تعريض حياة الفلسطينيين للخطر عبر دفن نفايات سامة من مخلفات مصانع كيميائية اسرائيلية في المحميات الطبيعية في الاراضي الفلسطينية".

واعرب المجلس عن "تقديره لقرار الحكومة اللبنانية الصادر في كانون الثاني الماضي بالتعامل مع وثائق السفر اللبنانية الصادرة للاجئين الفلسطينيين اسوة بجوازات السفر التي يحملها اللبنانيون".

الجولان

وأكد "رفض ما اتخذته سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اجراءات تهدف الى تغيير الوضع القانوني والطبيعي والديموغرافي للجولان العربي السوري المحتل، واعتبار الاجراءات الاسرائيلية لتطبيق ولايتها عليه غير قانونية ولاغية وباطلة وتشكل خرقا للاتفاقات الدولية ولميثاق الامم المتحدة وقراراتها ولا سيما منها قرار مجلس الامن الرقم ٤٩٧ (١٩٨١) وقرار الجمعية العمومية في دورتها الثالثة والخمسين الرقم ٥٣/٥٣ تاريخ ١٩٨٨/١٢/٢ والذي أكد ان قرار اسرائيل في ١٩٨٧/١٢/١٤ بضم الجولان العربي السوري المحتل غير قانوني ولاغ وباطل واعتبار قرار الكنيست في تاريخ ١٩٩١/١١/١١ في هذا الشأن لاغيا وباطلا وغير ذي اثر قانوني ويشكل انتهاكا خطيرا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٩٧ (١٩٨١)".

لبنان

وعن مشكلة الجنوب اللبناني "دان المجلس احتلال اسرائيل المستمر لاجزاء من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي ودعا المجتمع الدولي ولا سيما منه منظمة الامم المتحدة وكل اجهزتها الى العمل على تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) القاضي بانسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة الى الحدود المعترف بها دوليا. كما دان المجلس اسرائيل بشدة لاستمرار اعتداءاتها على الاراضي اللبنانية، والمجازر التي ترتكبها بواسطة طيرانها ومختلف اسلحتها الحربية ضد المواطنين اللبنانيين، ولا سيما منهم الاطفال والشيوخ والنساء والحصار الذي تفرضه على تحرك سكان المنطقة المحتلة منها. وطالب المجتمع الدولي والهيئات الدولية والدول الاعضاء فيها بالتحرك لحمل اسرائيل على دفع التعويضات الى لبنان عن الاضرار الناتجة من احتلالها واعتداءاتها المتكررة على ارضه وخرقها المستمر لتفاهم نيسان (١٩٩٦) والعمل على ايقاف الممارسات الاسرائيلية التعسفية اللاانسانية ضد الاهالي العزل في الاراضي اللبنانية وخصوصا المحتلة منها في الجنوب والبقاع الغربي.

ودعا الدول الاعضاء الى تنفيذ قرار مجلس الجامعة الرقم ٥٢١٣ تاريخ ١٩٩٢/٧/٥ القاضي بتقديم الدعم الذي خصصه مؤتمر القمة العاشر لاعمار لبنان. ووجه الشكر الى الدول الاعضاء التي قدمت العون والمساهمة المالية الى الحكومة اللبنانية وحث بقية الدول الاعضاء على تقديم مساهماتها لدعم صمود لبنان واعادة اعماره".

و"دان المجلس الانتهاكات المستمرة لسلطات الاحتلال الاسرائيلية لحقوق الانسان في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان والبقاع الغربي والمتمثلة في الخطف والاعتقال التعسفي المتمادي والتعذيب المبرح للسكان المدنيين بمن فيهم الاحداث والنساء والشيوخ وتدمير مساكنهم ومصادرة ممتلكاتهم وطردهم من اراضيهم وقصف القرى والمناطق المدنية الآهلة. كما ندد بسلطات الاحتلال الاسرائيلية لاتخاذها المعتقلين اللبنانيين في سجونها رهائن لفرض المساومة في سياستها القمعية والتعسفية.

وطالب المجتمع الدولي، ولا سيما في منظمة الامم المتحدة باتخاذ الاجراءات الضرورية لردع اسرائيل عن قيامها بهذه الانتهاكات وتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) القاضي بانسحاب اسرائيل الفوري الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي اللبنانية واحترام سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه.

كما طالب المجتمع الدولي باتخاذ كل الاجراءات مع اسرائيل لكي تعمل فورا على اطلاق جميع الاسرى والمخطوفين اللبنانيين المعتقلين في سجون اسرائيل والمعتقلات التي تشرف عليها القوات العميلة لها خلافا لأحكام القانون الدولي واتفاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ والبروتوكول الاول التابع له واتفاق حقوق الطفل لعام ١٩٨٩.

وحث الدول الاعضاء على السعي لدى المنظمات الدولية، لاتخاذ كل التدابير مع حكومة اسرائيل بصفتها السلطة المحتلة بهدف:

أ – تمكين الصليب الاحمر الدولي والمنظمات الدولية الانسانية الاخرى من الاطلاع المستمر على اوضاع المعتقلين وتوفير الرعاية الصحية والانسانية لهم.

ب – السماح لذوي المعتقلين بزيارتهم في معتقل الخيام بانتظام.

وطالب باصدار قرار من المنظمات الدولية ولا سيما منها لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، باجراء التحقيقات التي تفرضها الاتفاقات الدولية حول المعتقلين اللبنانيين الذين توفوا في المعتقلات والسجون الاسرائيلية ودفع التعويضات المترتبة للمتضررين وفقا للقوانين الدولية المرعية الاجراء".

وندد باستمرار اسرائيل في رفض معاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من النقطة التي توقفت عندها منذ ثلاثة اعوام، وطالب راعيي عملية السلام والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن بالضغط على اسرائيل لمعاودة المفاوضات.

ايران

وكرر مناشدة ايران التوصل الى حل سلمي مع الامارات العربية المتحدة في الخلاف القائم بينهما على ملكية الجزر الثلاث في الخليج وطلب منها الموافقة على طلب الامارات احالة النزاع الى محكمة العدل الدولية او التحكيم الدولي في اطار الحرص على استمرار العلاقات الودية بين العرب وايران.

لوكربي

وفي ما يتعلق بقضية لوكربي، طالب المجلس بالرفع الفوري للحصار المفروض على ليبيا بمجرد تسليمها الليبيين المشتبه فيهما في القضية الى هولندا للمثول امام قضاة اسكوتلنديين. وشدد على حق ليبيا في طلب كل الضمانات لسلامة المتهمين وعدالة محاكمتهما.

لكن المجلس تجاهل مشروع قرار ليبيا يدعو الى الرفع الفوري للحصار اسوة بالدول الافريقية.

تركيا

وجدد المجلس دعوة الدول العربية الى اعادة النظر في التعامل مع المؤسسات التي تقوم ببناء سدود تركية على نهري دجلة والفرات المشتركين مع العراق وسوريا. وابدى "قلقه لاستمرار تركيا في اقامة السدود على النهرين من دون التشاور مع الدول المشاطئة". وأكد دعمه لحقوق سوريا والعراق في مياه النهرين، والتي ترفض تركيا اقرارها لاعتبارها النهرين "وطنيين" وليسا دوليين.

وابدى قلقه البالغ لـ"استمرار التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل"، وناشد تركيا "العمل على اعادة النظر في هذا التعاون العسكري لما يشكله من مخاطر سلبية على الامن القومي العربي والامن والاستقرار في المنطقة".

ومساء عاد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى دمشق بعد مشاركته في اجتماع مجلس الجامعة العربية ونقله رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس المصري حسني مبارك.

الصحاف لـ"النهار": قرارات الجامعة خطوات جزئية، لكنها بداية تشجّع

القاهرة – "النهار":

أبلغ وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى "النهار" ان ما تم التوصل اليه في الدورة الـ ١١١ لمجلس جامعة الدول العربية في القاهرة امس "لا يعدو كونه خطوات جزئية بسيطة جداً (...) اقل كثيراً مما هو متوقع من جامعة الدول العربية (...) ومع ذلك وافقنا على هذه الخطوات الجزئية البسيطة باعتبارها بداية تشجيع الآخرين لتطويرها الى وضع افضل".

وقال: "عندما ننجح بالنسبة الى البند الاول المتعلق بالمشاكل الانسانية القائمة للعراق والسعودية والكويت، اي مسألة المفقودين، عندما نتوصل الى آلية لحل هذا الموضوع فاننا نكون قد قمنا بخطوة مهمة لحسم هذه المسألة. هذه الخطوة هي مساندة ايضاً لعمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر".

وعن سؤال: هل من شأن موقف جامعة الدول العربية دفعكم الى البحث عن بدائل اخرى في الاطار الدولي، أجاب: "اعتبر ما تم التوصل اليه اقل القليل في اطار مجلس جامعة الدول العربية. خارج اطار مجلس جامعة الدول العربية خذ مثلاً موقف السيد الامين العام الدكتور عصمت عبد المجيد. لديه مواقف ايجابية كبيرة جداً، في ما يتعلق بمنطقتي حظر الطيران وتكرار العدوان على العراق. الامين العام اتخذ مواقف جريئة وواضحة وقومية في هذا الاطار. خذ الاقطار العربية. الغالبية الساحقة من البلاد العربية كدول مستقلة ذات سيادة عبرت عن موقفها ضد منطقتي حظر الطيران وضد انتهاك سيادة العراق. لكن في اطار مجلس جامعة الدول العربية ويا للاسف المتحفظون هم الذين يفرضون مواقفهم. ولكن اتمنى واتوقع ان تحفظاتهم سوف تقل تدريجاً وبالتالي نتشجع جميعاً لمواقف افضل. في اطار مجلس جامعة الدول العربية الموقف لا يزال متخلفاً ويحتاج الى صبر وتوضيح وتشجيع بحثاً عن القواسم المشتركة وتوسيعها".

وهل ثمة افق لتغيير موقف العراق من لجنة المتابعة العربية التي تألفت في كانون الثاني الماضي، خصوصاً ان الامين العام الذي اشدتم به يرى انها لمصلحة العراق؟ اجاب: "انا احترم وجهة نظر الامين العام للجامعة وليس لدي شك في انه ينطلق من حرص على ان يجد ارضية مشتركة بين الدول الاعضاء في الجامعة ومنها العراق. لكن الاحترام المتبادل لوجهات النظر لا يحول دون ان يبقى كل طرف يفسر لماذا هو متحفظ بموقفه. نحن نعتقد ان صيغة الولاية لهذه اللجنة ومهمتها ثم تشكيل اللجنة ثم مجيء تشكيل اللجنة في اطار المفاهيم الصادرة عن الاجتماع التشاوري في ٢٢ كانون الثاني، كلها تشكل نقاطاً سلبية. الاطراف المغاربيون رفضوا الدخول في اللجنة لانهم يعرفون ان شقيقهم العراق غير راض. الصيغة الحالية والولاية الحالية وتحديد المهمة الحالية وتشكيل اللجنة الى جانب بعض الجوانب السلبية المؤذية التي وردت في الاجتماع التشاوري تجعلنا نبقى على الموقف نفسه".

الرياض احتجزت الطائرة ثم سمحت لها بالعودة

بغداد أرسلت الدفعة الثالثة من الحجاج ولجنة العقوبات أخفقت في اتخاذ قرار

أخفقت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة امس في الاتفاق على قرار في شأن رحلات الحج الجوية العراقية غير المصرح بها الى المملكة العربية السعودية. وصرح الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكهارد انه "لم يكن ثمة اجماع بين الاعضاء في شأن هذه المسألة".

واحتجزت السلطات السعودية الاربعاء طائرة عراقية كانت نقلت حجاجاً الى جدة وسألت الامم المتحدة عن الخطوة التالية، لكنها عادت وسمحت للطائرة وطاقمها المؤلف من ١٩ شخصاً بالعودة الى العراق خلال مناقشات اللجنة امس.

وأبلغت لجنة العقوبات الأمر الى مجلس الامن بعد الحصول على رأي مستشار الامم المتحدة هانس كوريل في ما اذا كانت رحلات الحجاج العراقيين تنتهك العقوبات الدولية التي فرضت على العراق اثر غزوه الكويت عام ١٩٩٠. وكان برز خلاف بين اعضاء اللجنة الثلاثاء حول ما اذا كان القرار الذي تبناه مجلس الامن في ايلول ١٩٩٠ يصل فعلا الى مستوى الحظر الجوي. وأفاد ديبلوماسيون ان الاعضاء وافقوا كوريل الرأي بأن قرارات الامم المتحدة تتطلب اخطاراً مسبقاً في شأن الرحلات وتحظر أي تعاملات تجارية لكنهم لم يتخذوا أي اجراء.

ويبدو ان الرحلات هي وسيلة لبغداد لاستخدام مناسبة دينية من أجل اظهار تحديها حظر الطيران الذي يفرضه الغرب في جنوب العراق وشماله. وقال ديبلوماسيون ان البعثة السعودية لدى الامم المتحدة بعثت برسالة الى لجنة العقوبات جاء فيها ان الرياض تتوقع رداً خلال ٢٤ ساعة والا فانها ستسمح للطائرة وطاقمها بالعودة الى العراق. ومعلوم ان الامم المتحدة وبغداد لم تتوصلا الى اتفاق على طريقة تمكين الحجاج العراقيين من اداء الفريضة من دون انتهاك العقوبات الدولية. وأبدت المنظمة الدولية استعدادها لتوفير مبلغ ٤٤ مليون دولار من عائدات برنامج "النفط مقابل الغذاء" لتمويل سفر ٢٢ الف حاج عراقي يمثلون الحصة المسموح بها للعراق. لكنها قالت ان العقوبات تمنعها من تحويل اي أموال الى الحجاج عبر المصرف المركزي العراقي واقترحت تقديمها عبر طرف ثالث كاللجنة الدولية للصليب الاحمر، لكن بغداد رفضت الاقتراح.

وأرسلت بغداد أمس طائرة ثالثة اخيرة لنقل الحجاج الى السعودية في تحد للحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة وحظر الطيران الذي يفرضه الغرب في شمال العراق وجنوبه. وكان مسؤول في مطار صدام الدولي في بغداد قال ان الطائرة التي نقلت الحجاج الاربعاء تأخرت في السعودية ٢٤ ساعة ثم عادت الى العراق. ولم يعط أي سبب للتأخير.

ونفى ناطق سعودي في منطقة الحدود مع العراق وجود حركة غير اعتيادية في موقع عرعر الحدودي وقال ان نحو اربعة الاف حاج عراقي دخلوا الأراضي السعودية. وكانت وكالة الأنباء العراقية "واع" افادت ان ١٨ الف حاج عراقي وصلوا الى نقطة عرعر وانهم ينتظرون اصدار تأشيرات دخول لهم. واصطحبت وزارة الثقافة والاعلام العراقية مندوبي وكالات الانباء الغربية ومصوري شبكات التلفزيون الاجنبية الى موقع قرب عرعر حيث ينتظر الحجاج. وأمل المسؤول عن الحجاج محسن فاهوم فرهود" الا تعارض السلطات السعودية دخول الحجاج".

الأسلحة النووية

على صعيد آخر، طالب مدير قسم ازالة الاسلحة التابع لوزارة الخارجية العراقية احمد العواد امام لجنة نزع السلاح التابعة للامم المتحدة بأن تتخذ الاسرة الدولية اجراءات للقضاء على الترسانة النووية لاسرائيل. وقال ان الاسرة الدولية "مندهشة" لاستمرار "الكيان الصهيوني" منذ ١٨ سنة في تجاهل القرار ٤٨٧ الصادر عام ١٩٨١ عن مجلس الامن والقاضي باخضاع البرنامج والمنشآت النووية الاسرائيلية لمراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية. كما اتهم اسرائيل بتجاهل القرار ٦٨٧ الصادر عن مجلس الامن عام ١٩٩١ والذي ينص على ان يكون الشرق الاوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل. وقال "انه يتعين على مؤتمر السنة ٢٠٠٠ لمراجعة اتفاق حظر انتشار الاسلحة النووية تناول هذه المسألة بصراحة واقتراح حلول عملية لها".

(و ص ف، رويترز)

ديبلوماسيون أوروبيون زاروا بيت الشرق في صفعة جديدة لنتنياهو قبل الانتخابات



عضو القيادة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني والنائب حنان عشراوي لدى اجتماعهما مع القناصل الاجانب في بيت الشرق في القدس. (رويترز تيليفوتو)

المستشفى الطائر في مطار غزة الدولي امس. (رويترز تيليفوتو)

وجه امس الاتحاد الاوروبي صفعة جديدة لاسرائيل عندما زار ممثلون له مع مسؤولين اجانب اخرين بيت الشرق، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس، على رغم احتجاجات حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي اكد خلال حملته الانتخابية انه وضع حدا لمثل هذه الاجتماعات.

فقد اجتمع عشرة من القناصل العامين بينهم قناصل المانيا وفرنسا وبريطانيا وتركيا في بيت الشرق مع عضو القيادة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني وعضو المجلس الاشتراعي الفلسطيني عن المدينة الدكتورة حنان عشراوي.

وقال مشاركون فلسطينيون في الاجتماع ان القدس كانت البند الاساسي في جدول الاعمال. واوضحوا ان الاجتماع عقد للتصدي لمحاولات السياسيين الاسرائيليين استغلال قضية القدس لتحسين مواقعهم الانتخابية.

وصرح الحسيني ان الاجتماع يدخل في اطار الاجتماعات الدائمة التي تعقد في بيت الشرق "ويأتي في هذه الفترة التي افتتحت فيها اسرائيل جدلا واسعا في شأن القدس". وأكد ان القدس هي عاصمة فلسطين، رافضا قول وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون انها العاصمة الابدية لدولته. واضاف ان شارون لا يمكنه ان يتجاهل خصوصية المدينة لدى المسلمين والمسيحيين. وحذر واشنطن من تطبيق القانون القاضي بنقل مقر السفارة الاميركية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس في ايار.

وسعى نتنياهو الى تقليل اهمية الاجتماع في بيت الشرق اذ قال "انه امر روتيني. لا جديد (...) ما لم يعد يحصل في بيت الشرق هو زيارات السفراء ونواب الوزراء ووزراء الخارجية ورؤساء الوزراء والرؤساء (...) اما هذا فهو محاولة ليست ذات اهمية (من الفلسطينيين) لاظهار ان لهم سيطرة ما (على القدس)".

وتعتبر اسرائيل ان اجتماعات المسؤولين الاجانب مع الفلسطينيين في بيت الشرق انتهاك لاتفاقات السلام. ووجه شارون الشهر الماضي مذكرة الى الديبلوماسيين الاجانب طلب منهم فيها الامتناع عن مقابلة فلسطينيين في هذا المقر. ورفض الاتحاد الاوروبي الطلب قائلا انه يعتبر القدس "كيانا منفصلا" بموجب القرار الدولي الرقم ١٨١ الصادر عام ١٩٤٧ والداعي الى تدويل القدس. ورد شارون بأن اسرائيل تعتبر القرار ١٨١ "لاغيا وباطلا".

والتقى امس الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس رئيس الوزراء الاسرائيلي في محاولة لتجاوز هذا الخلاف. قال بعد اللقاء: "ينبغي تسوية مسألة القدس في اطار المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين في شأن الوضع النهائي" للاراضي الفلسطينية. اما نتنياهو، فقال: "انني اعترض على ان يكون للفلسطينيين عاصمة حتى خارج القدس ذلك انني انكر عليهم الحق في دولة مستقلة".

الدولة

ورأى وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين أن للسلطة الفلسطينية الحق في اعلان الدولة الفلسطينية في اطار اتفاقات السلام الموقعة مع اسرائيل. وامل في مقابلة مع صحيفة "آراب دايلي" الاردنية "ان يتم هذا الاعلان في أفضل الظروف الممكنة (...) لمستقبل الفلسطينيين ولمستقبل الاسرائيليين، من اجل بقائهم ومن اجل الدول المجاورة كالاردن".

ومن المتوقع ان يكون موعد اعلان الدولة الفلسطينية في مقدم المواضيع التي سيثيرها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان في زيارته لباريس الاثنين المقبل.

ومن باريس سينتقل عرفات الى كل من واشنطن واوتاوا وبرلين للغرض نفسه.

ويعقد السبت في عمان لقاء ثلاثي يضم وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب ونظيره المصري عمرو موسى ووزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث لمناقشة موضوع الدولة الفلسطينية وتطورات الموقف بالنسبة الى المسار الفلسطيني في عملية السلام.

الامن

على صعيد آخر، افاد مصدر في الشرطة الاسرائيلية انه افرج عن الاسرائيلي يوهانان بن ايشاي بعد استجوابه بضعة ايام بتهمة التهديد بتفجير المسجد الاقصى في القدس.

وسمحت محكمة اسرائيلية بتخلية بن ايشاي (٤٤ عاما) بكفالة شرط الا يتوجه الى القدس في الاشهر الستة المقبلة. وهو كان اوقف في مدينة بئر السبع بعدما ابلغ الى اقاربه عزمه على تفجير المسجد الاقصى.

وحط في مطار غزة الدولي المستشفى الطائر التابع لجمعية الابتسامة الجميلة الاميركية حيث سيجري طاقمه الطبي عمليات جراحية لما بين ١٥٠ و٢٠٠ فلسطيني يعانون تشوهات خلقية وحروقا". وقال رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني العميد فايز زيدان الذي كان في استقبال الطائرة الضخمة التي تستخدم مستشفى، ان هذه ستمكث في المطار اربعة ايام لاجراء العمليات. واضاف انها تحتوي على ثلاث غرف عمليات، الى طاقم الطائرة الذي يتكون من ٦٠ طبيباً وجراحاً وفنياً واداريا.

(و ص ف، رويترز، أ س أ)

الخرطوم مستعدة لحوار مع واشنطن

الخرطوم – ي ب – صرح وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان أن حكومة الخرطوم مستعدة لبدء حوار مع الولايات المتحدة من اجل ازالة التوتر معها وحل القضايا العالقة. وجدد دعوة بلاده واشنطن الى اجراء تحقيق كامل في غارتها على معمل الشفاء للادوية في آب الماضي للتحقق مما اذا كان ينتج مواد لصنع الاسلحة الكيميائية كما تدعي.

وجاء كلام الوزير السوداني بعد لقائه نائب رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية في واشنطن دوغلاس جونستون.

من جهة اخرى، استدعى عثمان ممثلي منظمة "اليونيسيف" في السودان وابلغ اليهم استياء حكومته من تقرير المنظمة الذي تحدث عن ادلة دامغة على استمرار وجود الرق في السودان.

نتنياهو: اسرائيل افضل لروسيا من ايران

موسكو – وص ف – رأى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قبيل زيارته موسكو الاحد ان من الافضل لروسيا تطوير علاقاتها مع اسرائيل بدل ايران.

ومن المقرر أن تستغرق زيارته الرسمية يومين.

وصرح لصحيفة "نوفيي ازفستيا": "ان بضعة ملايين من الدولارات يمكن ان تدفعها ايران الى روسيا اليوم لا يمكن ان تقارن بمليارات الدولارات التي ستعود بها مشاريع التعاون بين روسيا واسرائيل". ولفت الى أن مسألة التعاون النووي بين روسيا وايران "تعرقل التقارب" بين روسيا واسرائيل.

واضاف أنه "على رغم ان الزعماء الروس يدعون انهم يبذلون كل ما في وسعهم لتغيير الوضع، فان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الروسية غير كافية"، مبدياً قلقه "لان برنامج الصواريخ الايرانية لم يتوقف".

وأكد وزير الطاقة النووية الروسي يفغيني اداموف الاربعاء انه طلب تقليل حجم التعاون النووي بين روسيا وايران وخصوصاً في مجال بناء المفاعلات.

السماح للصليب الاحمر بزيارة سجون الجزائر

جنيف – وص ف – افادت بعثة الجزائر لدى الامم المتحدة في جنيف أمس ان حكومتها وافقت على معاودة اللجنة الدولية للصليب الاحمر زياراتها لسجون البلاد بعد توقف استمر ست سنوات.

وصرحت الناطقة باسم اللجنة سوزان برجيه ان اللجنة أبدت على الفور "ارتياحها" الى قرار الجزائر الذي يأتي ثمرة حوار بدأ مع السلطات الجزائرية منذ أشهر عدة.

وقال السفير الجزائري لدى الامم المتحدة محمد صلاح دمبري في رسالة وجهها الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر كورنيليو سوماروغا ان "هذه الزيارات يمكن ان تجري على الفور بعد الانتخابات الرئاسية" المقررة في ١٥ نيسان ١٩٩٩.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر علّقت عام ١٩٩٢ زياراتها للسجون الجزائرية اثر تصاعد العمليات العسكرية التي يقوم بها الاسلاميون المتطرفون بسبب الغاء الدورة الثانية من الانتخابات التي كانت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" على وشك الفوز بها.

طائرة حجاج ليبية تتحدى الحظر الجوي

الرياض – وص ف – افاد مصدر ديبلوماسي ليبي ان طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الليبية تنقل حجاجاً وصلت امس الى مطار جدة الدولي منتهكة الحظر الجوي المفروض على ليبيا.

وقال القنصل العام الليبي عبد الفتاح السايح ان "السلطات السعودية قدمت كل التسهيلات الضرورية للحجاج".

وكانت الطائرة غادرت مطار طرابلس وعلى متنها ١٢٥ حاجاً. وتتحدى ليبيا الحظر منذ سنوات، وهي ارسلت عام ١٩٩٨ طائرة حجاج الى السعودية.

النيابة العامة ستطلب السجن لدرعي وتستعد لتوجيه تهمة أخرى اليه

أفاد أمس مصدر قضائي اسرائيلي ان النيابة العامة ستطلب عقوبة السجن مع النفاذ لزعيم حزب "شاس" لليهود الشرقيين المتشددين الحاخام آرييه درعي بعد ادانته بالفساد وقبول رشوة واساءة الأمانة أول من أمس.

وتبلغ العقوبة القصوى للتهمة الاولى السجن سبع سنوات، اما التهمتان الاخريان فيعاقب القانون على كل منهما بالسجن ثلاث سنوات.

ويفترض ألا يحدد المدعي العام مدة العقوبة المطلوبة مفسحاً في المجال للمحكمة لتصدر عقوبة مخففة. وستبدأ المذاكرة في شأن مدة العقوبة الخميس المقبل.

من جهة اخرى، سيوجه مكتب المدعي العام في الاسابيع المقبلة تهمة أخرى الى درعي هي اختلاس اموال عامة لمصلحة مؤسسات تابعة لحزبه.

ولم يتضمن قرار الاتهام الاول سوى تهمة تلقي درعي رشوة لدى توليه منصبي المدير العام للداخلية ثم وزير الداخلية.

وصرح زعيم "شاس" للاذاعة الاسرائيلية أمس أنه لن يعتزل في هذه الأونة الحياة السياسية، موضحاً أنه رغب في الاعتزال سابقاً لكن الزعيم الروحي لحزبه الحاخام عوفاديا يوسف منعه.

وأشارت الاذاعة الى انه سيقدم استئنافاً الى محكمة العدل العليا لادانته، وسيكون في امكانه مواصلة اداء مهماته عضواً في الكنيست الى أن تنتهي المحكمة من النظر في طلبه. كما ان القانون يسمح له بالترشح للانتخابات المقبلة في هذه الفترة.

وحرص درعي على الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع الاحزاب الكبرى في البلاد. ويعتبره تكتل "ليكود" شريكاً اساسياً وحليفاً. واتخذ حزب العمل موقفاً معتدلاً من ادانته وأصدر زعيم الحزب ايهود باراك بياناً أبدى فيه اسفه لمعاناته، وكذلك فعل زعيم حزب الوسط اسحق موردخاي.

ونقلت الاذاعة عن الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان اسفه للوضع الذي وصل اليه درعي.

(و ص ف)

حشود يوغوسلافية على الحدود مع مقدونيا

ألبان كوسوفو وقّعوا اتفاق السلام ومجموعة الاتصال تمنح بلغراد مهلة أخيرة



أعضاء وفد ألبان كوسوفو يوقعون اتفاق السلام في قصر المؤتمرات الدولي في باريس أمس، وهم من اليسار: فيتون سوروي، ابرهيم روغوفا، هاشم تقي ورجب كوسيا. (رويترز تيليفوتو)

بدا امس ان القلق يتزايد لدى القوى الكبرى في العالم مع استمرار الجيش اليوغوسلافي في حشد قواته في الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية وعلى الحدود مع مقدونيا، ما يوحي ان بلغراد تستعد لمواجهة أسوأ الاحتمالات العسكرية.

واذ عاد الهدوء النسبي الى الاقليم غداة المواجهات بين الجيش اليوغوسلافي والشرطة الصربية من جهة والانفصاليين الالبان من جهة ثانية، تركزت الانظار على الجهود الديبلوماسية المستمرة في باريس توصلاً الى خاتمة سعيدة لمفاوضات السلام من جهة، وعلى الحشود العسكرية اليوغوسلافية من جهة اخرى.

وفيما كان وفد البان كوسوفو يوقع اتفاق السلام الذي اقترحته مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة، أفادت بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا ان الجيش اليوغوسلافي أرسل تعزيزات اضافية الى الحدود مع مقدونيا. وصرح الناطق باسم البعثة يورغن غرونيت ان "الجيش اليوغوسلافي تمركز قرب قرية سورلان على مسافة ٤٠ كيلومترا جنوب غنجيلان واتخذت ثلاثون عربة عسكرية مواقع لها في هذه المنطقة (...) الى ذلك شوهدت قافلة من ثلاث عربات مدرعة واربع شاحنات كانت تتجه نحو الحدود المقدونية". وقال ان حادثاً قرب بيلا شيركفا في الوسط حيث فتح مقاتلون من "جيش تحرير كوسوفو" النار على عربة للشرطة الصربية، الا ان الشرطة "لم ترد وليست لدينا معلومات عن سقوط ضحايا".

وجرى التوقيع عند الساعة ١٨.٤٥ بالتوقيت المحلي (١٧.٤٥ بتوقيت غرينيتش) في مركز المؤتمرات الدولي في باريس. ووقع أولاً رئيس وفد البان كوسوفو هاشم تقي وتلاه ثلاثة اخرون من أعضاء الوفد هم ابرهيم روغوفا وفيتون سوروي ورجب كوسيا. ثم وقع اثنان من الوسطاء الدوليين هما الاميركي كريستوفر هيل والاوروبي فولفغانغ بيتريتش، بينما امتنع الوسيط الروسي بوريس مايورسكي عن التوقيع. ومعلوم ان موسكو هي حليف تقليدي للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وأكد الصرب الذين رفضوا التوقيع ان توقيع البان كوسوفو وحدهم لا قيمة له. وسبق للرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش ان اعتبر ان البان كوسوفو "سيوقعون شيئا غير موجود"، ذلك ان أي اتفاق ينبغي ان ينال موافقة طرفين ليصير سارياً. وأفادت مصادر فرنسية انه بعد توقيع البان كوسوفو ثمة اربع مراحل متوقعة، أولاها تقديم الوسطاء الثلاثة تقريرهم الى رئيسي المؤتمر وزيري خارجية فرنسا وبريطانيا أوبير فيدرين وروبن كوك. واليوم يتشاور رئيسا المؤتمر مع الاعضاء الاخرين في مجموعة الاتصال ثم يبلغ الى الطرفين الصربي والالباني نتائج مشاورات مجموعة الاتصال، وقرار رئيسي المؤتمر في شأن مستقبل المفاوضات. وتوقعت مصادر ديبلوماسية غربية ان يكون القرار تعليق المفاوضات بضعة ايام لمنح بلغراد مهلة أخيرة للتفكير.

تحذير اميركي

في غضون ذلك، اتجهت الضغوط الى بلغراد التي كررت رفضها المطلق لنشر قوة سلام دولية بقيادة حلف شمال الاطلسي في كوسوفو لضمان تنفيذ الاتفاق.

وجدد البيت الابيض تحذيره الصرب ملوحا باللجوء الى القوة. وصرح الناطق باسمه جو لوكهارت ان "حلف شمال الاطلسي سيتحرك اذا أقدم الرئيس ميلوسيفيتش والصرب، عبر تعنتهم في المفاوضات أو من خلال اعتداءات جديدة، على عرقلة السعي الى تسوية سياسية". ولم يوضح ما اذا كانت الادارة الاميركية قد وافقت على منح بلغراد مهلة اخيرة لمراجعة اتفاق السلام. واضاف ان "رئيسي المؤتمر سيبحثان في الوضع وسيرى المفاوضون ما اذا كان من المجدي متابعة المفاوضات"، معيداً الى الاذهان ان واشنطن كانت أبدت للوفد الصربي قلقها من تعزيز القوات الصربية في كوسوفو وعلى حدود مقدونيا معتبرة ذلك "خطأ خطيرا". واكد أخيرا انه في حال توجيه حلف شمال الاطلسي ضربات، فان الهدف سيكون "الحد من قدرة الصرب القمعية حيال البان كوسوفو"، مشيراً الى ان "الامين العام لحلف شمال الاطلسي يملك صلاحية التحرك والخطط العسكرية جاهزة".

في بون، انهى وزراء الخارجية والدفاع الالمان والفرنسيون والبريطانيون اجتماعا استمر ساعة كرس لتقويم الوضع في كوسوفو. وفي ختام محادثاتهم خرج كوك وفيدرين ونظيرهم الالماني يوشكا فيشر ووزراء الدفاع البريطاني جورج روبرتسون والفرنسي الان ريشار والالماني رودولف شاربينغ لالتقاط صور لهم، لكنهم رفضوا الرد على اسئلة الصحافيين.

في موسكو، دعا وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف في ختام اجتماع للجنة البرلمانية للشؤون الخارجية في موسكو " بلغراد الى توقيع الاتفاق السياسي". وقال، "لا بد من التوصل بسرعة الى اتفاق على الوثيقة السياسية لتسوية النزاع التي أعدتها في رامبوييه مجموعة الاتصال بمشاركة روسيا". واكد "انها الاساس الذي لا بد منه للبحث عن اتفاق سياسي للمستقبل".

الاطلسي

ووصل القائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسي في أوروبا الجنرال الاميركي ويسلي كلارك الى سكوبيه لاجراء سلسلة محادثات مع المسؤولين المقدونيين وجنرالات القوات التي نشرها الحلف قرب كوسوفو. وسيكون كلارك، الذي يقود ايضا القوات الاميركية المتمركزة في اوروبا من مقر قيادته في مونز (بلجيكا)، المسؤول عن أي عملية في كوسوفو، أكانت نشر قوة سلام أم توجيه ضربات جوية.

ومعلوم ان نحو عشرة الاف جندي من النخبة من خمس دول تابعة لحلف شمال الاطلسي هي المانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وهولندا قد نشروا في مقدونيا.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

نصف ساعة في البيت الأبيض لم تحسم خلافات تريمبل وأدامس

رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي أهيرن يصفق قبيل لقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون كلمته في احتفال تسليم الميدالية الرئاسية للحرية الى السناتور السابق جورج ميتشل الذي بدا الى اليسار. (رويترز تيليفوتو)



زعيم حزب "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري أدامس بعدما صفق له الحضور في البيت الأبيض اثر اشادة الرئيس كلينتون بجهوده لاحلال السلام في ايرلندا الشمالية. (رويترز تيليفوتو)

جمعت الادارة الاميركية أمس في البيت الابيض الايرلنديين الشماليين الخصمين زعيم حزب أولستر الوحدوي ديفيد تريمبل وزعيم حزب "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري أدامس لمناقشة سبل عملهما معاً في حكومة واحدة كما ينص اتفاق الجمعة العظيمة للسلام الذي وقع في نيسان من العام الماضي.

والتقى الرجلان مدة نصف ساعة بعدما استقبلهما الرئيس الاميركي بيل كليتون.

وصرح تريمبل أن " جو اللقاء وأدامس كان جدياً جداً (...) وعلى رغم عدم التوصل الى أي حل فانا سعيد بان ادامس كان يفكر جدياً في قضية نزع السلاح بدل مجرد تكرار نصه القديم".

أما الناطقة باسم "شين فين" ريتا أوهارا فقالت ان اللقاء لم يكن حاسماً، لكنها اعتبرت مجرد حصوله حدثاً مهماً.

على أن العداء بين الرجلين عميق جداً، فقد التقيا سابقاً خمس مرات في بلفاست، وفشلا في كل مرة في ازالة العقبات الاساسية التي تعترض تأليف الحكومة المشتركة. وفي حين يرفض تريمبل اسناد حقائب وزارية الى "شين فين" ما لم يسلم "الجيش الجمهوري الايرلندي" اسلحته، يقول أدامس أن "الجيش الجمهوري الايرلندي" لن ينزع سلاحه قبل الاعتراف به رسمياً.

وحددت الحكومة البريطانية الجمعة العظيمة هذه السنة، التي تصادف الثاني من نيسان، موعداً لتنفيذ اتفاق ١٩٩٨ أو الغائه. ويبدو أن تريمبل لا يملك سيطرة محكمة على حزبه ويخشى أن يفقد منصبه زعيماً له اذا مدّ غصن الزيتون الى "شين فين" الان.

وفي المقابل يمتنع ادامس عن تنفيذ بنود الاتفاق التي تنص على نزع سلاح "الجيش الجمهوري الايرلندي"، مشدداً على أن هذا الامر لم يكن شرطاً لتولي الحزب حقائب وزارية.

تكريم ميتشل

وقد منح الرئيس كلينتون السناتور الاميركي السابق جورج ميتشل الذي أشرف على مفاوضات السلام الايرلندية، ميدالية الحرية في احتفال حاشد في يوم القديس باتريك في البيت الابيض ايضاً. ووجه ميتشل رسالة حازمة الى تريمبل وادامس قائلاً: "ان ما ستفعلانه أو لا تفعلانه سيعني الحياة أو الموت لكثير من مواطنيكما".

وفي نهاية الاحتفال طلب كلينتون من مئات الحاضرين، وبينهم رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي أهيرن، الصلاة من اجل الذين قضوا في النزاع في ايرلندا الشمالية.

وعزف على البيانو الفتى كلار غلاغر (١٥ عاماً) الذي اصيب بالعمى من جراء انفجار سيارة مفخخة وضعها منشقون عن " الجيش الجمهوري الايرلندي" في آب الماضي في بلدة أوماه وأدت الى مقتل ٢٩ شخصاً وجرح ٣٧٠.

في غضون ذلك، شيّعت في مدينة لورغان في ايرلندا الشمالية المحامية الكاثوليكية روزماري نلسون (٤٠ عاماً) التي قتلت بانفجار قنبلة في سيارتها تبنته مجموعة "مدافعي اليد الحمراء" المؤيدة للحكم البريطاني. وكانت نلسون، التي تولت الدفاع عن متهمين بتدبير اعتداءات لحساب "الجيش الجمهوري الايرلندي"، قد اعلنت قبل وفاتها تلقيها تهديدات بالقتل من مجهولين وتعرضها لمضايقات من شرطة ايرلندا الشمالية. ونظراً الى حساسية الموضوع، طلب قائد الشرطة السير روني فلاناغان من الشرطة الانكليزية الاشراف على التحقيق.

(أ ب، وص ف)

سانتير يترك منصبه "في أقرب وقت"

باريس – و ص ف – قال رئيس المفوضية الاوروبية المستقيل جاك سانتير أمس انه سيترك منصبه في "اقرب وقت ممكن".

ولم يحدد في تصريح لاذاعة "اوروبا ١" الفرنسية أي موعد لرحيله، لكنه أشار الى انه امر "منوط بالمجلس والدول الاعضاء المخولة ابدال الرئيس واعضاء المفوضية".

وأوضح أنه سيستقبل صباح اليوم المستشار الالماني غيرهارد شرودر "لمناقشة هذه المشكلة تحديداً".

وطرحت اسماء رئيس الوزراء الايطالي السابق رومانو برودي والمستشار الالماني السابق هلموت كول ووزير المال الالماني السابق اوسكار لافونتين لخلافة سانتير. ونشرت صحيفة "الغارديان" البريطانية أن رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير والمستشار الالماني غيرهارد شرودر يدعمان ترشيح رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك للمنصب.

"الاومانيتيه" تخلت عن المنجل والمطرقة

باريس – وص ف – تخلت امس صحيفة "الاومانيتيه" الفرنسية عن المنجل والمطرقة وشعار "صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي" بتغيير "حلتها" وصدورها بحجم "تابلويد" وصدور الصفحة الاولى بأربعة ألوان.

وقد زاد عدد صفحات الصحيفة التي اسسها جان جوريس الى ٣٦ صفحة، الا ان سعرها البالغ سبعة فرنكات (١,٠٧ اورو) لا يزال هو هو.

وتهدف الصحيفة الى استعادة قرائها الذين تراجع عددهم، وتعويض خسائر بلغت نحو ستة ملايين فرنك فرنسي (نحو مليون اورو) عام ١٩٩٨ على رغم مساعدات الدولة لها. كما تأمل في ان تتخطى اطار صحيفة للحزب الشيوعي الفرنسي.

واعلن مدير الصحيفة بيار زاركا ان "القارئ كان في الماضي يمر عبر الحزب الشيوعي لشراء الصحيفة ونحن نريد ان ينتقل القارئ من الصحيفة الى الحزب وان يستفيد الحزب من علامات الصحيفة".

ويتوقع مسؤولو الصحيفة بيع ٦٠ الف نسخة بطول سنة ٢٠٠١ في مقابل ٥٢ الفاً اليوم.

يلتسين غادر المستشفى الى منزله

فيديو يظهر النائب العام الروسي يمارس الجنس مع شابتين شقراوين

صورة من الأرشيف للنائب العام الروسي يوري سكوراتوف المحاصر بفضيحة جنسية. (رويترز تيليفوتو)

عقد الرئيس بوريس يلتسين امس اجتماعا طارئا في مستشفى الكرملين المركزي، قبل ان يغادره لاحقا، مع النائب العام يوري سكوراتوف الذي تحاصره فضيحة جنسية.

واستدعى يلتسين رئيس وزرائه يفغيني بريماكوف وسكوراتوف الى المستشفى الذي دخله في ٢٧ شباط الماضي للعلاج من قرحة في المعدة. ولم يتضح ما اذا كان الرئيس الروسي سيقيل النائب العام، الذي كسب عداء كبار باطلاقه حملة على الفساد في أوساط رجال المال والسياسة الروس، من منصبه. وكان يلتسين تلقى صفعة سياسية الاربعاء عندما رفض مجلس الشيوخ الموافقة على استقالة سكوراتوف كما كان يرغب الرئيس، وأثار الامر ضجة كبيرة في روسيا لان مجلس الشيوخ يعتبر عادة موالياً ليلتسين. واتهم سكوراتوف في كلمة امام المجلس خصومه السياسيين وخصوصا داخل السلطة بالوقوف وراء المساعي الهادفة الى ابعاده.

في غضون ذلك، بثت شبكة "روستافي ٢" الجورجية للتلفزيون الاربعاء شريط فيديو صوّر بواسطة كاميرا خفية ظهر فيه سكوراتوف في سرير كبير يمارس الجنس مع شابتين شقراوين، ثم يرتدي ثيابه قبل ان يقبل احداهما مودعا. وقدمت الشبكة هذا الشريط على انه "سبق صحافي عالمي"، من غير ان توضح كيف حصلت عليه.

وتشبه هذه الفضيحة الى حد كبير تلك التي تورط فيها وزير العدل الروسي فالانتين كوفاليف ودفعته الى الاستقالة عام ١٩٩٧. وكان هذا الوزير أقيل من منصبه بعد نشر صحيفة شعبية صوراً له مع شابات عاريات في حمام سونا يرتاده عادة اعضاء في مجموعة اجرامية روسية اسمها "سولنتسيفو". وهو ينفذ حاليا عقوبة بالسجن بعد ادانته بالفساد.

وأفاد المركز الاعلامي في الكرملين لاحقا ان "الرئيس غادر المستشفى وهو موجود حاليا في مقر اقامته" في الضاحية الغربية لموسكو. وهذه المرة الثانية يدخل يلتسين المستشفى في السنة الجارية. وقد بات يمضي معظم وقته خارج الكرملين. ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الناطق باسم الكرملين ديمتري ياكوشكين ان "الرئيس يتابع باهتمام الوضع في البلاد ويمسك تماما بزمام الامور".

(و ص ف، أ ب)

مجلس الأمن يدعو الأفغان لتأليف حكومة تمثل كل الفئات




فتاة افغانية تستعطي أمام أحد المساجد في كابول. (أ ف ب تيليفوتو)

دعا اعضاء مجلس الامن الى تأليف حكومة موسعة ذات قاعدة عريضة في افغانستان واحترام حقوق النساء والاقليات ومنع الارهابيين من استخدام الاراضي الافغانية.

ورحب الرئيس الدوري للمجلس مندوب الصين السفير كين مواسون بالاتفاق بين حركة "طالبان" والمعارضة الافغانية على تقاسم السلطة ووصفه بانه "خطوة في الاتجاه الصحيح". وقال ان اعضاء المجلس يأملون في ان تستمر المفاوضات "توصلا الى اتفاق على المسائل التفصيلية المتعلقة بتسوية بين الفئات الافغانية". وحض الافغان على الاتفاق على وقف النار واقامة حكومة ذات قاعدة عريضة تكون ممثلة لكل الفئات وتحظى بقبول جميع الافغان. واضاف ان هذه الحكومة يجب ان تعمل على "ضمان الوفاق والتجانس الوطني ونزاهة الحكم والتقيد باعراف القانون الدولي المعترف بها عالميا وحقوق الانسان وخصوصا حقوق الاقليات العرقية والنساء والفتيات ومكافحة فعالة لتجارة المخدرات وعدم استخدام الاراضي الافغانية للقيام باعمال ارهابية". ولشاد بعزم الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان على السماح بعودة الموظفين الدوليين الى افغانستان تدريجا بعد غياب دام نحو سبعة اشهر.

وكانت حركة "طالبان" التي تسيطر على معظم افغانستان وتحالف المعارضة الافغانية توصلا الاحد في محادثات بينهما اجريت في العاصمة التركمانية عشق أباد، الى اتفاق على تقاسم السلطات التنفيذية والاشتراعية والقضائية وعلى اطلاق جميع الاسرى من كل الطرفين في أسرع وقت.

أما في ما يتعلق بعودة الموظفين الدوليين الى افغانستان تدريجا، فان ديبلوماسيين في اسلام اباد كشفوا انها تعطلت بسبب مخاوف اميركية وبريطانية من هجمات يشنها الاسلامي المتشدد اسامة بن لادن. وقالوا ان واشنطن ولندن اعترضتا على عودة الموظفين الاميركيين والبريطانيين، الامر الذي قد يهدد مفاوضات حساسة استمرت شهورا مع حكومة "طالبان" في شأن مسألة الامن. واوضحوا ان واشنطن ولندن غير راضيتين عن تأكيدات "طالبان" ان بن لادن لا يشكل اي تهديد للموظفين الاجانب الذين سحبوا من افغانستان الشهر الماضي، ومما تخشيان تعرض مواطنيهما لهجمات يشنها انصار بن لادن بسبب الغارات اليومية على العراق. وكانت مجلة "نيوزويك" نقلت عن بن لادن ان أي دافع ضرائب اميركي هو هدف مشروع لانه يدعم آلة الحرب الاميركية التي تشن حربا على الامة الاسلامية.

(رويترز، وص ف)

الأكوادور: بداية عودة الحياة الطبيعية بعد الغاء معوض زيادة سعر الوقود




اكوادوريون يتدافعون لركوب أوتوبيس للجيش في العاصمة كيتو بعدما امتنع سائقو الأوتوبيسات وسيارات الأجرة عن العمل. (أب تيليفوتو)

أنهى الرئيس الاكوادوري جميل معوض حال الطوارئ في البلاد وخفض سعر الوقود في خطوة ترمي الى انهاء احتجاجات على الحكومة استمرت ثلاثة ايام.

وأجرى معوض مفاوضات مكثفة مع زعماء المعارضة في الكونغرس لايجاد صيغة لاعتماد اجراءات تقشف اعتبرها ضرورية لانقاذ الدولة من اسوأ ازمة اقتصادية في تاريخها وتفادي انهيار مالي.

وعقد مؤتمراً صحافياً في القصر الرئاسي اعلن فيه التوصل الى اتفاق مع الاحزاب اليسارية وأحزاب يسار الوسط في الكونغرس على اقرار اصلاحات حيوية تشمل زيادة الضرائب لخفض العجز الهائل في الموازنة.

في المقابل، وافق الرئيس الاكوادوري على التراجع عن قرار مضاعفة سعر الوقود الذي اتخذ الاسبوع الماضي وأثار احتجاجات شعبية عنيفة نظمها سائقو سيارات الاجرة والاتوبيسات والاتحادات العمالية اليسارية.

ولم يعلق قادة التحرك العمالي على القرار ولكن من المعلوم أن العودة عن قرار خفض سعر الوقود كان مطلبهم الاساسي.

وأزيلت حواجز كانت تعوق المرور في بعض الشوارع مما اتاح عودة الحياة الى المدن بعد ثلاثة ايام من الشلل.

وأثارت الاضطرابات مخاوف من عدم استقرار سياسي مع صدور دعوات الى استقالة معوض.

وقال رئيس الكونغرس خوان خوسيه بونس بعد اعلان الرئيس التوصل الى حل : "ادعو البلاد الى العودة الى الحياة الطبيعية والسلام".

وطلب معوض من المصارف التي اغلقت طوال الاسبوع الماضي تفادي تهافت على الودائع، وحض على الاسراع في التخصيصية في القطاع العام.

(أ ب)

عارض محاولاتهم لارجاء الانتخابات المبكرة

الجيش التركي يحذر النواب الاسلاميين من اعادة الاعتبار الى زعماء أصوليين

وجه الجيش التركي امس تحذيراً الى النواب الاسلاميين من مغبة المضي في ارغام مجلس النواب على اعادة الاعتبار الى زعماء اسلاميين حظر عليهم العمل السياسي، ومن محاولة الضغط لارجاء الانتخابات النيابية المبكرة المقررة في ١٨ نيسان.

وقال رئيس هيئة اركان الجيش الجنرال حسين كيفريك أوغلو في مقابلة مع صحيفة "حرييت": "ان تعديل المادة ٣١٢ يمكن ان يزيد التهديد الاصولي (...) ولا يمكن البلاد ان تتسامح مع احتمال كهذا سيؤدي الى الفوضى". واضاف ان "ارجاء الانتخابات سيدفع البلاد الى عدم الاستقرار، ونعتقد ان اجراء الانتخابات في الموعد المحدد يصب في مصلحة البلاد".

ويسعى بعض النواب من حزب الفضيلة الاسلامي الى تعديل مواد قانونية، وبينها المادة ٣١٢ من قانون العقوبات التي تعاقب على الجنح المتعلقة بالكره العنصري والديني، في محاولة لالغاء احكام أصدرها القضاء على بعض الزعماء الاسلاميين، وخصوصاً زعيم حزب الرفاه المنحل رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان الذي منع من مزاولة العمل السياسي خمس سنوات، بعد حظر حزبه، لادانته بالقيام بـ"نشاطات مخالفة للعلمانية".

وقد ساند الاسلاميون، أملاً في تحقيق أهدافهم، مجموعة من النواب العلمانيين المستائين من استبعادهم عن لوائح احزابهم للانتخابات النيابية المبكرة، وهم يحاولون ارجاء الانتخابات. وقد نجحوا الاربعاء في ادراج مذكرة بحجب الثقة عن الحكومة التي يرأسها بولنت أجاويد في جدول اعمال المجلس.

وأشار محللون الى ان المذكرة قد تؤدي الى سقوط الحكومة، اثر تصويت النواب المقرر بعد سبعة ايام نظراً الى العدد الكبير من النواب غير الراضين، والى دعم حزب الفضيلة الذي يشغل أكبر عدد من المقاعد في مجلس النواب.

وحذر الجنرال كيفريك أوغلو المجلس من اي تعديل لقوانين مكافحة الارهاب اقترحه الاسلاميون ايضاً "في الوقت الذي تتواصل المعركة ضد الارهاب" في اشارة الى الحملة المسلحة التي يخوضها "حزب العمال الكردستاني" للحصول على حكم ذاتي في جنوب شرق تركيا. واعتبر ان "اي تعديل سيشكل ضربة قاسية لمكافحة الارهابيين".

عنف في اسطنبول

من جهة أخرى، شهدت اسطنبول ليل الاربعاء – الخميس سلسلة جديدة من أعمال العنف، مع انفجار عبوة ناسفة في مبنى احدى الصحف ورشق مكاتب احزاب سياسية بزجاجات حارقة، ومقتل شخص كان يستعد لتنفيذ هجوم، كما أفادت مصادر في الشرطة التركية.

وقالت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان هجوماً بعبوة ناسفة، استهدف مقر صحيفة اليمين المتطرف "نظام العالم"، في حي مالتيب في الشطر الاسيوي من المدينة، وأوقع اضرارا مادية من غير ان يصاب أحد باذى.

والقى نحو عشرة أشخاص زجاجات حارقة على مكاتب حزب الوطن الام اليميني الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق مسعود يلماظ، وحزب الشعب الجمهوري اليساري في حي عمرانية الشعبي في القسم الاوروبي من اسطنبول، فالحقوا بها اضراراً مادية طفيفة، وأوقفت الشرطة شخصين للاشتباه فيهما.

وقالت الشرطة انها قتلت مساء الاربعاء رجلاً خلال عمليات تدقيق تهدف الى منع حصول هجمات جديدة، موضحة ان رجال الشرطة ردوا على رجل وامرأة فتحا النار عليهم عندما حاولوا تفتيشهما. واضافت ان أحد رجال الشرطة اصيب بجروح طفيفة.

وتشهد اسطنبول سلسلة من الهجمات منذ اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان في ١٥ شباط الماضي. وتنسب الشرطة هذه الهجمات الى الحزب.

أوج ألان

في غضون ذلك، قال أوج ألان المحتجز في سجن جزيرة ايمرالي في تصريحات خطية سلمها محاموه الى الصحف التركية: "نريد سلاماً حقيقياً وديموقراطية في تركيا (...) ان معركتي هي معركة من أجل سلام وديموقراطية صلبين. وهي معركة تدور بين أولئك الذين يريدون السلام والديموقراطية والذين يرفضونهما". وأضاف انه اذا "اعتمدت تركيا نهجاً مؤيداً لحل المسألة الكردية، فسيشكل ذلك "فرصة تاريخية".

ومنذ المرة الاولى يدلي أوج ألان بتصريح علني منذ اعتقاله في نيروبي ونقله الى تركيا.

ويرى المراقبون ان هذا التصريح يدعو الى الاستغراب، خصوصاً ان أوج ألان يخضع لحراسة مشددة في سجنه ومن غير المتوقع ان تسمح له السلطات بالادلاء بتصريحات من سجنه.

وأعلن أحد محامي الزعيم الكردي احمد زكي أوكجو أوغلو ان موكله لن يمثل شخصياً امام محكمة أمن الدولة في ٢٤ آذار، في اطار دعوى أقيمت عليه منذ عام ١٩٩٧ وكان يحاكم فيها غيابياً. وقال: "سيكون من المستحيل ضمان الامن في انقرة، لذلك ستفتتح جلسة المحاكمة وستقفل عقب ذلك" بسبب غياب المتهم.

ومن المقرر ان تبدأ محاكمة أوج ألان في نيسان، الا ان أي موعد لم يحدد لها بعد. وسمح لمحاميه بزيارته كل ثلثاء وجمعة.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

أخبار دولية قصيرة

أنان يوصي بمحاكمة زعماء الخمير الحمر

الامم المتحدة – و ص ف – أوصى امس الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بان يحاكم جميع زعماء الخمير الحمر امام محكمة ذات "طابع دولي" بتهمة قيامهم بعمليات ابادة وارتكابهم جرائم ضد الانسانية.

وجاءت توصيته هذه في رسالة وجهها الى مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة وافقت تقريرا من ٧٢ صفحة وضعه ثلاثة خبراء تابعين للامم المتحدة.

ورأى انان وجوب محاكمة قادة الخمير الحمر "امام محكمة تتبع المعايير الدولية في مجال العدالة والانصاف وتحترم الاجراءات النظامية" وتتميز "بطابع دولي". وقال في رسالته ان "محاكمة زعيم واحد من الخمير الحمر والسماح لمجمل القادة السياسيين الآخرين بالافلات من اي عقاب، امر لن يخدم قضية العدالة والمسؤولية".

وكان وزير الخارجية الكمبودي هور نامهونغ رفض بشدة الجمعة الماضي توصية الامم المتحدة بانشاء محكمة دولية لمحاكمة المسؤولين السابقين للخمير الحمر. وطلب مساعدة الامم المتحدة لاجراء محاكمة في كمبوديا للزعيم العسكري السابق للخمير الحمر تا موك الملقب "الجزار" والذي اعتقل اخيراً.

ويعتبر الخمير الحمر مسؤولين عن قتل نحو مليوني شخص بين ١٩٧٥ و١٩٧٩ في كمبوديا.

استقالة وزير الداخلية القبرصي

نيقوسيا – و ص ف – قدم امس وزير الداخلية القبرصي دينوس ميخاليدس استقالته الى الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس بعدما كان اخضع للتحقيق بتهمة الفساد.

وصرح ميخاليدس ان الرئيس كليريدس طلب منه تصريف الاعمال الى حين اختيار وزير جديد مكانه. وأكد ان قراره الاستقالة "نهائي وان لا خيار امام الرئيس الا قبولها".

وكان ميخاليدس اعلن الاربعاء استقالته "لحماية الرئيس من تصعيد الحملات السياسية الدنيئة"، مذكراً بانه "سبق له ان اعلنت براءته من كل الملاحقات القضائية". وتأتي استقالته عقب استقالة الناطق باسم الحكومة القبرصية كريستوس ستيليانيدس الثلثاء احتجاجا على تبرئة ساحة ميخاليدس من تهمة الفساد.

وكان مجلس الوزراء القبرصي برأ في العاشر من آذار ميخاليدس من تهمة الفساد التي وجهها اليه احد النواب. وقالت الحكومة ان "اي تحقيق اضافي يتعلق بهذه الاتهامات لن يكون مبرراً".

احراق ٢٥ منزلاً في اندونيسيا

جاكرتا – رويترز – افادت امس وكالة "انتارا" الاندونيسية ان شخصاً قتل وان ٢٥ منزلا احرقت خلال اشتباك بين مهاجرين وقرويين في منطقة رياو في اندونيسيا.

وتفجر الاشتباك ليل اول من امس في احدى بلدات جزيرة رياو في سومطرة الشرقية على مسافة ٨٧٠ كيلومترا شمال غرب جاكرتا بعدما طالب شبان من سكان البلدة مجموعة من المهاجرين بالخروج من احدى المزارع المهجورة. ونقلت الوكالة عن أحد الشهود: "رفض المهاجرون ترك المكان وهاجموا السكان".

وتعصف باندونيسيا موجات من العنف نجمت عن اسوأ ازمة اقتصادية واجتماعية في البلاد منذ ٣٠ سنة.

قضايا النهار

بعد عملية أريزونا ضد حكم الاعدام في أميركا

روبير بادنتر

كانت الصالة مبلّطة، ملساء معقّمة، معزولة على نحو محكم مختبر اكثر منها حجرة. كان رجل شاب جالساً، مقيداً على كرسي. على طول الجدار، كانت نافذة زجاجية عريضة تسمح بمراقبة كل ما يجري. عند الساعة الثانية عشرة والدقيقة الثانية عشرة، سقطت كريات السيانور في الحوض الممتلئ بمزيج من حمض الكبريت والماء والموضوع تحت الكرسي وسرعان ما شرع الغاز المسموم في الانتشار في الغرفة. بدأ الرجل يسعل، ثم اختنق. بعد بضع دقائق، انخفض رأسه، سعل مجدداً بشدة، ورفع رأسه للمرة الاخيرة، ثم انهار. عند الثانية عشرة والنصف، أعلن الاطباء الذين كانوا يشرفون على آلات المراقبة ان المحكوم عليه والتر لاغران، ٣٧ عاماً، توفي من وجهة النظر السريرية. لم يثر مصيره اي اهتمام خاص في الولايات المتحدة. منذ عام ١٩٧٦، تم اعدام اكثر من خمسمئة محكوم عليهم، وينتظر ٣٥١٧ شخصاً في ردهات الموت، لكن والتر لاغران، على غرار اخيه كارل الذي تم اعدامه قبل بضعة اسابيع بسبب جريمة القتل التي ارتكباها معاً عام ١٩٨٢، احتفظ بالجنسية الالمانية. وكانت عقوبة الاعدام الغيت في المانيا منذ ولادة المانيا. وهي مرتبطة على نحو وثيق، في الضمير الجماعي، بالنازية. ولا تزال غرفة الغاز رمزاً للجرائم التي ارتكبها النظام الهتلري، الذي تلازم ذكراه حتى اليوم الضمير الالماني ضد الانسانية. لذا فان اعدام الماني في غرفة الغاز على يد السلطات الاميركية كان له وقع الاهانة في المانيا. واشار رجال القانون ان الولايات المتحدة انتهكت في هذه القضية شروط اتفاق فيينا الذي يؤمن للرعايا الاجانب الملاحقين في ولاية ما مساعدة سلطاتهم المحلية. في حين لم يتم ابلاغ القنصلية الالمانية مصير الاخوين لاغران الا بعد مرور عشرة اعوام على اعتقالهما. وكانت محكمة العدل الدولية في لاهاي، قد وجهت، قبل بضع ساعات من الاعدام، طلباً استثنائياً الى حكومة الولايات المتحدة طالبة منها استخدام "كل الاساليب المتوافرة لديها" للحؤول دون تنفيذ الاعدام الوشيك الوقوع. لكن تم تجاهل مسعاها. قضية لاغران ما هي الا تجسيد مذهل لنظام قضائي اميركي يظهر كأنه آلة حقيقية لانتاج المحكومين بالاعدام. في كل قضية، بناء على قواعد الاجراءات الاميركية، تتولى الشرطة المحلية، تحت سلطة الوكيل، قيادة التحقيق وجمع الاتهامات. ويستطيع كل شخص، ما ان يشتبه به، ان يستعين بمحام، وهكذا يتم في الظاهر احترام مبدأ التساوي بالفرص بين الاتهام والدفاع.

لكن، في الوقائع، يستفيد الوكيل من خدمات شرطة منظمة تعمل على جمع الادلة والشهادات وعلى تحليل المعالم. في حين ان وسائل دفاع المتهم منوطة بموارده المالية، وغالبية المحكومين بالاعدام هم اشخاص هامشيون ومدمنون وأميون ومضطربون عقلياً، وينتمون الى الجماعات الفقيرة، كالسود والمكسيكيون والبورتوريكيون وغيرهم. ويؤمّن القانون لهؤلاء مساعدة محام تعيّنه الدولة وتدفع له اجوراً زهيدة. في الميسيسيبي مثلاً، يدفع للمحامي في قضية مماثلة اقل من ١٢ دولاراً في الساعة. فلنتذكر ملايين الدولارات التي دفعها أو. ج. سمبسون للمحامين الذين حصّلوا براءته.

من ناحية الاتهام، يجب الا ننسى ان الوكيل المحلي وقائد الشرطة يتم انتخابهما والتجديد لهما. واي ورقة في الحملات الانتخابية هي رابحة اكثر من احكام الاعدام التي تم الحصول عليها، مثلما كانوا يكتبون على طائرات المطاردة عدد الآلات المعادية التي تم اسقاطها؟

انعدام المساواة الهائل هنا بين الاتهام والدفاع، يزداد خطورة عند اختيار المحلّفين. في القضايا التي تستوجب حكماً بالاعدام، يجب ان يكون كل المحلفين، بحسب القانون الاميركي "مؤهلين للحكم في قضية اعدام" وتؤدي هذه الضرورة الى عدم اشتراك كل المعتقين في لجنة المحلفين لأنهم يرفضون، بسبب قناعات دينية او اخلاقية، حكم الاعدام في كل الظروف.

تبقى طرق الطعن، وهي عدة في الولايات المتحدة. لكن محاكم الاستئناف في الولايات المختلفة تمارس المراقبة القانونية اكثر مما تعيد الحكم في القضية. ومن الصعب جداً ان تعترف السلطات القضائية بأنه تم ارتكاب خطأ قانوني. اما في ما يتعلق بمسائل الطعن المرفوعة الى السلطات القضائية الفيديرالية، وخصوصاً في ما يتعلق بحقوق المتهم الدستورية، فهي تواجه العقبات نفسها. وتعتبر محكمة الولايات المتحدة العليا ان اعادة النظر القضائية من جانب سلطة قضائية فيديرالية هي غير مبررة الا في "حال ظهور براءة المتهم، على نحو مقنع للغاية بعد الدعوى". وهذه الضرورة صعبة التحقيق. اما الطلب الاخير الموجّه الى لجنة الاعفاء في الولايات المختلفة والى الحاكم فهو يصطدم بجدار الاعتبارات السياسية المحلية. هكذا تم في تكساس على سبيل المثال تخفيف حكم واحد بالاعدام من جانب السلطات، في حين نفذت اكثر من ١٥٠ عملية اعدام.

النتائج مفحمة. منذ عام ١٩٧٢، تمت تبرئة اكثر من ٧٥ محكوماً بالاعدام، وتخلية سبيلهم، احياناً قبل بضعة ايام من تنفيذ الحكم. هذا ما حصل منذ وقت قريب مع انطوني بورتر. فهذا المحكوم بالاعدام عام ١٩٨٣ بسبب جريمة مزدوجة، لا يدين بخلاصه الا الى التحقيق المضاد الذي قام به استاذ صحافة وتلامذته واحد المحامين اذ نجحوا في اكتشاف المذنب الحقيقي واقحامه. لكن كم من البريئين أعدموا حتى الآن؟ بحسب دراسة قدّمت حديثاً في جامعة شيكاغو، حول ٤٥٠ عملية اعدام نُفّذت، تم اثبات براءة محكوم من اصل سبعة، بعد وفاته. ولاجتناب اخطاء مماثلة، ايّد الكونغرس الاميركي عام ١٩٨٨ انشاء لجان خاصة تتولى الدفاع عن المحكومين بالاعدام. لكن عام ١٩٩٥، الغى الكونغرس الاعانة المالية المخصصة لهذه المنظمات، والتي تبلغ قيمتها ٢٠ مليون دولار سنوياً. من جهته، وقّع الرئيس كلينتون عام ١٩٩٦ قرار قانون يهدف الى تسريع تنفيذ عمليات الاعدام، ولم يعد المحكومون قادرين على الطعن في الحكم امام السلطات القضائية الفيديرالية الا مرة واحدة فقط. وذلك في غضون سنة واحدة لا غير.

ان تأثيرات هذه السياسة ظاهرة: في اول تموز ١٩٩٨، اصبح عدد احكام الاعدام الصادرة في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٢، ٥٨٢٢ حكماً. هكذا تحتل اقدم ديموقراطية في العالم والقوة الاولى التي تفاخر بتفوقها العسكري والاقتصادي والتكنولوجي والحضاري، المرتبة الاولى في قائمة الدول التي تمارس حكم الاعدام، الى جانب الصين وايران. وقد تم الغاء عقوبة الاعدام في كل اوروبا وغالبية دول العالم. لكن يبدو ان المجتمع الاميركي عالق في دوامة من العنف والموت. وعقوبة الاعدام لا تنجح في تحريره من الجريمة. جلّ ما تفعله هو اضافة الموت الى الموت.

ترجمة جمانة حداد

عن النوفيل اوبسرفاتور
العدد ٧ – ١١ آذار ١٩٩٩

رئيس المجلس الدستوري السابق وقبل ذلك وزير العدل في عهد الرئيس فرنسوا ميتران عندما الغيت عقوبة الاعدام في فرنسا – محام

بادنتر الغاضب

اتذكّر جيداً التعليق الغاضب لروبير بادنتر على محاكمة نيقولاي تشاوشيسكو، ديكتاتور رومانيا، اثر اسقاطه عام ١٩٩٠. فهذا الحقوقي الفرنسي البارز لم تمنعه "عاطفته" الديموقراطية في لحظة السقوط المدوّية للديكتاتور من ان يغلب "عقله" الحقوقي.

شاهد المحاكمة التي سرب عنها فيلم فيديو اثار ضجة كبيرة يومها، وخرج ليكتب في احدى الصحف الفرنسية مقالاً يعتبر فيه محاكمة تشاوشيسكو "مهزلة" تعادل محاكمات ستالين. لا بل اشاد بقوة اداء تشاوشيسكو ورفض كل آلية محاكمته وأداء "قضاته".

... اليوم نختار تعليق بادنتر على حكم الاعدام الاخير في اريزونا في الولايات المتحدة الاميركية، كمادة نضعها في متناول القراء اللبنانيين المعنيين بالسجال العالمي حول اعدام القاتل او عدم اعدامه في سياق اغناء النقاش اللبناني بوجهات نظر مختلفة حول الموضوع... مع اشارة شخصية لا يمكن تلافيها هنا انني كمعني بالشأن العام، وكمواطن لا اؤيد الغاء عقوبة الاعدام في لبنان واعتقد اساساً بوجود فارق بين تطبيق هذه العقوبة في "دولة قانون" وبين تطبيقها في دولة كلبنان هي من الدول التي لا زال امامها شوط زمني لتصبح "دولة قانون".

على اي حال... للحديث صلة...

ج.ز

تركيا: القنابل سياسية لا أمنية

لم يسبق لتركيا، حتى في أحلك مراحلها واكثرها حساسية، ان شهدت مثل هذه الفوضى السياسية والامنية التي اعقبت اعتقال زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوج ألان، كما لم يواجه النظام الكمالي خيارات قد تكون حاسمة مثل ما يواجهه الآن.

يصارع الكماليون العلمانيون في تركيا اليوم، على جبهتين، شكّلتا، عند تأسيس الجمهورية عام ١٩٢٣، أساس الفلسفة الاتاتوركية وهما: وحدة الارض والمجتمع عبر "صهر" مختلف الاقوام في "أمة" واحدة هي الامة التركية، فكانت المشكلة الكردية؛ وعلمانية النظام حيث كان التطبيق الخاطئ لها اساس المشكلة الاخرى، اي المسألة الدينية، او ما يعرف اليوم بالاصولية، وشتان بين مفهومها ومضمونها لدى الاسلاميين الاتراك ولدى الاسلاميين الآخرين في العالم الاسلامي.

وعلى هذا كان تاريخ الجمهورية، صراعاً ومواجهة مستمرين تارة مع دعاة الانفصال الكردي وطوراً مع الداعين لانسجام الدولة مع التقاليد الاسلامية للمجتمع. ومع مضي السنين، كان يظهر واضحاً ان كلا المشكلتين، الكردية والاسلامية تزدادان حضوراً وقوة، ويزداد تالياً التصدي لهما صعوبة وتعقيداً ومضاعفات مدمرة.

وبعدما تركزت جهود النظام في العامين الاخيرين لاستئصال المد الاسلامي عبر اطاحة اربكان وحزبه من الحكومة ثم حظرهما، والتضييق على الوجود الاسلامي في الجامعات والمعاهد الدينية والاقتصاد والاوقاف والجمعيات وما الى ذلك، جاءت التطورات المتصلة بأوج ألان وحزبه والمسألة الكردية عموماً، لتنقل، او بالاحرى لتضيف، الى المواجهة مع الاسلاميين، مواجهة أخرى، لا تقل شراسة وصعوبة.

بعد الاحتجاجات، والاضطرابات، التي حصلت من جانب الاكراد المتواجدين في اوروبا، والتي اسفرت عن ضحايا (في المانيا)، واحداث شغب في عواصم أخرى، يبدو ان انصار حزب العمال الكردستاني، عادوا الى تركيز تحركهم على الداخل التركي. وبما ان المعطيات الاقليمية، بعد اتفاقي واشنطن وأضنة، وبعد الضربات القوية التي تلقاها المقاتلون الاكراد في جنوب شرق تركيا، لم تعد تسمح بمواصلة الاستراتيجيا العسكرية السابقة، القائمة على عمليات واسعة داخل البلاد، وانطلاقاً من شمال العراق، ومع ان حزب العمال، في الاشهر الاخيرة اتجه الى حال من الاسترخاء العسكري، الا ان اعتقال أوج ألان، والاستعداد لمحاكمته واحتمال اصدار حكم باعدامه بل تنفيذه ربما، كانت دافعاً قوياً لانتهاج نمط جديد من الحركة العسكرية، متمثل في القيام بتفجيرات في المدن، وزرع عبوات تحت السيارات واحراق متاجر، واغتيالات وعمليات انتحارية لخلق حال من الهلع والخوف والفوضى والارباك لدى المجتمع والدولة سعياً وراء هدفين: الاول التأكيد على ان حزب العمال الكردستاني لم ينته بتراجع عملياته العسكرية في جنوب شرق البلاد، او باعتقال زعيمه أوج آلان، وفي ذلك استثارة للنزعة الكردية عشية الانتخابات النيابية وتكتيل اكبر نسبة من اصوات الاكراد وراء حزب الديموقراطية الشعبي (HADEP) في حال سمح له بالمشاركة في الانتخابات النيابية المقررة في ١٨ نيسان المقبل.

أما الهدف الثاني من التفجيرات الاخيرة فهو الضغط على السلطات التركية لمنع اعدام أوج آلان وابقائه حياً في السجن وتالياً ابقاء الامل في تحريره في المستقبل بطريقة أو بأخرى، خصوصاً ان شقيقه عثمان أوج آلان صرّح بأن جزيرة ايمرالي، حيث يحتجز أوج آلان، ستكون "قبلة" الاكراد في هذه المرحلة. وهذا يعني ان العمليات في المدن ستستمر بل ستعم أكثر الى ان يتضح ما ستنتهي اليه محاكمة أوج آلان. لكن توتر الاوضاع الامنية في المدن، كان فرصة ذهبية لعدد من التنظيمات اليسارية المحظورة، لتدخل على الخط، وتشارك في اشاعة الفوضى والاضطراب، وحزب العمال نفسه نفى أن يكون هو المسؤول عن احراق "السوق الزرقاء" في اسطنبول الذي أودى بحياة ١٣ مواطناً.

أمام هذا التحدّي الامني، قررت السلطات التركية "المواجهة الشاملة" لاعمال العنف الكردية واليسارية. مثل اتخاذ اجراءات للحدّ من تأثير "ارهاب القنابل" وتوعية المواطنين عبر ثلاثين الف منشور، وتقوية القوى الامنية على صعيد العدد والعدّة. لكن السلطات التركية، تمضي أيضاً في اتجاه آخر لاكمال الطوق على حركة حزب العمال. فبعد الاطباق العسكري ثم اعتقال أوج آلان، يتركز جهد انقرة على اسكات المنابر الاعلامية لحزب العمال الكردستاني وفي مقدمها محطة التلفزيون التابعة له والمعروفة بـ MED T.V. التي تبث من بروكسل مع محطة ارسال في بريطانيا.

وترى انقرة ان ايصال رسائل الدعوة الى العنف والتواصل بين قيادة حزب العمال والاكراد داخل تركيا تتم في صورة رئيسية عبر هذه المحطة. ويستشهد على ذلك بدعوة عثمان أوج آلان في ٢ آذار على شاشة MED T.V. المقاتلين الاكراد الى القيام بهجمات انتحارية و"تحويل تركيا الى جهنم". وعلى الشاشة نفسها في ٥ آذار قال عثمان أوج آلان، "نحن مضطرون للذهاب الى خيار الحرب. تركيا تهدف فقط الى محونا. حاربوا حتى النهاية. سوف ننظم انتفاضات شعبية، وهجمات انتحارية على الجيش، وسنكون لاعدائنا كرة نار".

وقبل ذلك في العشرين من شباط دعا مصطفى قره صو، عضو اللجنة المركزية لحزب العمال، على شاشة التلفزيون الكردي، الى القيام بأعمال عنف ضد الدولة. والى دور التلفزيون في التحريض على العنف، تبدي انقرة انزعاجها من الحرية المعطاة لوكالة انباء DEM التابعة لحزب العمال الكردستاني، في المانيا، والتي تنشر بيانات الحزب وآخرها دعوته الى "تحويل كل الاماكن في تركيا، بما فيها المناطق السياحية ساحة حرب ضد الدولة الى حين تحرير زعيمنا آبو".

وفي اطار جهد الدولة لمحاصرة حزب العمال اعلامياً، أبدى وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم، تفاؤله، بعد اتصال مع وزير خارجية بريطانيا، بقوله: "شرحت له الموقف. هذا الامر يتطلب بعض الوقت. اعتقد انه بدءاً من مطلع أيار المقبل لن تقوم هذه المحطة (MED) بدعاية ارهابية ضد تركيا". واوضح وزير الاتصالات حسن بصري أقتان انه سينقل القضية الى المؤسسات الدولية، فيما اعلن مدّعي عام امن الدولة في انقرة نوح ميتيه يوكسيل انه سيرسل الى بلجيكا وانكلترا كتباً من اجل اغلاق محطة (MED). حتى مصطفى بارزاني زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني اشتكى من الدعاية التي تبثها محطة حزب العمال للقيام بأعمال عنف في شمال العراق.

ومن الجبهة الكردية، تتواصل حملة الدولة على الجبهة الاسلامية. وفي خضم حركة النواب الـ ١١٦ الذين لمْ ترشحهم احزابهم على لوائحها الانتخابية، والذين يسعون الى تأجيل الانتخابات النيابية، برز العامل الاسلامي في حركة هؤلاء النواب، حين ساند نواب حزب الفضيلة حركتهم بهدف السعي لتعديل او الغاء المادة ٣١٢ من الدستور المتعلقة بالاحزاب السياسية، في شكل يتيح اصدار عفو عن السياسيين المحظور عليهم النشاط السياسي وفي مقدمهم نجم الدين اربكان وشوكت قازان وغيرهما.

وسيكون بامكان هؤلاء النواب ونواب حزب الفضيلة تحقيق اهدافهم في حال انضم اليهم نواب من حزب الشعب الجمهوري لاسقاط الحكومة في الاسبوع المقبل وما يفرضه ذلك من تأجيل الانتخابات. ومع ان آفاق هذه المناورة التي دخل فيها حزب الفضيلة، غير واضحة النهاية بعد، إلا أنها محاولة نكية لاحداث البلبلة السياسية في البلاد واضعاف مواقع رئيس الحكومة وحزب اليسار الديموقراطي بولنت أجاويد عشية الانتخابات النيابية.

واذ اعتبر أجاويد ما يجري في البرلمان "عصياناً سياسياً" لم تتأخر النيابة العامة التركية في التصدي لمحاولات "اعادة احياء" اربكان سياسياً. حيث رفع مدعي عام امن الدولة في انقرة نوح ميتيه يوكسيل دعوى، ضد نجم الدين اربكان واربعة من رفاقه هم، النواب السابقون: شوقي يلماظ، حسن حسين جيلان، ابرهيم خليل تشيليك، واحمد تكدال، بتهمة القيام بتعاون مع حزب العمال الكردستاني، ومنظمة "ديف – صول" اليسارية ومنظمة IBDAC - C الاسلامية، من أجل "هدم الدولة العلمانية". وهذه التهمة توجب حكم الاعدام ليكون اربكان اول رئيس حكومة تركي يُطلب له الاعدام. مع التذكير بأن رئيس حكومة تركيا في الخمسينات عدنان مندريس قد اعدم بعد انقلاب ١٩٦٠.

كما سيحاكم ٢٤ متهماً من النخب الاسلامية بتهمة السعي لـ "ضرب النظام الدستوري" بموجب المادة ١٤٦/ ٣ من قانون العقوبات، والذي يستدعي السجن ٢٢,٥ سنة ومن هؤلاء رئيس جمعية الصناعيين ورجال الاعمال المستقلين (MU-SIAD) ارول يرار، أحد ابرز رجال الاعمال المسلمين، ونائبه علي بيرم اوغلو، ورئيس "وقف الشباب الوطني"، ومسؤولين وصحافيين آخرين.

وجاء في قرار الادعاء ان اربكان عقد اجتماعات سرية في طهران في نهاية شهر كانون الاول عام ١٩٩٣ مع مرشد الثورة السيد علي خامنئي، وقبله بشهر مع ممثلين لـ "حزب الله" اللبناني وجماعة ابو نضال و"حزب الله" التركي وغيرهم من المنظمات، كما يؤكد ذلك سفير تركيا في ايران حينها أقتان قره مان اوغلو. كما يذكر قرار الادعاء ان اربكان ارسل، بعد وصوله الى رئاسة الحكومة، رسالة الى أوج آلان عبر زعيم كردي سوري (مروان زركي)، يطلب وقفاً للنار من جانب أوج آلان تمهيداً للقيام بخطوات اقتصادية وسياسية وثقافية في الجنوب الشرقي. وقد ردّ أوج آلان برسالة استلمها اربكان.

وبين قنبلة اعتقال أوج آلان وقنبلة الادعاء على اربكان، يتواصل انفجار القنابل السياسية والامنية في تركيا، التي تمر بالفعل في احدى مراحلها الاكثر حرجاً ودقة، حيث تتداخل عوامل عدة بعضها في البعض الآخر، وفي الوقت نفسه، من محاكمة أوج آلان فاربكان الى الوضع الحكومي فالانتخابات النيابية والتوتر مع اليونان، وسط صمت لافت من قادة المؤسسة العسكرية.

محمد نور الدين

خبير في الشؤون التركية

"حرب الموز" ومبدأ "حرية التجارة"

محمود عبد الفضيل

قد يعتقد بعض القراء ان هذا العنوان هو على سبيل الفكاهة او المزاح، ولكنه في حقيقة الامر يشير الى حرب حقيقية، بل حرب ضروس في مجال التجارة الدولية، و"الحروب التجارية" (Trade Wars) هي أحد اشكال الحروب الحديثة، حيث تدخل بعض الدول (لا سيما الكبرى منها) حلبة المصارعة لمحاولة ليّ ذراع الدولة الخصم في النزاعات التجارية خلال التهديدات المتبادلة.

ولعل أحدث تلك "الحروب التجارية" التي نشهدها هذه الايام هي "حرب تجارة الموز" بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي. اذ هددت "الادارة الاميركية" بأن تفرض عقوبات تصل قيمتها الى ٥٢٠ مليون دولار في الثالث من شهر آذار الجاري، على الواردات الاوروبية، اذ لم يتم حل النزاع حول التجارة في الموز. ولعل ذلك السلوك الاميركي الذي يتسم بالعصبية يعكس القلق المتزايد في الولايات المتحدة حول تفاقم العجز في "الميزان التجاري". حيث بلغت تلك "الفجوة" نحو ١٦٩ مليار دولار في ١٩٩٨. ومن المتوقع ان تصل الى ٣٠٠ مليار دولار خلال ١٩٩٩.

وقد يكون لهذا التشدد الاميركي اسباب ودوافع انتخابية، نظراً الى قرب الانتخابات الرئاسية الاميركية في السنة ٢٠٠٠، ورغبة الادارة الاميركية في المزايدة على "الجمهوريين" في مجال حماية المصالح التجارية للولايات المتحدة. وبهذا الصدد، يتفق الجمهوريون والديموقراطيون على أنه اذا لم يتم حل النزاع حول "تجارة الموز" لمصلحة الولايات المتحدة، فإن صدقية "منظمة التجارة الدولية" (WTO) الوليدة سوف تكون محل مساءلة او "إعادة نظر" من وجهة نظر الادارة الاميركية، على حد تعبير أحد كبار المفاوضين الاميركيين في مجال التجارة الدولية!

وتعود أزمة "حرب الموز" التجارية الى ان الولايات المتحدة تتهم بلدان "الاتحاد الاوروبي" بممارسة سياسة تجارية تتسم "بعدم الانصاف" (unfair practices)، خلال محاباتها واردات الموز من المستعمرات السابقة في افريقيا وبلدان الكاريبي، على حساب "واردات الموز" من مزارع بلدان اميركا اللاتينية المملوك معظمها لشركات من الولايات المتحدة.

وهكذا يتم التفاوض في جنيف حول "النزاع التجاري" في قضية الموز في اطار "منظمة التجارة الدولية"، تحت تهديد سلاح العقوبات الذي تشهره الادارة الاميركية في حال فشل المنظمة في حل النزاع لمصلحة الولايات المتحدة. اذ تحتفظ "الادارة الاميركية" بحقها في تفعيل الامر الرئاسي المسمى "سوبر ٣٠١" (Super 301)، او بالاحرى لا تتوافق مع المصالح التجارية للولايات المتحدة.

ولعل مضي الادارة الاميركية في العقوبات، قبل ان تصدر "منظمة التجارة الدولية" قولها الفصل في النزاع، هو اشبه بالتفاوض في حجرة مغلقة تحت تهديد مدافع بوارج الطرف الاقوى، المرابطة قرب الساحل. لذا يعتقد بعض المحللين ان "حرب الموز" تهدد نظام التجارة العالمي الـ "متعدد الطرف" وتقوض سلطة منظمة التجارة الدولية، التي ما زالت في المهد.

وطالما ان شبح "الحروب التجارية" ما زال قائماً، فإن النزاعات نحو "الحماية" ما زالت كالنار تحت الرماد في اكثر البلدان تقدماً. فكيف يستقيم كل هذا مع الدعوة الى "حرية التجارة" وتحطيم الحواجز الجمركية من دون مراعاة لظروف البلدان النامية التي لم تستكمل بعد هياكلها الانتاجية... ولم تشب عن الطوق؟!

هنا نجد انفسنا مرة اخرى بصدد "ازدواجية المعايير"، تماماً كما نرى في مجال "السياسة الخارجية" للبلدان الغربية المتقدمة، حيث يجرى "الكيل بمكيالين": "فحرية التجارة "شعار مقدس طالما يتوافق مع المصالح التجارية لتلك البلدان... ويلعنون "الحماية" التي تمارسها بعض البلدان النامية. ولكن "اجراءات الحماية" تصبح ضرورية وحلال عليهم، عندما يريدون معالجة العجز في "الميزان التجاري".

ولعل قوانين "مكافحة الاغراق" التي أخذت تنتشر في معظم البلدان الاوروبية وكندا، لمنع الواردات الرخيصة الثمن الآتية من بلدان العالم النامي من النفاذ الى اسواقها، نوع من "الحماية الجديدة" التي تهدف الى حماية قوة العمل لديها من مخاطر التسريح والتعطل. اما اذا تعلق الامر بالبلدان النامية، فلا بد من الاسراع بـ "الخصخصة" وتسريح العمالة الفائضة، وفتح الاسواق والقضاء على "ادوات الحماية" اللعينة كافة!

القضية اذاً ليست "حرية التجارة" على اطلاقها، كما توحي بها الكتب المدرسية وبعض الشروح النظرية المنمقة... لانه اذا لم يحقق مبدأ "حرية التجارة" مكاسب ملموسة، فإن بعض الدول الكبرى تلوّح باجراءات الحماية او الانتقام... او تنادي بضرورة فتح الاسواق عنوة، كما تطالب الولايات المتحدة اليابان والصين اليوم بضرورة فتح اسواقهما امام الصادرات الاميركية دون قيد او شرط. اما اذا صدرت تلك البلدان "الحديد الصلب" الرخيص الى الولايات المتحدة وكندا تثور ثائرتها، وتطالب بتطبيق قوانين "منع الاغراق". وتنشط هذه الايام جماعات الضغط (اللوبي) في اميركا لاستصدار قوانين للحماية من واردات الحديد الصلب الآتية من البلدان الرخيصة الكلفة، وهناك سيل من الاعلانات في حملة تطالب وقف واردات الصلب من الخارج، وعنوان هذه الحملة بالانكليزية "Stand up for steel".

ومن ناحية اخرى، هناك طرح دائم في مفاوضات التجارة الدولية بين اميركا، من ناحية، واليابان وكوريا الجنوبية، من ناحية اخرى، يتمثل في مطالبة المفاوض الاميركي كلا البلدين بتطبيق مبدأ "التقييد الطوعي للصادرات الى الولايات المتحدة". وهو مبدأ طريف حقاً، لانه يتدخل في حرية البلد المعني في تصدير ما تشاء بالكميات التي يراها قابلة للاستيعاب في الاسواق التصديرية العالمية، وفقاً لمبدأ "حرية التجارة"!

وتلك مفارقة اخرى من مفارقات التطبيق الحي لمبدأ "حرية التجارة"، لان الامر اشبه بالتحايل والالتفاف على القواعد المنظمة للتجارة الدولية في ظل "منظمة التجارة الدولية". فرغم ان هذا الاجراء يعتبر "غير قانوني" و"غير نظامي"، وفقاً لاتفاق اورغواي، الا انه من الصعب اثبات المخالفة في شكل قانوني من دون اتفاق محدد ومكتوب بين الحكومات! ولذا تظل هذه الاجراءات الاحتيالية تأخذ شكلاً "ودياً"، في ظل سياسة ليّ الذراع.

لكن اذا تمعنا في الامر، نلاحظ انه على رغم كل الحديث عن "العولمة" وتحرير التجارة، وما الى ذلك... تظل المصالح الاقتصادية والتجارية للدول قائمة مما يؤدي الى نشوب احتكاكات وحروب تجارية بين الدول، على غرار "حرب الموز" و"حرب الصلب". واذا ما تعمقنا بدرجة اكبر في الخلفيات، نجد أن هناك احياناً مصالح لبعض الشركات الدولية الكبرى في تلك البلدان تفرض نفسها على المفاوضات التجارية، وتشعل تلك "الحروب التجارية". ففي حال "حرب الموز" التي نتحدث عنها هنا، نجد أن وراء الموقف الاميركي المتشدد مع بلدان الاتحاد الاوروبي الدفاع عن مصالح الشركة الاميركية العملاقة التي تقوم بالاتجار في الموز المنتج في بلدان اميركا اللاتينية المسماة (Chiquita)، ومقرها أوهايو. والادهى من ذلك ان هذه الشركة الكبرى تعتبر احدى أهم الشركات التي تساهم في تمويل الحملة الانتخابية للرئيس.

وقديماً، في الستينات، سمعنا عن "جمهوريات الموز" في بلدان اميركا اللاتينية... حيث قامت "شركة الفواكه المتحدة (United Fruit Company) بتدبير انقلاب عسكري وسياسي في غواتيمالا. وهكذا نجد ان "الموز" كان له أهمية دائمة في العلاقات الاقتصادية الدولية. ولكن الاهم من كل هذا وذاك، ان مبدأ "حرية التجارة" تزحلق على قشرة الموز، ولم تعد قامته مرفوعة وهيبته كما كانت الحال من قبل!

استاذ الاقتصاد – جامعة القاهرة

اسرائيل تمتحن الملك عبدالله في موضوع المياه

مى سماره

قرار اسرائيل المفاجئ خفض حصة الاردن من المياه الى النصف تقريباً يعتبر تنصلاً من تنفيذ التزاماتها وفق نصوص معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية في وادي عربة.

وذريعة اسرائيل ان الجفاف وعدم هطول امطار هذا الموسم هما سبب الخفض لم تقنع الاردنيين. اذ منذ التوقيع على معاهدة السلام في ١٩٩٤ والرأي العام الاردني يأخذ على المفاوض الاردني التفريط بحقوق الاردن في موضوع المياه، سواء من حيث الحصة او من حيث اعطاء اسرائيل مفاتيح الضخ والاشراف على تخزين المياه في بحيرة طبريا شتاء ليجري ضخها صيفاً.

وتوقيت اثارة اسرائيل هذا الموضوع البالغ الحساسية للاردن يهدف الى امتحان رد فعل الملك عبدالله الثاني وقطع الطريق على اي تقارب اردني – سوري.

والمعروف ان سوريا بادرت قبل نشوء ازمة المياه هذه الى اعلان استعدادها لاستئناف اجتماعات اللجنة المشتركة الاردنية – السورية للمياه، وتجديد البحث في قيام سد الوحدة على نهر اليرموك كبادرة حسن نية حيال الاردن وفتح صفحة جديدة من التعاون العربي الاقليمي.

ومنذ حضور الرئيس حافظ الاسد جنازة الملك حسين في كانون الثاني الماضي تشهد العلاقات السورية – الاردنية تحسناً ملحوظاً توّجته زيارة العقيد الركن الدكتور بشار الاسد الى عمان والتعرف الى العاهل الاردني الجديد عن كثب.

ويقال انه في الخلوة التي عقدت بين الرئيسين كلينتون والاسد على هامش جنازة الملك الراحل حسين طلب الرئيس الاميركي من نظيره السوري مساعدة الاردن. ولما كانت سوريا لا تملك المال لتقديم مساعدات للاقتصاد الاردني المتعثر ألمحت الى احياء اللجنة المشتركة للمياه، وطلبت استئناف الاجتماعات الفنية نتيجة حسن تقديرها لحاجة الاردن الحيوية الى المياه.

والاشارة السورية رمزية لما تحمل معاني استراتيجية مهمة فتطرح بدائل مائية جديدة للاردن غير الاعتماد على اسرائيل، ادراكاً لاهمية المياه بالنسبة الى المملكة العطشى التي تواجه سنوياً ازمة مياه مزمنة.

ولما كانت المياه حياة الانسان، عرضت سوريا اعطاء الاردن حصة من نهر اليرموك الذي ينبع من سوريا ويتدفق جنوباً على الحدود السورية – الاردنية المشتركة، ليتصل بمجرى نهر الاردن من بحيرة طبريا.

واحياء مباحثات اقامة سد الوحدة خطوة مباركة لاحياء التضامن العربي. فالدراسات الفنية الاولية وضعت منذ ١٩٨٧ وعقدت اجتماعات مشتركة عدة بين الفريقين حتى عام ١٩٩٧ عندما تعطلت لاسباب سياسية نتيجة انحراف المسلك الرسمي الاردني في اتجاه التطبيع مع اسرائيل.

وتبلغ سعة السد ٢٢٥ مليون متر مكعب من المياه وتقدر كلفته بـ ٥٦٢ مليون دولار. وخلال الاجتماعات الثنائية التي عقدت بين نائب وزير الري السوري بركات حديد وامين عام سلطة وادي الاردن دريد محاسنة اثيرت نوعية مياه اليرموك وحصة كل دولة وطريقة المحافظة على عدم تلوث المياه.

وبحسب معاهدة وادي عربة طلب الاردن تخزين مياهه الفائضة شتاء في بحيرة طبريا على أن تعيد اسرائيل ضخها الى الاردن صيفاً. والمطب الكبير الذي وقع فيه المفاوض الاردني انه سمح لاسرائيل بالاشراف على تخزين المياه وابقاء مفاتيح الضخ معها، كما لم يستدرك ضرورة اشراك اسرائيل في تكرير حصة الاردن من المياه وتنظيفها إسوة بحصتها. خصوصاً وان بحيرة طبريا تستعمل مكباً للمخلفات الصناعية من معامل اسرائيل الشمالية. وعندما كانت قدرات الاردن محدودة علمياً ومالياً، تركت المياه الملوثة من دون تكرير، الامر الذي أثار سخط الاهالي وغضبهم الصيف الفائت.

ونتيجة تفاقم ازمة مياه الشفة والري، سقطت حكومة عبد السلام المجالي واتهمت بالتقصير، كما ادين وزير الري وخبير المياه الاردني منذر حدادين وطلبت محاكمته بعدما تبين ان المياه التي تضخها اسرائيل كانت ملوثة وفاسدة وذات رائحة كريهة، انما استطاعت حكومة فايز الطراونة معالجتها وتسويتها.

اثارة اسرائيل قضية المياه الآن غير بريئة وتهدف الى إرباك العهد الاردني الجديد باستعمال المياه ورقة ضغط على الاردن للجم اي تقارب مع سوريا.

***

ويأتي تلميح وزير الري الاسرائيلي أرييل شارون الى ضرورة التطلع الى بدائل كتحلية مياه البحر المكلفة وكأن اسرائيل تريد ممارسة الجزرة والعصا مع الاردن.



١٩ آذار ١٩٣٩

حلب تضرب احتجاجا على قانون الطوائف

حلب ١٦– في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم تلفن لنا مكاتبنا في حلب بما يلي:

اضربت المدينة اليوم اضراباً شاملاً احتجاجاً على قانون الطوائف وسياسة فرنسا الجديدة كما اضرب الطلاب اضراباً عاماً.

وقد خرجت مظاهرة من العلماء اتجهت نحو السراي، فخطب الشيخ مصطفى الزرقا محتجاً على قانون الطوائف، فأجابه المحافظ بخطاب قال فيه:

– لا يمكن الحكومة ولا المفوضية العليا ولا غيرهما ان يقوما بأي عمل مخالف للشرع الاسلامي والاديان السماوية وينافي قواعد اي دين من الاديان وقانون الطوائف يعالج الآن بين الحكومة والمفوضية العليا، على شكل لا يكون فيه اي مساس بقواعد الاسلام. وسيكون لرأي العلماء قيمته الاولى من الاحترام. ثم دعا المحافظ العلماء الى الهدوء، فانصرفوا. وعلى الاثر وصلت مظاهرة الطلاب الكبرى وهي تصيح طالبة الافراج عن المجاهد نجيب عويد الذي اعتقلته السلطة لأسباب مجهولة.

وقد خطب بعض الطلاب محتجين على قانون الطوائف وسياسة فرنسا في البلاد فدعاهم المحافظ الى الهدوء وطلب اليهم العودة الى مدارسهم، ولكن احد الطلاب خطب قائلاً ان الطلاب لن يعودوا الى دروسهم قبل الافراج عن المجاهد عويد والغاء قانون الطوائف وتحقيق اماني البلاد.

وقد سارت المظاهرة في جميع الشوارع.

وما ان انصرفت مظاهرة الطلاب حتى وصلت مظاهرة شباب الاحياء. ويقدر عدد المتظاهرين بعشرة آلاف. وقد طالب رجال المظاهرة بالافراج عن عويد والغاء قانون الطوائف، وتحقيق مطالب الامة، ثم عادوا الى احيائهم.



(بعد استقالة المفوضية الأوروبية)
"لن نوقف أوروبا!"

(عن "اللوموند" ١٧ آذار ١٩٩٩)

حق بطرس ديب

جورج عبيد

"يوم العزاء به، هو يوم عزاء بحكمة في المعرفة والديبلوماسية والسياسة لو استثمر مثلها في لبنان كفاية لوفرنا علينا الكثير الكثير من "افرازات" زمن العنف الرديء، اي زمن التضحية بالعقل واحتقار الحوار..."

(غسان تويني)

الكلام عن الدكتور بطرس ديب، كلام في ثلاث فضائل انسانية وروحية كونت بطرس ديب الغارق في المعرفة حتى الثمالة دون شبع والمحترف لديبلوماسية لعل ابلغ وصف لها ما قاله في اجمل تعريف عنها داغ همرشولد: "اصعب الخيارات الخلقية ان نجبر على اخفاء الحقيقة لنساعد الحقيقة على ان تنتصر".

الايمان، المحبة، الرجاء هي الفضائل التي اكتنمها الدكتور ديب في عمق اعماقه حتى في تلاحمها "جسداً واحداً" في ثالوثية واحدة تنبثق الحكمة التي "صرت لجمالها عاشقاً" ولصيائها مناجياً.

– الايمان بالله: لقد غدا الله في حياته الالف والياء، ذلك ان بطرس ديب المولود في مدينة بلتياس كوّن انسانيته من ذلك الايمان الذي كتب ثقافة بطرس ديب وفكره نيراً. فالايمان عنده تسليم كامل لمشيئة الله، واندراج في حياة مسيحية تتفاعل مع الموروثات من حضارات وقيم وتراثات منثورة هنا وثمة. فتبدو المسيحية عند الدكتور ديب مساحة حياة، وتلاقح حضارات وانفتاحاً على آخر يكمن فيه وجه المسيح في صورة او اخرى.

لذلك لم تكن المسيحية انحصاراً بذلت وانحساراً في بقعة، خصوصاً المارونية التي اعتنقها بطرس ديب مذهباً. انما "الكامل من الكمال" بمعنى انها تعبر عن وجودها "عنصرية" الوجه واللغة وليس عنصرية الحضور والايديولوجيا لتأخذ بعداً متقوقعاً يلتمس حضوره "ديناً ودنيا" ضمن امة تنغلق على نفسها انغلاقاً كاملاً يؤدي الى الاختناق.

فالدكتور ديب في محاضرة له تحت عنوان "المارونية في بحر العرب" يطرح تساؤلاً بديهياً اوجبته الازمة – الحرب بل الحروب... "لماذا هذا الانكماش تجاه العروبة الذي نلمسه اليوم لدى بعض الاوساط اللبنانية، والمارونية خصوصاً؟ انه تساؤل وجيه يتطلب جواباً صريحاً وموضوعياً؟

ثم ينطلق الدكتور ديب بتحليل شفاف عقلاني: "ان في اساس هذا الموقف تخوفاً لدى بعض المسيحيين من ان تكون العروبة حجاباً لفكرة اخرى هي الاسلامية، وانما قمّصت شكلاً قومياً فلسفياً. فاذا كان ذلك فانه يعني تصنيف كل مسيحي مواطناً من الدرجة الثانية. ويقول هذا البعض ان وضع المسيحيين العرب خارج لبنان لا يبعث على الاطمئنان. من هنا القول بالفينيقية كفلسفة سياسية لم يمر عليها الزمن. وكان ذلك كافياً ليتصدى بعض المسلمين للفينيقية خشية ان تكون ستاراً يحجب مناورة موجهة ضد العروبة. ولم يلبث الظن والارتياب ان شمل الفكرة المتوسطية ايضاً".

هذا طرح عقلاني كانت له مبرراته خلال الحرب المجنونة التي كتبت بنيرانها وجنونها حيفاً جعلت من الصيغة اللبنانية التي قادها بشارة الخوري ورياض الصلح، اي الصيغة الميثاقية الاستقلالية دفينة في قبور رممتها "توازنات الرعب" التي ادت الى مركبات النقص وهي التي أججت اندراج التواجد المسيحي – الاسلامي في سياقات عنصرية قومية لا في نفحات عنصرية (بفتح العين)، مشرقية كونية.

أ– المحبة، اسس المحبة عند الدكتور ديب ان يتم البوح "بمحبة مسيحية" على حد التعبير الذي اطلقه الاب الكسندر شميمن والتي هي بحسب تحليله افعل من "الفاعلية الاجتماعية" التي تغلغلت داخل المساحة المسيحية، وخصوصاً ان خطر الفاعلية هو المؤسساتية التي قد تكون توليفاً اقتصادياً وسياسياً يخدم الكلام حول مبدأ الدين والدنيا.

المحبة المسيحية هي المحبة المنزهة عن الاسقاطات القومية التي هي رد فعل ينفر الآخر ويدعوه الى الشركة في اسقاطات مشابهة كما ان اصولية ما تستدعي في محيطها او جوارها اصولية اخرى. في حين ان المحبة المسيحية هي الفعل الذي يستوعب ردود فعل الآخر ويمتصها ويحولها لغة حوار تنطلق من اسس العيش السليم الذي يختزن محتوى فكرياً وانسانياً وروحياً. والبعيد عن الاطر الفولكلورية الهشة "ولعله من ضرورة التأمل ان نطرح على انفسنا الاسئلة، فماذا ينفعنا مثلاً ان نفخر بنشر قدموس تعليم الابجدية اذا اطفأنا بأيدينا كل شعلة نضمن بها الاشعاع؟ وما ينفعنا ان نتباهى بجولات البحارة الفينيقيين ولن نقول انهم قرّبوا بين الشعوب والحضارات اذا كنا عاجزين عن التعاطي مع جار ملاصق لنا؟".

في هذا البعد العميق الذي يطرحه الدكتور ديب ثمة تفريقان ينبغي ان نظهرهما وكأنهما يعبران عن كلام انجيلي كبير: "ما نفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟" في هذا السياق التفريقي يعبّر بطرس ديب عن خوف اذا ظل هذا التفاخر والاعتزاز بالامجاد العابرة في وادي التاريخ من ان تخسر لبنان وطناً فريداً في هذا المشرق العربي في نظام العيش وخطاب الحوار.

– التفريق الاول: بين تاريخ نسجه شعب صيدون وصور وجبيل وطرابلس في بعث الحرف وبناء العالم به وصبغه بلون الارجوان يبقى عبرة، وتاريخ قائم معاصر وحديث نحتّ لوحة يجدر بنا التماسها في الحوار الدائم. انها لوحة المشرقية التي لبنان قلبها.

– التفريق الثاني بين شعوب اندرجت في عبادة آلهة من صنع بشري ترابي وشعب لا يحتاج لكي يخبر عن عباداته وايمانه بصيغ قومية قديمة تبلغ قمة التقوقع بسبب خوف الاقلية من الاكثرية. لأننا جميعاً نجيء من الله وغيابه ونعود اليه بانتماءاتنا الدينية والمذهبية كافة.

المحبة اي ان تحب الآخر، وتحتضنه بفرادته هي الصيغة المثالية التي تبعد لبنان كما يقول الدكتور ديب عن الارتجال المصطنع". المحبة هي التي توطد الصيغة بل الميثاق الحي الذي يتوسل المستقبل قراءة وحياة ولعل الكلام الدقيق الذي اورده الدكتور ديب والذي على منه المسيحيون وخصوصاً الموارنة خلال الجمهورية الثانية بعد الطائف يندرج في فشل "الصيغة اللبنانية" بل الميثاق اللبناني. "الصيغة اللبنانية" خسرت في مرحلة دقيقة من تاريخ لبنان بسبب التقوقع الذي ادى الى حرب "قبلية" نقية "استمدت كل سلبيات البداوة ولم تعرف شيئاً من صفاء" كما يقول العلامة السيد محمد حسين فضل الله. والدكتور ديب يقول: "اذا فشلت "الصيغة اللبنانية" يخسر اللبنانيون ولن يكون الموازنة اقل خسارة من غيرهم". الم نصل الى صورة الخسارة في زمن قريب وقريب جداً كما قال الدكتور ديب، وخصوصاً في الكلام الاخير عن "الاحباط المسيحي".

لعل القراءة هنا تقود في الحوار الثاني وفي المقاربة تلك الى حوار الحضارات كما قال الدكتور ديب لا الى "صراع الحضارات" كما تنبأ صموئيل هنتغتون. فالحوار الذي دعا اليه الدكتور ديب هو نقيض الصراع. والحوار يأتي من قلب المحبة، لأن المحبة هي قمة القبول بالآخر على اسس العدل والحرية التي قال الدكتور ديب بأنهما مشتقان من الحقيقة. "وجمال مستمد من جمال هذه القيم الانسانية الاصيلة اكثر منه من سخاء الطبيعة".

٢– الرجاء: يعبر الدكتور ديب من الواقعية السياسية والحضارية في التحليل والتقريب الى بعد رجائي كبير يزداد رسوخاً بكونه يأتي من ايمان ومحبة. ويأتي من صبر هو قلب "المصلوبية" التي تتمم الفصح اساس وجود. فيقول في احدى اجمل التفاتاته "اما لبنان، فقد بنته قرون واجيال من الصبر والاقدام، من الحكمة والتأني فجاء بنياناً متين الاركان، طبيعي الهيكلية ولو كان مركباً اصطناعياً وعصف به ما نقلنا من عنيف الاحداث طوال ستة عشر عاماً، لا نماراً".

الرجاء عند بطرس ديب يجيء من ايمان اللبنانيين، بالعيش والحوار، لان العيش والحوار اذا ما تفاعلا كونياً تتصدى عبرهما لمقولة صدام الحضارات وصراعها. والحوار على الابعاد والمتجليات كافة. العيش والحوار هما اساسان في جعل لبنان متين الاركان، طبيعي الهيكلية هذا الكلام عند بطرس ديب هو خلاصة الايمان والمحبة.

وبعد، هل من حكمة اجمل من الحكمة التي منها انطلق الدكتور بطرس ديب مبشراً بالايمان المنفتح، والمحبة الحاضنة والرجاء الحي. الايمان والمحبة والرجاء، فضائل غدت هي جسد الحكمة الواحد الذي نأكله في "قداس المعرفة" ونغتذي منه غذاء سرمدياً.

انها "الحكمة في المعرفة والديبلوماسية والسياسة" كما قال غسان تويني والتي خبرها بطرس ديب خبرة العالم المتواضع. وهذا يذملك ادب التواري عنده، ليجذبك بأدب معرفي تقتات منه وتتمنى الا تنتهي من الذوق وتبحر معه الى اللامنتهى.

الم يتمن اهل اورفليس لن يبحروا مع "نبيهم المصطفى" نحو الشرق بعدما قدم لهم نشيد المحبة كما انشدها قبله بولس الرسول الى اهل كورنثوس؟

مسيرة الدكتور بطرس ديب اساسها اكتشاف هذا الحق الذي ادركه في القيم الانسانية وتنزل عليه في انسياب المعرفة وتدفق الفكر. وفي الآونة الاخيرة ادرك الحق بعد ان انكسر جسده بالآلام. الحق عبر اليه بألم جسده وخشوع نفسه وبعد انكسار "الآنية الخزفية" انطلق بطرس ديب على صورة "الصخرة" من الرسولية الارضية الى المعلم الالهي الذي كان "الكلمة" في حياته ومنه شقت الكلمات ادباً رفيعاً وفكراً نيراً.

صلة وصل: تصويب لغوي

وقع خطأ "مطبعي" في "صلة وصل" امس ادى الى خطأ لغوي فادح.
والصحيح: "... اي مجهوده ونتاجه البعثيان".
فاقتضى التصويب والاعتذار.

قضايا النهار

لا حكم الدهم ولا حكم الضرائب

"ان فن فرض الضرائب يقوم على فكرة نتف اوزة من اجل الحصول على اكبر مقدار من الريش بأقل زعيق وهسهسة ممكنين. ولعل هذه النظرية تصيب، في حال تطبيقها على الناس، باستثناء عامل واحد تغيّر منذ نطق هذه الفكرة وزير المال لدى الملك لويس الرابع عشر" جان - بابتيست كولبير في فرنسا القرن السابع عشر، هي ان الناس، في تلك القرن - بخلاف الاوز - كانوا يجهلون كيف يطيرون. اما اليوم فانهم يعرفون كيف يطيرون... ويهربون بريشهم!".

"الايكونوميست"
في "اختفاء دافعي الضرائب"

من الاصلاح الاداري المتعثّر الى نبش ملف "الاوساخ النفطية" وزج وزير سابق في السجن، فالى نبش القبور الاثرية واعتبار كل من يملك قطعة حجرية في منزله سارقاً للتراث وناهباً له وعليه ان يسارع الى التصريح عنها - تضيع الطاسة.

والواقع ان الطاسة ضائعة منذ اليوم الاول لدخول حكومة الرئيس سليم الحص السرايا المجددة، والبلاد في جمود كبير، والكل يشكو منتظراً الفرج.

العمال يشكون وكذلك التجار والصناعيون ورجال المال... في حين ينتظر المستثمرون في البعيد ملامح الخطة التي قيل لهم انها سترافق الموازنة والتي من شأنها خفض العجز، ومن ثم التخفيف من وطأة المديونية العامة على الاقتصاد، تمهيداً لاعادة النظر في الفوائد نزولاً، وتحرير مئات ملايين الدولارات ومعها عشرات آلاف المليارات من العملة اللبنانية الموظف معظمها في سندات خزينة باتت رمزاً للافقار ومصدراً رئيسياً للعجز.

وفي حين كان مفروضاً ان تنصرف الحكومة منذ اليوم الاول لتوليها السلطة الى استكشاف وسائل تحريك الاقتصاد الراكد، وتحفيز اصحاب المبادرات، والعمل بصمت تفرضه الحالة الصعبة التي تمر بها البلاد، والتكتم على الخطط التي ترسمها، حتى اذا اضطرت الى النطق فيكون مصارحة للمواطنين ودعوة لهم الى التضحية والتضامن - فضّلت الحكومة الثرثرة وخصوصاً في قضايا حساسة وخطيرة مثل الضرائب وانواعها ومقاديرها.

فالى الثرثرة التي تشبه الطاحونة التي تصدر اصواتا ولا تطحن، لان لا قمح لديها، راحت الحكومة تقرع طبول الحرب على الفساد بديلا من معالجة الاوضاع الصعبة وتحريك عجلة الانتاج، مما فاقم الوضع وأوجد حالا من القلق لدى المستثمرين وخصوصا الذين لم يعرفوا الى الان ماذا تريد الحكومة ان تفعل، وهل هي ستستمر في الحكم من طريق القضاء والتحري والضابطة العدلية، أمالية كانت أم غير مالية، خصوصا ان ما بدا حرباً على الاهدار والفساد وملاحقة "ناهبي" اموال الشعب، تحوّل مطاردة لمجموعات كبيرة من الناس، ترافقها حملات دهم قد لا يسلم منها منزل في لبنان، وتهدد باغراق البلاد في لجة من عدم الاستقرار الذي لا يسر أحدا.

ولسنا ندري هل تدرك الحكومة خطورة ما يجري، بطريقة قرع الطبول يوميا كأن ليس للحكم والحكومة، وحتى القضاء، من عمل سوى مطاردة الناس ليل نهار.

وحتى لا يُساء فهم ما نقول، نوضح ان لا شيء يمنع القضاء من ملاحقة من يريد شرط الا تتحول المطاردة والملاحقة بديلا من الحكم. اي حكومة لا تفعل شيئا لوضع صعب ومتفاقم، وقضاء يلاحق ويطارد وسط طبول الاعلام وزماميره.

وهذا مسار طويل، اذا استمر، وقد لا يكفيه عهد او عهدان.

وعلى الحكومة ان تقرر، وكذلك القضاء.

وحتى لا تحكم الحكومة بالدهم والمطاردة واثارة الرعب في النفوس، نريدها ان تقلل من الكلام لتوحي الثقة الى الناس العاديين، فلعلهم يظنون بها خيراً - وهي تضم افضل الكفايات الشخصية والعلمية، وإن افتقر بعض وزرائها الى الخبرة والمراس - ويعتقدون ان الفرج لا بد ان يأتي بعد الصبر والتعب. فيكفيهم ما هم فيه، ولا حاجة بالحكومة لان تلعب بأعصابهم وهي "تبشّرهم" بانها تعد لهم مفاجآت "غير سارة" في موضوع الضرائب.

وهم ينتظرون حقاً بشارة لا نذيراً. بشارة في مفهومها للضرائب - قديمة وجديدة - يختلف عن مفهوم الحكومة السابقة. وانها تعتبر النظام الضريبي وسيلة لتحقيق المساواة ونشر العدالة في المجتمع واعادة توزيع الثروة بين المواطنين.

وان الحكومة، من هذه النظرة الحديثة والعصرية الى الضريبة، تريد الانطلاق في التعديل البنيوي لنظام الضرائب بحيث يصبح محركاً للاقتصاد ومعبراً عن مواطنية جديدة بل عن ديموقراطية متجددة، بدل ان يكون باباً جديداً الى سلب المواطن ما يفترض ان يساعده في تحسين وضعه فضلاً عن الحد من قدرته على الانفاق الضروري على ما يجعل العيش لائقاً.

ولا عذر للحكومة في القول انها ورثت تركة ثقيلة، لان أثقال كل الحكومات التي جاءت اثر انتهاء الاحداث قبل عشر سنين، كانت عظيمة وهائلة، لان البلاد كانت مجرد خربة.

نريد لحكومتنا ان تقتدي في موضوع الضرائب بالحكومة الفرنسية - وهذا الشهر هو شهر التصريح عن الدخل في فرنسا - فتزيد الرسم على البنزين المضر بالبيئة وتخففه عن البنزين "النظيف"، وترفع نسب الضرائب على الثروات والارث وبوالص التأمين على الحياة، على ان تخفّض الضريبة على أصحاب المهن والحرف من أجل تحريك العجلة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز المبادرات الفردية، وتخفيف الاعباء المعيشية عن العائلات من طريق خفض تعريفات الكهرباء والماء والغاز والهاتف... فضلاً عن انزال نسبة الضريبة على الشقق المبيعة تسهيلاً للحركة العقارية الراكدة والمجمّدة معها مليارات الدولارات في الحجر.

وقد لجأت الحكومة الفرنسية الى هذه الاجراءات بعدما تبين لها ان نصف الفرنسيين يتهربون من دفع الضرائب.

كلنا في انتظار الموازنة... وبشائر الضرائب لا نذرها.

امون صعب

اصلاح المؤسسات لا الأشخاص

حسن الزين

منذ نحو نصف قرن تتوالى حركات الاصلاح الاداري في لبنان من دون ان تصل الى تحقيق اهدافها المتمحورة كلها حول حماية حقوق المواطن اللبناني بحيث يستطيع الحصول عليها من طريق القانون.

هذه الحركات جميعها كانت تدور في حلقة مفرغة فتعمد كل حركة الى اجراء تطهير يطاول عددا من الموظفين الذين يصرفون من الخدمة بتهمة الفساد والافساد ويعين آخرون يحلون مكانهم في مطلع عهد كل رئيس جمهورية جديد، ليصبحوا في مطلع العهد التالي متهمين بالفساد وتطاولهم الحركة الاصلاحية الجديدة وهكذا دواليك!

هذه المحاولات جميعها، عالجت الازمة القائمة على انها ازمة اشخاص يعيثون فسادا فأزاحتهم عن مراكزهم او صرفتهم من الخدمة واستبدلتهم بغيرهم من الموظفين الجدد الذين يعرفون بكونهم اصحاب كفايات. ولكنهم في نهاية العهد ومطلع كل عهد جديد يصبحون متهمين بالفساد ويتعرضون لما تعرض له السابقون لهم من استبدال او صرف!

ما هي اسباب الفشل المتواصل الذي واجه حركات الاصلاح التي توالت منذ عهد الاستقلال وكيف يمكن تدارك الخطأ السابق القديم؟

من اجل تقديم الحلول لهذه المشكلة لا بد من توضيح مدى الخلل القائم في المؤسسات ومدى صحة او خطأ التطور اللبناني للأزمة القائمة او لأزمة الفساد القائمة باعتبارها ازمة اشخاص وليست ازمة مؤسسات؟

موقف النظام الديموقراطي

بني النظام الديموقراطي على عدم الثقة بشخص الحاكم او الحاكمين عموما مهما بلغت درجتهم في سلم الهرم الاداري او الحكومي. ومنذ البداية جاء كلام المفكر الفرنسي الكبير سان جوست Saint Just شديد التعبير في هذا المجال حيث يقول: On ne gouverne pas innocemment (١) كما جاء كلام المنظر الديموقراطي الشهير مونتسكيو Montesquieu في كتابه "روح الشرائع"، ليعطي لهذه القاعدة بعدها الانساني بقوله: C'est une experience eternelle que tout homme qui a du pouvoir est porté à en abuser (٢).

من هنا انطلقت فكرة اقامة المؤسسات القانونية التي تضع قيودا على تصرفات الحاكمين او اعمالهم (من جميع الدرجات) وتلزمهم بالخضوع لما عبر النصوص القانونية من اجل منعهم من انتهاك حقوق الافراد والمواطنين (٣).

من هنا ايضا يبدو ان هدف القانون او المؤسسات في ظل النظام الديموقراطي يتمثل في حماية حقوق المواطن من انتهاكات السلطة التنفيذية في وجه خاص(٤).

وهكذا يمكن القول ان جميع حركات الاصلاح السابقة في لبنان تناقضت مع اسس النظام الديموقراطي لانها اعتمدت مبدأ تغيير الاشخاص والاتيان بأشخاص جدد دون اقامة النصوص التي تضع القيود الكافية منعتهم من انتهاك حقوق المواطنين. وبهذا يمكن القول ايضا ان هذه الحركات اعتبرت ان اسباب الفساد الاداري والمالي تعود الى وجود ازمة اشخاص وليس ازمة مؤسسات.

ازمة مؤسسات لا اشخاص!

اذا كان لا بد من استبدال رجال الادارة او الموظفين المتهمين بالفساد او بالاهمال فان تعيين آخرين مكانهم يجب ان يتم بعد وضع القواعد القانونية اللازمة للحد من صلاحياتهم الى درجة تقارب الصفر في كل ما يتعلق بامكان الاعتداء على حقوق المواطن، وهذا ما لم يتم مطلقا حتى في الحالات التي تغيرت فيها بعض النصوص.

واظهرت حالات الفشل المتوالي لكل حركات الاصلاح الاداري التي قامت في لبنان منذ عهد الاستقلال وحتى نهاية العهد السابق خطأ الاعتماد على تغيير الاشخاص فحسب من دون اقامة القيود اللازمة او الرادعة على تصرفاتهم ان صح التعبير، ومن ثم خطأ اعتبار الازمة القائمة ازمة اشخاص بينما هي من وجهة النظام الديموقراطي، كما بيّنا، ومن وجهة الدستور اللبناني المعتمد لذلك النظام ازمة مؤسسات غير قائمة او غير مستوفية الشروط التي تؤملها لحماية حقوق المواطن بحيث يحصل على هذه الحقوق من دون اللجوء الى رجال السياسة والنفوذ!

الحال اللبنانية والخلل القائم

ان مؤسساتنا القانونية بما تحمل او تحوي من نصوص لا تؤمن في شكل او في آخر او لا تقدم الحماية الكافية التي يكرسها الدستور اللبناني لحقوق المواطن. واذا كان المقام والمقال لا يتسعان لتوضيح يشمل كل الحقوق فاننا نذكر على سبيل المثال لا الحصر ان تطبيق مبدأ تساوي المواطنين امام القانون الذي يؤلف القاعدة او الاساس لهذه الحماية التي تفرغ من مضمونها بدونه، يتعرض باستمرار للانتهاك من جانب السلطة التنفيذية بسبب النصوص التي تسمح لها بذلك.

وعلى سبيل المثال ايضا نذكر ان مبدأ المساواة هذا يجد تطبيقه الصحيح في اعتماد المباراة لدخول وظائف القطاع العام وبذلك يتحقق مبدأ تكافؤ الفرص الذي يلازمه. فما هو موقف النصوص القانونية القائمة من هذا التطبيق؟

هنا يمكن القول ان النصوص المشار اليها تعطي من الصلاحيات للسلطة التنفيذية واعضائها ما يسمح لهم (او ما سمح لهم) بانتهاك مبدأ تساوي المواطنين امام القانون في شكل فاضح وطريقة مخزية.

الصلاحيات غير الديموقراطية

مكّنت هذه النصوص القائمة اعضاء السلطة التنفيذية (الوزراء) من ادخال آلاف العاملين في القطاع العام (حوالى مئة الف) من طريق الاختيار الحر (عبر شروط تتوافر في جميع الناس اكفياء وغير اكفياء) وهو الاختيار المستند الى ارادة الحاكم في تعيين اجراء القطاع العام ومتعاقديه وموظفيه باستثناء قلة نادرة جرى التلاعب بطرق متعددة لمنعها من الوصول.

وهكذا فانه حتى في الحالات التي تفرض اجراء المباراة من اجل التعيين فقد اعطت النصوص السلطة التنفيذية، خلافا لمعطيات النظام، من الصلاحيات ما يكفي (وقد كان كافيا) لمنع قيام اكثر هذه المباريات او تعطيل نتائجها سواء عبر التأخر في اجرائها او التأخير في الاخذ بنتائجها او رفض تعيين الناجحين (اذا كانوا من غير مؤيدي الوزير المختص او من اخصامه) كي تلغي حقوقهم في التعيين بعد مرور عامين على اجراء المباراة (بموجب النصوص القانونية)!

واذا كان هدف القانون والمؤسسات القانونية في ظل النظام الديموقراطي هو حماية حقوق المواطن (٥) فماذا يمكن القول بالنسبة الى النصوص المشار اليها والهادفة الى حماية التمييز بين المواطنين في شكل سافر ومثير؟!

ادت هذه الصلاحيات (القانونية) الى احتكار وظائف الدولة واعمالها لمصلحة رؤساء الادارة (من وزراء وغيرهم) واصدقائهم من النافذين كما ادت الى حصر هذه الوظائف او اكثرها، واهمها على الاقل، بمناصريهم وازلامهم ومحاسيبهم) ان صح التعبير!

ولنا في تأييد كل ما ذكرنا ما يتردد يوميا على صفحات الصحف من نداءات لأعداد من الاطباء والمهندسين الذين الغيت مبارياتهم او فقدوا حقوقهم بسبب لا يعود لارادتهم بل لارادة الوزراء المختصين بعدم تنفيذ نتائج المباريات التي لم ينجح فيها (المؤيدون والانصار)!

واذا كان القانون لا يحمي الحقوق الاساسية فان دولة القانون تبقى عاجزة بسبب ما يظهر عبر النصوص من صلاحيات تنتهك حقوق المواطن عندما تحرم الضحية حتى من حق الاعتراض على تصرف يلغي حقها في التعيين؟

وهكذا يمكن القول في ما يتعلق بسائر حقوق المواطن اللبناني كحق العمل والتعليم والسكن الخ... التي تخضعها النصوص الى ارادة السلطة في تناقض مع احكام الدستور اللبناني يجعل من ازمة المؤسسات امراً يستدعي الاصلاح السريع اذا شئنا القضاء على الفساد الناجم عن المتاجرة بحقوق المواطن، وهي المتاجرة التي يحميها القانون عندما يخضع امر تطبيق مبدأ المساواة او انتهاكه الى مزاج اعضاء السلطة التنفيذية ومؤسساتها وارادتهم.

هذه الصلاحيات الاستنسابية التي يمنحها القانون اللبناني بسخاء ويسر خلافا لأحكام الدستور تتصف بالتناقض مع كل ما هو قائم في ظل الانظمة الديموقراطية العريقة وتؤدي الى عرقلة او منع اي محاسبة لأصحاب التصرفات المتصلة بالمتاجرة بحقوق المواطنين والتي يسمح بما بعض النصوص الى درجة تبيح مخالفة القوانين القائمة كلها (المادة ١٤ من نظام الموظفين).

وهنا يمكن القول ان بعض ما تسمح به النصوص القائمة في لبنان يؤلف جريمة تودي بصاحبها الى السجن في بلد كفرنسا مثلا، كالتأكيد على صرف اموال عامة بطريقة مخالفة لقانون المحاسبة العمومية (المادة المشار اليها)! فهل يمكن ان يحتمل منطق ديموقراطية النظام مثل هذه الظاهرة؟

عرقلة دور القضاء

النصوص التي تحمل مثل هذه الصلاحيات المخالفة للدستور تجعل من بعض المحرمات في النظم الديموقراطية حلالا سائغا في لبنان، وفي ذلك ما يؤدي الى منع او عرقلة دور القضاء في اجراء رقابته على اعمال السلطة التنفيذية واعضائها، لأنه لا يستطيع المحاسبة او المعاقبة على ما يسمح به القانون! وهو ملزم في رقابته باعتماد تطبيق مبدأ مراقبة تقيد الحاكم بالنصوص القانونية! فاذا كانت هذه النصوص تبيح المحظورات (الدستورية) فان محاسبته تصبح مستحيلة رغم النتائج المؤدية الى اهدار المال العام!

وعلى سبيل المثال نذكر ان القضاء لا يستطيع اجراء رقابته على وزير يعيّن مئات الموظفين الفائضين في وزارته ويحمّل خزينة الدولة مليارات الليرات كرواتب لهؤلاء لسبب بسيط يتمثل في ان التعيين يتوافق مع الصلاحيات الاستنسابية التي يعطيها القانون للوزير المختص!

المفارقات التي يفرزها النظام اللبناني القائم كثيرة وهي في معظمها تتناقض مع معطيات الانظمة الديموقراطية العريقة بأقصى ما يكون التناقض. وتطرح اسئلة محيرة ومثيرة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

لماذا لا يستطيع الوزير الفرنسي او البريطاني مثلا تعيين اخوته او اقاربه او اصدقائه المقربين او احدهم في الوظائف الشاغرة في وزارته او في بعضها على الاقل بينما يتاح ذلك للوزير اللبناني في الشكل الواسع المثير كما نرى رغم ان النظام اللبناني ينتسب دستوريا الى النظام الديموقراطي المشابه؟

لماذا لا يستطيع مجلس شورى الدولة اللبناني الغاء التعيين المشار اليه طالما انه يتناقض مع النظام الديموقراطي في ابرز اسسه بينما يستطيع ذلك المجلس الفرنسي المشابه؟

السبب معروف وبسيط ومثير لانه يتعلق بالفرق الكبير بين النصوص القانونية القائمة في البلدين بحيث ان القانون الفرنسي لا يسمح للوزير باجراء اي تعيين الا وفق شروط تضع مبدأ الكفاية وتكافؤ الفرص في اساس اي تصرف، وهذا ما يجعل مجلس شورى الدولة الفرنسي Conseil d Etat قادرا على الغاء كل تعيين مخالف للشروط القانونية المختلفة جدا عن شروط الوظيفة في لبنان. فهل يكون من العسير نقل هذه الشروط حرفيا عن القانون الفرنسي القائم؟ وهل في الامكان اصدار نص قانوني يمنع اي تعيين في وظائف القطاع العام خارج نطاق المباراة التي يجريها مجلس الخدمة المدنية مثلا؟

المحاسبة المستحيلة

وما ينسحب على الوظيفة العامة فيلغي دور تكافؤ الفرص في لبنان ينسحب ايضا على طريقة او طرق صرف المال العام سواء لجهة صرف النفقات الادارية او تنفيذ المشاريع حيث يظهر الواقع القائم بوادر اهدار كبير بسبب اعتماد طريقة التلزيم بالتراضي بدلا من المناقصات العمومة ذات الشروط المختلفة التي تبدو اقرب الى الوفر رغم ان الشروط والمواصفات التي تحملها بنودها تعود الى اكثر من نصف قرن تغيرت فيه هذه الشروط والمواصفات بتطور تكنولوجيا تنفيذ المشاريع. وهو التطور الذي لم يلفت نظر المشترع اللبناني منذ عشرات السنين حتى يومنا هذا رغم انه هز العالم وغيّر معالمه!

ولا نبالغ اذا ذكرنا ما تمتلئ به اعمدة الصحف كل يوم وما يظهره الواقع القائم من اهدار كبير للمال العام من طريق اللجوء الى طريقة التلزيم بالتراضي في تنفيذ المشاريع ومن ان هذا الاهدار الذي يقدر بمليارات الدولارات قد هدر كيان الخزينة اللبنانية وارهق موازنتها ومن المطالبة بمحاسبة المسؤولين عن عدم اعتماد طريقة المناقصة العامة!

ولكن كيف لهذه المحاسبة ان تتم طالما ان النصوص القانونية القائمة او التي جرت في ظلها عمليات التلزيم تسمح للوزير او لغيره باعتماد التلزيم بدلا من المناقصة خلافا لكل ما هو جار في ظل انظمة الدول الديموقراطية!

القانون اللبناني - خلافا لغيره - يجيز لمجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير المختص اللجوء الى اعتماد التلزيم بالتراضي رغم عدم موافقة ديوان المحاسبة فكيف يمكن ان تتم محاسبة المسؤول اذا كان لجأ الى هذه الاجراءات؟

انه القانون او النصوص القانونية او المؤسسات المتناقضة مع اسس النظام الديموقراطي ومع الدستور اللبناني!

لماذا لا تلغى او تعدل هذه النصوص او المؤسسات التي تحمي انتهاكات حقوق المواطن او تسمح بها ثم تنظم وفقا لمعطيات العلم والديموقراطية والتطور الحضاري وهي التي اقيمت منذ اكثر من نصف قرن وجاءت في ذلك الزمن السحيق متأخرة عن معطيات تطور التشريع الديموقراطي لأنها ابقت على الكثير من مخلفات الانظمة السابقة!

نقدم هذه الاسئلة ولنا كل الثقة بالعهد الجديد وبأنه في ظل رئيسه الآتي من اعماق الحاضر المتطور (وليس من التاريخ) سوف يحرك مؤسساتنا القانونية في اتجاه معطيات الحضارة والعلم والديموقراطية بعدما توقف هذا الاتجاه عند مشارف الحرب البغيضة في منتصف السبعينات من هذا القرن.

وخلاصة القول ان اصلاح المؤسسات اولا يعني وضع القيود التي تحمي حقوق المواطن من انتهاكات السلطة وجميع اعضائها ليصار في ما بعد الى وضع الشخص المناسب في المكان المناسب بحيث يخضع في كل تصرفاته الى القيود المشار اليها. ان هذا هو ما يفرضه النظام الديموقراطي وما اسفرت عنه التجربة الديموقراطية الحديثة منذ بدايتها.

دكتور في القانون العام المقارن

١- كتاب موريس دوفرجيه، المؤسسات السياسية والقانون الدستوري، ص ٢٠٢ طبعة ثامنة، باريس.
٢- كتاب فيليب اردان المماثل ص ٤٣ وما يلي ط ثامنة، باريس.
٣- يراجع كتاب International human rights لمؤلفه توماس برغنتال دار West publishing CO .1996
٤- كتاب موريس دوفرجيه السالف الذكر صفحة ٢٠١.
٥- المرجع السابق.

حملة التوعية على شارات السير
كفرفالوس
اقفل المعبر
فتح المعبر

تحديات التكنولوجيا بين آلة الأمس وذاكرة اليوم

سام ملس

مع ولادة الآلة الاولى، شكّل القرن السابع عشر تحولاً في تاريخ الانسانية، وعرف بقرن النور اذ انتقل فيه الانسان من الانسان المفبرك (Homo Faber) الى الانسان العالم (Homo Sapiens) وتحولت معرفته للعالم من معرفة حسية الى معرفة علمية. وبحسب الفيلسوف هنري برغسون، تزامن هذا التحول مع تطور الذكاء البشري من ذكاء عملي الى ذكاء مجرد. واذا كانت هذه الحقبة من الزمن تشكل من الناحية المعرفية حداً فاصلاً مع العصور التي سبقتها، فهي تعتبر نسبة الى العصر الحالي نقطة الانطلاق والفترة التي مهدت، على الاقل من الناحية الفكرية، لكل التطورات التي نشهدها حالياً.

ففي العشرية الاخيرة من هذا القرن، عرف العالم تغيرات متسارعة في المجالات الوجودية والفكرية كافة من اقتصادية واجتماعية وسياسية وتربوية وثقافية، فرضتها ثورة الالكترونيات الصغيرة Microelectronics التي ادخلت العالم ثورته العلمية الرابعة. وبتنا اليوم نواجه مصطلحات جديدة، من انفجار المعلومات الى الطريق السريع للمعلومات الى ديموقراطية المعرفة الى أودية التكنولوجيا الى صناعة العقول... وتتداخل كل هذه المصطلحات في ما بينها لتفرز مصطلحاً جديداً اصبح واقعاً لا بد لنا من التعامل معه اذا ما أردنا مواكبة ايقاع التطور الحاصل، الا وهو العولمة. وتقوم هذه الاخيرة على تداخل مفاهيم متعددة في ما بينها ينبغي ان يبقى قاسمها المشترك التنمية الشاملة مع ما تفترضه من احترام لحقوق الانسان.

ويعتبر عصب هذه الثورة العلمية والتكنولوجية مع كل افرازاتها، اكتشاف واحد وهو الكومبيوتر. فكل الاكتشافات العلمية السابقة، كان لها أثرها على ميدان معين او ميادين عدة بأقصى الحالات. اما الكومبيوتر فنراه يتشابك ويتداخل بشكل غير نمطي وغير تقليدي، مع كل الميادين، العلمية منها والحياتية. فعلم الكومبيوتر يقودنا الى الحديث عن المعلوماتية، التي يمكن تعريفها بأنها قدرة نظم الكومبيوتر على تخزين المعلومات في مختلف انواعها وصورها، واسترجاعها في صورة ملائمة وبسرعة فائقة وبثها عبر مسافات بعيدة او استنساخها وعرضها مرئية او مطبوعة او مسموعة. وبذلك شكلت المعلوماتية للانسان الوسيلة التي تتيح له ايصال المعلومة والوصول اليها فاتحة له آفاقاً كبيرة، تجسدت بالقدرة على التواصل عبر شبكات الاتصال وعلى وضع او الوصول الى قواعد البيانات ما يسمح له بالاستشراف والتخطيط.

وعلى الصعيد الحياتي، بات الانسان في كل نشاطاته الحياتية يستعمل الكومبيوتر في شكل مباشر او عبر وسيط. وعلى الصعيد المهني اصبح الكومبيوتر القاسم المشترك بين غالبية المهن من نظرية الى عملية وتطبيقية. وانسحب هذا الامر على الصعيد العلمي، اذ يظهر لنا جلياً أثر علم الكومبيوتر في التغييرات التي فرضها على قطاع التعليم العالي. فمع الثورة التكنولوجية لم يعد عالم اليوم في حاجة الى ثروة مادية بقدر ما هو في حاجة الى ثروة فكرية، تمكنه من التحكم في ناصية ما استجد من اكتشافات واختراعات، واصبح التعليم العالي بشكل احدى الركائز الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ويرتبط ارتباطا وثيقاً من جهة، بحقوق الانسان خصوصا حق التعلم وديموقراطية المعرفة، ومن جهة اخرى، بالمجتمع وبعالم العمل وبمتطلبات التنمية. ففي ظل ظهور انظمة اقتصادية حديثة، بات الطلب يتزايد على توفير خريجين قادرين على تحديث معلوماتهم في شكل مستمر وعلى اكتساب مهارات وقدرات جديدة تفتح امامهم فرص النجاح لا في الحصول على فرص عمل فحسب، بل في خلق فرص عمل جديدة في اسواق عمل تتجدد باستمرار.

مهن الثورة العلمية الرابعة:

انطلاقاً من هنا تطرح تساؤلات عدة.

اذا كانت الآلة جعلت من عالم الامس عالماً صناعياً واستحدثت مهناً جديدة، فبأي طابع طبعت الثورة التكنولوجية عالم اليوم وأي مهن تنتظر اجيال الثورة العلمية الرابعة؟

قبل محاولتنا الاجابة عن هذه التساؤلات، لا بد من الاشارة الى ان مقاربة موضوع هذه المداخلة تختلف من بلد الى آخر. فطرح الموضوع في البلدان الصناعية المتقدمة يختلف عنه في البلدان النامية او التي هي في طور النمو. فالبلدان المتقدمة بحكم كونها المبتكرة والمنتجة لهذه التقنيات الحديثة، تخطت هذه المسائل. اما البلدان النامية، فبعضها لم يطرحها بعد بسبب المشكلات الحياتية الاساسية التي ينشغل بمواجهتها، والبعض الآخر كلبنان مثلاً وجد نفسه يلج عالم التكنولوجيا الحديثة من الباب الخطأ اذ انه باب امتلاك التقنيات وليس باب وعي قيمة المعلومات وأهميتها. وانطلاقاً من هنا، نسمح لانفسنا باعادة النظر بموضوع مداخلتنا. فمن السذاجة القول إن الثورة التكنولوجية لم تلق بظلالها على الحياة الاقتصادية وعلى العملية التعليمية، فاتحة الابواب على مصراعيها لسوق عمل جديد ولمهن جديدة وتالياً لانظمة تعليمية جديدة. ومن السذاجة اكثر، الاعتقاد ان استعمال الكومبيوتر وان المعلوماتية حكراً على هذه المهن الجديدة ولا شأن لها بالمهن التي ميزت عالم الامس. فبالنسبة الى لبنان، المسألة التي تبدو لنا اكثر الحاحاً هي مسألة مواكبة سوق العمل والاختصاصات الجامعية الحالية لهذه الثورة التكنولوجية. والسؤال الذي يطرح هل المهن الموجودة حالياً استفادت من طاقات هذا الاكتشاف ومن القدرات الهائلة التي يمنحها لنا؟ هل نحن واعون ماذا يحصل في العالم؟ فاذا كنا واعين، ماذا نفعل لمواجهة هذه التحديات؟

في اطار مداخلتنا وتوخياً للافادة، سوف نعمد الى التحدث في فقرة اولى عن المهن الجديدة التي مهدت لها واستحدثتها الثورة التكنولوجية مع كل التغييرات التي فرضتها، مع التطرق الى تجارب بعض الدول بالتعاطي معها كسنغافورة وجمهورية مصر العربية، وفي فقرة ثانية، سوف نتحدث عن الواقع اللبناني في هذا المجال، مشددين على الموضوع الذي استطردنا وأشرنا اليه اعلاه وهو مدى تداخل الكومبيوتر والمعلوماتية في المهن الموجودة حالياً.

تأثرت طريقة عيش الانسان خلال هذا القرن باكتشافات ثلاثة: الاول، اختراع الحاسبات المبرمجة عام ١٩٤٩، والثاني ظهور المعالجات الدقيقة، الميكروبروسسرز عام ١٩٧١، والثالث ظهور الكومبيوتر الشخصي عام ١٩٧٥. ومنذ ذلك الوقت، تطور الكومبيوتر ونظمه وبرامجه بخطوات سريعة ومذهلة دافعاً معظم دول العالم الى دخول حلبة سباق هذه الثورة التكنولوجية، ومحدثاً تغييراً في شكل المجتمع العالمي محولاً اياه الى مجتمع جديد، اصبحت فيه المعلومات هي السلعة الاساسية. وبات عالم اليوم والغد يطمح الى خلق مجتمع التكنولوجيا والمعلومات، كخيار لا بديل منه للتنمية الشاملة وكمدخل اساسي لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

ويتميز مجتمع التكنولوجيا والمعلومات بتداخل القطاعات كافة في سبيل تأسيس نشاط اقتصادي ناتج عن تفاعل الاستثمار والتعليم والبحث العلمي. وتبلور هذا التفاعل في عملية انتاج الصناعات التكنولوجية ذات القيمة المضافة العالية اي ذات العائد الاستثماري المرتفع جدا والتي تؤمن بدورها ارتفاع انتاجية الفرد.

ومهدت هذه الصناعات لمهن جديدة اذ ان انتاجها بات يقوم على ما يسمى بصناعة العقول، بمعنى انها تعتمد بدرجة كبيرة على الفكر والابداع. فظهرت صناعات عدة كصناعة برامج الكومبيوتر وقواعد المعلومات والالكترونيات والاتصالات والتكنولوجيا الرقمية وتكنولوجيا الفضاء والهندسة الوراثية والطاقة الجديدة والمتجددة (...).

أين لبنان؟

نطرح على انفسنا تساؤلات عدة، اولها ماذا نفعل نحن، كشعب ينادي بحضارة عمرها يتجاوز الستة آلاف عام، ماذا نفعل كقطاع خاص وعام لاعداد اطفالنا وشبابنا اعداداً يؤهلهم دخول هذا العالم الجديد.

وهل استطاعت مؤسسات التعليم العالي والتشريعات الخاصة بالتعليم الاساسي والعالي في لبنان اعداد العدة لاستيعاب ومواكبة هذا التطور؟ والى اي مدى يعمل القائمون على القطاع التربوي على وضع سياسة تربوية تعيد النظر بدور التعليم العالي وتبلور استراتيجيات جديدة له تنطوي على تجديد البنى والمناهج والمضامين بهدف ربطه بحاجات المجتمع وتسمح له بمواجهة تحديات المعرفة والفاعلية والجودة التي فرضتها الثورة التكنولوجية؟

وهل تتمتع مؤسسات التعليم العالي في بلادنا بالحرية الاكاديمية والاستقلالية المؤسسية التي تكفل تمتعها بحرية البحث والاستقصاء اللازمين للتقدم العلمي ونشر المعرفة؟

ماذا فعلنا لتهيئة مجتمعنا بمختلف شرائحه للتفاعل مع هذه المستجدات وماذا فعلنا لنؤمن لشبابنا الانتقال الى الانسان العالمي ونحن لم نؤمن له امكان ان يصبح انساناً مواطناً؟

وهل واقعنا السياسي يؤمن لنا مناخاً من الحرية والانفتاح يساعدنا على وعي وتفهم أهمية المعلومات وعلى التفاعل مع ثورة التكنولوجيا؟

عندما تطالعنا الاحصاءات بأن ٥٢ في المئة من الشعب العربي متعلم وان ٥ في المئة يقرأون، وعندما تطالعنا الاحصاءات ان اعلى نسبة تخصص للعمل البحثي في مؤسسات التعليم العالي في لبنان لا تتعدى ١٢ في المئة من موازنتها، وعندما تطالعنا الاحصاءات بأن نسبة المرغوب في مجال التخصصات المتعلقة بالمعلوماتية بين الشباب يبلغ ٥٢ في المئة المطلوب كفرص عمل في المجال نفسه لا يتعدى ١٢ في المئة، وعندما نلقي نظرة على واقع البنى التحتية للبحوث وعلى المكانة التي تحتلها بعض المراكز التي تعنى بصناعة المعلومات، وعندما نطلع على تشريعاتنا التربوية والثقافية، نعي فداحة الواقع الذي نعيش.

المسألة ليست مسألة تكنولوجيا حديثة فقط. فأجيالنا على مسافة واحدة منها ومن الكتاب أيضاً. ولا نخلي من المسؤولية مؤسساتنا التربوية وكل المرافق العامة المعنية بالتربية والتعليم. فبعض المدارس الخاصة بدأت منذ سنوات بتدريس ما يسمونه خطأ مادة "الكومبيوتر". وفي الواقع ان جل ما يفعلونه هو تدريب الطلاب على استعمال بعض انظمة الكومبيوتر. ورغم ان مبادرتهم مشكورة، الا انها تتماشى، لا مع أهمية ما يحصل في العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات، ولا مع السرعة الرهيبة التي تتطور بها. هذا بالاضافة الى المفاهيم الخاطئة عن التعاطي مع هذه التكنولوجيا التي تزرع في عقول الاطفال. اما المدارس الرسمية فتبقى بمنأى عن هذا الوحش الغربي القادم! نبقى بانتظار ان يبدأ تطبيق المناهج الجديدة التي اقرت من ضمنها مادة المعلوماتية. وكل ما نتمناه ان تتوفر البنى التحتية اللازمة لتدريس هذه المادة وان يتم اعداد الكوادر التعليمية المؤهلة ليس من الناحية التقنية فحسب بل من الناحية التربوية بسبب التغييرات التي احدثتها التكنولوجيا الحديثة في دور المعلم.

إن قطاعنا التربوي لم يرق بعد الى مجال التعامل الصحيح مع التكنولوجيا الحديثة فمن جهة، وباستثناء بعض المحاولات الخجولة، فان معظم المؤسسات التربوية لم تستفق بعد لتعيد النظر بمناهجها وبتوجهاتها وبقي القطاع التربوي على حاله يغوص باختصاصات يغلب عليها الطابع النظري. ومن جهة أخرى لم تطالعنا الدولة بخطة طوارئ تهدف الى انتشالنا من السلفية التي نعيش فيها.

فقبل الحديث عن المهن الجديدة التي استحدثتها تكنولوجيا المعلومات، نعيد طرح سؤالنا: هل استفادت مختلف القطاعات المهنية الموجودة فعلياً مما تقدمه هذه الثورة من تقنيات ومن سهولة في التواصل؟

يتملكنا الفرح عندما نسمع عن عمليات المكننة التي تقوم بها بعض المؤسسات العامة. ولا نلبث ان نصاب بخيبة امل عندما نعي ان ما يقصدونه بالمكننة ما هو إلا اقتناء اجهزة الكومبيوتر بهدف استعمالها كآلة طابعة ليس الا. فهل يجوز ان يحتاج انجاز اي معاملة في الدوائر الرسمية الى أيام وأيام، والى العشرات من التواقيع، والى الحضور الشخصي، في زمن تكنولوجيا المعلومات؟

بالاضافة الى ذلك، لم تعمد الدولة في لبنان الى وضع خطط تهدف الى تدريب او اعداد كوادر بشرية تستطيع التعاطي مع المكننة، هذا في حال تم تطبيقها بمفاهيمها الفعلية. فأين هي الادارة التي تتمتع بالكفايات والمهارات التي يتطلبها استعمال تقنيات الاتصال الحديثة؟ في هذا المجال نعيد التذكير بالتجربة المصرية، حيث ترصد الدولة سنويا مبلغ ١٠٠٠٠ دولار لتدريب الفرد على استخدام تكنولوجيا المعلومات لان تأهيله يؤمن في المقابل انتاجاً سنوياً يعادل ٦٠٠٠٠ دولار!

الى ذلك، نرى ان التشريعات في لبنان وخصوصاً تلك المعنية بالملكية الفكرية او بمعادلة الشهادات الجامعية لا تشكل ارضاً خصبة تسمح بتطور صناعة تكنولوجيا المعلومات. فالشهادات الجامعية التكنولوجية التي تعد الكوادر الوسطى لم تجد بعد مكانا لها في سجل الشهادات المعترف بها في لبنان. وقانون الملكية الفكرية الذي من شأنه حماية انظمة الكومبيوتر وقواعد المعلومات من القرصنة ما زال نائماً في سبات عميق ولم تطله بعد يد التحديث. وتجدر الاشارة الى أن القوانين اللبنانية منعت شركة Microsoft من فتح مكاتب وفروع لها في بيروت ما قضى على فرص كثيرة للعمل وعلى أمكان التعاطي المباشر مع صانعي ومنتجي التقنيات الحديثة.

وعلى صعيد آخر، نرى ان نصيب تكنولوجيا المعلومات في القطاعات المهنية ليس افضل من نصيبها في القطاع العام وفي القطاع التربوي. ففي مختلف هذه القطاعات، يستعمل الكومبيوتر اما كمجرد آلة طباعة، او "ديكور" دوره كدور اي قطعة نفيسة تساهم في اضفاء رهبة على المكان! ونكرر القول ان استخدام تكنولوجيا المعلومات لا يقتصر فقط على المهن التقنية والتكنولوجية المرتبطة بها! فالمحامي والصحافي، والاعلامي، والاستاذ، والكاتب والمهندس، والطبيب، والموظف، ورجل الامن والباحث، والتاجر، والمقاول، والعامل، ورجل الدولة وو ... في استطاعتهم جميعاً استخدام هذه التكنولوجيا لأن أهميتها تكمن بالدرجة الاولى بكونها وسيلة للحصول على المعلومات ولمعالجة المعلومات في سبيل انشاء قواعد بيانات تسمح بالتخطيط ووضع السياسات في اي قطاع من القطاعات. فهل هذا هو واقع الحال في بلدنا؟

يعيش العالم حالياً تحولا جذريا في نظامه الدولي، بدأت ملامحه تظهر مع انتهاء الحرب الباردة وتربع الولايات المتحدة كدولة عظمى من دون منافس.

وبدأ عصر العولمة عصر محاولة تعميم الفكر الديموقراطي الغربي المبني نظرياً على اساس تحويل الصراع العدواني الى ما يمكن تسميته الصراع الحميد من خلال اسلوب بسيط في ظاهره عميق في حقيقته وهو المنافسة. المنافسة من الناحية السياسية تسمى ديموقراطية، المنافسة الاقتصادية تسمى بالحرية الاقتصادية ونظام السوق والمنافسة من الناحية القانونية تسمى عدلاً. ان المناخ الذي ستخلقه هذه المنافسة وعلى الصعد كافة سينتج الكثير من فرص العمل.

كما ان توقعات تزايد كميات المعلومات المخزنة في شكل رقمي Digital Form هو بين عشرين وخمسين في المئة سنوياً ومع سنة الفين سيكون بين ٦٠٠ وألف PETABYTES اي ما ما يعادل في الشكل المطبوع ٣٦ مليارا الى ٦٠ مليارا من الكتب بحجم ٥٠٠ صفحة مما يؤكد الحاجة الى بنية تحتية مذهلة لادارته.

كما ان تسلل التكنولوجيا الى المجتمع ونواحي الحياة كافة سيؤدي الى استعمالها كما نستعمل الهاتف في هذه الايام.

ان التحدي الكبير الذي تواجهه الدول النامية عموماً ودول الشرق الاوسط خصوصاً هو عملية التحديث الملقاة على عاتق القطاعين العام والخاص وعلى عاتق القطاع العام للقسط الاكبر مما سيدفعه عاجلاً ام آجلاً الى اعادة النظر في الاجراءات الادارية المعمول بها لتسهيل الخدمات وتحسين الاداء وتفعيله وتجدر الاشارة الى ان الادارة العامة في بلادنا ينبغي ان تكون المكون الاساس في عمليات التحديث.

اما القطاع الخاص سيواجه تحديات مختلفة أهمها المزيد من المنافسة نحو خدمات افضل واعادة النظر بإجراءات العمل. ان تعابير مثل Business process reengineering and total quality management ستصبح اكثر تداولاً.

المشكلة تكمن في ان الدول النامية عموماً والعربية خصوصاً تصب اهتمامها نحو ما يسمى بالقضايا الكبرى او المصيرية وتهمل عن قصد او عن غير قصد ما يجري حولها من متغيرات او حتى معالجة طريقة استلحاق ما فاتها. ان مواكبة العولمة باتت اكثر صعوبة وليس في مقدورنا تصور مصير هذه المناطق والشعوب في المستقبل.

واسمح لنفسي بالقول مرة أخرى، ان مشكلتنا هي في مقاربة وفهم للتكنولوجيا اكثر منها اقتناء هذه التكنولوجيا او عدم اقتنائها. ولا نستطيع في هذا الاطار ان ننفي مسؤولية المؤسسات التربوية عن هذا الواقع.

مختص في التوثيق

(*) أجزاء من دراسة حول تكنولوجيا المعلومات.



وظائف

مطلوب محاسب(ة) لشركة يجيد العمل على الكومبيوتر خبرة ٣ سنوات على الاقل. لغة انكليزي يرجى ارسال CV على الفاكس ٣٤٠٢٨٩

مطلوب شاب بين ٢٥ – ٣٠ سنة حائز شهادة ادارة اعمال ويتقن اللغة الانكليزية ولديه الماع في مجال الكومبيوتر. التلفون ٠٩/٩٠٣٨٨٥ – ٠٣/٣٨٢٣٠٠

شركة تطلب موظفين وموظفات لديهم الخبرة في ادخال معلومات على الكومبيوتر. التلفون ٠١/٧٠٤٨٨٨ (سامي مكحل)

Required a software Engineer with at least 2 years of experience in Delphi, Windows programming, and SQL client/server databases to work on a large business project. Call 04/401235 - 409497 - 400057

مطلوب معلم طباعة اوفست خبرة ١٥ سنة. التلفون ٠٩/٩٠٣٨٨٥ – ٠٣/٣٨٢٣٠٠

A Leading Company requires:

- A young, active and dynamic female MBA holder (Business or marketing)
  Languages: Arabic and English, French is an asset.
  Experience: 1 year Computer literate: Access, Excel and Word.
- A young and dynamic secretary
  Computer Literate: Word, Excel and E Mail.
  Fluent in Arabic and English, French is an asset.
  Experience is a plus.

Please fax your CV to: 01/601618

A FOUR STARS DELUXE HOTEL IN DUBAI REQUIRES URGENTLY THE FOLLOWING:

— Male / Female Receptionist
— Male / Female Sales Executives / Managers
— Waiters / Waitresses
— Manager "Italian Restaurant"

• *Minimum 1year Experience required*

Date of interview: March 18, 19 & 20, 1999
from 10:00h - 14:00h & *from* 16:00h - 20:00h
at Royal Park Hotel - Aïn Saadeh
Phone: (04) 873100 - *Att:* Mr. Pierre Sokhn

اعلان

تعلن **ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية** عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم (رقم ٩٨١٤)، لتقديم وتركيب مجموعة توليد كهربائية في مؤسسة الحدث بقوة ٧٥٠ ك.ف.أ.

يحق الاشتراك في هذه المناقصة فقط للمؤسسات المختصة والتي لها القدرة التقنية والامكانيات العملية والاجهزة اللازمة والتي نفذت اعمالا مشابهة في لبنان بصورة سليمة وبنتيجة مكفولة.

على الراغبين الاتصال بمديرية الانشاءات والتجهيزات في الحدث ضمن الدوام الرسمي.

يجب ان تصل العروض الى امانة سر المديرية العامة في الحدث قبل الساعة الثانية عشرة من نهار الثلاثاء الواقع في ١٩٩٩/٤/٦، يصار الى فض الغلافات نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٩/٤/٧ الساعة العاشرة.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

Ets. ABDULRAHIM DIAB S.A.L.

Requires for its Ras Beirut Office

CHIEF ACCOUNTANT

Past work should include experience with Large Trading Company (Turn over above 20 Million Dollars and more than 100 staff) should have Excellent Accounting & Computer Knowledge, familiar with Local Regulations (Taxation & other Legal Requirements) and totally capable of Managing Acct. Department & Staff

ONLY CANDIDATES WITH ABOVE EXPERIENCE SHOULD APPLY

Good Conditions and Several Benefits including Medical Cover.
For Interview and C.V. Presentation, Please Contact
Miss Noura Najem, Tel: (01) 364310/11

SOCIETE DE DISTRIBUTION CHERCHE

CHEF-COMPTABLE

. Titulaire d'un diplôme d'expertise comptable
. Parfaite connaissance du Français
. Expérience minimum 5 ans
. Connaissances informatiques (Word / Excel)
. Age entre 30 et 40 ans
. Motorisé

RESPONSABLE VENTE

. Titulaire d'un diplôme universitaire
. Parfaite connaissance du Français
. Expérience minimum 5 ans sur le marché
. Age entre 30 et 40 ans
. Motorisé

DEBUTANTS S'ABSTENIR

Salaire intéressant et autres nombreux avantages selon qualifications et expérience.

CONTACTER DE 10H00 A 13H00 POUR RENDEZ-VOUS
TEL: (09) 22 44 88 LIGNES GROUPEES
FAX: (09) 21 20 26

Abed Mahfouz في حاجة الى: Styliste, Modeliste, Haute couture مع خبرة بالتنفيذ والاشراف ٠٣/٢٢٤٣٠٤

Dem secrétaire parfaitement francophone, exp. min. 2 ans de préférence dans l'édition ou la presse. Fax C.V. ou 01/561412

Nahhal Printing Est. seeks: - Female Accountant - Experienced secretary Eng. and Comp. Skills Fax your C.V. 01/860305

Cherchons jeune dame présentable et bien éduquée pour travail à plein temps dans une galerie de meubles de grande renommée pour plus d'informations, appelez le 03/221422

Needed for a Tropical Club Restaurants head bartender bar maids servers male - female physionomist (door men) experience needed call mr. Elie chouity 01-426886 - Ashrafieh Sioufi, Assaad Karam Building

Société d'import à Hamra cherche j. secrét. Français exigé. de 15h à 18h au 01/366830 - 366843 Darwiche

Cherchons pour Nursery à Achrafieh ou Biyada, jardinières diplômées, infirmières et aides jardinières 03/257200

مطلوب رئيسة محاسبة لشركة كومبيوتر في بدارو. الهاتف ٠٣/٦٠٨٢١٥

French pharmaceutical company needs pharmacists medical representatives, for Saudi Arabia and the Gulf area. Qualifications required: *Phar-macy degree. * Fluent in English, French is an asset. *Age: less than 29 years old. If you are interested, call us on: 04/524869/870

نطلب اختصاصي فني لديه الشهادة والكفاءة لصيانة مكنات لصناعة رصاص توازن الدواليب وتشغيلها، فمن تتوفر لديه الشروط اللازمة عليه التوجه الى وزارة العمل مصلحة القوى العاملة، او الى شركة ماتكو ش.م.م. التلفون ٤٢١٩٠٠ – ٤٢١٩٠١

مركز المتن للتصوير الشعاعي والتحليل الطبية في حاجة الى طبيب مختبر للتحاليل الطبية. التلفون ٠١/٨٩١٧٦٥ – ٠٣/٧٦٥٠٨٤

The International Language Centre, Al-Rashideen requires part time English teachers having university qualifications. Call 01/739193 - 01/739194 - 03/213216

مطلوب محاسب محلف دواما كاملا او جزئيا لشركة استشارات هندسية بالروشة، لديه معرفة بالقوانين اللبنانية واستعمال برنامج كومبيوتر معتمد. اللغة الانكليزية ضرورية. للاتصال التلفون ٠١/٧٨٥٩١٧/٨ فاكس ٠١/٦٠٢١٠٤

مطلوب عشية لمنزل في الاشرفية امكان السفر الى فرنسا. ت ٠٣/٢٧٢٧٢٢ – ٠٣/٧٧٧٤٧٣

Sté Akl frères - Badaro dem. Assistante PDG. Plein temps. Interprète. âge 24-28 exp. nécessaire. Tél.: 01/393259

International Company is seeking for

Young people ready to work with enthusiasm & make good money. Free training. For the best good career opportunities. Applicants should speak English.
Come to interview at 2 p.m. Fri or Sat, Queen's Land Hotel, Near Telefric, Jounieh.

وظائف

سكرتيرة تطلب عملا لديها خبرة ٦ سنوات (Autocad + الماع في المحاسبة). ت ٠١/٢١٦٢٥٩

عقارات

رأس بيروت جل البحر ٥٠٠م.م. او ١٠٠٠م.م. دوبلاكس مطل على البحر والجبل على بعد مائة من كورنيش المنارة. التلفون ٠٣/٢٣٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع
روف في النقاش فخم جداً مساحة ٢٢٥م.م + ١٥٠م.م تراس مجهّز كلياً ومجدد السعر مغرٍ. لمزيد من المعلومات. ت: ٠٣/٢٧٧٠٧٠

اعلانات مبوبة

للبيع لرض صناعية فئة اولى نهر الموت مطلة على مرفأ بيروت ٤٠٠٠م.م. الهاتف ٠٣/٣٠٢٧٣٠

يسوع الملك، روف فخم ٢٢٠ م.م. A/C + شوفاج + مطبخ كامل وجاكوزي مناظر خلابة نهائي ٥٨٩,٠٠٠$. التلفون ٠٩/٦٢٥٤٢٢ – ٠٩/٢٢٢٦١٧

A vendre Rez de jardin, Rabiéh imm. Mimosa 200m². Tél.: 01/386729 Georges

A vendre chalet Zaarour - sur - neige 147m². Tél.: 01/386729 Georges

A vendre bureau Royal Tower 125m² + 2 parkings. Tél.: 01/386729 Georges

للبيع لرض ١٠٠٠م.م الموتنيفردي وارض ٨٠٠م.م. نيو سميلة التلفون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع لرض مفروزة في منطقة سوق الغرب العقارية. للاتصال ٠٣/٩٦٨٢٧٠ فؤاد

للبيع شقة ٣ نوم ١٦٢م.م سعر مغر بلونة قرب الحديقة. التلفون ٠٣/٢٢١٤٩٤

A Rabiéh/Mtayleb deux appts luxe 250 & 175m² ($950/m²) A/C, piscine, park. Tél.: 03/344024

للبيع شقة دولوكس ٢٢٠م.م. الظريف طابق رابع وتاسع المراجعة هاتف ٠١/٧٤٥٥٩٢ – ٠٣/٧٧٢٧٧٦

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م. ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ١٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

كليمنصو راس بيروت طابق اول وثان (٤١٠) مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع الحمراء شارع عبد العزيز في مبنى جديد عيادة ٧٣م.م. غرفتان استقبال مطبخ وحمام مكيف Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع شقة في دوحة الحص سوبر دولكس حديثة ٢١٥م.م. موقع مميز مطل على البحر وبيروت سعر مغر. التلفون ٠٣/٣٨٨٣٧٧

ارض مفروزة للبيع ١٤٥٠م.م. في منطقة شملان مع رخصة بناء وطابق مر موقع مميز جداً ومطل بانوراما. التلفون ٠٣/٣٨٨٣٧٧

قرب مستشفى الجامعة الاميركية شقة مجددة ٣٠٠م.م. طابق عال صالونان وسفرة ٣ نوم مطبخ جميل موقف في الطابق السفلي Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع ام للمقايضة شاليه في هوليداي بيتش مساحة ١٣٠م.م. على الفازون. التلفون ٠٣/٣٣٤٤٤٦

للبيع فيلا تريبلكس على العظم مساحة ٧٥٠م.م. المشرف. التلفون ٠٣/٣٣٤٤٤٦

للبيع روف مساحة ٣٠٠م.م. صالح لسكن او لمكتب الحمراء شارع عبد العال قبالة وزارة الاقتصاد. التلفون ٠٣/٣٣٤٤٤٦

للبيع خلو محل ٢٤٠م.م. ست واجهات شارع المقدسي الحمراء. التلفون ٠٣/٦٦٤٣٥٣

برسم البيع شقة طابق عاشر مطلة على البحر منطقة عين المريسة مساحة ٢١٠م.م. السعر النهائي ٢٩٠٠٠٠$ للمراجعة بلا وسيط. التلفون ٠٣/٨١٠٠٢٠

برسم البيع شقة ط٩ شارع تقي الدين الصلح قريطم راس بيروت مساحة ١٧٠م.م. السعر النهائي ١٧٠٠٠٠$ للمراجعة بلا وسيط. التلفون ٠٣/٨١٠٠٢٠

Badaro Bel Apt 160m² Renové - parquet A/C- chauf indiv. 2oc. sal. s. à m. parking 140000$ Tél: 01/362840/1 de 8h à 14h30

للبيع لرض اوتوستراد الدامور الناعمة ٤٠٠٠ و٢٧٠٠٠م.م لمشروع تجاري ولرض للزراعة ٠٣/٢٧٩٩٨٨

للبيع ارض ٤٥٠م.م. الاشرفية موقع مميز في حي السراسقة واجهة على اوتوستراد مار نقولا. التلفون ٠١/٤٤٥١٩١

للبيع ارض ٦٥٠م.م. في عين الريحانة جعيتا مطلة على البحر محيط فيلات السعر ١٥٠$ المتر. للمراجعة ت ٠٣/٢٢١٥٧٠

للبيع لرض ٦٩٠٠م.م. ولرض ٥٠٠٠م.م في بحمدون المحطة عين الجديدة وشارع صربا. سعر مغر ٠٣/٢٧٩٩٨٨

للبيع شقة ٨٥٠م.م طابق سادس القنطاري بناية السمحراني. التلفون ٠٣/٨٩٠٢٢٨ (جورج)

للبيع ارض ١١٠٠م.م. كفرحباب، خلف وينرز، منظر رائع، سعر مدروس، تصلح للسكن والتجارة ٠٣/٢٧٩٩٨٨

عقارات

البيع او الايجار

للبيع او للاستثمار صالة عرض في الرملة البيضاء مساحتها ١٢٠٠م.م تحوي معملا للخياطة بكامل تجهيزاته باسعار مغرية. ت ٠٣/٨٢٨٥٢١

للبيع او الايجار شقة/فيلا في أدما ٤٥٠م.م. + حديقة ٥٠٠م.م. سوبردولوكس كاميرا أمان ومدخل الكتروني. التلفون ٠٣/٣٤٣٩٠٠

للبيع او للايجار Bellevue عوكر طابق مع فرش كامل ٢ نوم وتوابعه مناظر خلابة مشرفة على حرج صنوبر والبحر مع موقف هاتف ٠٣/٣٥١١٢٥ – ٠٣/٧٤٥٨٤٥

بداعي السفر للبيع او للايجار شقة مفروشة دولوكس ٣ نوم صالونان وسفرة السعر مغر بعبدا مفرق القصر الجمهوري ١٠٠م. من مستشفى قلب يسوع. التلفون ٠١/٧٠٤٤٨٢ – ٠٣/٦٨٧٠٨٠

عقارات

للايجار

للايجار شقة الزلقا مفروشة قرب اكزوتيكا ٢ نوم، صالون سفرة مع شوفاج موقف وتلفون ٠٣/٣٩٦٥٤٢

للايجار شاليه اكوامارينا (٢) على الفازون التلفون ٠٣/٧٢٦٦١١ – ٠١/٤٩٢٩٩١ صباحا

مطعم للاستثمار في حراجل ٢٠٠م.م يستعمل صيفا شتاء بكامل معداته. ت ٠٩/٧٢٠٢٥٣

للايجار مكتب سنتر سان ايلي الحازمية طابق رابع ٦٥م.م. التلفون ٠٣/٢٥٠٥٨٥ – ٠١/٤٢٥٢٤٢

للايجار شقة ٧٠م.م. غرفة نوم وصالون مار مخايل طريق النهر. للاتصال ٠٣/٨٨٢٥٧٧

الايجار شقة طريق النهر – مار مخايل ٢ نوم، غرفة جلوس، صالون، سفرة، غرفة خادمة، حمامان ومطبخ. ت ٠١/٤٤٤٧٤٠ – ٠٣/٦٥٥٧٨٩

مكتب للايجار في المرفأ بيروت مساحة ١٥٠م.م ت ٠٣/٢١٢١٨٤

A louer chalet Portémilio 100m² meublé, luxe et action H.C 01/288025 - 285120 - 01/484792 Bernard

للايجار بناء مؤلف من مكاتب وعيادات وصالات عرض مكيف وسعر مدروس، غاليري سمعان. ت ٠٣/٢٥٠٥٩٠

خلو محل ٢٥٠م.م ٥ ابواب، شارع بشاره الخوري، قبالة وزارة المال، ايجار سنوي ١٠٦٠٠$ التلفون ٠٣/٢٧٩٩٨٨

خلو مكتب ٢٢٠م.م. الصيفي، شارع الارز، ايجار سنوي ٨٠٠٠$ يصلح لشركة مصرفية، بحرية، تأمين التلفون ٠٣/٢٧٩٩٨٨

للايجار غرفة مفروشة الاشرفية قرب الجامعة. ت ٠١/٢٢٦٢٢٨

شقة مفروشة للايجار – الاونيسكو ٢ نوم صالون وسفرة – موقف سيارة ايجار سنوي ٢٠,٠٠٠$ (فرش ممتاز) ت ٠٣/٢٥٠٣٤٧

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض الزلقا عمارة شلهوب المونتيفردي عين سعادة الفنار سميلة اللويزة اليرزة ت ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

سيارات

جيب ايسوزو Trooper II م ٨٨ مكيف – اوتوماتيك حالة جيدة لون نبيتي وذهبي. ت ٠٣/٦١١٩٩٧

مطلوب

مطلوب سيارة لادينفا. التلفون ٠٣/٤٩٨٣١٥

مفروشات

للبيع بداعي السفر فرش منزل بسعر مغر منطقة البريستول. التلفون ٠٣/٢٧١٣١٧

متفرقات

A vendre cash action Yarzé Country Club A et B 16 et 26 millions 01/259264

A vendre Potain 643, 1300 kgs à 39m option extension 5 m Contacter: 01/283689 - 03/652325

مفقود

فقدت بطاقة اقامة رقم ٥١٥٣٨٣ خاصة العامل الهندي موتايان كارتيكيام يرجى ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠١/٦٦١٠١٤

فقد جواز سفر رقمه ١٩٩٠/٩٩٤٠٧٠ باسم ندى حسن قلقاس ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٧/٧٥١٥٧١

فقدت بطاقة اقامة باسم السيدة هانيا رشاد رعد من الجنسية السعودية. يرجى ممن يجدها الاتصال ٠٣/٢٥٩٠٩١

فقد جواز سفر لبناني باسم منى رفيق غانم يرجى ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٩٧١٦٦٥

فقد جواز سفر لبناني باسم زاهي مجيد قرضاب ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٢٣٧٨٩١ مقسم ٢١٢

مفقود جواز سفر في اميركا باسم جهاد يوسف بشاروش ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٣٣٠٦١٧

فقد جواز سفر باسم انطوان كبريال مراد ممن يجده الاتصال بالرقم ٠١/٣٤٠٠١٢

فقدت محفظة بداخلها مستندات تخص د. حيدر ومبي وغالينا ومبي ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٥٤٦٢٧٩

اعلانات رسمية

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في معاملة الحجز الاحتياطي
الرقم ٩٩٨/٢٨٢/٢٨٢

الى المحجوز عليه – فداء منصور عازار مجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٨/٩/١٧ صدر قرار بالقاء الحجز الاحتياطي على الحق الذي سيعود للمحجوز عليهما حاتم نجم وفداء عازار في العقارين ٧٥ كور و١١٩ غرزوز نتيجة للوكالة غير القابلة للعزل وعلى الحق الذي سيعود للمحجوز عليه فداء عازار في العقارات ٣٢ بيت الشعار و٨٧٦ و٢٤٧١ و٢٤٧٢ و٢٤٧٣ قرنة شهوان وفي الاقسام ٥ و٦ و١٠ و١٢ و١٤ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٠ و٢٢ و٢٣ وD٢٣ و١٢ وE١٤ من العقار ٤ بيت الشعار نتيجة الوكالة غير القابلة للعزل وعلى الاموال التي ستعود للمحجوز عليهما بذمة الاشخاص الثالثين مارينا الاشقر ونبيل فرح ومخايل معوض ونجاح فتوح وتحت يد هؤلاء الاشخاص في حال فسخ عقد البيع موضوع الوكالات ضمانة لقسم من دين طالب الحجز بنك عودة ش.م.ل. والذي يقدر بمبلغ ٦٥٧١٨٢/د.أ. واللواحق بمبلغ ٩٩٣٠٠٠٠/ل.ل. لذلك تدعوك هذه الدائرة لتبلغ قرار الحجز ومربوطاته بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك.

رئيس القلم
سهيل عون

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ٩٩٨/١٤١/١٤١

الى المحجوز عليها: تنالي ادفن ليان مجهولة محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٢ صدر قرار بالقاء الحجز الاحتياطي على القسم الرقم /١٠/ من العقار /١٢٨٧/ النقاش خاصتك ضمانة لدين طالب الحجز يوسف مطر والذي تقدر بمبلغ /٥٠٠٠٠/د.أ. واللواحق بمبلغ /٧٦٠٠٠٠٠/ل.ل. لذلك تدعوك هذه الدائرة لتبلغ قرار الحجز وطلب الحجز ومربوطاته بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك.

رئيس القلم
سهيل عون

تبليغ فقرة حكمية
رقم الحكم ٥٠٧

الى المدعى عليه سينا سليم طاس المجهول الاقامة.

بتاريخ ١٩٩٩/٢/٨ اصدرت المحكمة الروحية الابتدائية الارثوذكسية في ابرشية جبل لبنان حكماً قضى بفسخ الزواج بينك وبين المدعية ديانا متري وعلى مسؤوليتك. فيقتضي حضورك الى ديوان المحكمة لتبليغ الحكم المذكور واذا لم تحضر ضمن المهلة القانونية تطبق بحقك القوانين المرعية الاجراء.

برمانا في ١٩٩٩/٢/١٩

اعلان
عن القاضي العقاري الاضافي
في الجنوب

طلب سعيد فرحات بولس فرحات تصحيح اسمه الوارد خطأ على العقار الرقم /٣/ بيصور ليصبح سعيد فرحات بولس.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

تبليغ استئنافي
تدعو محكمة الاستئناف المدنية في الجنوب بالدعوى الرقم ٩٩/٢٦٨ جلسة ١٩٩٩/٦/٢٢ المستأنف عليها لينا الظريف المجهولة محل الاقامة الحضور الى قلم محكمة الاستئناف المدنية في الجنوب لتسلم صورة عن استحضار الدعوى المقامة من جمال شفيق براج ضد الياس جرجس مارون وورثة عبد الرحمن الظريف بموضوع ايجارات ولاتخاذ محل اقامته بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والا يتم ابلاغه بقية القرارات والاوراق بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي عملا بالمواد /٤٤٥/ فقرتها الاخيرة و/٤٤٩/ فقرتها الثانية و/٤٥٠/أ.م.م. وعطفا على المادتين /٤٠٨/ و/٤٠٩/ اصول محاكمات مدنية.

رئيس القلم
ماني زكا الناشف

تبليغ قضائي
صادرة عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت – الغرفة الخامسة.

الى كل من: كمال جورج عطية وكلود ادكار قلاووز زوجة كمال عطية المجهولي محل الاقامة.

بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة من بنك بيروت الرياض ش.م.ل. والمسجلة بالرقم ٩٨/٢١٥ والرامية الى الحكم عليكما بالتكافل والتضامن بالمبالغ المتوجبة لغاية ١٩٩٧/١٢/٣١ والبالغة /٦٠٢٢٢/ د.أ./ ستون الف واثنان وعشرون دولار اميركي مع ٨٧ سنتا و/٧٩٧١٢٢٢٩/ وتسعة وسبعون مليونا وسبعماية وستة عشر الف وثلاثماية وتسعة وثلاثون ليرة لبنانية والفوائد التعاقدية.

يقتضي حضوركما او من ينوب عنكما قانونا الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لتبليغ اوراق الدعوى وان تأخذ مقاما مختارا ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما والا اعتبرتما مبلغين وكل تبليغ لكما على باب المحكمة يعتبر صحيحا.

١٥ آذار ١٩٩٩

رئيس القلم
اديب شحادة



رياضة وألعاب

تأهل لنصف النهائي مع لازيو ولوكوموتيف موسكو وريال مايوركا

تشلسي على طريق الاحتفاظ بكأس الكؤوس الاوروبية



جيانلوكا فيالي – في الوسط – مسجلاً الاصابة الاولى لتشيلسي في مرمى فاليسرينغا ٣ – ٠ على ملعب اوليفال في اوسلو. (أ ب تيليفوتو)

أقيمت مساء امس مباريات الاياب للدور ربع النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم وتأهلت على اثرها فرق تشلسي الانكليزي ولازيو روما الايطالي ولوكوموتيف موسكو الروسي وريال مايوركا الاسباني للدور نصف النهائي.

وتسحب اليوم في جنيف قرعة مباريات الكؤوس الثلاث: كأس اوروبا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس الاوروبية وكأس الاتحاد الاوروبي.

* في أوسلو وامام ١٧٩٣٦ متفرجا، كرر تشلسي حامل الكأس الموسم الماضي، فوزه على فاليرينغا النروجي ٣–٢ (الشوط الاول ٣–٢) وبات على خطوتين من الاحتفاظ بالكأس للسنة الثانية على التوالي ليصير اول فريق يحقق هذا انجاز منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٦١.

وحفل الشوط الاول بالاثارة وسجلت خلاله الاصابات الخمس، بينما خف ايقاع الفريقين في الشوط الثاني بسبب أمطار غزيرة. وتقدم تشلسي الذي فاز ٣–٠ ذهابا، ٢–٠ بعد ١٥ دقيقة عبر اللاعب المدرب الايطالي جيانلوكا فيالي والفرنسي برنار لامبورد في الدقيقتين ١٣ و١٥. ثم قلص فريديريك كيولنر النتيجة الى ١–٢ عندما سجل برأسه الاصابة الاولى لفاليرينغا نصف المحترف في الدقيقة ٢٦. لكن المهاجم النروجي توريه اندريه فلو اعاد الفارق الى سابقه في الدقيقة ٣٢ بتسجيله الاصابة الثالثة للفريق الانكليزي. وقبل انتهاء الشوط الاول بثلاث دقائق، سجل المهاجم جون كارو الاصابة الثانية للفريق المضيف.

* على الملعب الاولمبي في روما وامام ١٥ الف متفرج، فاز لازيو روما الذي اراح عددا كبيرا من لاعبيه الاساسيين بعد فوزه ٤–٠ ذهابا في اثينا، على باتيونيوس اثينا اليوناني ٣–٠ (الشوط الاول ٠–٠). وسجل الاصابات التشيكي بافل ندفيد واليوغوسلافي ديان ستانكوفيتش والاسباني ايفان دو لا بينا في الدقائق ٧٠ و٧٧ و٨٢. ومن اللاعبين الذين غابوا عن تشكيلة لازيو المهاجمون التشيلياني مارتشيلو سالاس وكريستيان فييري وروبرتو مانشيني.

* في مايوركا وامام ١٨ الف متفرج، فاز ريال مايوركا على فارتيكس فارازدين الكرواتي ٣–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للفائز أرييل ايباغازا واليوغوسلافي فيلكو بونوفيتش ودانيال "داني" غارسيا في الدقائق ٥٣ و٥٥ و٧٥، وللخاسر اندريا بالاييتش في الدقيقة ٨٨. وكان الفريقان تعادلا سلبا ٠–٠ في مباراة الذهاب.

* في حيفا وامام ١٦ الف متفرج، خسر ماكابي حيفا الاسرائيلي امام لوكوموتيف موسكو الروسي ٠–١ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها ايغور تشوغاينوف في الدقيقة ٧٢ من ضربة جزاء "بنالتي". وكان لوكوموتيف موسكو فاز ذهابا ٣–٠.

مانشستر يونايتد مرشح للثلاثية

عشية سحب قرعة الدور نصف النهائي اليوم، رشح مكتب وليم هيل للمراهنات في لندن مانشستر يونايتد الانكليزي لاحراز كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم بنسبة ٢ – ١، يليه جوفنتوس الايطالي ٥ – ٢، ثم بايرن ميونخ الالماني ١ – ٤ ودينامو كييف الاوكراني ١٠٠ – ٣٠.

كذلك رشح المكتب مانشستر يونايتد لاحراز الثلاثية: كأس اوروبا وبطولة الدوري وكأس انكلترا بنسبة ١١ – ١.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

ألمانيا: بايرن ميونخ – فيردر بريمن

يستضيف باير ليفركوزن الثالث شالكه ٠٤ في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة الـ ٢٣ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوند سليغه" اليوم. ويعود الى صفوف باير ليفركوزن، الذي فاز في واحدة من مبارياته الاربع الاخيرة، المهاجم اولف كيرستن وساعد الدفاع البرازيلي زي روبرتو بعد ابلالهما من الاصابة. اما شالكه ٠٤، الذي اقترب من منطقة الهبوط الى الدرجة الثانية، فيفتقد "الليبرو" الكابتن اولاف تون المصاب الذي سيعود الى الملاعب في نيسان.

ويستقبل فولسبورغ السادس، الذي خسر في اثنتين من مبارياته الـ ١٦ الاخيرة، بوروسيا دورتموند الرابع الذي يغيب عنه المهاجم مايكو هيرليش الموقوف.

ويحل فيردر بريمن الحادي عشر على بايرن ميونيخ متصدر اللائحة بفارق ١٤ نقطة عن وصيفه افسي كايزرسلاوترن، مع العلم ان الفريقين سيلتقيان مجدداً في نهائي كأس المانيا في برلين في ١٢ ايار.

واعلن النادي البافاري امس ان مهاجمه البرازيلي جيوفاني البر سيغيب عن الملاعب بقية الموسم الحالي بعد الجراحة التي اجريت له في ركبته اليسرى في الولايات المتحدة.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

– الجمعة:

باير ليفركوزن – شالكه ٠٤.

فولسبورغ – بوروسيا دورتموند.

– السبت:

نورمبرغ – اينتراخت فرانكفورت.

بايرن ميونيخ – فيردر بريمن.

اماس في دويسبورغ – فريبورغ.

في افبي شتوتغارت – بوروسيا مونشنغلادباخ.

هيرتا برلين – ميونيخ ١٨٦٠.

في اف ال بوخوم – افسي كايزرسلاوترن.

– الاحد:

هانزا روستوك – هامبورغ اس في.

فرنسا

يلتقي بوردو متصدر لائحة الدوري الفرنسي ستراسبور الثالث عشر غداً السبت في المرحلة الـ ٢٧ التي تفتتح بمباراتين اليوم. ويشار الى ان بوردو لم يخسر بعد هذه السنة وحقق خمسة انتصارات متوالية على ارضه، لكنه مني بخسارة مذلة ٠–٦ امام بارما الايطالي في كأس الاتحاد الاوروبي في بارما بعدما فاز عليه ٢–١ في بوردو حيث سجل في مبارياته السابقة ١٨ اصابة في مقابل اصابتين. ويعود الى صفوف ستراسبور المدافع الدانماركي مورتن نيلسن.

ويلتقي لوريان الخامس عشر مرسيليا الثاني الذي يتخلف نقطة عن بوردو. ويعود الى مرسيليا المهاجم الايطالي فابريتسيو رافانيللي. وكان مرسيليا صعد الى الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي الثلثاء الماضي على حساب سلتا فيغو الاسباني.

وهنا البرنامج:

– الجمعة:

باستيا – نانسي.

نانت – موناكو.

– السبت:

مرسيليا – لوريان.

بوردو – ستراسبور.

الهافر – ليون.

رين – تولوز.

متز – لنس.

اوكسير – باريس سان جيرمان.

مونبلييه – سوشو.

رومانيا

في المرحلة الـ ٢٠ من الدوري الروماني، تقلص الفارق بين رابيد بوخارست متصدر اللائحة ووصيفه دينامو بوخارست الى نقطة واحدة اذ تعادل الاول ومضيفه فارول كونستانتا سلباً ٠–٠، وفاز الثاني على فوريستا فالتيتشيني ٤–١، بينما خسر شتيوا بوخارست الثالث وبطل الموسم الماضي على ارضه امام ارغيش بيتشتي ١–٢.

وهنا النتائج:

باكو ٠ – جامعة كلوج ٠

ريسيتا ٠ – أونيستي ٢

غلوريا بيستريتا ٢ – ناسيونال بوخارست ٤

دينامو بوخارست ٤ – فوريستا فالتيتشيني ١

أوتيلول غالاتي ٢ – أوليمبيا ساتومار ٠

تشيهلول بياترا نيمت ٣ – أسترا بلويشتي ١

شتيوا بوخارست ١ – أرغيش بيتشتي ٢

فارول كونستانتا ٠ – رابيد بوخارست ٠

بترولول بلويشتي ٤ – جامعة كرايوفا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– رابيد بوخارست ٥١ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٤ – ١١).

٢– دينامو بوخارست ٥٠ (٦٦ – ١٩).

٣– شتيوا بوخارست ٤٠ (٣٦ – ١٧).

٤– أرغيش بيتشتي ٣٨ (٣٨ – ٢٣).

٥– باكاو ٣٨ (٢٦ – ١٧).

الدور الأول من كأس ليبرتا دوريس

فاز كورينتيانس البرازيلي على مواطنه بالميراس ٢–١ في سان باولو في المجموعة الثالثة للدور الاول من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". وسجل مارسيلينيو كاريوكا وفرناندو بلباتو لكورينتيانس في الدقيقتين ٨ و٣٥، وباولو نونيش برأسه لبالميراس في الدقيقة ٤٥.

وفي اسونسيون، تعادل تشيرو بورتينو واولمبيا اسونسيون الباراغوايانيان ٢–٢. سجل للاول ديليو توليدو ودانيلو اسيغال في الدقيقتين ١٨ و٢٥، وللثاني مارتشيلو باريديس وماوريسيو بيريز في الدقيقتين ٢٠ و٦٧.

يتصدر بالميراس ترتيب الفرق برصيد سبع نقاط من خمس مباريات (١٠–٩)، يليه كورينتيانس ٦ من ٣ (١٠–٤)، ثم اولمبيا اسونسيون ٥ من ٤ (١٠–٩) وتشيرو بورتينو ٤ من ٤ (١٠–١٨).

وفي المجموعة الاولى، فاز مونتيري المكسيكي على استوديانتس دو ميريدا الفنزويلي ٤–٠ في مونتيري. وسجل الاصابات سيرجيو بيريز وابدول طومبسون وانطونيو محمد واريك هرنانديز في الدقائق ٧ و١١ و١١ و٧٠.

يتصدر استوديانتس ترتيب الفرق برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات (٧–٧)، يليه ناسيونال الاوروغواياني ٦ من ٤ (٤–٤)، ثم مونتيري ٤ من ٤ (٧–٥)، وبيلافيستا الاوروغواياني ١ من ٣ (٢–٤).

وفي المجموعة الثانية، فاز كالداس الكولومبي على مواطنه ديبورتيفو كالي ٣–٠ في مانيزاليس. وسجل الاصابات سيرجيو غالفين (٢) وارنولفو فالنتيرا في الدقائق ١٩ و٦٢ و٧٠.

وفي بوينس ايرس تعادل ريفر بلايت الارجنتيني ومواطنه فيليزسارسفيلد ١–١. سجل للاول خوان انطونيو بيتزي في الدقيقة ٤١ وللثاني غيرمو موريجي في الدقيقة ٢٥.

يتصدر ديبورتيفو كالي ترتيب الفرق برصيد تسع نقاط من اربع مباريات (٣–٣)، يليه كالداس ٧ من ٤ (٧–٢)، ثم فيليز سارسفيلد ٣ من ٤ (٢–٣) وريفر بلايت ٢ من ٤ (٣–٧).

وفي المجموعة الرابعة، تعادل سبورتنغ كريستال البيروفياني ومواطنه اونيفرسيتاريو ٢–٢ في ليما. سجل للاول الدو اولسيسي وخافيير فيريرا في الدقيقتين ١٥ و٨٥، وللثاني لويس غوادالوبي وادريان كوريا في الدقيقتين ٢٢ و٦٩.

وفي سانتياغو، فاز اونيفرسيداد كاتوليكا التشيلياني على مواطنه كولو كولو ٣–١. سجل للفائز ماركو فيغيروا ومارتشيلو كاراسيدو ومكتور تابيا في الدقائق ٥ و٤٢ و٩٠، وللخاسر نيكولاس كوردوفا في الدقيقة الاولى.

يتصدر اونيفر سيتاريو ترتيب الفرق برصد سبع نقاط من اربع مباريات (٦–٤)، يليه اونيفرسيداد كاتوليكا ٧ (٥–٣)، ثم كولو كولو ٤ (٣–٦) وسبورتنغ كريستال ٣ (٥–٦).

وفي المجموعة الخامسة، فاز ايميليك الاكوادوري على مواطنه ليغا دو كيتو ٢–٠ في غواياكيل. وسجل الاصابتين كارلوس خواريز في الدقيقتين ٦٠ و٧٢.

وفي كوشابامبا، فاز ويلسترمانس البوليفي على مواطنه بلومينغ ١–٠ سجلها خوسيه لوايزا في الدقيقة ٨٨.

يتصدر ليغا دو كيتو ترتيب الفرق برصيد تسع نقاط من اربع مباريات (٨–٤)، يليه ايميليك ٩ (٧–٦)، ثم ويلسترمان ٤ (٤–٦)، وبلومينغ ١ (٠–٣).

دورة موناكو الدولية في الشطرنج

كاربوف وكرامنيك ٤,٥ – لوتييه ٤

اجريت امس الجولة الثالثة من دورة موناكو الدولية في الشطرنج والتي يشارك فيها بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف و١١ من اشهر الاساتذة في العالم.

ويلعب المشاركون الاثنا عشر دورياً كاملاً من مرحلتين، ويلتقي كل لاعب نظيره مرتين: الاولى في الشطرنج السريع ٢٥ دقيقة للجولة، والثانية استدبارياً (من دون النظر الى الرقعة والحجار) ٢٥ دقيقة ايضاً.

وهنا نتائج الجولة الثالثة في الشطرنج السريع: فاز الروسي اناتولي كاربوف على الهولندي جيرون بيكت في ٦٤ نقلة، والفرنسي جويل لوتييه على البوسني بريدراغ نيكوليتش في ٥٦ نقلة، والبلغاري فيسيلين توبالوف على الاسباني اليكسي شيروف في ٤٨ نقلة، والاوكراني فاسيلي ايفانتشوك على الاسرائيلي بوريس غيلفاند اثر ٤٤ نقلة.

وتعادل الروسي فلاديمير كرامنيك والهندي فيسواناثان اناند في ٥٤ نقلة.

اما في مباريات الاستدبار فقد تغلب نيكوليتش على لوتييه، وكرامنيك على اناند، وليوبوييفيتش على فان ويلي، وشيروف على توبالوف. وتعادل كاربوف وبيكت في ٤٨ نقلة، وغيلفاند وايفانتشوك اثر ٦٤ نقلة.

هذه جولة اناند وكرامنيك استدبارياً والتي انتهت بفوز الاخير في النقلة ٢٤:

الدفاع الصقلي

أناند (أبيض)	كرامنيك (أسود)
1.e4	c5
2. Nf3	Nc6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	d6
6. f3	e5
7. Nb3	Be7
8. Be3	o-o
9. Qd2	a5
10. Bb5	Na7
11. Be2	Nc6
12. Bb5	Na7
13. Ba4	Be6
14. Bxa7	Rxa7
15. Qf2	Ra8
16. o-o-o	Qb8
17 Bb5	Rc8
18. Na4	d5
19. Nb6	a4
20. Bxa4	Qa7
21. exd5	Bd8
22. dxc6	Bxb6
23. exf7+	Kxf7
24. Nc5	Qxa4

واستسلم الأبيض.

الدوري المصري الـ ٤٢: الاهلي – المقاولون

تقام اليوم وغدا مباريات المرحلة الـ ٢٤ من الدوري العام المصري الـ ٤٢ لكرة القدم وابرزها لقاء الاهلي متصدر اللائحة برصيد ٦١ نقطة، والمقاولون العرب السادس على ملعب القاهرة الدولي.

ويحتفل الاهلي في مباراته والمقاولون العرب باحرازه للمرة السادسة على التوالي والـ ٢٨ منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٤٨، بدرع الدوري بغض النظر عن نتائج المباريات الاخيرة، وهو يسعى الى الحفاظ على سجله نظيفا وانهاء الموسم من دون خسارة بعدما حقق حتى الآن ١٩ فوزا واربعة تعادلات.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:

الاهلي (١) – المقاولون العرب (٦).

الاسماعيلي (٢) – المنصورة (٥).

المصري (٤) – القناة (٧).

اسوان (١٣) – الاتحاد السكندري (٨).

غزل المحلة (١٢) – بلدية المحلة (١٤).

الشرقية (١١) – الكروم (١٠).

– السبت:

الزمالك (٢) – مزارع دينا (٩).

الدوري السوري الـ ٢٨: تشرين خسر ١ – ٣

فاز المجد على تشرين ٣–١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الجلاء في دمشق في افتتاح المرحلة الـ ٢٠ (السابعة ايابا) من الدوري العام السوري الـ ٢٨ لكرة القدم. سجل للمجد ماهر شميلص خطأ في مرمى فريقه ونبيل الشحمة (٢) في الدقائق ٥٣ و٦٢ و٧٦، ولتشرين سالم بركة في الدقيقة ٩٠.

ومذه الخسارة الثالثة على التوالي لتشرين ومع ذلك احتفظ بالمركز السادس برصيد ٣٠ نقطة، فيما صعد المجد الى المركز الثاني عشر برصيد ١٧ نقطة.

وتختتم المرحلة اليوم بخمس مباريات:

– الوثبة – الشرطة المركزي (مدينة الباسل الرياضية، حمص).

– الشوط الحلبي – الكرامة (الحمدانية، حلب).

– حطين – الجهاد (مدينة الاسد الرياضية، اللاذقية).

– جبلة – الحرية (البعث، جبلة).

– الميادين – الاتحاد (الميادين).

وارجئت المباراة السابعة الاخيرة بين الوحدة والجيش الدمشقيين الى ما بعد ١١ نيسان لانشغال الجيش بمباريات كأس النخبة العربية التي تستضيفها دمشق الشهر المقبل.

افتتاح دورة كأس الاتحاد العربي للطاولة

فادي قسيس فاجأ أشرف حلمي

عرض الفرق في قاعة مون لاسال.



الحضور الكبار في الافتتاح. (ابرهيم الطويل)

افتتحت بعد ظهر امس في قاعة نادي مون لاسال دورة كأس الاتحاد العربي السابعة لكرة الطاولة التي يستضيفها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة، في حضور ممثل قائد الجيش اللبناني المقدم ياسر الخطيب وممثلة المديرية العامة للشباب والرياضة لميس حيدر ومدير المعهد الوطني للرياضة نزار الزين ونائب رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية شحادة القاصوف وممثلي الاتحادين العربي واللبناني لكرة الطاولة ورئيس الاتحاد الفرنسي بيار البرتيني.

واستهل الافتتاح بدخول الفرق المشاركة مع اعلام دولها ولجنة الحكام على انغام موسيقى الجيش اللبناني وتقدمتها اعلام الاتحادات اللبناني والعربي والدولي.

ثم تكلم امين سر الاتحاد اللبناني سليم الحاج نقولا فنائب رئيس الاتحاد العربي جورج ماني. وتبعهما قسم اللاعبين الذي اداه اللاعب فادي القسيس وقسم الحكام واداه الحكم عماد مرعب. بعد ذلك رفع كل من ممثل قائد الجيش ورئيس الاتحاد اللبناني وامين السر اعلام لبنان والاتحادين. ووقف الجميع دقيقة صمت حداداً على السفير فوزي الابراشد رئيس الاتحاد المصري وعضو الاتحاد العربي وبطل العرب سابقاً. واخيراً خرجت الفرق لتتابع المباريات على سبع طاولات بعدما كانت بدأت في العاشرة صباحاً.

واسفرت نتائج اليوم الأول عن مفاجأة اذ تغلب اللبناني فادي قسيس غير المصنف على بطل العرب السابق المصري اشرف حلمي المصنف ثانياً ٢–٠ (٢١–١٦، ٢١–١٤).

وهنا النتائج المسجلة في الدور الاول:

السيدات

– المجموعة "أ": فازت ناديا لوصيف (تونس) على لارا كاجابشيان (لبنان) ٢–٠، وعلى جوسلين تراك (لبنان) ٢–١، وفكرات اصلان (سوريا) على جوسلين تراك (لبنان) ٢–١، وتاتيانا النجار (الاردن) على فكرات اصلان (سوريا) ٢–٠، وعلى ناديا لوصيف (تونس) ٢–٠، ويسنت عثمان (مصر) على لارا كاجابشيان (لبنان) ٢–٠.

– المجموعة "ب": فازت سنية التواتي (تونس) على هادية ابو شام (سوريا) ٢–٠، وعلى لاريسا شعيب (لبنان) ٢–٠، وتيفين عاطف (مصر) على علياء تفاحة (الاردن) ٢–١، ولاريسا شعيب (لبنان) على علياء تفاحة (الاردن) ٢–١.

الرجال

– المجموعة "أ": فاز اشرف صبحي (مصر) على جاسم السليطي (قطر) ٢–٠، وعلى عبد المنعم كبه (سوريا) ٢–٠، ومحسن الدمرداش (فلسطين) على مرتضى العطاس (الامارات) ٢–٠، وعلى محمد الميش (لبنان) ٢–١، وعبد المنعم كبه (سوريا) على محمد الميش (لبنان) ٢–١، ومرتضى العطاس (الامارات) على جاسم السليطي (قطر) ٢–٠.

– المجموعة "ب": فاز فادي قسيس (لبنان) على اشرف حلمي (مصر) ٢–٠، وعبدالله الناصر (السعودية) على دخيل الحبشي (الكويت) ٢–١. واشرف حلمي (مصر) على مروان الكمالي (الامارات) ٢–٠، ودخيل الحبشي (الكويت) على مروان الكمالي (الامارات) ٢–١.

– المجموعة "ج": فاز حمد الحمادي (قطر) على سعد بارودي (سوريا) ٢–٠، وعلى ابرهيم الحسن (الكويت) ٢–٠. ومختار بو عزيز (تونس) على ابرهيم الحسن (الكويت) ٢–٠، وعلى جوزف شلهوب (لبنان) ٢–٠، واياد مكناي (الاردن) على سعد بارودي (سوريا) ٢–١، وجوزف شلهوب (لبنان) على اياد مكناي (سوريا) ٢–١.

– المجموعة "د": فاز خالد الحربي (السعودية) على مصطفى صدقه (الاردن) ٢–١، وعلى محمد الرميحي (قطر) ٢–١، واحمد صالح (مصر) على محمد الرميحي (قطر) ٢–٠، وحمام قدارة (تونس) على مصطفى صدقه (الاردن) ٢–٠.

وتتابع البطولة اليوم.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ١٦

الفريق	لعب	فاز	خسر	أشواط له	أشواط عليه	نقاط له	نقاط عليه	نقاطه
١– الشبيبة البوشرية	١٦	١٦	–	٤٨	٢	١٢٤٥	٨٨٨	٤٨
٢– الرياضي غزير	١٦	١٥	١	٤٧	٧	١٢٢٦	٩٧٤	٤٦
٣– الاندلس العقيبة	١٦	١٣	٣	٤٠	١٨	١٣٢٩	١١٦١	٤٢
٤– القلمون	١٦	١٢	٤	٣١	٢٧	١٢٤٤	١٢٥٠	٤١
٥– الانعاش قنات	١٦	١١	٥	٣٧	٢٣	١٢٦٠	١١٩٥	٣٨
٦– الرسل جونيه	١٦	٩	٧	٣١	٢٦	١٢٢٢	١٢٢٦	٣٤
٧– أبولو البترون	١٦	٨	٨	٢٥	٣٢	١٢٤٧	١٢٥٢	٣٢
٨– العاصفة جل الديب	١٦	٧	٩	٢٩	٣٠	١٢٦٤	١٢٩٠	٣٠
٩– العدل بكفيا	١٦	٧	٩	٣١	٣٣	١٤٣٠	١٣٥٢	٣٠
١٠– الانطوني بعبدا	١٦	٤	١٢	٢٤	٣٨	١٢٩٠	١٣٧٥	٢٤
١١– الثقافي الميناء	١٦	٤	١٢	١٨	٤١	١١٦٥	١٢٦٩	٢٤
١٢– الشباب البترون	١٦	٣	١٣	٢٦	٤٢	١٢١٧	١٢٧٢	٢٢
١٣– مون لاسال	١٦	٣	١٣	١٥	٤١	١١٤١	١٢٠٨	٢٢
١٤– منيعل نمر ابرميم	١٦	–	١٦	١	٤٨	٦٣٩	١٢٢٠	١٦

اختتمت مساء امس المرحلة السادسة عشرة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة بمباراة واحدة اجريت في قاعة النادي الرياضي غزير بدل قاعة مون لاسال واسفرت عن فوز الرياضي القلمون على الشباب البترون ٣–١ (٢٢–٢٥، ٢٥–١٧، ٢٥–٢٢، ٢٥–٢).

واستمرت المباراة ساعتين وعشر دقائق وقادها الحكمان جاك طربيه وجوزف نصار. ولم يطرأ تغيير على ترتيب فرق الطليعة.

شؤون البلد والناس

معرض سيزوبيل لعيد الفصح

تدعو مؤسسة سيزوبيل الأصدقاء الى حضور معرض عيد الفصح المجيد الذي يتضمن أشغالاً يدوية ومونة وبيض العيد وكعكاً ومعمولاً على أنواعه وسلالاً وشموعاً مزينة للشعانين في مركزها في عينطورة – عين الريحانة من ١٩ الى ٢١ آذار من الساعة العاشرة صباحاً حتى العاشرة ليلاً. (بيان)

كأس الاتحاد الاولى ١٩٩٩ لكرة القدم

اللقب الاحد بين الانصار والسلام

مواجهة حامية بين كابتن الهومنتمن ترو كيمايان – الى اليمين – ومدافع السلام كلود خرما. (سالكو بيكاريان)

فاز السلام زغرتا على الهومنتمن ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاولى ١٩٩٩ لكرة القدم وصعد الى المباراة النهائية لملاقاة الانصار الاحد على اللقب.

اجريت اللعبة التي حضرها زهاء الف متفرج معظمهم من انصار الفريق الازرق (الهومنتمن) على ملعب برج حمود وهي حفلت وحفل شوطها الاول بمساجلة على طريقة "جس النبض". ولاحت اولى الفرص للسلام في الدقيقة ٨ بيد ان غسان اسعد اهدرها حين اخفق في استثمار كرة فؤاد فهد المرتدة من صدر الحارس الازرق (البرتقالي سابقا) احمد خليفة. وبعدما نشط الهومنتمن وفرض ايقاعه واهدر له المالي ديديه تمبورا في الدقيقة ١٨ فرصة محققة حين ابعد الحارس الشمالي كريم مناصري نجم المباراة رأسية ركنية من الزاوية الارضية سايحا واصيب ثم عولج واستكمل... وفي الدقيقة ٤٤ عطل مناصري قذيفة زرقاء لترو من الزاوية الارضية اليسرى ركنية لم تثمر لينتهي الشوط الاول تعادليا ٠–٠.

وفي الشوط الثاني هبط ايقاع الفريقين اول الامر، ثم ما لبث ان عاد الى الارتفاع شيئا فشيئا قبل ان يحمى الوطيس في ربع الساعة الاخير الذي كان فيه الزغرتاويون هم الاحسن انتشارا والاكثر ضغطا ولاسيما بعد حلول العراقي حيدر جبار بدلا من فؤاد فهد الذي كان بعيدا من "الفورمة". وكانت ابرز فرص هذا الشوط تلك التي تناوب اهدارها فاتشيه جاكريان في الدقيقة ٥٢ وترو كمياليان في الدقيقة ٥٤، ولو وقف الحظ الى جانب الهومنتمن في الدقيقة الاخيرة (٩٠) ولم تتدخل عارضة الحارس الزغرتاوي كريم مناصري في صد قذيفة وارطان غازاريان من قرب علامة الجزاء، لانتقل الفريق الازرق الى المباراة النهائية، لكن العكس هو الذي حصل اذ بعد دقيقة واحدة ارتدت الهجمة على مرمى احمد خليفة عبر خمس تمريرات تبادلها حيدر جبار وصموئيل وسايدبو انطون قبل ان يترجمها حيدر قذيفة رأسية خادعة ارتدت من صدر خليفة لينقض عليها غسان اسعد المتابع يبطن القدم اليسرى مسجلا من تحت الحارس عبر المرمى المشرع اصابة الفوز والحسم والصعود الى مباراة القمة لملاقاة الانصار الاحد على الملعب عينه، بينما انتقل الهومنتمن لملاقاة الاخاء الاهلي عاليه غدا السبت على برونزية المركز الثالث.

ويحرز الفائز بالكأس ٢٤ الف دولار والوصيف ١٤ الفا والثالث تسعة الاف والرابع ثمانية الاف، بينما ينال كل من الفرق المشاركة ستة الاف دولار.

مثل السلام زغرتا: الحارس كريم مناصري واللاعبون سايدبو انطون وطوني بوفرنسيس وايلي سابا وكلود الياس جورج ويوسف بركات وصموئيل بوغوصيان وسليم ميقاتي (مهند نعيم ٣٤) وفؤاد فهد (حيدر جبار ٦٦) وفادي العمري وغسان اسعد.

ومثل الهومنتمن: الحارس احمد خليفة واللاعبون كريكور الوزيان واستيبان بغدسريان وزهير قدورة وغريبس خضريان (دافيد فرنسيس ٧٧) وماروتيون كولوزيان وفاتشيه جاكريان وترو كمياليان ووارطان غازاريان وديديه تمبورا.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن ومحمد منصور حكما رابعا احتياطيا وراقبها سليم ابو شبكة. وانذر الحكم غسان اسعد (٢٠) وسليم ميقاتي (٣٠) من السلام ولم ينذر ايا من لاعبي الهومنتمن.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة التزلج للتعرج الطويل والخاص

ينظم الاتحاد اللبناني للتزلج اليوم الجمعة بطولة لبنان في التعرج الطويل للكبار على منحدر "الروج" في فاريا – المزار، وغدا السبت ٢٠ منه بطولة لبنان في التعرج الخاص على المنحدر نفسه، في رعاية قائد الجيش العماد ميشال سليمان.

وكان الاتحاد اقام بطولة لبنان للتعرج الخاص للفتيان (مواليد ١٩٨٤–١٩٨٥ و١٩٨٦–١٩٨٧ و١٩٨٨–١٩٨٩) وتضمن مرحلتين للذكور والاناث، في رعاية مؤسسة فارس. وهنا الاوائل.

– مواليد ١٩٨٤–١٩٨٥:

الذكور: روجيه عبدالله (الشباب فاريا) ١,٣٠,٠٤ دقيقة.

الاناث: شيرين نجيم (فاريا سبورتنغ) ١,١٨,٠٦ دقيقة.

– مواليد ١٩٨٦–١٩٨٧:

الذكور: الياس ثابت (فاريا سبورتنغ ١,٢٤,٢٠ دقيقة.

الاناث: ناتالي دياب (فقرا) ١,٣٩,٥٠ دقيقة.

– مواليد ١٩٨٨–١٩٨٩:

الذكور: مارك شماس (فاريا سبورتنغ) ١,٤١,٧٦ دقيقة.

الاناث: كارين عرمان (فاريا سبورتنغ) ١,٤١,٠٠ دقيقة.

احرز النادي الرياضي بطولة محافظة بيروت في كرة الطاولة واستأثر ممثلوه ذكورا واناثا بالمراكز الاولى لكل الفئات باستثناء فئة الرجال. وهنا الاوائل:

– مواليد ١٩٨٧–١٩٨٩ اناث: ١– ريتا بصيبص (الرياضي)، ٢– ربى بصيبص (الرياضي).

– مواليد ١٩٨٢–١٩٨٣ اناث: ١– غادة قليلات (الرياضي)، ٢– منيرة علي حسن (الرياضي).

– مواليد ١٩٨٦–١٩٨٧ ذكور: ١– محمد بنوت (الرياضي)، ٢– وسام حداد (الفرير).

– مواليد ١٩٨٤–١٩٨٥ ذكور: ١– رامي موسى (الرياضي)، ٢– توفيق حداد (الفرير).

– مواليد ١٩٨٢–١٩٨٣ ذكور: ١– هاني تمساح (الرياضي)، ٢– هيثم زعتري (الرياضي).

– السيدات: ١– لاريسا شعيب (الرياضي)، ٢– لارا كاجابشيان (هومنتمن).

– الرجال: ١– جوزف شلهوب (هومنتمن)، ٢– اسامة حمصي (الرياضي).

وأشاد مدرب النادي الرياضي خالد قباني بالمستوى الفني للاعبيه ولاعباته.

طائرة الجامعات

احرزت جامعة سيدة اللويزة بطولة الكرة الطائرة للسيدات التي نظمها الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات في اشراف رئيسه القاضي نصري لحود على ملاعب الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت، بفوزها في المباراة النهائية على جامعة البلمند ٢–١.

وفي الدور نصف النهائي فازت سيدة اللويزة على الجامعة اللبنانية ٢–٠، وجامعة البلمند على الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت ٢–٠.

اشرف على البطولة عضوا الاتحاد سامي غرابديان ونزيه سليمان الى زايد سليمان وعلي المقداد وحسن صبح. واجريت على ملاعب المعهد الانطوني في بعبدا البطولة الاولى الالعاب القوى.

بطولات الجامعة اللبنانية

تقيم دائرة الرياضة في الجامعة اللبنانية السباق السنوي لاجتياز الضاحية للذكور والاناث، الساعة الثامنة صباح الاحد ٢١ اذار في رعاية رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب. ونقطة الانطلاق امام المبنى الزجاجي للادارة المركزية في المتحف والمسافة ٢٨٠٠ متر للذكور و١٨٠٠ متر للاناث.

وتقام بطولة كرة السلة للفروع الاولى ابتداء من الثلثاء ٢٣ اذار، وبطولة كرة القدم للفروع الثانية من ٢٢ الى ٢٦ منه على ملعب الروضة في الدكوانة بمشاركة فرق كليات الاداب والهندسة والحقوق والتربية والعلوم والفنون.

كأس رايدر المدرسية

تبدأ اليوم مباريات الدور الاول لمحافظة البقاع من دورة كأس رايدر المدرسية في كرة القدم على ملعب هدى الرسالة في بعلبك كالآتي: الساعة ٩,٠٠ الثانوية الحديثة – مدرسة الادباء، الساعة ١٠,٠٠ ناشونال كولدج – منار سكول، الساعة ١١,٠٠ الامام الصدر – بعلبك الاولى، الساعة ١٢,٠٠ بعلبك الثالثة – غرين سكول، الساعة ١٣,٠٠ الرسمية الثانية اس تي سي، الساعة ١٤,٠٠ ثانوية الصبيان – بعلبك الجديدة.

الاسبوع الاولمبي

عقد امس في مقر اللجنة الاولمبية اللبنانية اجتماع تمهيدي ضم اعضاء اللجنة وممثلي الاتحادات الرياضية التي ابدت استعدادها للاشتراك في الاسبوع الاولمبي الذي تنظمه اللجنة من ٤ حزيران الى ١٣ منه.

وطلب رئيس اللجنة اللواء الركن سهيل خوري من الاتحادات الشروع في التحضير لهذا الاسبوع وتحديد مواعيد المباريات، على ان يعقد اجتماع آخر الاربعاء ١٤ نيسان للتحضيرات النهائية.

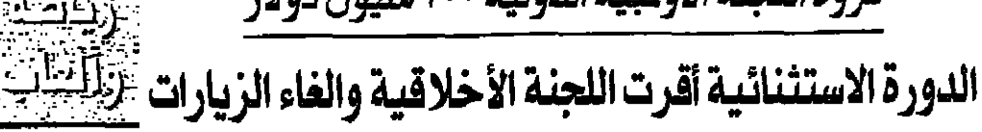
"روبوت بونغ"

دشن نادي الشباب زوق مصبح في مقره الآلة الجديدة لرياضة كرة الطاولة التي وصلت حديثا الى لبنان "روبوت بونغ". وحضر رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جورج ماني والاعضاء واركان بلدية الزوق وممثلو نواد، وتكلم رئيس النادي جوزف عقيقي ورئيس الاتحاد وبولا خلوف، ثم جرى عرض للاعبي النادي على هذه الآلة.

مهنئو الحكمة

ابرق كل من رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سميل خوري ورئيس الاتحاد اللبناني للرماية والصيد ستاليو الرومي ووجه رئيس نادي أبناء نبتون الدكتور جورج فريحة رسالة الى نادي الحكمة مهنئين باحراز فريقه بطولة النوادي العربية لكرة السلة للسنة الثانية على التوالي.

وهنأت الحكمة ايضا لجنة الفنون القتالية الحرة في نقابة المحترفين للألعاب القتالية.



ثروة اللجنة الأولمبية الدولية ٢٠٠ مليون دولار

الدورة الاستثنائية أقرت اللجنة الأخلاقية والغاء الزيارات

رياضة

في ختام الدورة الاستثنائية للجنة الاولمبية الدولية التي استمرت يومين في قصر بوليو في لوزان، عبر رئيس اللجنة خوان انطونيو سامارانش عن دهشته لعدد الذين جددوا ثقتهم به من اعضاء اللجنة، قائلا انه كان يتوقع ان يعارض بقاءه في الرئاسة ثمانية او عشرة او ١٢ أو ١٥ عضوا، ومؤكدا تصميمه على اكمال ولايته التي تنتهي في ايلول ٢٠٠١. واضاف ان نتيجة التصويت الذي اجري اول من امس (٨٦ في مقابل ٢ وامتناع واحد عن التصويت) يلقي عليه مسؤوليات كبيرة ويلزمه مزيدا من العمل والكد لتستعيد اللجنة الاولمبية الدولية قريبا جدا مكانتها.

وأقر اعضاء اللجنة بالاجماع امس انشاء لجنة اخلاقية، ووافقوا من حيث المبدأ على عدم زيارة المدن الست المرشحة لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية سنة ٢٠٠٦.

واوضح المدير العام للجنة الاولمبية الدولية فرنسوا كارار ان اللجنة الاخلاقية ستتألف في غالبيتها من شخصيات "مستقلة وخارجية" اي من خارج اللجنة الاولمبية الدولية، وسيعين سامارانش رئيسها. وتحدث عن اتصالات اجريت فعلا مع مرشحين لعضويتها، مشيرا الى ان اللجنة ستؤلف قريبا.

وفي شأن آلية اختيار المدينة المضيفة للالعاب الاولمبية الشتوية سنة ٢٠٠٦، قال ان هيئة ناخبة ستتولى الاختيار بين المرشحين الاخيرين، وانه لن تكون ثمة زيارات للمدن الست. وشدد على ان هذه الآلية موقتة ولا تشكل اي الزام للمستقبل. واضاف ان الهيئة الناخبة تضم ١٦ عضوا بينهم ١٥ يحق لهم التصويت. ومن هؤلاء ثمانية اعضاء في اللجنة الأولمبية الدولية ينتخبهم رفاقهم "في اللحظة الاخيرة" بعد ان يترشحوا للعضوية. ويضاف اليهم ثلاثة رياضيين من لجنة الرياضيين ملمين بالالعاب الشتوية، وممثل للاتحادات الدولية للرياضات الشتوية، وممثل للجان الأولمبية الوطنية، واخيرا رئيس لجنة التقويم ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية (الذي لا يشارك في التصويت) وعميد اللجنة الأولمبية الدولية (وهو البرازيلي خوان هافلانج). اما التصويت النهائي على اختيار المدينة المضيفة لالعاب ٢٠٠٦، فسيجرى في اطار اللجنة الاولمبية الدولية بهيئتها الكاملة وينحصر بالمدينتين المتأهلتين للتصفية النهائية.

والمدن الست المرشحة هي: هلسنكي الفنلندية (مع ليلهامر النروجية)، كلاغنفورت النمسوية، بوبراد – تاتري السلوفاكية، سيون السويسرية، تورينو الايطالية وزاكوبان البولونية.

على صعيد آخر، كشفت اللجنة الاولمبية الدولية للمرة الاولى ثروتها التي تقدر بـ٢٠٠ مليون دولار، بينها ١٣٦ مليونا بالعملة الاميركية و٩٥ مليونا بالفرنكات السويسرية، استنادا الى تقرير شركة برايس ووترهاوس كوبر. وتدخل هذه الخطوة في اطار الشفافية التي قررت اللجنة اعتمادها على اثر فضيحة الفساد المتصلة باختيار مدينة سولت لايك سيتي الاميركية مضيفة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية سنة ٢٠٠٢.



خوان انطونيو سامارانش في مؤتمره الصحافي في لوزان امس. (ا ب تيليفوتو)

بطلة الكرة الحديد تناولت منشطاً

أوقف الاتحاد الاوكراني لالعاب القوى فيتا بافليش، التي احرزت الميدالية الذهبية في رمي الكرة الحديد في بطولة العالم داخل قاعة مقفلة مطلع الشهر الجاري في مدينة مايباشي اليابانية، سنتين بعد ثبوت تناولها مادة منشطة في البطولة.

وكانت بافليش احتلت المركز الاول مسجلة ٢١,٤٢ مترا امام الروسيتين ايرينا كورجانينكو ٢٠,٥٦ وسفيتلانا كريفليوفا ١٩,٠٨.

وقال المدرب العام للمنتخبات الاوكرانية فاليري الكستروف ان بافليش (٣٠ عاما) تتحمل وحدها المسؤولية بعدما قطعت كل الجسور مع المسؤول الطبي للمنتخب قبل فترة طويلة من البطولة، بينما اكدت بطلة العالم داخل قاعة مقفلة عام ١٩٩٧ ايضا وبطلة اوروبا عامي ١٩٩٤ و١٩٩٨ ان المواد المنشطة التي وجدت في عينة من بولها ناجمة عن ادوية تناولتها لمعالجة اصابة في ركبتها ومرفقها. واضافت: "سأتابع التدريب على رغم ايقافي".

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز في ذيل مجموعته !

قاد الن ايفرسون، هداف الدوري، فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الى الفوز على انديانا بايسرز، متصدر المجموعة الوسطى في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي" ١١٤–١١٠. وسجل ايفرسون ٣٩ نقطة منها عشر من النقاط الـ٢٢ الاخيرة لفريقه على رغم ارتكابه الخطأ الخامس لدى محاولته منع ريجي ميلر من تسجيل رمية ثلاثية من خارج القوس قبل ٥,٢٥ ثوان. وهو اخفق في تسجيل ٤٠ نقطة للمرة التاسعة في الدوري، بينما سجل ميلر ٢٧ نقطة لانديانا بايسرز الذي فاز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز في المباريات العشر السابقة وخسر في مباراتين على التوالي للمرة الاولى هذا الموسم.

وفي اوبيرن هيلز، فاز تورنتو رابتورز على ديترويت بيستونز ١٠٢–١٠١ بعدما كان الاخير متقدما بفارق ١١ نقطة قبل ٧,٣٠ دقائق. وسجل فنيس كارتر ١١ من نقاطه الـ٢٨ في المباراة في الدقائق الست الاخيرة وستا في الدقيقة الاخيرة للفائز، في حين سجل بيسون ديلي ٢٣ نقطة وغرانت هيل ١٨ للخاسر الذي عاد الى صفوفه كريستيان لاتنر بعد غيابه عن المباريات الـ٢٢ الاولى لاصابته في وتر عرقوبه، وهو سجل ثلاث نقاط فقط في ١٩ مباراة.

وفي اتلانتا، فاز ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي على اتلانتا هوكس ٨٦–٨٥. وسجل تيم هارداواي ٢٤ نقطة للفريق الضيف الذي حقق انتصاره السادس على التوالي والـ١٨ هذا الموسم، وستيف سميث ٢٢ نقطة لمضيفه الذي أهدر له موكي بلايلوك الرمية الاخيرة ليخسر بعد اربعة انتصارات على التوالي.

وفي أوكلاند، حقق سان انطونيو سبرز انتصاره التاسع على التوالي بفوزه على غولدن ستايت ووريورز ٨٢–٧٨. وسجل تيم دنكان ١٧ نقطة و١٧ كرة مرتدة ومالك روز ١٧ نقطة وستيف كير ١٤ للفائز، وبيبو كولز ٢٠ نقطة للخاسر الذي تعثر للمرة الرابعة على التوالي.

وفي دنفر، فاز هيوستن روكتس على دنفر ناغتس ١١٤–١٠٠. وسجل حكيم أولاجوون ٢٦ نقطة منها ١٦ في الربع الرابع واوتيلا هارينغتون ٢٣ وتشارلز باركلي ١٥ نقطة و١١ كرة مرتدة وسكوتي بيبن ١٢ نقطة و١٠ تمريرات لهيوستن روكتس الذي تغلب على دنفر ناغتس للمرة التاسعة على التوالي، وسجل تشونسي بيلابس ٢٢ نقطة منها ١٧ في الربع الاخير وانطونيو ماكديس ١٧ لدنفر ناغتس.

وفي اورلاندو، فاز اورلاندو ماجيك على شيكاغو بولز بطل المواسم الثلاثة السابقة ١٠٣–٩٤. وسجل داريل ارمسترونغ ٢٣ نقطة ونيك اندرسون ٢١ للفائز ثاني مجموعة الاطلسي، ورائدي براون ٢٠ نقطة للخاسر الذي يحتل المركز الثامن الاخير في المجموعة الوسطى.

وفاز بوسطن سلتكس على لوس انجلس كليبرز ١١٨–٨٤ منها ٢١ نقطة لكيني اندرسون، ونيوجيرزي نتس على دالاس مافريكس ٨٨–٨٧ منها ٢٩ نقطة لستيفون ماربيري، وتشارلوت هورنتس على فينيكس صنز ١١٩–١١١ منها ٢٩ نقطة لادي جونز الذي سجل ١٥ نقطة من ١٧ رمية حرة في مباراته الاولى مع تشارلوت هورنتس بعد انتقاله اليه من لوس انجلس لايكرز الاسبوع الماضي مع الدن كامبل الذي سجل ١٤ نقطة و١٩ كرة مرتدة.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– ميامي هيت ١٨–٥

٢– اورلاندو ماجيك ١٧–٧

٣– نيويورك نيكس ١٤–٩

– المجموعة الوسطى:

١– انديانا بايسرز ١٥–٧

٢– ميلووكي باكز ١٢–٩

٣– اتلانتا هوكس ١٢–١٠

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– يوتاه جاز ١٨–٤

٢– سان انطونيو سبرز ١٥–٨

٣– هيوستن روكتس ١٥–٩

– مجموعة الهادئ:

١– بورتلاند ترايل بلايزرز ١٧–٥

٢– لوس انجلس لايكرز ١٧–٧

٣– سياتل سوبر سونيكس ١٢–٩.

الرئيس الفرنسي مهدد قضائياً

باريس – وص ف – يواجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك تهديداً قضائياً بعد كشف رسالة تورطه مباشرة في القضايا السياسية والمالية التي تشهدها بلدية باريس.

وبعد سنوات من التحقيقات القضائية حصل القاضي المكلف مكافحة الفساد باتريك ديمور على وثيقة يمكنها احراج رئيس الدولة.

وتظهر هذه الوثيقة التي كشفتها صحيفة "ليبراسيون" ان شيراك تدخل عندما كان رئيساً لبلدية العاصمة عام ١٩٩٣ لمصلحة موظفة بلدية كانت في الواقع تعمل لحزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولي. والخلط بين الاموال العامة وتمويل الحزب الذي كان شيراك يتزعمه الى حين انتخابه رئيساً عام ١٩٩٥ يمكن ان يعرضه للاتهام.

ولم يدل شيراك بأي تعليق على القضية، في حين اكد احد مستشاريه ان هذه الموظفة التحقت بمكتب رئيس البلدية للاهتمام بالعلاقات مع القطاع الزراعي.

ومن المفترض ان يبت مدعي الجمهورية ايف بلوت بسرعة ما اذا كانت ثمة تبعات للقضية وما اذا كانت هناك ما يستدعي ملاحقة الرئيس.

"سي آي إي" خطفت الظواهري !

الهايكستب (مصر) – وص ف – قال الزعيم العسكري لتنظيم "الجهاد" المحظور احمد سلامة مبروك امام المحكمة العسكرية العليا المنعقدة في الهايكستب شمال القاهرة ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" خطفت زعيم التنظيم ايمن الظواهري قبل ستة اشهر.

وقال: "انا اكيد ان السي اي اي هي التي خطفت الظواهري".

واوضح ان عناصر حركة طالبان "اوقفوا الظواهري بنية تسليمه الى الشيشان، لكنه اختفى من السجن في افغانستان، والجماعة لا تعرف عنه شيئا منذ ستة اشهر".

وكانت مصر تسلمت مبروك من اذربيجان في ايلول الماضي مع متهم آخر يدعى عصام محمد مرزوق. ومثل الاثنان مع متهم ثالث تسلمته مصر من الامارات الثلثاء الماضي للمرة الاولى امام المحكمة التي تحاكم ١٠٧ متهمين، بينهم الظواهري الذي يحاكم غيابيا.

وكانت انباء صحافية اشارت في شباط الماضي الى ان اسامة بن لادن، الثري المتهم بدعم الاسلاميين المتطرفين، وذراعه اليمنى الظواهري، يقيمان في تورا بورا جنوب مدينة جلال اباد في شرق افغانستان.

الجمعية العمومية للمحامين المصريين انعقدت في الشارع

القاهرة – و ص ف – أغلقت امس الشرطة المصرية المقر الرئيسي والمقرات الفرعية لنقابة المحامين المصريين للحؤول دون انعقاد جمعية عمومية دعوا اليها لاخراج النقابة من الجمود الذي تعانيه منذ فرضت عليها الحراسة القضائية عام ١٩٩٦.

الا ان المحامين اتفقوا على الاغلاق بعقد جمعيتهم العمومية في شارع رئيسي محاذ لمقر النقابة الذي احاط به عشرات من رجال الشرطة. وتسبب الحشد الذي ضم المئات من المحامين بارباك حركة السير وسط العاصمة ساعات عدة.

وقرر المحامون خلال الاجتماع تأليف لجنة موقتة تضم عشرة من المحامين الكبار برئاسة المحامي عطية شعلان للتمهيد لانتخاب مجلس جديد يحل محل المجلس السابق الذي حل في ١٩٩٦.

وقال العضو البارز في النقابة، وعضو مجلس الشعب المصري سامح عاشور للصحافيين ان مهمة هذه اللجنة التي تضم خصوصا نقباء المحامين في المحافظات هي "تحضير كشوف الناخبين تمهيدا لتنظيم انتخابات وانهاء الحجج الواهية التي تتذرع بها لجنة الحراسة والحكومة لتعطيل عمل النقابة".

وكانت الحكومة المصرية فرضت في كانون الثاني ١٩٩٦ الحراسة القضائية على النقابة بعد اتهام عدد من اعضائها مجلسها بارتكاب مخالفات مالية وادارية. الا ان المحامين اكدوا ان السبب الحقيقي كان تنامي سيطرة "الاخوان المسلمين" على النقابة.

◄ الهوس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بيد ان هذه المفارقة ليست الوحيدة في ما يحصل. فمثلما هناك هوة بين النيات المعلنة لرئيس الدولة حيال الحريات وتسرع اجهزتها في العودة الى غريزة الخوف من الحرية، كذلك هناك هوة لا تقل اتساعاً بين توجه الرئيس الى الشباب، بل واتكاله عليهم كما قال بعد ارنون، وتحسس الاجهزة نفسها من كل ما هو شاب. وكأن المهووسين بالامن بلغ بهم الامر حد عدم التنبه لما يقوله الشباب منذ اشهر عن ايمانهم بالارادة التغييرية للرئيس. او لعلهم لا ينتبهون الى ما يقوله الرئيس نفسه.

لكن الادهى من كل ذلك هو "المفارقة المسيحية" ان جاز التعبير. فاذا كان لانتخاب اميل لحود من وقع، فهو اساساً في موقف الاغلبية المسيحية من الدولة، حتى بدا ان شعور الاحباط زال وان رموز "المعارضة المسيحية" فقدوا جزءاً كبيراً من جاذبيتهم، وفي مقدمهم العماد ميشال عون. لكن عبقرية المهووسين بالامن نجحت حيث فشل العماد عون، اي في اعادة تلميع صورته، ومن زاوية الدفاع عن الحريات تحديداً!

كان جورج كليمنصو، قاهر المانيا في الحرب العالمية الاولى، يردد ان الحرب مسألة اكثر جدية من ان تسلم للعسكر. ويتأكد اليوم ان الامن مسألة اكثر جدية من ان تناط بمن هم مهووسون به، سواء كانوا من "المحترفين" مثل اليوم او من "الهواة" مثل الامس (واليوم ايضا). وقد آن الاوان لان يتدخل رئيس البلاد ومعه رئيس الحكومة واولئك الوزراء الذين نعرف تعلقهم بالديموقراطية ليضعوا جميعاً حداً لهذا الانحراف.

سمير قصير

◄ ذكرى الأربعين لرحيل الملك حسين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وتجاوز الحديث عن "نقص الخبرة" الذي شاع داخليا وخارجيا منذ عينه والده وليا للعهد في ٢٥ كانون الثاني الماضي خلفا لعمه الامير حسن بن طلال الذي صقلته ٣٤ سنة من العمل الى جانب الملك حسين. وبدأ العاهل الجديد فعلا ترتيب الوضع الداخلي والتصدي لملفاته الصعبة مستفيدا من تماسك الاسرة المالكة والمناخ الدولي والعربي الداعم لعهده، واعتنى ببلورة شخصيته المستقلة في حياة شعبه واقناعه بأهليته لخلافة والده.

وفي القصر الملكي اجرى اولى تغييراته، اذ حسم نهائيا الشهر الماضي موقع ولي العهد السابق الامير حسن، فأسند اليه رئاسة المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا وابقى له دورا استشاريا عند الحاجة، وعزز مكانة ارملة والده الملكة نور وناط بها امس انشاء مؤسسة الحسين للتنمية التربوية والاجتماعية وادارتها، واقال رئيس الديوان الملكي السابق جواد العناني وعين مكانه رئيس الوزراء السابق عبد الكريم الكباريتي، ثم ابدل المستشارين في القصر بطاقم جديد، واوكل الى شقيقيه الاميرين فيصل وعلي رئاسة مؤسسات تطوعية ورياضية كان يشرف عليها.

وبعد حصوله حكما على لقب "القائد الاعلى للقوات المسلحة"، أقال ثمانية من ضباطها الكبار ليبدلهم بآخرين من المقربين اليه عندما كان ضابطا برتبة لواء في الجيش. وارتدى اكثر من مرة البزة العسكرية بكل رتبها القيادية ليزور تشكيلات في الميدان ويؤكد لمنتسبيها انهم "درع الوطن وسياجه" وانه "سيبذل اقصى الجهود لزيادة كفاية الجيش وتحسين اوضاع الجنود" المعيشية.

ولم ينتظر طويلا لكي يطلق مرحلة جديدة من الحكم، فألف في الرابع من هذا الشهر اول حكومة تحمل ملامح عهده وكلف عبد الرؤوف الروابدة رئاستها، وطلب منه "بلهجة عسكرية حازمة" اجراء "اصلاحات جذرية" ومحاربة "الفساد والمحسوبية" والبدء بـ"انعاش الاقتصاد الاردني الذي يعاني التباطؤ والركود". وأظهر في الاسبوعين الاخيرين نشاطا مستمرا في متابعة عمل الحكومة، وخصوصا في خلافها مع اسرائيل بعد اصرار تل أبيب على خفض حصة الاردن من المياه التي نصت عليها معاهدة السلام المبرمة بين البلدين عام ١٩٩٤.

وفي هذا السياق، أجرى الملك عبدالله حوارات مع قادة الاحزاب المعارضة والنقابيين والشخصيات السياسية المستقلة، وتعهد لهم ان يشهد عهده انفتاحا واسعا على كل التيارات السياسية المحلية وان يكون الجميع شركاء في المسؤولية. ونقل عنه انه دائم التركيز على ضرورة نضج التجربة الديموقراطية الاردنية في بلد لا خيار امامه سوى تمتين جبهته الداخلية من خلال تعزيز الديموقراطية ورفع سقف الحريات العامة والحفاظ على حقوق الانسان. وكان آخر هذه اللقاءات امس مع وفد من جماعة "الاخوان المسلمين" برئاسة المراقب العام عبد المجيد ذنيبات. وهذا اول لقاء رسمي للعاهل الجديد وقيادة الحركة الاوسع نفوذا على الساحة السياسية الاردنية.

وقال ذنيبات لـ"النهار" بعد اللقاء انه ناشد الملك "التدخل لوقف حملة اعتقالات واستدعاءات امنية تنفذها الحكومة ضد قياديين واعضاء في الجماعة منذ اسبوعين، "مشيرا الى ان الحكومة بررت ذلك بحجة التعاطف مع حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

الى ذلك لاحظ مراقبون "صراحة كاملة وابتعادا عن الانشاء" في خطاب الملك عبدالله، واشاروا الى انه يتحدث بجرأة ووضوح عن امكان حصول نتائج سلبية في المجتمع من جراء عمليات الاصلاح الاقتصادي، ويتحدث بقوة عن الاخطاء في السياسة الداخلية ويطلب من المسؤولين مراجعتها وابلاغه النتائج بسرعة مع متابعة حثيثة للاجراءات.

وعلى الصعيد الخارجي، كانت جنازة والده في الثامنة من الشهر الماضي فرصة ملائمة للقاء اكثر من ٥٠ زعيما عربيا واجنبيا، واصل بعدها تأسيس علاقات مع رؤساء الدول المجاورة وخصوصا سوريا والسلطة الفلسطينية واسرائيل ودول الخليج العربي التي وعدته بمساندة اقتصادية كبيرة. ويتوقع محللون أن يحالفه نجاح كبير في علاقات دافئة مع الدول العربية، نظرا الى عدم وجود اي نوع من الخلافات السابقة له مع الزعماء العرب.

واقتصر احياء ذكرى الاربعين لوفاة الملك حسين امس على اقامة شعائر دينية في مساجد المملكة وكنائسها، وزار الملك عبدالله وولي عهده الامير حمزة والامراء والمسؤولون الكبار ضريح العاهل الراحل وقرأوا "الفاتحة" على روحه، فيما ختمت تلاوة القرآن كاملا في مساجد المملكة، وقرعت اجراس الكنائس في هذه المناسبة.

وانتهى الحداد الرسمي امس، فيما يستمر في القصر الملكي حتى الثاني من ايار، وبعد ذلك يقام احتفال التتويج الرسمي للملك عبدالله على عرش المملكة.

أدب فكر فن



الشاعرة الأرجنتينية بارون سوبرفييل التي عبَرَت الى الفرنسيّة
بورخيس مرجعها... ولا أدب بلا شعر

عبرت الشاعرة الارجنتينية سيلفيا بارون سوبرفييل(*) المحيط قبل ثلاثين عاماً لتستقر في باريس، حيث عثرت على نفسها، واكتشفت هويتها ككاتبة. وتعترف بأن الفرنسية اتاحت لها التعرف الى ذاتها.

هذه الستينية التي جعلها قدرها تقيم في باريس، المدينة الكوسموبوليتية، كما تراها، خرجت على بيئتها الأصلية، لكنها بقيت على تواصل معها، على وفاء لها، عبر مبادرتها منذ زمن حتى اليوم الى ترجمة شعراء كبار من مواطنيها امثال بورخيس واستاذه ماسيدونيو فرناندي الذي "حملته بفرح الى فرنسا". وهي منسجمة في تعابيرها بالفرنسية، لكن توقاً عارماً يعتريها الى رؤية اعمالها مترجمة الى لغتها الأم (الاسبانية).

في يقينها ان الشعر جوهر كل أدب حقيقي، وتصدر لها قريباً ترجمة لقصائد القديسة تريزا دافيلا، وهي تشبّه الايمان بالطفولة الاولى التي لا يمكن خيانتها. مع سوبرفييل التي شاركت في ندوة "عشق اللغة" في متحف سرسق كان هذا الحوار:

* كيف تعرّفين بدءاً بمسيرتك؟

– ولدت في بوينس آيرس ووصلت الى باريس في اوائل الستينات في حين مكثت عائلتي في بوينس آيرس. والدتي من اصل اسباني ووالدي من اصل فرنسي، كنت أكتب بالاسبانية في بلادي، وكانت لغتي الأم. لكن خلال أعوام عدة امضيتها في فرنسا حيث مددت فترة اقامتي، حاولت في البداية كتابة قصائد بالفرنسية، مباشرة، وحينما اكتشفت نمطاً تعبيرياً آخر وامكاناً للتعبير بالفرنسية. وادركت ان الفرنسية، لي، فسحة حيث لا لغة محددة كثيراً، ولا آلية جداً كلغتي الأم. صحيح ان هذه اللغة كانت خارجة عن ذاتي قليلاً – وتبقى كذلك – فإني رغم المسافة بيني وبينها شعرت بأن ثمة طريقة للتعبير من خلالها. في الواقع، ما ينبغي على الكاتب ان يعرفه هو أين وكيف وبأي طريقة يستطيع ان يعبّر افضل عن ذاته، واحياناً يمنحه تغيير اللغة ذلك الامكان. انها خلاصة قصتي مع الفرنسية. في السبعينات، نشرت في باريس قصائدي الاولى، بالفرنسية، في مجلة "Les lettres nouvelles". وكنت نشرت قصائد وقصصاً بلغتي الأم في مجلات عدة في بوينس آيرس في الخمسينات، لكنني لم أنشر كتاباً واحداً في الارجنتين. في أي حال، لم أكن حينما أفكر في أنني سأصبح كاتبة.

فسحة الفرنسية

* هل وردتك عروض للنشر في الارجنتين كونك نشرت في مجلات وصحف عديدة؟

– كلا، لأنني لم أكن أكتب في انتظام، ولم يكن لدي شعور بأنني كاتبة، لم أكن أعرف من أنا ولا ماذا أريد أن أفعل.

* هل صرت تعرفين الآن ماذا تريدين ومن أنت؟

– الآن، صرت أعرف، ربما بفضل اللغة الفرنسية. كان يوم مجيئي الى باريس، او يوم مغادرتي اليها، حاسماً في تحديد هويتي. في أي حال، كان امراً فريداً وحدثاً بالنسبة إليّ، إذ عبرت المحيط فجأة، وأمر صحيح "اني اردت حينما فسحة لا يعرفني فيها أحد. أردت الخروج من بيئتي الاجتماعية والطبيعية.

* ولكن لِمَ خروجكِ من بيئتك الأصلية؟

– لا اعرف. لا يمكنني أن اجيب عن هذا السؤال. لا خصومة وراء ذلك، ولست منفية سياسية. المؤكد اني كنت في حاجة الى الذهاب بعيداً، الى العثور على نفسي بنفسي، في سياق مغاير. كل هذا متوافر في باريس، وهي كالمرآة التي يستطيع الاشخاص ان يلتقوا فيها ويختاروا اصدقاءهم. ولعلنا نتكلم هنا على الحرية قليلاً. اذاً، باريس منحتني فرصة العثور على ذاتي. انها مدينة كوسموبوليتية جداً تساعد المرء على التقاط نفسه. هكذا بدأت انشر في السبعينات، ودفعةً واحدة، في مجلة موريس نادو "Les lettres nouvelles". ونادو رجل أدب ذو شأن وذو فضل على كتّاب كثر، ويملك ايضاً مجلة "La quinzaine litteraire". مذاك، ادركت ان في امكاني الكتابة بالفرنسية. وبما أن قدري جعلني استقر في باريس، رأيت من الافضل الاستمرار في الكتابة بالفرنسية، لكي اخلق نوعاً من الوحدة بيني وبين المكان الذي اعيش فيه. كان الأمر مهماً جداً لي. سرت انا في البداية رويداً رويداً، ثم كان عليّ لاحقاً أن ابحث عن ناشر، ولم يكن ذلك سهلاً رغم استمراري في نشر شعري في المجلات.

> الآن صرت أعرف من انا بفضل الفرنسية، ويوم قدومي الى باريس كان حاسماً في تحديد هويتي

الترجمة

* كان لك ما اردتِ وخرجتِ من بيئتك الأصلية، وعثرت على ذاتك، وها انت تكتبين بالفرنسية. لكن، هل يعني ذلك ان الجسور مع ارجنتينيتك انقطعت تماماً؟

– ما لم أذكره في مداخلتي في ندوة "عشق اللغة" أنني اترجم كثيراً جداً شعراء ارجنتينيين الى الفرنسية. وكتبي في هذا المجال تفوق كثيراً كتب الشعر. كأن الترجمة مرتبطة عضوياً بعملي الادبي، وهذا يفرحني رغم ان الترجمة تتطلب تضحيات كبيرة. وأنا فخورة جداً بترجمة شعراء وكتاب من بلادي، أذكر منهم كاتباً عظيماً كان استاذ بورخيس وهو ماسيدونيو فرناندي الذي حملته بفرح الى فرنسا. لقد عرفته في العمق وشُغفتُ بأعماله ونشرت ترجماته لدى جوزيه كورتي الذي كان ناشري يومها. كما ترجمت روبرتو خوارو وبورخيس والخاندرا بيسارنغ وسيلفينا كامبو ومعظم ترجماتي شعرية.

* ما آخر ترجماتك؟

– ترجمت حديثاً قصائد للقديسة تريز دافيلا وتصدر في آذار الحالي.

* قد يُفهم من كلامك حول مغادرة وطنك ارضاً ولغة انك تؤمنين بأن "النبي غير مقدر في عائلته".

– كتابتي بالفرنسية تعني قليلاً انني هجرت وطني. لكني، الآن، أود كثيراً ان تترجم كتبي يوماً الى الاسبانية. قد يأتي هذا اليوم، وانا في حنين اليه. أحن كثيراً الى فكرة تعرّف مواطني إليّ أكثر. تلقيت دعوة من السفارة الفرنسية مرات عدة لالقاء محاضرات في الارجنتين، وكانت عودتي اليها عام ١٩٩٧ تعتبر صدمة، لي وللناس الذين اكتشفوني. استقبلوني بحفاوة.

* ترجمتِ اعمالاً للقديسة تريزا دافيلا، هل يعني ذلك ان علاقتك وثيقة بالإيمان والدين، باللاهوت؟

– في كتابي الاخير الصادر عن "دار سوي" بعنوان "السطر والظل"، اتناول صراحة هذا الموضوع. ترعرعت في بيئة مسيحية، كاثوليكية، كنت أقصد الكنيسة في انتظام واعترف وأتناول القربان المقدّس. لا أحبّ خيانة ديانتي مثلما لا أحب خيانة المقربين مني. المسألة اننا حين نكبر، يساورنا الشك ونروح نبتعد. لكن، في اعماقنا، ثمة دائماً ما يشبه طفولتنا الاولى. لا يمكننا أن نترجم هذا الأمر. في هذا الكتاب أتساءل عمّا اذا كنت اؤمن بالله او لا. في أي حال، أعرف جيداً انني عاجزة عن القول بأني غير مؤمنة.

الشعر

* يبدو انك لا تستطيعين القول ايضاً انك مؤمنة.

– اؤثر الا أقول شيئاً، لكنني أكرر استحالة قولي بعدم ايماني، هذا أكيد، اذ لو فعلت فكأنني ألغي شيئاً من ذاتي.

* قد تكون ترجمتك لاعمال القديسة اعترافاً غير مباشر بالايمان.

– ربما، ثمة روعة في النصوص الدينية الايمانية. انها ملأى بتلك الصوفية السامية النابضة شعراً خالصاً. فيها نعثر على الشعر الحقيقي.

> ثمة روعة في النصوص الدينية الملأى بتلك الصوفية النابضة شعراً خالصاً

* من هو الشاعر في رأيك؟

– انتم لديكم شعراء كبار مثل جبران خليل جبران والشعر متأصّل فيكم. بالنسبة إلي، ادركت في فرنسا الحاجة الى كل هذا المزيج من الشعر والنثر والرواية والقصة والبحث. الكتاب ليس أدبياً الا اذا انطوى على الشعر في صورة او اخرى. مثلاً، الشاعر الارجنتيني الكبير بورخيس الذي أقدره كثيراً، مزج دائماً في دواوينه الشعر بالنثر. أرغب أحياناً في فك اللغز الذي يغلّف الشاعر، واعتقد اننا نختار الشعر لأننا نحب شكله على الورق. نرى ان هذا الشكل يلائمنا كما يلائمنا لباس معين. لكن الأمر الاكيد ان لا ادب بلا شعر. حتى عندما أكتب النثر، احس دائماً بالشاعرة في داخلي.

حاورتها حنان عاد

(*) شاركت سيلفيا بارون سوبرفييل بدورها في ندوة "عشق اللغة" التي احياها في الاسبوع الأول من آذار الحالي متحف سرسق. وسوبرفييل، نسيبة الشاعر جول سوبرفييل، من مواليد ١٩٣٤ في الارجنتين، وتعيش في باريس منذ ثلاثين عاماً كتبت الشعر بالفرنسية مباشرة ولها مجموعات عدة في منشورات جوزيه كورتي، وآخر اصداراتها "السطر والظل" (١٩٩٩) في منشورات "سوي".

سيلفيا بارون سوبرفييل: ثنائية الانتماء واللغة.

إحياء لذكرى ناديا تويني وتكريماً لأندريه شديد

باريس – "النهار":

"حلمت بناديا في منامي قبل ثلاثة ايام انضمت الى سهرتنا بعدما ترجلت من سيارة تبنية اللون ومن دون سائق. ودخلت الى حديقة كبيرة... وهي حاضرة بيننا هذا المساء". بهذه الكلمات افتتحت اول من امس الاديبة فينوس خوري – غاتا في "بيت الكتّاب" في الدائرة السابعة من باريس الأمسية الشعرية احياء للذكرى الثالثة عشرة لغياب ناديا تويني وتكريما للروائية اندريه شديد.

وبدأت "السيدة الكبيرة" اندريه شديد، على قول فينوس، قراءة حنونة لمقاطع من التقديم الذي خصصته لكتاب "بستاني ذاكرتي، قصائد / انطولوجيا" الصادر عن فلاماريون عام ١٩٩٨.

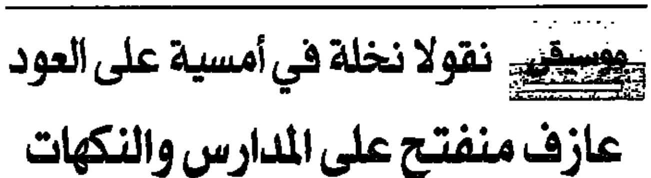
وركزت شديد على معادلات الحضور / الغياب، الوطن / المعمورة، التسامح/ التعصب، الشرق / الغرب، الموت / الحياة...

وعرجت على العالم الحميم لناديا تويني في صراعها اليومي ورسمت عوالم خافية بسبب الصداقة التي جمعتهما.

ثم تناوب المسرحيان بيار طبر وكاترين سيلرز على قراءة قصائد مختارة من "بستاني ذاكرتي" ولجت الى صميم الحضور الكثيف لمحبي تويني واصدقائها الكثر وخصوصا حين "تشبثت بالحياة كي تستمر اللحظة على سطح الذاكرة" وحين "استعملت الليل على غرار يد امرأة تلمس الاسوار الحية في محاذاة طريق مستقيم كشجرة... تشبثت بالحياة واليم ليستمر "صراخ" العصافير في ظل العاصفة... ما أطيب رائحة الصمت... ما أطيب رائحة الطفولة... ما أطيب رائحة المنفى / الحياة أجمل من الكلمات".

وتمدج صوت طبر حين تساءل مع الشاعرة، "حين نكون على انفراد من دون منزل تحت القمر او رائحة طريق او صحراء في اليد... ماذا يمكن القيام به في هذه اللحظة بالذات؟".

كما ألقت سيلرز قصائد لشديد وأخرى لفينوس خوري – غاتا، وساعدها حضور طبر في الاداء الذي أثار الحنين الى ذلك الشيء الذي يجمع بين شديد وخوري – غاتا وتويني وهو انتماؤهن الى "الارض الشعرية العابقة بالحبق والصعتر".



موسيقى نقولا نخلة في أمسية على العود
عازف منفتح على المدارس والنكهات





نقولا نخلة في الأمسية مع مرافقيه. (علي حسن)

امسية عزف على العود احييت امس في قاعة العلوم الطبية، سن الفيل، ضمن نشاطات "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي ١٩٩٩" وبدعوة من المعهد الوطني العالي للموسيقى حيث قدّم عازف العود نقولا نخلة مقطوعات موسيقية كتبها لعوده، بالاضافة الى مقطوعات لصلاح حليمة وانور ابراهام وفريد الاطرش ومحمد القصبجي وسيمون شاهين...

اختيار نقولا نخلة الاسماء المذكورة يدلنا على شخصية العازف المنفتح على مدارس ونكهات موسيقية، شكّلت حالات متقدمة في الموسيقى العربية الحديثة. فما يمثله فريد الاطرش ومحمد القصبجي في العزف على العود عامل اغناء لتجربة نقولا نخلة، تماماً كما هي محاولات التأليف الموسيقي لآلة العود التي تجلت ناجحة في مقطوعات "سماعي هزام"، و"الهام"، و"عودي"، و"مرح" من تأليف نخلة، وكانت عصب أمسيته الموسيقية.

العصب

شيئان اساسيان كوّنا عصب حفلة نقولا نخلة: الأول تقنيته العالية التي بلورته اداةً عالياً، والثاني طريقة عزفية متميّزة، مما اعطى المقطوعات الموسيقية البعد النغمي والتعبيري في الوقت نفسه. وهذه النقطة تضع الحفلة كلها برمتها في اطار الموسيقى البحتة، ومحاولة سياق مختلف لآلة العود. فالعود لديه يتحول من آلة ترافق المطربين والمغنين، تسند أداءهم، وتملأ الفراغات الصوتية والنغمية، الى آلة موسيقية تقوم بدورها الطبيعي في تأدية المقطوعات ذات المواصفات الموسيقية البحتة. ذاك ما سمعناه في "سماعي هزام" وسواها، اذ نعثر على مقطوعة كان ثوبها شكلاً او قالباً من قوالب الموسيقى الشرقية. لكن نقولا نخلة جعلها، انطلاقاً من معرفته الموسيقية وقدرات آلة العود تأليفاً موسيقياً مجدداً، ان على صعيد اغناء القالب وعصرنته، او على صعيد المادة الموسيقية نفسها من حيث انفتاحها على الروح الجديد. كأن نقولا نخلة يقف بين رعيلين من عازفي العود، يأخذ منهما الجيّد والتجديدي. يقف في طليعة الرعيل القديم، وفي الوقت نفسه في الصف الأمامي للرعيل الجديد، وبهذا وجدناه يربط بين القديم والجديد في صوغ صاف وحقيقي. ويثبت ذلك عزفه مقطوعة "لحن الخلود" لفريد الأطرش، وكذلك "القنطرة" لسيمون شاهين، كأنه يضع الحداثة هدفاً للتجديد، او كأنه يؤسس لتجديده على ما قام به رائد كفريد الاطرش.

استشراف

وتجدر الاشارة هنا الى استشرافات تجريبية رائدة في محاولة يستخرج منها الجديد والمبتكر والمختلف.

في كل ما ذكرنا، اظهر عود نقولا نخلة مهاراته في توليف الاداء المتمكن، ولاسيما خلال اللعب الدقيق والهادف على السلم الموسيقي، في محاولة توليد عُرب صوتية بمهارة عالية.

انه احساس موسيقي كبير تلبيه تقنية حسنة ومهارات توليدية. تقنية يوظفها في شكل كامل للموسيقى الشرقية وتطوير تقديمها. ومن هنا، نقولا نخلة عازف عود له شخصيته واضافاته المتمثلة في النغمات والتصويتات الجديدة التي يصبها في سياق المعزوفة او القطعة الموسيقية. وما ساعده على ذلك عود صلاح حليمة الشفاف والقادر والمتجاوب، بالاضافة الى آلة الايقاع.

أمران يتلازمان ويسيران جنباً الى جنب: الأول الافادة من التراث العزفي الشرقي لآلة العود، والثاني، رؤية نقولا نخلة التي تتولد على اساسها قطعته الموسيقية في نبرة جديدة وتطلع تجريدي.

هاشم قاسم

الهندسة المعمارية الايطالية معرضاً في الألبا
معرض ابتكارات حديثة خفيفة وأنيقة

مشروع ليمونينو، دراسة لكهف في نابولي.

"الجمنازيوم البلدي" في بِرِسيا لكوتو. (ل. ع.)

"المندسة المعمارية بحسب ثلاث جامعات ايطالية" (ميلانو – بوفيزا، بوليتكنيكو – فينيزيا، أي. او. آ. في. روما، "لاسابينزا" و"تورفيرغاتا") عنوان المعرض الذي افتتح مساء امس، في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (ألبا)، ويستمر حتى ٢٧ آذار.

وكانت السفارة الايطالية دعت، بالاشتراك مع الألبا، الى حفل الافتتاح الذي حضره ورعاه سفير ايطاليا في لبنان جوزيبي كاسيني.

حضر الى لبنان المهندسون المعماريون: كارلو يمونينو، وغيدو كانيلا وانريكو بوردونيا، والثلاثة يحملون لقب بروفسور، ويدرّسون في الجامعات الايطالية الكبيرة، ان في روما او في البندقية او في ميلانو. وفي النماذج المعروضة مشاريع ضخمة تظهر الابنية والمؤسسات العامة والخاصة. ووزع على المدعوين كاتالوغ كبير يتضمن معلومات كثيرة عن المهندسين المعماريين المشاركين، فضلاً عن خرائط عدة بالألوان والأبعاد الثلاثة والجهات المتعددة.

والمشاريع المنفذة من مدن عدة، منها المستوحى من الهندسة المعمارية التقليدية، اضيفت اليه فسحات تموئة، وتفاوتات في المستويات الظاهرة، للمبنى ومنها ما خضع لابتكارات حديثة تهب انطباعاً بأنها خفيفة وأنيقة، تحتل قسماً من الفضاء فوق بقع خضراء ممزوجة بتقطيعات بيضاء كحجارة الفسيفساء المتوازنة. والصليب، الذي بالكاد يُرى، يرتفع مغروساً في فجوة رفيعة خالية من اي زخرفة. اما مشاريع فيتوريو دي فيوه. اما مشاريع كارلو يمونينو فانها، مع اقبالها على الحداثة والتحرر من المظهر القاسي والكلاسيكي، تدخل ضمن الواجهات البارزة للبنايات المنحوتات، والنقوش النحتية وحتى التماثيل القديمة، دون ان يميل النظر باتجاه احد الاسلوبين، الحديث والقديم، لأن المهندس المعماري عرف كيف يجب دمجهما من غير الاساءة الى اي منهما. وذكر لي انه قام بدراسات عدة، وهي بين المشاريع المعروضة، لإيجاد سبل المحافظة على القطع الاثرية داخل الكهوف، وخاصة في مدينة نابولي.

والمشاركون الآخرون هم انطونيو اكموتو، انطونيو مونيسترولي، جياني فابري، جيانوغو بوليزلو، لوسيانو سميراني، ورفائيلي بانيلا.

ويذكر ان المركز الثقافي الايطالي في لبنان يعقد، بالاشتراك مع الالبا، طاولة مستديرة اليوم، ٦،٣٠ المساء، حول "الهندسة المعمارية الايطالية المعاصرة" يتحدث فيها المهندسون المعماريون الذين جاؤوا الى لبنان وحضروا امس حفلة الافتتاح وهم يمونينو، كانيلا، بوردونيا.

لور غريب

حسناوات وتماثيل



منشغلات بالتماثيل. (ل. ع.)

لدى مغادرتنا المعرض رأينا حسناوات في حركة لا تهدأ ويزركشن ملابس معلقة على تماثيل عملاقة. اقتربنا منهن وسألناهن لمَ هذه التماثيل فذكرن انه يقام مساء اليوم عشاء لقدامى الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (ألبا) في احد فنادق لبنان، وستقوم التماثيل بدور المضيفات وتكون كعلامة مميزة ترشد المدعوين الى مكان الاحتفال. والصبايا العاملات في الليل يرغبن في تقديم نماذج طريفة من الفتيات فمناك الميبي والرصينة والتقليدية والمتحررة، وكلهن في موقف طبيعي مليء بالحركة، وملابسهن لاصقة بأجسادهن، الوانها فاتحة ولافتة. ورأيت احداهن تزين التمثال بعقد من اللؤلؤ الاصطناعي. والصبايا هن: ريما نخل، ماري انطوانيت شبير، ماغالي كاترا، رين عباس، فنينا قرداحي، سندرا تابت، نيان ايوب وزينة جورجي.

رقص فرقة "كالنكا" الفولكلورية الروسية
براعم راقصة متألّقة خفّة وفرحاً



كوريغرافيا روسية، فنون وتقنيات عالية.

خمسة عشر راقصاً وراقصة لم تتجاوز اعمارهم عتبة المراهقة، يشكّلون الفرقة الفولكلورية الروسية "كالنكا"، لمؤسسها أستاذ الباليه ألكسندر فيليبوف، دعاهم "المركز الثقافي الروسي" لتقديم تسع حفلات في بيروت و"الرابطة الثقافية" في طرابلس ابتداء من ١٨ الجاري، تأكيداً على رسالة تربوية جوهرية قائمة على تهذيب الروح وصقل الجسد منذ ليونة السن، وخام الفكر، كضمان للمستقبل، واستصلاح للمرحلة الانتقالية بين طفولة وشباب، بين البراءة الموروثة والهواجس المكتسبة.

النداوة

أكمامهم لم تتفتح ورودها بعد. براعمهم الندية المتعثرة بتحولاتها خضعت لعملية صقل جلودة وهندسة تزن بين محرك الجسد والروح، كي تتألق شعلة الموهبة الكامنة في كل انسان منذ الولادة، وفي ظهورهم على خشبة المسارح تبرز النتائج رزينة، ملتزمة بالموسيقى والحركة ولياقة تأليف المشهد. فينسى المشاهد انه في حضرة احداث، تفوح بشرائتهم صفاءً ومحبة. فالعصب متوتر والمفاصل لينة، وبهجة الحياة في سيقان خفيفة لا يعوقها حركة، في ثياب مزركشة من نسيج الاوزبيك الشعبي، مطرزة، لعوبة، تدور في مداراتهم، تسبقهم الى العدو واللهو، المدروس في تأنٍ، الموضوع في برامج رقص أكاديمية، تجعل من الفولكلور مدرسة رصينة، لها ديمومتها.

العراقة

ولا عجب في ان تكون فرقة "كالنكا" دربت حوالى أربعة آلاف راقص وراقصة منذ تأسيسها، تراوحت أعمارهم بين ستة اعوام وستين عاماً، تعاقب عليها في مراحل مختلفة كبار اساتذة الرقص الروسي، فأوصلت راقصين منفردين الى اهم الفرق الروسية المعروفة عالمياً ومنها مويسييف وفرقة موسيقى الجيش الروسي ومسرح ستانيسلافسكي.

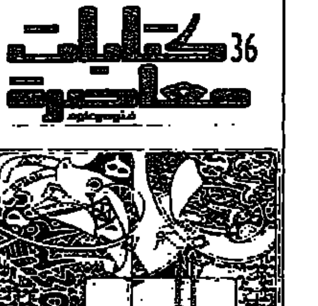
أما هؤلاء الفتيان والفتيات، ففي تعاملهم الجدي مع نظام كل رقعة، وفرحهم المتألق من كل حركة ودورة، برهانٌ على صحتهم الجسدية القادرة على احترام دقة التفاصيل الموزعة على ستين مشهداً مستوحى من تقاليد الشعب الروسي وشعوب عوالم اخرى من بولونيا واميركا ومنغاريا واليونان وكوبا والشرق الاوسط.

رقص الفتيان والفتيات بوجدان الراقصين الكبار والتزامهم التنسيقي المرهف بين الخطوة والموسيقى المتدفقة الى اجسادهم الفنية، من بكر كبار الموسيقيين امثال تشايكوفسكي ورمسكي كورسكوف وشتراوس وغريغ وسواهم.

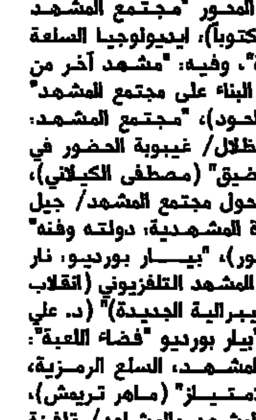
مي منسى

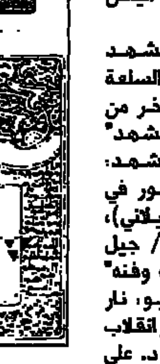
مجلة "كتابات معاصرة"











محور بخمسة ملفات هو المحتوى الاساسي للعدد الجديد (شباط – آذار ١٩٩٩) من مجلة "كتابات معاصرة" التي يصدرها الشاعر الياس لحود.

عنوان المحور "مجتمع المشهد (مرئياً مكتوباً)، ايديولوجيا السلعة الثقافية"، وفيه: "مشهد آخر من السلعة/ البناء على مجتمع المشهد" (الياس لحود)، "مجتمع المشهد: الوجوه الظلال/ غيبوبة الحضور في المكان الضيق" (مصطفى الكيلاني)، "تعاليق حول مجتمع المشهد/ جيل السيطرة المشهدية، دولته وفنه" (غي دوبور)، "بيار بورديو: نار مضادة/ المشهد التلفزيوني (انقلاب القيم الليبرالية الجديدة)" (د. علي سالم)، "بيار بورديو "فضاء اللعبة": الحقل المشهد، السلع الرمزية، تراكم الامتياز" (ماهر تريمش)، "الطفل المشهد والمشاهد/ تلفزة الحركات البريئة" (ابرهيم محمود)، "الايديولوجيا نسقاً ثقافياً/ تصنيع ايديولوجي للرعايا (المشيأ والتنظيم بالمشهدي)" (غليفورد غيرتس) و"الداء الانطولوجي والاوجاع الثقافية/ المشهد السياحي التونسي (رموز الماء، البحر، الزمان الولي)" (د. عادل بالكحلة).

ووضع الملف الاول تحت عنوان: "اختلافية الكتابة العرفانية (النص مرآة مكسورة)" وابحاثه: "تفكيكية ابن عربي/ التأويل، الاختلاف، الكتابة (عرفانية الكشف والمشاهدة)" (محمد شوقي الزين)، "لاهوت التحرر/ الهرمينوطيقا في الفكر المسيحي (قراءة جذرية للمفاهيم)" (كلود جيفري) و"ميتافيزيقيا الجنابة/ طقوس الغسل والتطهر (المرأة "ماوية" الرجل)" (ابرهيم محمود).

وملف ثانٍ حول "التكرار من اجل المختلف (المفارق والمتطابق)" نقرأ فيه، "جيل دولوز: "الاختلاف والتكرار"/ التفاضلي والتركيبي (التركيب من اجل المختلف)" (فيليب مانغ) و"السيمولاكر او الشخص المصنّع/ اجساد معدنية وأقوال محتجزة (نفايات مصنع اللوغوس)" (ميشال دو سارتو).

وثالث عن "ميتافيزيقيا الحقيقة (القبلي من اجل البعدي)" حيث "ميتافيزيقيا الحقيقة/ اللغة والشارات، القبلي من اجل البعدي (كانط وشيلر)" (د. سامي ادهم).

"كانط: نقد العقل/ استراتيجيا لمصالحة التيارات (ميغل نقداً كانط)" (د. عبد الله ابرهيم) و"محمد عنبر: الرحيل، الوجود، الشيء ذاته (كانط، رسل، شتراوس)" (رضوان زيادة).

اما الملف الرابع فلمعالجة "ثقافة التراث في نصوص الذات (المنجز والمعطل)" ويحوي دراسات في "الشعر التونسي المعاصر/ قصيدة الاشراق (الثقافة الصوفية... والآن)" (عزوز الشوالي)، "المنجز والمعطل من الحلم/ بوابات الطفل الثلاث (تعليقات على مجموعة "عجائب")" (حمو بو شخار)، "المحكية الروائية في المغرب ("لعبة النسيان" لبرادة، "اوراق" للعروي، "سر البهلوان" للقمري)" (محمد صولة)، "سؤال السعادة المزدوج/ جد وهزل الثقافة العربية الاسلامية" (رضا الابيض)، "النمطية الثقافية/ اشكالية نقل التراث (عودة الى بابل جلجامش)" (د. منذر محمد).

وفي الملف الأخير "الحداثة المأزق: موت المؤلف إحياء القارئ (اشكاليتنا في فهم الآخر)" نقرأ "وعي الحداثة/ ازمة التوصيل: النص المستقل والصمت (اشكالية فهم الآخر)" (حبيب مونسي)، "سيادة الكتابة/ موت المؤلف (دوسوسور، فوكو، بارت... والنقد العربي)" (بلوحي محمد)، "قراءة ما بعد الحداثة/ موت المؤلف: لذة احياء القارئ" (خالد حسين).

الى ملف آخر مستقل عن المحور، خاص بالقصة القصيرة، والابواب، فنون وعلوم، قصائد، وكتابات، كتب وقراءات.

"مؤتمر الربيع اللبناني الجراحي الثالث"
كرم دعا للتوافق على سياسة صحيّة



ممثلو الرؤساء كرم ودكاش وشلق والحضور. (محمود الطويل)

برعاية رئيس الجمهورية اميل لحود ممثلا بوزير الصحة العامة كرم كرم، افتتح امس "مؤتمر الربيع اللبناني الجراحي الثالث" الذي تنظمه الجمعية اللبنانية للجراحة العامة والجمعية الايطالية لجراحي المستشفيات. وحضر النائب بيار دكاش ممثلا الرئيس نبيه بري والوزير حسن شلق ممثلا الرئيس سليم الحص والنائبان اسماعيل سكرية وشاكر ابو سليمان.

كلمة الافتتاح لرئيس اللجنة التنظيمية الدكتور شاهين ابو سليمان لفت فيها الى ان موضوعات المؤتمر هي زراعة الاعضاء والبدانة الفائقة وامراض الجهاز الهضمي وسرطان الثدي وجراحة الكبد والرجل الآلي الجراحي، كما سيتم عرض بعض العمليات التي تجرى في مستشفى سان شارل.

ثم كانت كلمة الامين العام للمؤتمر الدكتور نجيب ابو جمشان تحدث فيها عن الجمعية والنشاطات العلمية التي نظمتها، والابحاث العلمية والتدريب الجراحي الذي تجريه.

وجاء في كلمة رئيس الجمعية الدكتور كمال بخعازي: "ان الكلام عن السياسة والخريطة والبطاقة الصحية ومكتب الدواء قديم جدا، ان النمج المتبع حتى الآن في وزارة الصحة، والذي يؤدي في رأي معاليكم الى صرف ما يقارب الثمانين في المئة من موازنتها على الطبابة والدواء، سيوصلنا الى حالة افلاس تام في هذا القطاع، دون الوصول الى الغاية المرجوة الا وهي تأمين افضل استشفاء ممكن بأقل كلفة ممكنة".

وتحدث رئيس الجمعية الايطالية لجراحي المستشفيات الدكتور انطونيو بتراسي عن اهمية المؤتمر والنشاطات المماثلة في توثيق العلاقات بين لبنان وايطاليا، وقال ان الجمعية بدأت مشاريع تعاون مع دول متوسطية مختلفة.

وقال نقيب الاطباء غطاس خوري ان سياسة الرئيس لحود تقضي بوضع الامور في نصابها، وشكر الجمعية والسفارة الايطالية والمركز الثقافي الايطالي على مشاركتهما في تنظيم المؤتمر.

وقال: "في ما يعود الى عمليات منظار جوف البطن في لبنان، عقدت نقابة اطباء لبنان عام ١٩٩٢ مؤتمرها الاول حول هذه العمليات، وتلت تلك مؤتمرات ومحاضرات عدة، حتى اصبح هذا الفن عملا يتقنه معظم الجراحين".

والى كلمة الوزير كرم مشيرا الى "ان التحول الذي شهدته الجمعية اللبنانية للجراحة العامة بتعزيز الوجه العلمي للجراح، والذي اضفى عليها بعدا جديدا تناولته اللجنة العلمية في نقابة الاطباء فاتخذته نموذجا يقتدى به. كما يغبطنا ان الجمعية اللبنانية للجراحة العامة لم تتوقف عن عقد اللقاءات العلمية المتتالية، وعن دعوة الاطباء الاجانب المغتربين لالقاء المحاضرات وتنسيق الندوات، في عدد من المستشفيات اللبنانية الكبرى".

واثنى على تعاون الجمعية وجراحين فرنسيين وايطاليين مضيفا "ان خمسمئة جراح علم يعملون اليوم في لبنان. ومن الطبيعي ان يكونوا في حاجة الى هذا اللقاء كي يتوافقوا على وضع سياسة صحية وطبية تنظم دخول الاطباء الى معترك الجراحة العامة، وتضع اسسا لامتحانات الجدارة في الجراحة، وتراقب الاختصاص كي لا تؤثر المزاحمة على المستوى وبالتالي لوضع سياسة صحية تعزز مهنة الجراحة العامة لكونها الاكثر اتساعا في جميع الفروع".

ثم افتتح معرض الادوات الجراحية التابع للمؤتمر وتلا الافتتاح حفل موسيقي ايطالي.

غادة الخرسا وقّعت "إشراقات"
مدخلاً الى القيم في زمن الهدر الانساني

"اشراقات" عنوان كتاب الصحافية غادة الخرسا، الذي صدر حديثا عن دار الرشيد للعلوم، لينضم الى مجموعتها التوليفية في الرواية والشعر والدراسات التوثيقية والابحاث والصحافة، مشكلا عصارة انسان متأمل في الحياة يؤكد مفاهيم الكاتبة وقيمها. وتضم دفتا الكتاب – وهو في ٤٨٠ صفحة من القطع الكبير – موضوعات ثقافية وتاريخية وانسانية ونسائيات، كتبتها غادة على امتداد عشرة اعوام.



الخرسا توقع. (محمود الطويل)

حسيكي

وفي نقابة الصحافة، وقعت امس المؤلفة كتابها في حفل قدمه الدكتور سليمان حسيكي بكلمة فيها: "تجاهد الكاتبة في "اشراقات" لبلوغ الصفاء، بعد ان ادركت الروابط بين العلم والفلسفة والتصوف ادراكا عميقا، خبرته وعانته في تجربتها الروحية (...)".

الامين

والى كلمة السيد محمد حسن الامين: "يقدم الكتاب نموذجا رفيعا لما نطمح اليه. فقد ابدع قلم الاديبة غادة الخرسا، وهو يستمطر من سماء القيم الاشراقات المضيئة على مساحة الحبر والورق، على ان اشراقات الاديبة هي اشراقات الذات الفنية، التي ارادت ان تدفع حجة الخواء والعقم كما تلهج بها لغة المهزومين في عصرنا، ذريعة لقبول ثقافة التسطيح والاستهلاك بوصفها ثقافة العصر كما يزعمون".

مبارك

وتحدث الاب كميل مبارك عما يتضمنه الكتاب من قيم، ومما قال: "فيه شرف المعرفة التي سعت الكاتبة اليها وهي المعرفة الاشراقية التي لا يخصها الله سوى لبعض احبائه. والكتاب، في اسلوبه، يراهن على الايمان. وفيه شرف العطاء والتأليف، وشرف القيم في زمن الهدر الانساني والقيم، والاخلاق".

المر

ورأت الاديبة مي المر ان: "الكتاب مجموعة بهية من الاطلالات لأديبتنا، الكبيرة نثرا وشعرا، على امور الحياة الشتى، وعلى شخصيات لفتت نظرها. وكلها تحيط بها كما الهالة، تأملات عميقة تقولها، اكيدا، آتية من فوق، من لَدُنْ مَنْ وَحْدَه يوحي الينا بمثل هذه اللفتات الفسيحة المدى، المجلببة بالجمال، المترفعة عن توافه الدنيا، وعن الكلام المبتذل الذي يُقرأ في الكثير من الكتب، ثرثرة لا هدف لها سوى اضاعة بعض العمر بين اللاشيئيات".

غريب

وكلمة ترحيبية لممثل نقابة الصحافة كمال غريب، فكلمة المؤلفة غادة الخرسا، وجاء فيها: "اولى آيات القرآن الكريم: "إقرأ باسم ربك الذي خلق (...) اجل، كما "في البدء كان الكلمة"... ستبقى الكلمة دائما وابدا.

عروش كبيرة عبر التاريخ تهاوت. وانظمة عقائدية صدمها جدار الواقع. وتيجان اكلها الصدأ. أما التاج الذي كللتم به عصارة ما اسبغه علي سيد الاكوان، هذا التاج المطبوعة بحماكم عليه... يبقى على الزمن الى ما شاء الله سبحانه".

امية درغام عودة

هوفنيك زارت اللبنانية وسيدة اللويزة
وبحثت في سبل التعاون وتبادل الخبرات

استقبل رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب في مكتبه السكرتيرة الاولى لشؤون الاعلام والثقافة في السفارة الاميركية سوزان هوفنيك ترافقها المسؤولة الثقافية في السفارة ماغي تين. وحضر اللقاء عميد معهد العلوم الاجتماعية الدكتور محمد شيا وامين السر العام في الجامعة لطيفة اللقيس ومديرة مكتب المشاريع الخارجية الدكتورة فيروز سركيس وعدد من اساتذة الجامعة اللبنانية.

وتناول البحث سبل التعاون بين الجامعة اللبنانية والسفارة الاميركية في المجالات الثقافية والاكاديمية واهمية الاستفادة من منحة فولبرايت.

وفي نهاية اللقاء قدم رئيس الجامعة للسيدة هوفنيك ميدالية الجامعة وبعض منشوراتها.

وزار الوفد الاميركي جامعة سيدة اللويزة – زوق مصبح، وكان في استقبالهما نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية الدكتور امين البرت الريحاني وعمداء كليات العلوم الانسانية الدكتور اسعد عيد، العلوم الطبيعية والتطبيقية الدكتور جورج عيد، الهندسة الدكتور فارس الحلو، ادارة الاعمال والاقتصاد الدكتور مراتش هدجتيان، ومديرة مكتب القبول امل مالك.

وبحث المجتمعون في سبل تطوير العلاقات الاكاديمية مع جامعات الولايات المتحدة عن طريق تبادل الخبرات والبرامج والاساتذة والطلاب، واتفق الطرفان على مواصلة الاجتماعات لتعزيز الانشطة الجامعية وتطويرها على المستويين الاداري والأكاديمي. وسلم الدكتور الريحاني الوفد ملفا عن البرامج التعليمية في الجامعة ونماذج من منشوراتها المختلفة.

سفير إسبانيا في الكسليك
تعميق لقواعد اللغة وتوطيد للتعاون

زار سفير اسبانيا في لبنان ماريانو غارسيا مونيوز كلية الزراعة في جامعة الروح القدس الكسليك، يرافقه ممثل مؤسسة تطوير الثقافة في اسبانيا سيرج بلانكو، وكان في استقبالهما رئيس الجامعة الاب الدكتور يوسف مونس، والامين العام للجامعة الاب ماني مطر وعدد من عمداء واساتذة الكلية والجامعة.

شكر في البداية الاب مونس لدولة اسبانيا على مساهمتها في انشاء ثلاثة مختبرات في كلية الزراعة، متخصصة في علم النبات والحيوان والفيزياء، مثنيا على اهتمام اسبانيا بتشجيع الثقافة والعلوم والزراعة مما يساهم في تطوير القطاعات الانتاجية في لبنان.

وتمنى مونس على الحكومة الاسبانية المساهمة في تطوير مشاريع الزيت والزيتون والاعشاب الطبية والعطرة، خلال دورات تدريبية، او تأمين دراسات عليا في الجامعات الاسبانية او خلال منح للطلاب، على ان تكون هذه الخطوة مقدمة لتعاون اكبر على مختلف الصعد والمجالات بين اسبانيا والجامعة.

ونوه السفير مونيوز بالانفتاح الذي تمتاز به جامعة الروح القدس، والذي اكد منحها ميزة التنوع في الوحدة، مبديا استعداد حكومته لتوطيد العلاقة مع الجامعة. واكد ان المساهمة في المختبرات الزراعية ليس سوى حجر الاساس لهذا التعاون، آملا في ان يتطور خلال ارسال اساتذة الى الجامعة لتعميق قواعد اللغة الاسبانية، التي تشكل احدى اللغات البارزة في قسم تعلم اللغات في الجامعة، وخبراء اسبان للمساهمة في حل مشكلات الزيت والزيتون.

واكد مونيوز انه سيتطرق خلال لقائه وزير الاقتصاد الدكتور ناصر السعيدي الى المشاريع والافكار التي اقترحها الاب مونس.

وجال الحاضرون في ارجاء الجامعة، وقدم الاب مونس الى مونيوز بلانكو شعار الجامعة وتسجيلات جوقة الكسليك.

بيضون عرض وسفراء التعاون
ودعا الى إحياء يوم الفرنكوفونية

استقبل الوزير محمد يوسف بيضون في مكتبه في وزارة التربية سفير البرازيل سيرجيو تيليس وعرض معه لشؤون ثقافية ورياضية. وقال السفير البرازيلي بعد اللقاء: "سررت بالتعرف الى الوزير، وهنأته اولا على الانتصار الذي حققه نادي الحكمة. وعبرت له عن حجم ارتباط البرازيل ولبنان بعلاقات لأكثر من مئة عام، وفي البرازيل نحو ثمانية ملايين لبناني، او من اصل لبناني، لهذا اخترنا لبنان كواحد من البلدان التي سوف تستضيف معرضا عن اكتشاف البرازيل ويتم ذلك بعد عام ونصف، تحية وتكريما للبنان. وابلغت الوزير عن رغبتنا في تقديم حدائق واشجار لعدد من المدن اللبنانية"، واكد سعيه الى استضافة المعرض المقام في معهد العالم العربي في باريس.

ثم التقى بيضون سفير بولونيا تاديوس سترولاك وناقشا امكانات تطوير التبادل الثقافي، ومشاركة لبنان في مهرجان البستان الكبير المخصص للموسيقى والثقافة البولونيتين.

وابدى السفير استعداد بولونيا لاستقبال تلامذة الآثار اللبنانيين لتدريبهم في بولونيا او مع البعثة في لبنان.

وبحث بيضون ايضا مع سفير الاوروغواي غويدو يرلاس اتفاق التعاون الثقافي بين الاوروغواي ولبنان الذي يعود الى عام ١٩٥٤. واوضح بيضون بعد اللقاء "ان السفير يسعى الى ادخال اللغة الاسبانية المعتمدة في الاوروغواي كلغة اختيارية في مدارسنا اللبنانية.

احياء يوم الفرنكوفونية

في المقابل، اصدر بيضون التعميم الرقم ١٠/م/٩٩ وطلب فيه الى المسؤولين عن المدارس الرسمية والخاصة احياء يوم الفرنكوفونية الواقع في ٢٠ آذار من كل عام من خلال القيام بالآتي:

"تخصيص صفوف اللغة الفرنسية يوم غد السبت ٢٠ آذار، او اليوم الجمعة ١٩ لاحياء هذا اليوم بالتعريف عن الفرنكوفونية وشرح معانيها والقيام بأحد النشاطات الآتية:

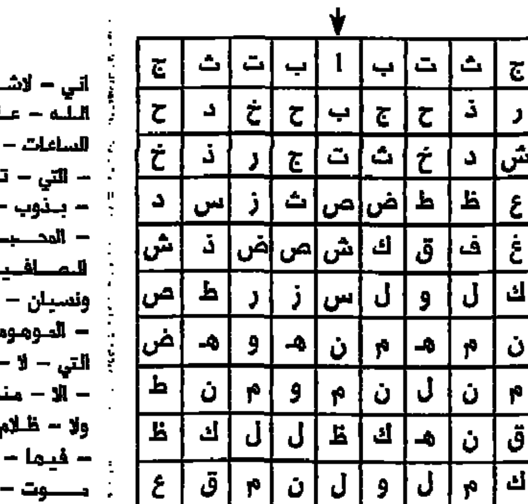
١ – تقديم اديب لبناني ناطق بالفرنسية.

٢ – القاء قصيدة لأحد الشعراء اللبنانيين الناطقين بالفرنسية.

٣ – تقديم كتاب او قصة لكاتب لبناني ناطق بالفرنسية.

٤ – اختيار طالبين من طلاب المرحلة الثانوية يجيدان اللغة الفرنسية، وتزويد المنطقة التربوية باسميهما، ليصار الى دعوتهما لاحقا للمشاركة في نشاطات الوزارة المتعلقة باحياء هذا اليوم".

"المؤتمر الرابع لجراحة الدماغ والأعصاب"
ثمرة تعاون ألماني سوري لبناني



الوزير كرم متحدثاً في افتتاح مؤتمر جراحة الدماغ والأعصاب الرابع. (وسام موسى)

برعاية رئيس مجلس الوزراء سليم الحص، ممثلا بوزير الصحة العامة الدكتور كرم كرم، افتتحت الجمعية اللبنانية لجراحة الدماغ والاعصاب "المؤتمر الرابع الالماني – السوري – اللبناني لجراحة الدماغ والاعصاب" في مستشفى الساحل. حضره النائب اسماعيل سكرية، ونقيب الاطباء غطاس الخوري، ونقيب المستشفيات الخاصة فائق عضيمي اضافة الى الوفدين الالماني والسوري المشاركين في اعمال المؤتمر والتي تستمر الى عصر اليوم في المستشفى.

بدءا تحدث مدير المستشفى الدكتور ماهر جمال الدين، وفي كلمته:

"ان المستشفى يعتمد على مواكبة النشاط العلمي ودعمه كآلية مهمة لابقاء الجهاز الطبي والتمريضي والاداري على اطلاع من تقدم وتطور في حقل الطب والاستشفاء".

ثم القى نائب رئيس "الجمعية الالمانية لجراحة الاعصاب" الدكتور فالك اويل كلمة اكد فيها دعم الجمعية للاطباء اللبنانيين. وقال "ان يومي المؤتمر سيحفلان بالعمل على تبادل الخبرات والافادة من التجارب في هذا الحقل".

تلاه رئيس "الجمعية السورية للعلوم العصبية" الدكتور حسن قطريز في كلمة تحدث فيها عن "المدرسة الالمانية التي هي واحدة من افضل المدارس في العالم للجراحة العصبية، ذلك انها ساهمت ولا تزال في تطوير الجراحة العصبية".

الى رئيس "الجمعية اللبنانية لجراحة الدماغ والاعصاب" الدكتور عفيف علوان الذي قال "ان المؤتمر يشكل نافذة من نوافذ الانفتاح المتبادل بين خبراتنا المحلية والخبرات العالمية وخطوة على طريق مساهمة لبنان في مواكبة التطور العلمي (...)".

والمح نقيب الاطباء في لبنان الدكتور غطاس الخوري في كلمته الى التزام مجلس النواب "اقتراحات القوانين التي تسمح لنا، وبالتعاون مع الجمعيات العلمية، القيام بدورنا في المجال التثقيفي والتعليمي المستمر. ان الفائدة التي نرجو لا تعود بالنفع على الاطباء وحدهم بل ايضا على المرضى وعلى المستوى الطبي الذي نصبو جميعا الى تحقيقه في لبنان (...)".

وكانت أخيراً كلمة للوزير كرم قال فيها "ان تاريخ مساهمة لبنان في جراحة الدماغ والاعصاب يعود الى زهاء خمسين عاما مضت. فقد كان من اوائل دول المنطقة التي مورست فيها هذه الجراحة، وكانت لاطباء لبنان مساهمة مستمرة في تطوير هذا الاختصاص (...)".

رشميا تحتفي بالعودة

احتفلت بلدة رشميا، قضاء عاليه، بصلاة الشكر لمناسبة عودة الحياة الى البلدة واديرتها المهدمة بعد تعيين كهنة جدد رؤساء لها.

واقيمت صلاة القداس في كنيسة دير مار الياس للروم الكاثوليك بدعوة من الاب الياس وهليبا ولجنة وقف الكنيسة وعاونه الاب عفيف البلدي وحضر الصلاة جمهور غفير من فاعليات وجمعيات البلدة والاهالي يتقدمهم رئيس البلدية وديع خطار والاعضاء.

ودعت "رابطة شبيبة رشميا" اهالي البلدة والاصدقاء الى المشاركة في عشائها السنوي مساء غد السبت ٢٠ آذار في مطعم برج الحمام، وريعه لمشاريع عدة تنوي الرابطة تحقيقها في البلدة.

التعرّف الى معالم بيروت



التلامذة مع أساتذتهم في حديقة الصنائع. (ابرهيم الطويل)

نظمت ادارة الشؤون الثقافية والاجتماعية في مدرسة سيدة الجمهور برنامجا لتلامذتها للتعرف الى معالم مدينة بيروت. وكان الانطلاق من المدرسة، وتوالت المحطات من نصب فخر الدين ووزارة الدفاع الى بعبدا مرورا بالضاحية الجنوبية ومطار بيروت الدولي وحرج بيروت ومقر مجلس الوزراء والمتحف الوطني والمحكمة العسكرية وقصر الصنوبر، وصولا الى الروشة والمنارة والجامعة الاميركية في بيروت. ثم كانت لهم جولة في الوسط التجاري، فالى شارع الحمراء ومحطة في حديقة الصنائع.

وانتقلوا في مرحلة ثانية من بيروت باتجاه انطلياس وجل الديب، حيث كانت المحطة الاخيرة في مسرح الاوديون وسبق ان شرح الاساتذة اهمية تلك المعالم، وكانوا يجيبون عن الاسئلة حولها. ويهدف المشروع الى تعريف التلامذة بالمواقع كافة واكتشاف وطنهم.

تكريم في صور لجعفر شرف الدين

دعا المنتدى القومي العربي الى حفل لتكريم النائب السابق جعفر شرف الدين مؤسس الكلية الجعفرية في صور، الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم الجمعة في قاعة الكلية الجعفرية في صور.

ويتحدث في الاحتفال النائب الشيخ قبلان عيسى الخوري ورئيس المنتدى القومي العربي معن بشور والنقابي ياسر نعمة ورئيس اتحاد النقابات الفنية غازي قهوجي ورئيس الهيئة الادارية للمنتدى في الجنوب خليل بركات، ثم كلمة للمحتفى به السيد جعفر شرف الدين.

تفعيل العمل في وزارة الثقافة

عقد المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي محمد ماضي اجتماعا ضم العاملين في الوزارة في مختلف الاقسام، وابلغهم وجوب التقيد بالدوام الرسمي واعتماد ساعة ضبط الدوام، شارحا لهيكلية الوزارة وتقسيم العاملين الى فرق عمل منتجة لتمكين الوزارة من القيام بدورها في شكل فاعل بما يتلاءم ومؤهلات العاملين الفنية والابداعية. وشدد ماضي على ضرورة استقطاب جميع الطاقات ووضعها في تصرف مشاريع "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي لعام ١٩٩٩".

[illegible] · جامعات · مدارس

الأساتذة المتفرغون يردّون على "حملة منظّمة" ويقدّمون الاحصاءات والأرقام تبياناً للحقيقة

رداً على دراسة أعدها الاساتذة عدنان الامين وأحمد بيضون وناصيف نصار وملحم شاوول وخليل نور الدين وانطوان حداد حول اوضاع الجامعة اللبنانية، والتي تنشر في الايام القليلة المقبلة، توضيحاً لأرقام واحصاءات استند اليها الزميل جهاد الزين في مقالته، جاءنا من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية البيان الآتي:

"تواجه الجامعة اللبنانية في السنوات الاخيرة حملة منظمة تستهدف النيل من سمعتها العلمية، وذلك عبر التشكيك في انتاجية اساتذتها وبالتالي في مستوى خريجيها. وتتضافر هذه الحملة مع عوامل موضوعية قاسية تعيشها الجامعة تبدأ من الاوضاع الاستثنائية للأبنية الجامعية وتجهيزاتها مروراً بضعف موازنتها وصولاً الى القيود البيروقراطية الناجمة عن مصادرة استقلاليتها بفعل الضغوط السياسية بكافة اشكالها. انطلقت هذه الحملة عبر سياسيين ذوي مصالح معروفة. وتوسعت لتشمل "مؤسسات بحثية خاصة" تكرمت بمبالغ محترمة لاعداد تقرير "دراسي" و"علاجي" استند الى اساليب ملتوية في جمع "معلومات" عن الجامعة لا تتسم بالدقة. ويخلص هذا التقرير الى استنتاجات غير موضوعية جاءت تسديداً، كما يبدو، لفاتورة صاحب المشروع. وتهدف هذه الاستنتاجات الى تسويق نموذج أحادي مثالاً "للأنظمة الاكاديمية الجادة في العالم"، شعاره المعلن "إبحث او تملك".

ان ترافق الحملة الآنفة الذكر مع حدثين مهمين في حياة الجامعة خلال العام الفائت، يستوجب التوقف عندهما لفهم خلفيات الحملة ومراميها:

- اولاً: وضع حجر الاساس للمدينة الجامعية التي يفترض ان تدشن في نهاية السنة المقبلة مما يوفر الاطار المادي في حده الادنى لتكون الجامعة اسماً على مسمى.
- ثانياً: تحرك رابطة الاساتذة بقوة وفاعلية وفق منهجية جديدة على محورين متلازمين:

– المحور الاول: انصاف الاساتذة وتحسين اوضاعهم المادية والمعنوية. وقد تمثل ذلك باقرار سلسلة الرواتب وتأمين الاستقرار النفسي عبر دخول الملاك.

– المحور الثاني: العمل على خطة الاصلاح والتطوير في الجامعة ترتكز على المعطيات المستجدة الآنفة الذكر وتتحرك على خطين متوازيين: الخط الاول، تعزيز الشفافية في ملفات الاساتذة بفتحها دون تحفظ و"تنظيف" الجامعة من الحالات "المشبوهة أكاديمياً".

والخط الثاني، اعادة هيكلة الجامعة على قاعدة دراسة موضوعية تقوم باعدادها نخبة من الاساتذة ذوي المستوى البحثي والمعرفي شكلت من قبل رئيس الجامعة.

اننا نربأ بالاستاذ جهاد الزين ان يشارك، ولو عن غير قصد، في هذه الحملة مدفوعاً بانطباعات خاطئة غيبت مساراً عملانياً خطا خطوات حقيقية في اتجاه اصلاحي وتحديثي فعلي ينبع من اقتناعات أهل الجامعة وهموم تطويرها.

ان الانطباعات المتسرعة أدت الى الانزلاق في تحد لنشر احصاءات عن تعليم أبناء الاساتذة في جامعتهم. وهنا نورد الاحصاءات التالية تبياناً للحقيقة وليس استجابة للتحدي:

في العام الدراسي ٩٧–٩٨ بلغ مجموع ابناء الاساتذة في المرحلة الجامعية ٥٥٠ طالباً. ينتمي ٢٥٦ منهم الى الجامعة اللبنانية مناصفة بين كلياتها التطبيقية وبين الكليات النظرية ويشكلون نسبة ٤٥٪ من بينهم وهي نسبة مرشحة للمضاعفة لولا مباراة الدخول، في حين يتابع ١٢٠ طالباً منهم دراسته في جامعات الخارج.

أما الباقي وعددهم ١٨٤ طالباً فيتابعون دراستهم في جامعات خاصة في لبنان وذلك لتوافر فرص الاختصاصات التطبيقية دون مباراة وبشروط ميسرة من جهة ومن جهة اخرى لتعذر الدراسة باللغة الانكليزية، في بعض الاختصاصات في الجامعة اللبنانية.

ان الاصلاح والتطوير في الجامعة يقعان في رأس اولويات رابطة الاساتذة وسبيلهما الطبيعي مؤسسات الجامعة واستقلاليتها".

"أمل" في الحقوق و"حزب الله" في التربية

الانتخابات الطالبية التي جرت امس في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية وفي الفرع الاول لكلية التربية، اكدت الفرز الحزبي بين حركة "أمل" التي فازت لائحتها في الاولى، وبين "حزب الله" الذي فازت لائحته في الثانية.

الحقوق

وكانت كلية الحقوق شهدت اجواء تنافسية بين الطرفين منذ اعلان انفضاض التحالف بينهما امس الاول، وتزعمت "أمل" لائحة "١٤ آذار" التي ضمت تحالفها والحزب القومي السوري الاجتماعي و"جمعية المشاريع الخيرية" وحزب البعث، فيما تزعم "حزب الله" لائحة "التغيير" التي ضمت تحالفه واتحاد الشباب الديموقراطي ومنظمة الشباب التقدمي و"شباب المستقبل"، واعلنت "حركة الشعب" مقاطعتها الانتخابات. وتراجع مستقلون عن ترشيحاتهم لانعدام املهم في النجاح.

وانتشرت منذ الصباح عناصر من قوى الامن الداخلي على مدخل الكلية وداخلها، فيما تمركزت آليات للجيش اللبناني على الطريق المؤدي اليها ومنعت مرور السيارات منها، تحسباً لاشكالات محتملة في الكلية التي اعتادت ذلك منذ اعوام. ولوحظت كثافة في عدد مناصري اللائحتين الذين جهدوا في حث الطلاب على التصويت لهذه اللائحة او تلك، وعمد بعض الطلاب الى تشكيل لوائحهم بأنفسهم عبر "التشطيب".

وحتى الخامسة مساء، موعد اقفال صناديق الاقتراع، لم يحدث اي اشكال امني بين الطلاب، وجرت الامور عادية. وابدى مدير الكلية الدكتور غسان بدر الدين لـ"النهار" ارتياحه الى الاجواء التي سادت "حيث تعلم الطلاب كيف يمارسون الديموقراطية التي هي اساس كل عمل سياسي او طالبي، والاهم ان كل طرف تقبل الرأي الآخر بلا حساسيات".

ومع بدء عمليات فرز النتائج لسنوات الاجازة الاربع، انتظر مناصرو اللائحتين في حرم الجامعة، ولوحظ وجود المدير العام السابق لوزارة الاعلام محمد عبيد في الكلية. وصدرت النتائج تباعاً واحتفل مؤيدو "أمل" بالفوز عبر حلقات دبكة رددوا فيها هتافات تأييد لرئيس الحركة، واخرى وصفها مناصرو اللائحة المقابلة بـ"الاستفزازية".

ورفع المحتفلون النائب علي خريس على الاكتاف. وكان زار الكلية قرابة السابعة مساء اثناء عمليات الفرز وتبعه النائب علي حسن خليل الذي نفى ان تكون لزيارته اي علاقة بالانتخابات، وذلك ما اكده وشدد عليه مدير الكلية الذي اوضح ان "زيارة النائبين معتادة وتتعلق اليوم بمعاملات لا علاقة لها بالانتخابات مطلقاً".

ولوحظ ان رئيس مكتب الشباب والرياضة في "أمل" حسن قبلان حرص على متابعة تفاصيل الانتخابات منذ الصباح من غرفة صغيرة داخل مقر مجلس الطلاب تستخدم كمصلى في الايام العادية.

التربية

في كلية التربية كانت الاجواء مشابهة، لكن من دون الكثافة الامنية التي كانت في كلية الحقوق. وجاءت التحالفات مماثلة ايضاً. وقطباها كالعادة "أمل" التي تحالفت مع الحزب القومي، و"حزب الله" الذي تحالف من منظمة الشباب التقدمي، وفازت لائحته بـ ١١ مقعداً من ١٢ حيث خرقت اللائحة مرشحة مستقلة. ولم يسجل اي تعكير لاجواء الانتخابات التي انتهت هادئة.

حسين جرادي

شكوى الاهالي الى البطريرك

دعا تجمع ابناء كسروان الاهالي الذين تعرض اولادهم لاجراءات عقابية في المدارس لتغيبهم يوم الثلثاء الماضي عن مدارسهم اغتباطاً بالحدث الرياضي الذي تمثل بفوز فريق الحكمة، الى التجمع في بكركي للقاء البطريرك الماروني، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الاثنين ٢٢ آذار، كي يرفعوا شكواهم.

الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية

عقدت "الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية" اجتماعاً صباح امس في مقرها في الرملة البيضاء تناولت فيه مشاريعها وجدول اعمال الاجتماع الذي كان مقرراً "يوم الجمعة مع مديري مدارس الروضات وتم تأجيله.

واشارت نائبة رئيس الهيئة سلوى بعاصيري الى ان الاجتماع مع مديري مدارس الروضات يهدف الى تقسيم عملية استخدام الوسائل التربوية التي وزعت عليها وخصوصاً تدريب المادقات. كما يهدف الى مناقشة كيفية الاستفادة من هذا التدريب في العملية التربوية.

كبرٌ وغَمام

مـا أحكَمَ الإنسانَ في انتظارِهِ
بكِبَرٍ، سَويقةِ الخِتامْ
يرنو الى أرجوحةٍ، تُدعى "غداً..."
يَلهو مَدىً على قيامةٍ تُقامْ
يَحتفِلُ... الذّكرى اعتلَت ميلادَهُ
بِغصّةٍ تقولُ: مَرَّ عامْ
زيادةُ النُقصانِ لا كسبٌ بها
والقولُ في بلوغِهِ كَلامْ
ما دامَ سِرٌّ قابعٌ في عِلمِهِ
فلن يُزيلَ عِلمَهُ الغَمامْ
... تَعلّموا، ازدادوا، ولكن اعلَموا
أنّ الصلاةَ وَحدَها وِئامْ
أنّ الذي مُتَحَكِّمٌ مُقَدِّرةٌ
قد حدَّها حَدّاً بالارتطامْ...
فما هُنا حُدودُكم، ألا الزَموا
فإنّما اقتحامُكم حَرامْ
ليتكَ يا موتَ حصانٌ صاهلٌ
مُسيَّرٌ يُشَدُّ باللّجامْ
يا موتَ يا مُحطِّماً آمالَنا
كَفَّنتنا نَعطاةَ كالوسامْ
قصيدةٌ مَرثيّةٌ نكتُبُها
وبيدٍ تدعو الى السّلامْ

إبراهيم سمعان

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج بهاء الدين عبد الرحمن الحريري
أولاده الرئيس رفيق الحريري وشقيق والنائبة بهية
اشقاؤه وشقيقاته محمد والسيد احمد وابراهيم وبهية وبهيجة وخيرية، رحمهم الله.
يصلى على جثمانه اليوم عقب صلاة الجمعة في جامع الزعتري في صيدا ويوارى الثرى في ارض جامع الحاج بهاء الدين الحريري في محلة مكسر العبد – دوار اليمن – صيدا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ آذار من الساعة العاشرة صباحاً حتى الاولى، ومن الرابعة عصراً حتى السابعة مساء في دارة آل الحريري في مجدليون – صيدا، للرجال والنساء.
وتقبل التعازي في بيروت في دارة الرئيس الحريري في قريطم للرجال والنساء يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه من الساعة العاشرة صباحاً حتى الاولى، ومن الرابعة عصراً حتى السابعة مساء.
الآسفون آل الحريري وحجازي ونصار وانسباؤهم.

ادارة الشركة الصناعية والتجارية المحدودة في لبنان وموظفوها
وسيد احمد الحريري وعائلته
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى وقدره العم الفاضل المرحوم
الحاج بهاء الدين الحريري
والد دولة الرئيس رفيق الحريري
ويتقدمون من آل الفقيد وعائلاته بأحر التعازي راجين الله عز وجل ان يسكن الفقيد فسيح جنانه ويلهم عائلته الصبر والسلوان.

ادارة مستشفى دلاعة في صيدا والجهاز الطبي العامل فيه يتقدمان من دولة الرئيس الشيخ رفيق الحريري بأحر التعازي بوفاة والده
الحاج بهاء الدين الحريري
تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته.

ادارة مستشفى جبيلي في صيدا والجهاز الطبي العامل فيه يتقدمان من دولة الرئيس الشيخ رفيق الحريري بأحر التعازي بوفاة والده
الحاج بهاء الدين الحريري
تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته.

بالرضى والتسليم بقضاء الله وقدره تنعى المأسوف على صباها
لينا محمود قاسم الاعور
والدتها سلمى نسيب الاعور
شقيقاها المهندس عماد والمرحوم وائل
شقيقتها غادة الاعور زوجة عصام مكارم الامين العام للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية.
يصلى على جثمانها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ١٩ آذار في مسقط رأسها قرنايل.
تقبل التعازي في خلية بشير الاعور في قرنايل غداً السبت ٢٠ منه وفي دار الطائفة الدرزية في بيروت يوم الاثنين ٢٢ منه بين العاشرة صباحاً والثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل الاعور وعموم اهالي قرنايل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوزفين حنا ضاهر الناكوزي
زوجة جوزف قيصر ابي حبيب
والدة المحامي ريمون وادلين زوجة نور الدين بغدادي
شقيقة ايلي وجوزف وعبدو وجورج الناكوزي وماري زوجة جورج ابي كرم والمرحومة وداد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ آذار في كنيسة مار جرجس في الدكوانة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة في الدكوانة شارع البلدية في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ولداه الدكتور جورج الحاج وعائلته
والياس الحاج وعائلته
عائلات شقيقاته المرحومة نبيهة سعادة
والمرحومة حنّة داغر
والمرحومة فدوى الحداد
وعموم عائلات الحاج ونوار ومرمع وشويري وحاتم وسعادة وداغر وحداد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
حنا عبدو الحاج
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الثلثاء ١٦ آذار.
تقبل التعازي حتى مساء الاحد ٢١ منه في منزل ولده الدكتور جورج الحاج في زحلة – حوش الامراء بناية المراوي، ويومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه في منزل ولده الياس في بعبدا قرب مدرسة الحكمة برازيليا في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه الصحافي الاستاذ
نبيل علي ناصر
زوجته عفاف فارس
اولاده كريم وطارق ورانيا
اشقاؤه نسيب ونديم ونظمي
صهراه الدكتور المحامي يوسف شحادة والمهندس منير ممدي.
يصلى على جثمانه ويدفن في جبانة الراوف في برج البراجنة الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ آذار.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده حتى ذكرى الاسبوع في منزل الفقيد في بئر حسن منطقة طريق المطار قبالة مدرسة المروج بناية البعصلي الطابق الثالث.
الآسفون آل ناصر وفارس وعموم اهالي برج البراجنة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف الياس لطّوف
زوجته نجاح فاضل خلف
اولاده ايلي وطوني وميشال وكريستيان زوجة بيار رزق الله
شقيق موريس وتوفيق وسعاد زوجة جورج الفتى وسهام زوجة زكريا مرجان.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ آذار في منزله في جسر الباشا – المتن شارع مار مطانيوس قرب كنيسة مار مطانيوس ملك فرنسوا الحاج.

آل الجرمقاني
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي العقيد المتقاعد
شبلي خليل الجرمقاني
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ١١ آذار.
وقد ووري الثرى في مسقط رأسه عرمان – جبل العرب.
زوجته ضمياء ابو الفضل
ولده فوزات وزوجته وفاء ابي فراج واولادهما
كريماته غزالة زوجة نصار الجرمقاني واولادهما حسن وسمير وربيع وسامي
ورنا زوجة الدكتور عصام ابو عسلي
وهيا زوجة كمال الجرمقاني
وغادة زوجة اكرم عبدالباقي
وعموم آل الجرمقاني وانسباؤهم في سوريا ولبنان والمهجر.
تقبل التعازي غداً السبت ٢٠ منه في منزل صهره نصار الجرمقاني في رأس بيروت شارع محمد عبد الوهاب قبالة بوابة الآي سي. بناية اليمامة الطابق الثاني من الساعة العاشرة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة
نعمت الحاج سعيد منيمنة
ارملة المرحوم الحاج محمد علي حسن الوتار
اولادها مصطفى واحمد سهيل وحسن واحسان وعبد الحفيظ والمرحوم محمد زهير الوتار
صهرها فؤاد عبدالكريم جارودي
اشقاؤها احمد كامل ومختار وعبدالستار.
تقبل التعازي في الثاني والثالث الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ آذار للرجال في خلية سليم سلام من الساعة الثالثة حتى السادسة وللنساء في منزل صهرها فؤاد جارودي في الاونيسكو شارع سنية الحبوب قبالة خيام المنا بناية جابر الطابق الثالث.
الآسفون آل منيمنة والوتار وسويرة وجارودي واسكندراني ولبان وحرب والكعكي وبدر والقرى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطون فارس سعاده
زوجته صونيا قيصر جرداق
ابناه فارس والمهندس ربيع
شقيقاه جورج وعائلته وشفيق وعائلته
شقيقته ماري زوجة جوزف ابو شبكة
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ آذار في منزله في صربا حي مار يوحنا ملك زكا ت: ٠٩/٩١٦٣١٥.

روز ماري المولودة حداد في المهجر
نديم وابيلاردو وطوني وجيسي وعائلاتهم في المهجر
عائلة المرحوم جوزف صوان
عائلة المرحوم ميشال صوان
العميد انطوان صوان وعائلته
انطوانيت زوجة جورج زيادة وعائلتها في المهجر
افلين زوجة العميد جوزف نادر وعائلتها
جان وبيار وبول صوان وعائلاتهم في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والشقيق المأسوف عليه
نديم عبدالله صوان
الذي توفي في فنزويلا.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد السبت ٢٠ آذار في كنيسة القلب الاقدس جادة سامي الصلح.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى في مصر – الاسكندرية المأسوف عليها
وداد فريد قرداحي
ارملة المرحوم فؤاد سجعان جرداق
شقيقها فؤاد فريد قرداحي وعائلته
ولداها وسام وعائلته ووفاء زوجة بشارة البلحوط وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢١ آذار في كنيسة زهرة الاحسان في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويوم الاثنين ٢٢ منه في منزل ولدها وسام في الاشرفية – الجعيتاوي بناية اليسوعية الطابق الثاني الشقة ٢٣.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة ايليا نخله حسون
ولدها جورج نقولا الخوري
بنتاها برنيس نقولا الخوري زوجة محمد علي البزري وعائلتها
وفيكول نقولا الخوري
اشقاؤها ادما حداد ارملة المرحوم انطوان دمر واولادها
وخليل حداد وعائلته (في المهجر)
وفريد حداد وعائلته
وفؤاد حداد وعائلته
والمرحومة مادلين حداد
سلفتها ماري ارملة المرحوم الياس فرج الله الخوري وابنتها
وعموم عائلات الحداد والخوري وحسون والبزري ودمر وعبود ومجدلاني وسميرة ومعلوف وعبد النبي وثابت وصايغ وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
بلانش ابرهيم الحداد
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ آذار في صالون كنيسة مار مخايل المزرعة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

والد الفقيد عساف صليبا
والدته سليمه حداد
زوجته تريز مكرزل
اولاده جيلبير وشربل وبرنار
اشقاؤه جورج وجوزف وانطوان وعائلاتهم
شقيقاته فريدة زوجة جورج صليبا وعائلتها
والاخت دانيال من راهبات العائلة المقدسة المارونيات
وروزالي
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
الياس عساف صليبا
مختار بلدة كفرسلوان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ آذار في كنيسة القديسة تقلا في بقنايا ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه كفرسلوان حيث تقام صلاة البخور في كنيسة مار تقلا في كفرسلوان الساعة الثالثة والنصف.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة، ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل والده في كفرسلوان، ويومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في بقنايا حي الروم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
عبدالحليم عبدالرحمن اللبان
زوجته بهيجة الشيخ ابرهيم القوتلي
اولاده نهاد وحسانة وجهاد
شقيقه المرحوم عبد الحميد اللبان
صهره حسان الشمعة
اصهاره عبدالرحمن محيو والمرحومان احمد الذهبي وعبدالله عبود.
تقبل التعازي في الثاني والثالث الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ آذار، للنساء في منزل الفقيد في رأس بيروت – كركاس في ملكه، وللرجال في خلية شهاب في رأس بيروت من الساعة الثالثة حتى السابعة.
الآسفون آل اللبان والقوتلي وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ١٨ آذار الفقيد الغالي المرحوم
الدكتور عصام يوسف القيسي
رئيس مصلحة القضايا والشؤون القانونية في مؤسسة كهرباء لبنان، والاستاذ في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية
اولاده الدكتور ايمن وباسم وصفاء زوجة المهندس محمد علي حسين
شقيقه الصحافي المرحوم علي القيسي
اصهاره المرحوم راجي عاشور وعبد العال حبنجر وعلي حسين.
يصلى على جثمانه بعد صلاة الجمعة اليوم ١٩ آذار في مسجد بلدته مزبود – اقليم الخروب ويوارى في جبانة البلدة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في مزبود، ويوم الثلثاء ٢٣ منه في خلية مسجد الامام علي من ابي طالب في الطريق الجديدة من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.
الاسفون آل القيسي وسيف الدين وخالد وعاشور وحسين وحبنجر وعموم عائلات مزبود.

والده منير سليمان ابو زرعا
والدته جوزيت جوزف نومرا
وعموم عائلات ابو زرعا ونومرا وبدوي ينعون بمزيد من الاسى ملاكهم الطاهر الذي ارتفع الى بهاء ربه
جو منير ابو زرعا
(١٣ شهراً)
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ آذار في منزل جده سليمان ابو زرعا في الزوق قبالة مفرق يسوع الملك شارع البدوي ملك البدوي.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة خديجة بشير عيد
ارملة المرحوم الحاج رضا الحاج
اولادها الحاج محمد (ابو رضا) والحاج علي والقاضي حسن الحاج (الرئيس الاول لمحاكم الشمال)
شقيقها الحاج علي بشير عيد
اصهارها الحاج محمد ابو سلمان والشيخ احمد الحاج واحمد عيد والمرحومان علي عباس الحاج وجميل محمد ابرهيم.
تقبل التعازي حتى مساء الاحد ٢١ آذار في منزلها في الوردانية ويومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه من الساعة الثالثة حتى السابعة مساءً في المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا.
الآسفون آل الحاج وعيد وعموم اهالي الوردانية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس نجيب عبدالله
ارملة المرحوم ايليا جرجس فريحة
اولادها سمير ووليد ونهاد زوجة الياس قسيس
اشقاؤها جوزف والمرحوم جورج والياس وشقيقتها ارملة المرحوم اميل حداد وماري ارملة المرحوم طانيوس مدايا والمرحومة ناديا.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ آذار في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع الراعي الصالح في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة جوزفين (فينا) زوجة غبريال متري وعائلتها
ومي ارملة المرحوم الدكتور الياس جبارة وعائلتها
وليلى زوجة اندريه نعمه وعائلتها
وماغي زوجة مرسيل الزيلع وعائلتها
ابنة المرحوم شقيقها، ماري هيلين الزغبي (في المهجر)
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
ملكة (رين) عبده الزغبي
ارملة المرحوم نصر يوسف نصر
ينقل جثمانها اليوم الجمعة ١٩ آذار من مستشفى سيدة لبنان في جونية الى كنيسة القديسين بطرس وبولس في قرنة شهوان حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل صهرها غبريال متري في قرنة شهوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري لويس كوسا
زوجة نقولا جرجس اسود
اولادها جورج اسود وعائلته
وجان اسود وعائلته (في المهجر)
ونيكول زوجة الدكتور هاني خوري وعائلتها
وبيار اسود وعائلته
شقيقتها مارغريت ارملة المرحوم خيرالله خبيه واولادها
كلير ابو حمد ارملة شقيقها المرحوم فيليب كوسا واولادها
الفير سقليني ارملة شقيقها المرحوم شارل كوسا واولادها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ١٩ آذار في كنيسة القلب الاقدس في بدارو جادة سامي الصلح وتنقل بعد الصلاة الى جزين حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزلها في سامي الصلح حي كتفاغو بناية نزيه اسطفان الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
حسن عبدالله الخليل
زوجته عزيزة كامل حلاوي
والدته المرحومة منيرة عرب
اولاده عبدالله وعماد وندى زوجة وليد النصولي ونهلة
شقيقه المرحوم حسين
شقيقته المرحومة فريدة ارملة المرحوم الزعيم محمد جواد دبوق
وقد ووري في روضة الشهيدين.
تقبل التعازي في الثاني والثالث الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ آذار في منزله في شارع فردان بناية صفي الدين قبالة سيار الدرك الطابق السادس للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الاسفون آل الخليل وحلاوي وعرب ودبوق والنصولي.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس ١٨ آذار المأسوف عليها
اميلي الياس صبرا رزق
زوجة انيس اسكندر نصار
ولدها المحامي جورج وعائلته
ابنتها منى
شقيقها جوزف صبرا رزق
شقيقتاها نجلا ارملة المرحوم الدكتور داود حاج وعائلتها
وروز صبرا رزق
اولاد شقيقتها المرحومة نبيهة وعائلاتهم
سلفها اسد اسكندر نصار
ينعونها بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانها اليوم الجمعة ١٩ منه الساعة الاولى من منزلها في زوق مكايل الى بلدة بتعبورة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزلها في زوق مكايل قرب دير البشارة للروم الكاثوليك بناية انطوان الشلفون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

آل ميكائيل والمصري
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم المرحوم
مصطفى محمود ميكائيل
والده المرحوم محمود علي ميكائيل
ولداه فؤاد ومحمود
اولاد اخيه حسن ومحمود وغسان وفؤاد والمرحوم علي
اولاد اخته، الاستاذ ناصر والاستاذ علي والاستاذ محمود والمرحوم حسن.
تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيه حسن ميكائيل طوال ايام الاسبوع قبالة مدرسة الاميركان الطابق الثاني، وللنساء في منزل الفقيد في الطابق الاول.

ذكرى اسبوع

آل الشعراني وكبارة
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم الغالي المرحوم العميد المتقاعد
عبد الحميد شوقي الشعراني
زوجته الدكتورة امان كبارة الشعراني
ولداه المهندس بديع والمهندس باسم
كريمته مهى
اشقاؤه الدكتور رياض والاستاذ فاروق والحاج عصام والعميد سمير (رئيس بلدية طرابلس) والاستاذ طارق والمهندس لامع
صهراه الحاج خالد سلطي والحاج عادل ضناوي
عمه المرحوم النقيب المهندس اشرف كبارة
ابنا عمه النقيب الدكتور بسام كبارة والمرحوم المهندس عارف كبارة.
تقبل التعازي للنساء في الاسبوع اليوم الجمعة ١٩ آذار طوال النهار في منزل شقيقه العميد سمير في طرابلس شارع رفيق الفتال بناية المهندس عبد الرحمن الثمين الطابق الثامن.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
السيد محمد هاشم الحسيني
اشقاؤه يوسف وعلي ومحمود
اولاده هاشم وحسن وعلي وجهاد.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الاحد ٢١ آذار الساعة ١٢,٠٠ حتى الساعة الاولى في حسينية البرجاوي في بئر حسن.
الآسفون آل الحسيني والموسوي وشمس وحطيط والقرصيفي وجمال الدين وعموم اهالي مقنه وبرج البراجنة.

تصادف الاحد ٢١ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
حسنية حسين قطيش
زوجة كامل محمود مكي
اولادها المهندس حسين ومحمد وعبدالله وموسى والدكتورة مهى
صهرها الدكتور علي قبيع.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدتها أركي – قضاء صيدا.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في بلدتها اركي.
الآسفون آل مكي وقطيش وعموم اهالي بلدة اركي.

تصادف الاحد ٢١ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمود محمد ماجد
اولاده محمد وحبيب وكمال وعادل
شقيقه حيدر
اصهاره سليم ماجد ومصطفى ماجد وكمال دبوق ومقي علي احمد وعلي ناصر الدين واكرم ماجد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في بلدته خربة سلم الساعة ١٠,٠٠ صباحاً.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
مكتور حنا نصر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ آذار في كنيسة مار جرجس في قلحات – الكورة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها
مادلين نخله مجدلاني
والدها نخله نقولا مجدلاني
اشقاؤها متري وسامي وسعاد.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢١ آذار في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الارثوذكس في الحازمية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
حليم ابرهيم الحداد (الخال)
زوجته حياة حبيب، ابنه فادي، بناته غريتا وكلير وغادة.
أهل الفقيد وانسباؤه يدعون الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه غداً السبت ٢٠ آذار الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية اتهينالك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
وداد الياس فغالي
المولودة قري
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٢١ آذار في كنيسة السيدة في بسوس.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
الأستاذ شفيق سعد الحويك
رئيس بلدية بدادون سابقاً
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢١ آذار في كنيسة مار الياس الحي في بدادون.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
انياس نخله مزنر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢١ آذار في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في الحكاوي.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
المهندس عيد خليل الديب
زوجته فيكتوريا بطرس باسيم الديب
ابنه مروان ملرك وعائلته
أهل الفقيد وانسباؤه يدعون الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه غداً السبت ٢٠ آذار في كنيسة سانت ريتا في رأس بيروت شارع ادونيس المتفرع من شارع السادات نزلة سوبر ماركت سميث الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
ليونيل غرة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء غد السبت ٢٠ آذار في كنيسة مدرسة راهبات المحبة في زوق مكايل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
يوسف منصور غفري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ آذار في كنيسة القلب الاقدس جادة سامي الصلح.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
ادوار اندراوس اندراوس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ٢١ آذار في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
فارس يوسف دويعر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ٢٠ آذار في كنيسة مار انطونيوس البادواني في سن الفيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

مطرانية زحلة المارونية
نيابة صربا البطريركية المارونية
اسرة كهنة برادو الشرق
الرهبانية الكرملية
عائلة المرحوم
الخوري حليم وديع ريشا
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز الاربعين لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢١ آذار في كنيسة مار روكز في الحازمية.

قداس وجناز

ليلي ديب
ميريام وممي ويوسف ومنى بطرس ديب وعائلاتهم
ضاهر ديب وعائلته
وعموم عائلات ديب والياس وشعراوي وضاهر وفرنجية ومحفوض ورفول يدعون الى المشاركة في القداس والجناز الذي يرأسه رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر لراحة نفس المرحوم
بطرس ديب
غداً السبت ٢٠ آذار الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
تتقبل عائلة الفقيد التعازي بعد القداس ويوم الاحد ٢١ منه من الساعة العاشرة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر ومن الثالثة حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
خليل نعمة الله عبيد
الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ آذار في كنيسة السيدة في عرمون – فتوح كسروان.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
الياس خليل ابي خليل
الساعة التاسعة صباح الاحد ٢١ آذار في كنيسة مار الياس في بليبل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

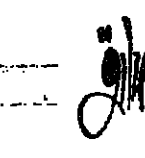
ذكرى سنة

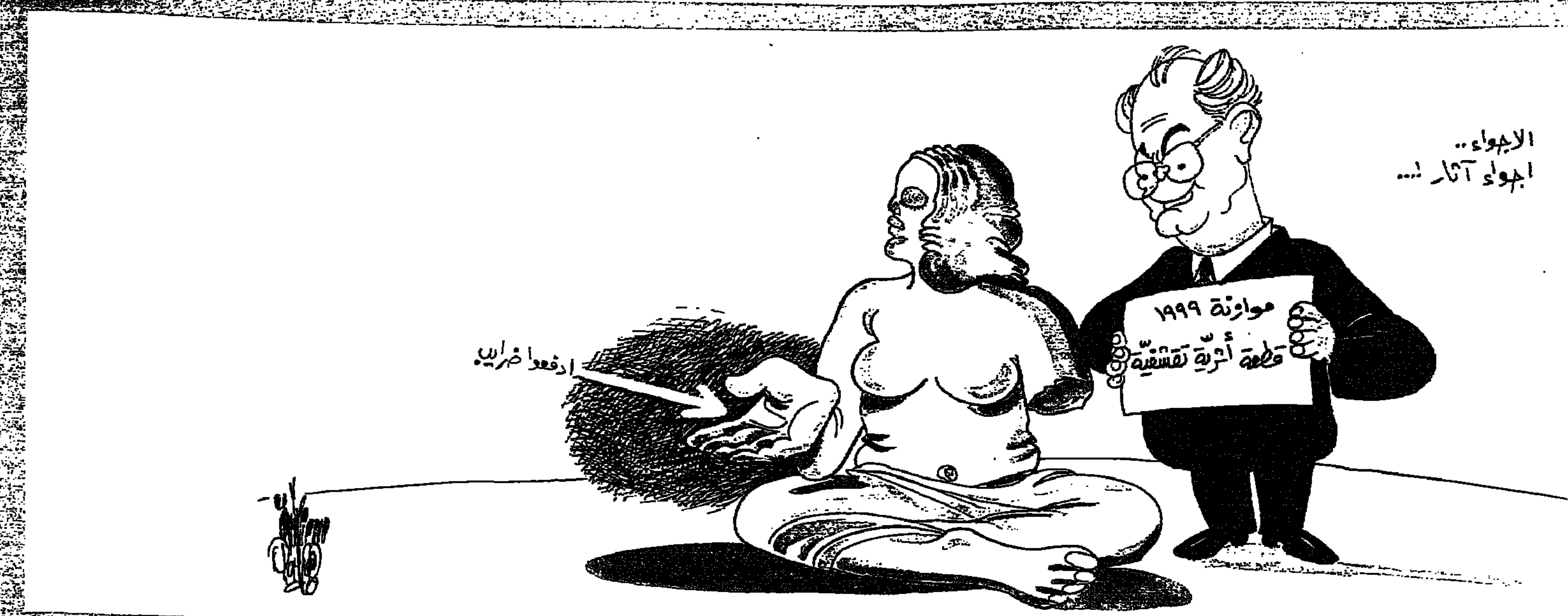
تصادف الاحد ٢١ آذار ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم
الدكتور حافظ قبيسي
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في منزل الفقيد في بشامون الطريق العام بناية موسى ايوب من الساعة العاشرة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
فيكتور الياس حسون المعلوف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢١ آذار في كنيسة السيدة في المحيدثة – بكفيا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
شفيق جرجي صافي
(ابو مارون)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢١ آذار في كنيسة مار يوحنا المعمدان في البوشرية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

لأول مرة في لبنان يقام "يوم الماء" Water Day
تقيم مدرسة المنصف الاهلية وتحيي "يوم الماء" (Water Day)
بمحاضرة تقدمها منظمة الـ Green Peace العالمية
في ٢٢ آذار ١٩٩٩
الساعة الثانية عشرة وبعدها يقام عرض لتلاميذ المدرسة عن إختبارات علمية عن منافع المياه واستعمالها في خدمة الانسان.





في شرفة النهار

القاشوش!

هل انتهت مرحلة الملفات؟

ملفات تأكل ملفات والاثارة لا تتوقف منذ اسابيع، لكن ها هو القاشوش قد وصل.

الموازنة، وما ادراك ما الموازنة!

اذاً فلتنسحب كل الامور الاخرى الى الهامش او النسيان ولتمضِ الملفات المفتوحة من حيث اتت، على الاقل في نظر المواطنين العاديين، على اعتبار ان الحكومة تقول انها جادة ومصممة على المضي في هذه الملفات الى خواتيمها.

ولكن مع وصول الموازنة واجراسها القارعة وابواقها النافخة، لن تبقى هموم الناس في التطهير الاداري، وقد بات في ذمة ملفات الموظفين او باتت الملفات في ذمته، ولا في النفط والرواسب والاصول والفروع والمحميات وحيث ينام شاهي برسوميان سعيدا، ولا في الآثار والمتحجرات وتماثيل اشمون او التماثيل الحية وهي ترزق عند ربها الذي في السماء.

هموم الناس في الوضع المعيشي والاقتصادي الذي يبدو انه يستعد للقفز خطوة اخرى على طريق التأزم في ظل شعار وقع على رؤوس اللبنانيين اول من امس كالهم الثقيل: "موازنة الامر الواقع". ولا ندري لماذا لم يقل الرئيس سليم الحص "موازنة القضاء والقدر"، ففي مثل هذا الشعار تصوير افضل لأوجه الاستسلام الضمني.

قصة التطهير الاداري اثارت غبارا ملأ السماء وعيون الناس وعقولهم، ولكنها لم تنتهِ فصولا رغم الوعد القائم بالنهايات السعيدة، ربما لأنها أُضطرت ان تفسح في المجال لقصة النفط التي باتت في يد القضاء وحيث يراهن الناس على وصول هذا الملف الى نهاياته الشاملة والكاملة... وهم محقون.

مع فتح ملف الاثار تطاير غبار التاريخ من الدور والقصور والفيلات والمخازن، حتى كاد ان يحجب النفط وروائحه، وخصوصا ان المديرية العامة للآثار باتت الان تواجه مهمة مستحيلة ومفتوحة على متاهة بلا قرار، اذ لا ندري كيف تقوم حفنة من الموظفين يفتقرون الى الاجهزة والمختبرات والمخازن بفحص الاف القطع ووضع جردة شاملة بها، وخصوصا ان المطلوب منهم في النهاية ووفق المعلن رسمياً، معاينة كل القطع الاثرية اينما كانت في البيوت او المخازن او عند التجار.

لكن التاريخ الذي استيقظ على روائح النفط وملفاته، قد يعود في النهاية الى السبات وقد داخ بعدما فاحت رائحة البنزين التي بدأت تتسرب من قصة الموازنة... وفي اي حال ان ملف الاثار كيف ما انتهى سيترك حرقة في قلوب كثيرين من اللبنانيين الذين لا يهتمون بالاعمدة الرخامية هنا او هناك بل بالاعمدة البشرية او الهياكل البشرية المنتصبة في حاضر لبنان السياسي كما تنتصب الحجارة الثقيلة في تاريخه.

والحرقة ان ايدي المافيات واللصوص والاذرع الطويلة امتدت كل هذه الاعوام لسرقة اثار لبنان اما تلك الكنوز السياسية فباقية، واما هذه الاثار النيابية مثلا فقائمة. واما تلك التحف المتقلبة في التمثيل العام والمسؤوليات فصامدة، واما صبية السياسة فمثلهم مثل اطفال اشمون... والله اعلم.

□□□

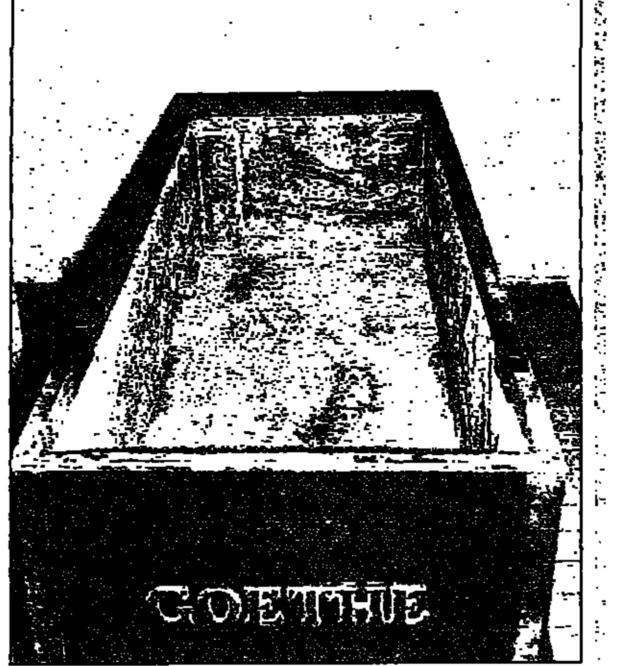
لقد وصل قاشوش الموازنة، ولا داعي لاستعجال الاحكام والاستنتاجات فالجدول رقم ٩ [هل تتذكرون قصة البلاغ رقم ٩ وقد اطلقها الرئيس نبيه بري العام الماضي] لم يظهر بعد، لكن بشارة الحص وصلت مساء اول من امس عندما تحدث عن موازنة الامر الواقع وعن "القرارات الصعبة وغير الشعبية".

والحديث عن "تركة مالية ثقيلة ورثتها الحكومة من زيادة كبيرة في النفقات واستحقاقات متوجبة الدفع ودين عام كبير" لا يشكل اضافة الى التوصيفات الكثيرة التي اطلقت على الحكومات السابقة... اما الحديث عن "الامر الواقع المثقل بتراكمات الماضي" فيجب ان لا يجهض كل تطلعات الحكومة الجديدة وطموحاتها.

وكلنا آذان صاغية.

راجح الخوري

غوته يُخرَج من تابوته ليُدفن مجدداً "إلى الأبد"



تابوت غوتيه بعد اخلائه الاول من رفاته في صورة من عام ١٩٧٠ نشرت أمس للمرة الاولى. (رويترز تيليفوتو)





جمجمة مؤلف "فاوست". (أ ب تيليفوتو)

اوردت صحيفة المانية في فرانكفورت ان جمجمة الكاتب الالماني الشهير غوته أخرجت من التابوت الحجري على يد علماء المانيا الشرقية، في مدينة وايمر عام ١٩٧٠. واضافت صحيفة "المان زايتونغ" امس الخميس ان عظام غوته فُصلت عن بقاياه الاخرى التالفة، ونظفت بالمطهرات وأعيد دفنها في المقبرة المعروفة بـ"مدفن الامير" في وايمر، لحفظ الهيكل العظمي "الى الابد".

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى أمس سحب الاصدار العادي التاسع لليانصيب الوطني.

وهنا أرقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الفلاقات المنتهية بأحد الارقام ٢٩٨ – ١٦٧ – ٦٦٤ – ٥٠٧

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٧

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٠ (صفر – صفر)

تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٧٧٦ – ٦٧٦

تربح ٤٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٣٣٦٧ – ٢٢٦٠ – ٧٦٥٨ – ٩٤٥٧ – ١٦٩٧

تربح مئة ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٦٤٥٠ – ٨٨٧٢

تربح ٢٠٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية ٣٤٣٢

تربح ٤٠٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٤٣٥

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٨٠٠١٥ – ٠١٠١٨ – ١٤٧٤٢ – ٧٤٤١٢ – ٤٨٣٥٧ – ٦٣٥٦٤ – ٩٣١٧١

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ١٦٥٨٦

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٥٣٢٨

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ١١٠٢٢

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣١٦٧٤

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٨٤٥٥٥ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١١:

وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٢٢ – ٣٩ – ٤١ – ١٧ – ٣٣ – ١١

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٣٨) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٧٦٥٢٠٥٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٩٢١٧٣٥٠ ل.ل..

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة) قيمة الجائزة الاجمالية ١٨٤٣٤٧٠٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١٥٣ قيمة الجائزة لكل شبكة ١٢٠٤٨٨ ل.ل..

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٣٨٢٦٠٢٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٢٢٢٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٢١٩ ل.ل..

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ١٢: ٢١٥١٤٨٧٣٤ ل.ل..

جراثيم المستشفيات كيف نطردها

عندما أجريت لجراح متقاعد عملية ثانية لنقل الشرايين كان يدرك بحكم خبرته انه سيواجه صعوبات.

الجراحة نفسها نجحت. تم استبدال خمسة شرايين وتحسن تدفق الدم الى قلب الجراح (٦١ عاماً)، لكن ما لم يكن متوقعاً اصابته بعدوى في المستشفى كادت تقتله.

نجا من الموت، ولكن بعدما امضى شهرين في غرفة العناية المركزة حيث وضع على جهاز تنفس اصطناعي وتلقى علاجاً مكثفاً بحقن في الوريد تحتوي على عقاقير قوية واستؤصلت "عظمة القص". وستلازمه آثار العملية طوال حياته إذ بدون "عظمة القص" في منتصف الصدر والتي تحمل ضلوعه اصبحت الاعمال اليومية مثل رفع اشياء او تحريك عصا الفولف شيئاً مؤلماً ان لم يكن مستحيلاً. وتشابكت حباله الصوتية من كثرة ادخال انابيب التنفس، مما جعل صوته واهناً وأجش.

هذا الطبيب ليس وحده في هذه المحنة. يقول الدكتور غاري نوسكين، مدير قسم مكافحة العدوى والاوبئة في كلية الطب في جامعة نورث ويسترن ان مليوني اميركي يصابون بعدوى المستشفيات سنوياً. جراثيم خطرة في كل مكان. على جلد المرضى بل في الهواء تسقط على جراح مفتوحة فتلوثها.

قال نوسكين: "في صفة عامة، لا يحب الناس الحديث عن هذا الموضوع. ولكن لا جدال في ان هناك مشكلة في الامراض المعدية".

وعندما تصل البكتيريا الى الدم ويحدث التلوث يبدو الوضع كئيباً. يموت نحو ٣٥ في المئة من المرضى، وكلما اكتسبت هذه الميكروبات مناعة ضد المضادات الحيوية كلما ازدادت المشكلة اهمية في المجالات الطبية والصحية.

لذا، عندما قرر مستشفى نورث ويسترن التذكاري في شيكاغو بناء مركز طبي جديد، كانت مقاومة عدوى المستشفيات عنصراً رئيسياً في خطة اقامة المبنى. ومن المنتظر افتتاح المستشفى الجديد الذي تبلغ كلفته ٥٨٠ مليون دولار، في اول ايار، وهو مزود كل المعدات والترتيبات اللازمة لمقاومة عدوى المستشفيات. ومن ابرز هذه الترتيبات، ان في كل الغرف وعددها ٤٩٢، غرفة مزودة حوضين احدهما عند المدخل لتشجيع ابسط تكنولوجيا مقاومة الميكروبات الا وهو غسل الايدي قبل دخول الغرفة.

وتتم تنقية هواء المستشفى بمرشحات على درجة كبيرة من الكفاءة. وتوجد ٥٢ غرفة عزل لمرضى السل وامراض معدية اخرى. وخصصت طبقات منفصلة لغرف العمليات، فضلاً عن تعقيم مياه المستشفى.

(رويترز)

البابا مرتلاً





الاسطوانة الجديدة سي-دي. روم للبابا يوحنا بولس الثاني التي توزع في الأسواق في ٢٣ آذار الحالي، وعنوانها "أبانا الآب" Abba Pater تضم صوت البابا مصلياً ومرتلاً في خمس لغات. وقُدمت في مؤتمر صحافي في الفاتيكان قبل امس الاربعاء. والدفعة الاولى الى الاسواق مليون نسخة.

من سبات ألفي سنة غرانيت أسوان يبعثه النحاتون

ضمن "سمبوزيوم النحت الدولي الرابع" تستضيف مدينة اسوان المصرية الشهيرة بحجر الغرانيت الوردي، الذي صنع منه الفراعنة مسلاتهم وتماثيلهم الخالدة، فنانين من مختلف انحاء العالم جاؤوا لاعادة النبض الى محاجرها واخراجها من سبات استمر اكثر من الفي عام.

خمسة عشر نحاتا من لبنان ومصر وفرنسا والولايات المتحدة والصين واليابان والكونغو وتشيكيا والبيرو، قدموا الى هذه المدينة الواقعة في قلب الصعيد، على مسافة حوالي ٩٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة، ليملأوا اجواءها بضجيج مطارقهم العاملة في الصخر الاسود والوردي.

اولئك النحاتون، وبينهم للمرة الاولى نحاتة عربية هي اللبنانية ندى رعد، يشاركون في "سمبوزيوم النحت الدولي الرابع" الذي تنظمه المدينة منذ ١٩٩٦. وتستمر فعاليات هذه الورشة الفنية ثلاثة اشهر بدءا من ١٨ شباط وحتى ١٨ نيسان يقوم خلالها الفنانون بنحت اعمالهم فوق هضبة مقابلة لمتحف النوبة الذي افتتح في نهاية ١٩٩٧.

متحف مفتوح

ويسعى صندوق التنمية الثقافية المصري منظم هذا "السمبوزيوم" الوحيد في العالم الذي لا يستخدم سوى صخور الغرانيت، الى تحويل هذه الهضبة التي يستلقي تحتها تمثال غير مكتمل لرعمسيس الثاني، احد اعضاء فراعنة مصر، الى متحف مفتوح يجمع اعمال الفنانين المشاركين.

ويشارك بشكل خاص في سمبوزيوم هذه السنة الفرنسي جون بول فيليب والاميركي جيزوس باتيستا، والصيني وانغ هوانغ ليانغ، والكونغولي كاماندا ناتومبا مولمبو. ومن المصريين صبحي جرجس. ويشرف النحات المصري الشهير آدم حنين على فعاليات السمبوزيوم الذي انتج خلال دوراته الثلاث السابقة ٤١ عملا، يتوقع ان يضاف اليها هذه السنة ١٥ عملا جديدا.

وتنتمي اعمال الفنانين الى مختلف مدارس النحت. وهي تتنوع بين وجوه عملاقة صامتة، ومسلة او جعران او مدخل معبد، او قطعة ترمز الى التلاحم بين الارض والسماء، او التشابك بين الطبيعة والمادة. وكل ذلك في اطار يجمع بين النيل والصحراء والجبال البركانية، تترامى بين الصخور كتلا ابدية تتشكل منسجمة مع الكتلة الاوسع للطبيعة، وتثبت رسوخها فيها.

واعتبارا من هذه السنة بدأ السمبوزيوم في تنظيم ندوة تتناول موضوعا من موضوعات النحت، يشارك فيها فنانون ونقاد من مصر ومن خارجها. وتمحورت موضوعات ندوة السنة التي اعدها وقدمها الناقدان والفنانان اللبنانيان سيزار نمور واسعد عرابي حول فن النحت الحديث مقارنة بالفن القديم.

(رويترز)

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

e.mail: annahar@annahar.com.lb

FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02

coprint@annahar.com.lb

tarwij@annahar.com.lb